من اصدارات جامعة دهوك
مركز الدراسات الكوردية و حفظ الوثائق

الإيزدية في الوثائق العثمانية
١٨٨٦-١٨٩٤

داود مراد الختاري

من اصدارات جامعة دهوك
مركز الدراسات الكوردية وحفظ الوثائق

الإيزدية في الوثائق العثمانية
١٨٨٦ ـ ١٨٩٤

داود مراد الختاري

الآراء والتوجهات الواردة في هذا الكتاب
لا تعبر بالضرورة عن اتجاهات يتبناها المركز
؟
حقوق الطبع والنشر
محفوظة للمركز

• **اسم الناشر:** مركز الدراسات الكوردية وحفظ الوثائق/جامعة دهوك
• سلسلة دراسات ومواضيع كوردية رقم (٤٣)
• **عنوان الكتاب:** الايزدية في الوثائق العثمانية (١٨٨٦-١٨٩٤)
• داود مراد الختاري
• **التصميم:** خالد توفيق محمد
• **رقم الايداع:** في مكتبة البدرخانيين (٢٢٣٦) في ٢٠١٠/٩/٢٨
• **تاريخ الايداع في المركز:** ٢٠١٠/٩/٥
• **الطبعة الأولى**
• **مطبعة جامعة دهوك - دهوك - ٢٠١٠**

المحتويات

المقدمة	٧
- حملة أيوب بك سنة ١٨٩٠م	٩
- السلطان عبد الحميد باشا الثاني سنة ١٨٨٥م وحملته لتجنيد الايزدية	١١
- الفريق عمر وهبي باشا ومعاناة الايزدية في عهده	٩٥
- حملات الفريق عمر وهبي باشا	١٣٥
- مقتل سبعة من وجهاء الايزدية سنة ١٨٩١م	١٦٧
- حملة اللواء بكر باشا على سنجار في مايس ١٨٩٤م	١٨١
- نفي أمير الايزدية علي بك الى سيواس	١٩١
- المصادر	٢٠٧
- الملاحق	٢١١

المقدمة:

لقد وثق العثمانيون تاريخهم منذ تأسيس دولتهم في القرن الرابع عشر الميلادي ولمدة ستمائة عام (١٢٩٩- ١٩١٨م). من شؤون خارجية وداخلية وصراعات وحروب، ويوجد حوالي (٢٥٠) مليون وثيقة في دور الوثائق في كل من اسطنبول وأنقرة، وجلها مكتوبة باللغة العثمانية وهي مركبة من اللغات التركية والعربية والفارسية، الوثائق المكتوبة في القرون الرابع عشر والخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر الميلادي باللغة القديمة، أما ما كتب من وثائق في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر وبداية العشرين باللغة العثمانية الحديثة، لذا يعتبر الأرشيف العثماني من المصادر المهمة والأساسية للوثائق التاريخية.

عرفت الدولة العثمانية في التاريخ بعدة أسماء في البداية كانت تسمى الدولة العلية ثم السلطنة السنية وبعد توسعها سميت بالإمبراطورية العثمانية ثم الدولة العثمانية نسبة إلى عثمان بن ارطغرل مؤسس هذه الدولة.

لقد سيطر الترك العثمانيون على الايزيديين في كوردستان من عام ١٥١٥- ١٩١٨ بعد معركة جالديران ١٥١٤ وكان الإيزيديون يشكلون جزءاً من شعب كوردستان تحت رحمة مظالمهم وكان هناك الجزء الأكبر من الايزدية ضمن حدود تركيا الحالية، وأذاقوا الايزدية المرّ من حكمهم القاسي وحملاتهم الشرسة بحجة عدم دفع الضريبة وعدم دخول الايزدية في الجيش العثماني والتعرض لقوافل التجارة والعساكر الا انها كانت حججاً لاجبار الايزيديين لاعتناق الدين الاسلامي، وقد حاولوا دائماً ذلك، وقد نجحوا إلى حد ما في تغيير ديانة العديد من الايزدية، وقتل الالاف من الايزيديين، ونستنتج من ذلك لو كان الايزدية في بقعة من الأرض غير هذه الأرض التي احتلها الترك خلال تلك الفترة المنصرمة لوصل تعدادهم إلى الملايين من البشر، لقد اتهموا بعبادة إبليس لذا ترى أكثر الكتب الصادرة قبل قرن والتي تحدثت عن الايزدية دونت تحت عناوين عبدة ابليس.

هناك صعوبة في الحصول على الوثائق العثمانية نظراً لكثرتها، كما لم يتم ترجمة أكثر الوثائق إلى اللغات المتداولة حالياً مثل التركية (اللغة التركية الحديثة) أو الانكليزية والعربية، للاستفادة منها، كما انه لم يتم تصنيفها وترقيمها وإدخالها إلى أقراص الكترونية، كي يستطيع الباحث الحصول على المعلومات بسهولة، من خلال زيارتي إلى أنقرة واسطنبول في تشرين الثاني ٢٠٠٩، حاولت الحصول على بعض الوثائق والمعلومات العثمانية من مصادرها، وقد

حصلت على مجموعة من تلك الوثائق من جهة ما، وحصلت على مجموعة أخرى ملحقة في رسالة ماجستير غير منشورة بعنوان (Edip golbashi, the tezidis end the ottoman stat, bogazici university ٢٠٠٨) لكن الطالب لم يترجم هذه الوثائق إلى أية لغة وكان بالإمكان ترجمتها إلى التركية الحديثة أو إلى اللغة الانكليزية، لأن بحثه أصلاً كان باللغة الانكليزية، لكنه نشرها كما هي،

لقد استعنت بالسيد (شورش) وهو شاب من كوردستان تركيا، قام بترجمتها لي إلى الكردية اللاتينية، فترجمتها الى العربية.

بما ان الوثائق تتحدث عن الفترة (١٨٨٦-١٨٩٣م) ، لابد ان نسلط الضوء على هذه الفترة ولو بايجاز وندرج هذه الوثائق غير المنشورة سابقاً.

حملة أيوب بك سنة ١٨٩٠م

في عهد السلطان عبد الحميد الثاني، وفي شتاء سنة ١٨٩٠م -١٨٩١م أرسل الباب العالي في اسطنبول (أيوب بك) ومعه جيش كبير لإجبار اليزيدية على اعتناق الإسلام واتخذ (أيوب باشا) سبيله إلى بلد سنجار[١] تاركاً جنده في كل بلدة أو قرية تسكنها اليزيدية لتنفيذ الأوامر فيها. حيث كانوا يخطفون صباياهم، ويمزقون ثياب العجائز وقتلوا الكثيرين بالرصاص ويقول (بدج Budge): إن بعض النسوة الايزيديات اخبروه بان (أيوب بك) وبعض ضباطه طلبوا نساءً، وما إن رُدّ الطلب حتى امسكوا بشابتين، ترف على كل منهما نسمة الرابعة عشرة من ربيع حياتها، وحاولوا المضي بهما، لكن الايزيديات اللواتي تجري بعروقهن الدماء الكوردية[٢] دافعن عن عرضهن وسملت إحداهن عين احد الضباط حين هجم عليها، بينما عضت الثانية على يد آخر ومعصمه حين حاول انتهاك حرمتها، ولكن الفتاتين غُلبتا في آخر الأمر على أمرهما، واخذ الضباط يضربون كل منهمن ضرباً مبرحاً، ثم كان إن شُدتا إلى عامود وقطعت أثدهما وصُبّ على جراحهن الجير الحي.

ويقول الرحالة المذكور، إن الايزدية لما علموا إنه إنكليزي طلبوا منه أن يهيب بالسفير نيابة عنهم، ذلك لان الحكومة العثمانية كانت قد أرسلت رجلاً اسمه أيوب بك ومعه جند عظيم لإجبار الإيزيديين على اعتناق الإسلام، وقد استخدم هذا القائد شتى صنوف القسوة والعنف ضد القرى الايزدية في جبل سنجار، بل إن هذا القائد تمادى في استغلال الصلاحيات الممنوحة له لسلب أموال الإيزيديين تاركاً المهمة الأساسية، إذ يضيف بدج: عن أعمال جنود أيوب بك قائلاً: ((وكان يرقبون ذهاب رجال القرية لرعي قطعانها فيدلفون إلى بيوتهم ويخطفون صباياهم، ويمزقون ثياب العجائز، عساهم ان يعثروا على خبايا نقودهم... ثم أنهم كانوا يعمدون، بعد هذا إلى سوق النسوة في الطرقات عرايا، وتعذيب اليزيدية ممن لم يقبل

---

[١] . في معركة (قرەغين دده) عام ١٥١٦ بين الصفويين والعثمانيين، كانت سنجار اقرب النقاط لموقع المعركة، لذا تمكن احد القواد العثمانيين (بيقلي محمد باشا) من السيطرة على سنجار سلمياً، وانهزم امامه الجيش الصفوي وتشتت في الصحراء، حيث مات خلق كبير عطشاً، واحكمت الامبراطورية العثمانية قبضتها على الموصل اتخذتها قاعدة لانطلاق الحملات العسكرية باتجاه بقية مدن العراق، ينظر: محمود شيخ سين الريكاني، سنجار في العهد الملكي (١٩٢١- ١٩٥٨م)، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الاداب، جامعة الموصل، ٢٠٠٧، ص١٣.

[٢] . ماجد محمد زاخويي، الفرسان الحميدية، المصدر السابق، نقلا عن، بدج، رحلات إلى العراق، ترجمة فؤاد جميل، (بغداد ١٩٦٨)

الإسلام ديناً، وقتل غيرهم بالرصاص رمياً[1] ويذكر بدج ما قاله أحد المسؤلين العثمانيين إن على الإيزيديين أن يخدموا في الجيش العثماني لان الله وهبهم بنية قوية وإن لم يفعلوا ذلك فلا عتب على الحكومة أن تصليهم ناراً حامياً[2]

ويضيف بدج: في التاسعة صباحاً من يوم ٢١ تشرين الثاني سنة ١٨٩٠ سرنا من قرية عيران وبعد ساعتين وصلنا قرية (جدالة) وفي هذه القرية ايضاً استمعنا الى احداث ايوب بك وقساوته، وبعد مسيرة قصيرة حللنا في قرية (واردي) وكان حالها لايختلف عن حال سابقها في الحديث عن ايوب بك وجنوده، والتقى بدج بالقائمقام مصطفى افندي الذي ذكر بان ايوب بك كان يأتي الى سنجار ومعه سرية من الجنود، ويتصل بالضباط العسكريين ويثير الاهالي هادفاً عزلي (أي عزل القائمقام) وقد وصف اعمال ايوب في سنجار بانها اشبه بقطع ثدي الأم وهو في شفتي رضيعها[3]

وفي الموصل قابل بدج والي الموصل عبد القادر كمالي باشا وقدم له رسالة من القائمقام وحدثه عن ما كان يعمله ايوب بك وجنوده في سنجار، وما ان سمع الوالي باخبار ايوب بك حتى قال: ان كانت اليزيدية قد عوملت بقسوة فذلك نتيجة ما اقترفوا من اثام ولا سيما انهم يرفضون الإذعان الى اوامر الدولة في تأدية الخدمة العسكرية او الرضوخ للقوانين المركزية، وان لم يفعلوا ذلك فلا عتب على من يعاملهم بقساوة[4].

---

[1] . سعيد خديدة، السلطان عبد الحميد، مجلة لالش، العدد ١٢، وكذلك، عدنان زيان وفرهاد حاجي، مجلة لالش، العدد (٢٤)، المصدر السابق.

[2] . المصدر نفسه.

[3] . حسن ويس يعقوب المولى، سنجار في العهد العثماني، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية أداب، جامعة الموصل، ٢٠٠٠، ص٤٠ نقلاً عن بدج

[4] . المصدر نفسه، ص ٤١

حملة السلطان عبد الحميد الثاني لتجنيد الإيزدية:

نظم السلطان حملة عسكرية على الإيزيديين وذلك لإجبارهم على أداء الخدمة العسكرية أو اعتناقهم الإسلام وبذلك تشملهم الخدمة العسكرية[1].

الكاتب والضابط الإنكليزي (فراد فيج فيلن جان) سنة ١٨٧٠م أصبح مستشار رئيس الجيش العثماني، وأتى إلى كوردستان وكان يقضي خدمته العسكرية في (وان) وكتب كيف كانت (رؤما رهش - الروم السود) يعتدون على الشعب الكردي، وكانوا يستعملون سياسة فرق تسد بين الايزدية والمسلمين والمسيحيين والعلويين، ويجيب عن تلك الأسئلة في كتابه:

كان العثمانيون من اجل الحصول على الخراج والضرائب بكل راحة من الكورد يشعلون بينهم حروباً دينية ويستعملون سياسة فرق تسد، مثلاً السلطان عبدالحميد الثاني اجج صراع ديني بين الكورد وشجع الطريقة النقشبندية، وكان الدين الإسلامي في مقدمة كل شيء من أجل ديمومة الإمبراطورية، ومن اجل صراع كردي كردي في ١٨٩١/٤/١٥م تم تشكيل الفرسان الحميدية[2] من بعض العشائر الكردية واستطاع عبد الحميد الثاني جمع بعض رؤساء الأكراد ومنحهم الرتب والهدايا والرواتب[3]

كانت الدولة العثمانية على الدوام تطلب من الاقليات الدينية بالانضمام الى الجيش العثماني لكونهم يشكلون نسبة لا بأس بها من الامبراطورية العثمانية، ونتيجة توسعات العثمانيين ومحاربة اعدائهم كانت تتطلب اعداد هائلة من الجيش النظامي، وحول هذا الموضوع نتحدث بالتفصيل عن مشاكل العثمانيين مع الايزدية حول التجنيد الالزامي:

---

[1] . عبد الرزاق الحسني، اليزيديون في حاضرهم وماضيهم، بغداد ١٩٨٠ ص١٥٢.

[2] . نشأت فكرة تنظيم القبائل الكردية في فرق خيالة، ليعملوا مساعدين للجيش التركي ومنح السلطان عبد الحميد الثاني تلك الفرق اسم (الحميدية) تشريفاً لها، ومن الناحية الشكلية أنشئت ست وسبعون فرقة، تضم كل فرقة اربعمائة فرد من المقاتلين الاقوياء، يقودها زعماء العشائر، وتوضع تحت إمرة قيادة اركان الجيش العثماني التي كان مقرها في أرزنجان، وتنسب الخطة الفعلية للتنظيم الى الماريشال الالماني فون دركوفتس الذي كان في خدمة تركيا منذ عام ١٨٨٣م وليست هذه كل الحقيقة، فالدول التي كانت حريصة آنذاك على بقاء الدولة العثمانية متماسكة كانت مشاركة في هذه السياسة أيضاً، ينظر أرشاك سافراستيان،الكرد وكوردستان، ترجمة د احمد الخليل ، دار هيرو، بيروت ٢٠٠٧، ص ١٠٤.

[3] . kemal tolan l 305.

جاء في ((سياحتنامة)) أوليا جلبي أن والي دياربكر مصطفى باشا فيراري قاد عدة حملات على إيزيدية سنجار في خمسينات القرن السابع عشر، وكانت بأمر من السلطان العثماني، وآخر حملة له شنت سنة ١٦٥٥م، وكان هدف الحملة هو إخضاع الايزدية واجبارهم على دفع الضرائب المترتبة عليهم وان يعلنوا خضوعهم للسلطان العثماني، ولا يذكر اوليا جلبي شيئاً عن نتائج تلك الحملات[١]

اما عبدالرزاق الحسني فيقول: ان اصل نظام جمع الصدقات غير معروف وحسب أحد المصادر كان كل سنجق يعتبر من ممتلكات احد الشيوخ وكان يستخدم ريعه بدعم اوقافهم بحوالي عام ١٨٤٠م طلبها الامير لسد نفقات الجزية التي يدفعها، فوحد كل الصدقات في مبلغ واحد تدفع منه النفقات الدينية، كما أصبح بالامكان تقديم يد المساعدة الى الاخرين[٢] وسابقاً كان الإيزيديون يدفعون البدل والضرائب والجزية والاموال بالقوة (خاوة) وفي حالة التأخير، كانت هناك فتاوي وعساكر تنتظرهم لشن حملة عليهم وقتلهم وسبى نسائهم وأخذ اموالهم وثرواتهم كغنائم

فرض العثمانيين على الايزدية الضرائب السنوية التالية:

١- الحنطة ٥/١، اشجار الفواكه ٧/١، الخضراوات ١٠/١

٢- الرجال (٢٤٠) أقجة

٣- الماشية، أقجة واحدة عن كل رأسين

٤- اثناء الحروب دفع مبلغ من المال وعدد من السيوف والدروع والبغال والاغنام

٥- البدل النقدي العسكري من عام (١٨٤٩- ١٨٨٥م) خمسون ليرة تركية

٦- اعمال السخرة، وينقل لنا الرحالة (فوربس) (ان رجال قرية سموقة الذين رافقوني الى نصيبين قد اجبروا من قبل الجنود الاتراك في المدينة على حمل الاحجار والطابوق لبناء معسكر للجيش[٣].

٧- اثناء الحملات على مناطقهم عليهم دفع ما يمتلكون من ثروات ويتم نهبها

وكذلك حملة الوالي الموصلي محمد باشا اينجة بيرقدار (سنة ١٨٤٢م) بسبب تاخير دفع الضرائب وكان هذا الوالي تواقا على احصاء الضرائب بالدفع العاجل، وفي تلك الاثناء جاء وفد من الايزدية يحمل عرض السلام والصفح الا انه قام بقتلهم بقوة متناهية وقام بتعليق راس

---

[١] . عدنان زيان، فرهاد حاجي المصدر السابق.

[٢] . عبد الرزاق الحسني، اليزيدية في حاضرهم وماضيهم، المصدر السابق.

[٣] . نقلاً عن: ارشد حمد محو، الكوردالايزديون في كتابات الرحالة البريطانيين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية أداب، جامعة دهوك، ٢٠٠٩، ص ١٤٦.

زعيمهم وسبعة من الاشخاص الموالين له فوق بوابة الموصل، وبلغ التعامل مع الايزيديين من الشدة والبطش والخديعة طقوس رؤوسهم ويضعها في غرائر ويرسلها الى الموصل لاجل العبرة والارهاب[1].

ذكر الرحالة بادجر G.P.Badger أن والي الموصل محمد باشا اينجه بيرقدار (١٨٣٤-١٨٤٤م) قد وجه حملة في سنة ١٨٤٢م الى سنجار، وذلك لان إيزيدية سنجار كانوا متأخرين في دفعهم الضرائب له، وفي تلك الأثناء جاءه وفد إيزيدي يحمل عرض السلام والصفح إلا أنه قام بقتلهم بقسوة متناهية وعلق رأس زعيمهم وستين شخصاً من مؤيديه فوق بوابة الموصل[2].

حكم محمد باشا كريدلي (١٨٤٥ - ١٨٤٦م) الذي خلف محمد شريف باشا الموصل وقام باعنف حملات ضد الايزدية، وتابع حكام الموصل حملاتهم العنيفة ضد إيزيدية سنجار، وذلك لتقوية قبضتهم عليهم واخضاعهم للتنظيمات العثمانية وتحديداً التجنيد الالزامي، وخاصة لاخضاع قبيلة مهركان للخدمة العسكرية العثمانية، وهنا قام الوالي المذكور بقطع رؤوس الرجال وسبى النساء والاطفال[3].

مثلت سنوات منتصف القرن التاسع عشر (١٨٤١-١٨٥٨) ذروة النفوذ البريطاني في الامبراطورية العثمانية فقد دعمت وعن طريق سفيرها ستراتفورد كنتك وبشدة وزراء السلطان في وجه التوسع الروسي وحثهم مع بعض النجاح لتحسين ادارة الدولة وانتهاج سياسة التسامح مع الاقليات غير الاسلامية[4] ويقول نوري باشا الكريدي والي الموصل: من الضروري أخذ بدل الخدمة العسكرية منهم أسوة بأقرانهم من الاديان الاخرى[5].

وفي وقت مبكر عام ١٨٤٩م نظم رسام[6] لزعيم القوالين الايزدية (يوسف) السفر الى استنبول برفقة اربعة زعماء من ولاية دياربكر حاملين طلباً الى الصدر الاعظم يبغون فيه احقاق الحق

---

[1] . أبو كمال، من الانترنيت

[2] . عدنان زيان وفرهاد حاجي، المصدر السابق

[3] . عدنان زيان وفرهاد حاجي، المصدر السابق

[4] . جون س كيست، المصدر نفسه ص ٢٤٣.

[5] . نقلاً عن: صديق الدملوجي، ص ١٤٠

[6] . هرمز رسام ابن القس انطون رسام (١٨٢٦-١٩١١م) تلقى دراسته الاولية في الموصل وكان اخوه عيسى رسام وكيلاً للدولة البريطانية، أرسله الى لندن لاكمال دراسته، درس فيها اللغة الانكليزية، وعكف على دراسة علم الاثار، وفي سنة ١٨٤٧م رافق العالم الاثاري (هنري لايارد) الى العراق وعمل معه بالتنقيب في كالح (النمرود) ثم انتقل الى مدينة اشور ثم عاد الى لندن وتخصص في الاثار في جامعة اكسفورد وعاد مع هنري لايارد للتنقيب سنة ١٧٨٧م ونقبا في نينوى واشور وبلوات وله مؤلفات في هذا، ينظر سعيد الديوه جي، تاريخ الموصل، ج ٢، الموصل ٢٠٠١م ص ١١٢.

والعدل والتسامح والاقرار لهم بالحق في استبدال التزاماتهم العسكرية والاجبارية أسوة بالمسيحيين، وحال الوصول الى السفارة البريطانية، اكتشف الوفد صديقاً قديماً وحليفاً (هنري لايارد)، بعد شهور من الانتظار وتدخلات عدة من قبل كنك ولايارد، صدر اخيراً مرسوم في منتصف عام ١٨٤٩م ونصه مدون في ارشيفات العثمانية والبريطانية:

(منح الإيزيديين الحرية التي طالما انشدوها، إذ تم اعفائهم من كل الاعباء الثقيلة غير القانونية ومنع بيع اطفالهم كعبيد وهو يؤمن لهم كامل الحق في ممارسة طقوس وشعائر ديانتهم ويضعون على قدم المساوات مع الطوائف الاخرى في الامبراطورية، كما وعدوا بما هو مطلوب لتحريرهم من أحكام الخدمة العسكرية التي تتعارض مع الالتزام الشديد بواجباتهم الدينية)[١].

في شباط (١٨٥٣م) خلع وبصورة فجائية الامير حسين بك الذي كان يتمتع بشعبية واسعة بين اوساط قومه، وذلك من قبل حلمي باشا والي الموصل، وما مهد لذلك هو الخلاف حول شروط واحكام البدل عن المجندين الإيزيديين، هاجر حسين بك مع عائلته الى منطقة سنجار[٢].

استقر الوضع القانوني للإيزيديين في عام ١٨٤٩م لكنهم واجهوا عقبة تمثلت في تحملهم مسوؤلية القيام بالخدمة العسكرية الاجبارية التي كان المسيحيون مستثنين منها، منذ أيام الخلفاء، وفي رسالة شكر في هذه السنة التي كتبها شيخ ناصر مع الامير حسين بك وثمانية وعشرون زعيماً إيزيدياً ولائهم واخلاصهم للسلطان واستعدادهم لخدمته مثلماً خدم اجدادهم في الجيش مراد الرابع[٣]، في حين التمسوا انه نظراً للأستنزاف الذي لحق بقواهم من الرجال نتيجة المذابح السابقة اذ امكن السماح لهم بدفع بدل الضرائب لخمس سنوات مقبلة الى ان يتمكنوا من تزويد الجيش بالمجندين، وعليه فأنهم سيقبلون مسؤلية القيام بالخدمة العسكرية، لكنهم طلبوا ان يشكل الإيزيديون وحدات خاصة بهم، او ان يخدموا مع الجنود المسيحيين بدلا من الجنود المسلمين[٤].الفصل الذي جرى مؤخرا بين السلطة المدنية والعسكرية في الدولة العثمانية أخر وضع الترتيبات الجديدة موضع التنفيذ، وكانت شعارات تجنيد الإيزيديين لازالت تصدر في زمن احتجاز حسين بك رهينة الى ان تصل قوة إيزيدية[٥].

---

[١] . جون كيست ص ٢٣٧.

[٢] . المصدر نفسه، ص ٢٥٩.

[٣] . مراد الرابع: سلطان عثماني حارب طويلاً ضد الصفويين ومنح لقب باشا الى ميرزا الداسني ومنحه سلطة الموصل.

[٤] . جون كيست ص ٢٤٤.

[٥] . جون كيست ص ٢٤٤.

والعريضة التي رفعت من قبل الايزدية الى السلطات العثمانية كي يتم إعفاؤهم من التجنيد الالزامي لان كافة الاقليات الدينية الاخرى ، كانت معفاة من تلك الخدمة الالزامية وأن الحكومة التركية تتحجج على الايزدية بصورة و بأخرى وتلصق بهم التهم وترسل اليهم الحملات العسكرية وتصدر فتاوي تحلل قتلهم و سبى نسائهم واطفالهم وأخذ ممتلكاتهم واموالهم كغنائم وبعض الاحيان تعدهم كمسلمين كي يؤدوا الخدمة الالزامية، وان فكرة الخدمة الالزامية الايزدية تعود الى عهد والي بغداد مدحت باشا (١٢٨٥- ١٢٨٨ هـ).

في سنة ١٨٧٢م، طلب الايزدية من العثمانيين اعفاءهم من الخدمة الالزامية[١] قرر مدحت باشا انه ان الاوان لوضع حد للحالة الايزدية الشاذة التي بموجبها يستثنى إيزيديو سنجار من الخدمة العسكرية، رقي الكولونيل محمد طاهر بك رئيس هيئة اركان الجيش في بغداد الى رتبة الفيلد مارشال، وارسل الى الموصل لإجراء إحصاء بعدد الذكور المشمولين بالخدمة، فقد اقترح رووف باشا على الإيزيديين إدراج اعتراضاتهم الدينية الحائلة دون قيامهم بالخدمة في الجيش العثماني[٢] وافصح شيخ ناصر في عريضة بياناً باللغة العربية والتركية والفرنسية عن مبادىء والقواعد والسلوك التي يتطلبها الدين الايزيدي، وتعرف هذه الوثيقة بصورة عامة بـ (إلتماس ١٨٧٢) وفي عام ١٨٧٥م صادقت الحكومة العثمانية لتؤكد استثناء الايزدية من الخدمة العسكرية، ومسألة دفع ضريبة بدل الخدمة لم تكن قد حسمت بعد[٣].

ان هذه العريضة كانت قد رفعت الى (اوزون باشا) في الاستانة بواسطة رؤوف باشا والي بغداد ومشيرها في ١١ آذار ١٢٨٩ مالية عثمانية (٢٨ شباط ١٨٧٢م)[٤] قال : في زمن السلطان عبد العزيز (١٢٤٥- ١٢٣٩ هـ) أتى امير الاي (طاهر بك) من استنبول لجمع (١٢٠٠) جندي من الايزدية الداسنين، أستدعى الوالي أشرافهم وأمرائهم وقرأ المرسوم السلطاني عليهم، فطلبوا مهلة عشرة أيام لكي ينظروا في هذا الامر، و بعد أنقضاء العشرة أيام، قدموا الى مقام الولاية عريضة قالوا فيها:

نحن الايزدية حيث يتعذر علينا القيام بالخدمة العسكرية التي تكلفنا الحكومة بها، نؤثر ان نقدم الى الحكومة المساعدة المالية عوضاً عن الرجال كبقية المسيحيين واليهود، والاسباب التي تحول دون الخدمة العسكرية، هي كثيرة نذكر منها اربعة عشر سبباً:

١- على كل ايزيدي ان يزور السنجق (طاووس) ثلاث مرات سنوياً وبخلاف ذلك يعد كافرا.

٢- في حالة عدم الزيارة الى المعبد المقدس في السنة مرة يكون غير مؤمن عندنا.

٣- عند الصباح يقدم الايزيدي صلواته وادعيته بحيث لايراه أحد من الاديان الاخرى.

---

[١] . ميهرداد ئيزدى، ل ٧٤.

[٢] . جون كيست ص٢٤٥.

[٣] . جون كيست ص ٢٧٦.

[٤] . هنا أخطأ صديق الدملوجي وذكر بتاريخ ١٨٢٧م.

٤- يجب تقبل أيادي الشيوخ والبيرانية وأخ الاخرة.
٥- يبدأ المسلمون في الصباح صلاتهم ويلفظون كلمة (....) وهذا غير محبذ لدينا.
٦- عند الموت يجب احضار القوالين وأخ الاخرة وشيخه وبيره، ولايجوز غيابهم عند الغسل والدفن.
٧- لابد من حمل البرات المقدس.
٨- لايجوز الصوم في مناطق الغرباء.
٩- لايجوز للايزيدي الغياب عن منطقته لمدة سنة.
١٠- لايجوز لبس الالبسة اي تعدم في مدخلها الطوق المقدس، وهي فتحة دائرية.
١١- عدم لبس اللون الازرق.
١٢- لايجوز استعمال أدوات من ابناء الاديان الاخرى.
١٣- هناك بعض الاكلات المحرمة علينا.
١٤- هناك عوامل اخرى.

الموقعون

رئيس الملة الايزدية أمير الشيخان/ حسين بك
الرئيس الروحاني للملة الايزدية في ناحية الشيخان بابا شيخ ناصر
رئيس قرية مام رشان/ بير سليمان
رئيس قرية بيبان/ حسين كارواني
رئيس قرية ختارة /أيوب ولد شير
رئيس قرية موسكان/ مراد ولد سوود
رئيس قرية دهكان /حسين ويذكر (حسن ولد عرب)
رئيس قرية خورزان/ نرمو ويذكر (نعمو ولد حسين)
رئيس قرية باقصرة/ علي ابراهيم
رئيس قرية خوشابا/ الياس مصطفى
رئيس قرية بعشيقة/ علو ويذكر (جمعة ولد فهد)
رئيس قرية كابارة/ كوجك قاسو
رئيس قرية سينا/ عفدو ويذكر (عبدو ولد شيرو)
رئيس قرية عين سفني/ كركو علي
رئيس قرية كبرتو/ طه ويذكر (طاهر ولد سعدون)
رئيس قرية قصر إيزيدين/ شيخ خيرو ويذكر (شيخ حيدر)
كري بحن (گرێ په حن) صعو ولد داود
قرية خانك/ عثمان ولد جولو[١]

[١] . صديق الدملوجي، ص١٣٩، عدنان زيان ص٢٩٤.

بالرغم من ان النقاط الواردة في العريضة لا تنطبق على الشريعة الايزدية، لكنها وردت من اجل أعفاء الايزدية من تلك الخدمة الالزامية

ان فرض القانون والنظام وضع الإيزيديين في وضع شاذ، فالاحكام الجديدة المطبقة الان في العراق أخضعتهم للضرائب والخدمة العسكرية و مع ذ لك أنهم لا يتمتعون بأية صفة مدنية وأي وضع قانوني تحت احكام الشريعة الاسلامية ولا حتى الحقوق المحدودة المقرة للمسيحيين واليهود كأهل الكتاب[1] واتخذت الحكومة العثمانية منذ عام ١٩٠٤ م بعض الخطوات بغية تحسين علاقاتها مع الإيزيديين، كان من بينها انها وافقت بناء على اقتراح قدمه والي الموصل نوري باشا (١٩٠١- ١٩٠٤م) على ترك الإيزيديين وشأنهم وقبول البدل النقدي منهم عوضاً عن الخدمة الالزامية واعادت السلطات الحكومية الى الإيزيديين معبد لالش عام ١٩٠٧ م[2]، لكن تدهورت العلاقات بين الطرفين، ومن جديد رفض الإيزيديون الامتثال للقانون الذي أصدرته الحكومة العثمانية عام ١٩٠٩م والذي يقضي بتوسيع نطاق الخدمة العسكرية الالزامية بحيث يشمل السكان غير المسلمين[3]، وفي ٢ شباط عام ١٩٠٩م التقى اسماعيل بك جول مع الصدر الاعظم في استنبول ومبعوث الموصل (داود يوسفاني) وقد تعهد هؤلاء ان يبذلا ما في وسعهما لتلبية مطاليب الايزدية، وصدر بالفعل قرار بهذا الشأن وصادقت عليه الحكومة العثمانية ومجلس المبعوثان[4].

والإيزيديون هم كورد وليسوا مسلمين وكان يسمح لهم بدفع خمسين باونداً تركياً (٤٥ جنيه استرليني) لكل مجند عوضاً عن أداء الخدمة العسكرية، وقد مثلوا شذوذاً في نظر المخططين العسكريين وبدعة وهرطقة في نظر السلطان التقي، وفي العام ١٨٨٥م قررت الحكومة تطبيق نفس قواعد التجنيد الاجباري المطبق بحق الرعايا المسلمين عليهم، مع ضرورة اداء الخدمة الفعلية لمدة معينة لحد أدنى.هذا بالاضافة الى دفع مبلغ خمسين باونداً تركيا، طبقت القواعد الجديدة دون اية مشاكل على الطوائف الايزدية في اقاليم حلب وديار بكر ووان، لكن تنفيذها في العراق كان أكثر صعوبة[5].

ويقول الدكتور داود الجلبي: ان امتناع الايزدية الدخول الى الجيش يعود الى عدم ارتداء اللون الارزق وعدم سماعهم بكلمة (ش) ولكن حكومة عبد الحميد أرادت ان تجبرهم على

---

[1] . جون كيست، ص ٢٣٥.

[2] . جاسم محمد حسن العدول، الموصل في العهد الحميدي، ص ١٠٤.

[3] . المصدر نفسه ص ١٢٠.

[4] . المصدر نفسه، ص ١٢٠.

[5] . المصدر نفسه، ص ٢٩٦.

الخدمة كسائر الطوائف الاخرى كالاسماعلية والنصيرية[1] والدروز، وصادف ان كتب من الموصل في ولاية عبدالقادر كمالي باشا يلزم ارسال قائد عسكري يخول صلاحية فوق العادة لاجل قمع العصاة، فأجابت القسطنطينية الى ذلك وانتدبت الفريق عمر وهبي باشا لهذا الغرض وضمت الى مهمته الاصلية جلب الايزدية باسلوب حسن الى الاسلام البحت، لكنه لم يحسن العمل في هذا الخصوص واستعمل الفضاضة وارافة الدماء[2] وان الحكومة كانت الى سنة ١٣٠٣ هـ تأخذ من الايزدية البدل الشخصي، ولكن بعهدها صدر امر يلزم قيامهم بالخدمة العسكرية كغيرهم من القزلباشية والكاكائية.

في تموز من العام ١٨٩١م تم استدعاء ميرزا بك وشقيقه علي بك وبابا شيخ (شيخ ناصر)، برفقة الزعماء الرئيسيين في قرى الشيخان للتعرف على قرار الحكومة حول الإيزيديين وامرهم الوالي ويرافقه الضباط والجنود من الحامية لقبول المسؤولية التي تقع على عاتقهم في أداء الخدمة العسكرية نيابة عن طائفتهم وبعد احتجاج غير ذي جدوى لانهم غير قادرين على فرض الخدمة الالزامية على المواطنين غير الراغبين، اجبر الزعماء على سحب القرعة من مجموعة الثمانية والثلاثون إيزيدياً الحاضرين ووقع الاختيار على اثني وعشرين شخصاً ومن ضمنهم ميرزا بك وشقيقه علي بك وعدد أخر من الاشخاص البالغين من العمر ما فوق الخمسين، فأقتيدوا جميعاً الى الخدمة واجبروا على ارتداء الملابس العسكرية (البغيضة)، فبعث الامير رسولا الى صديقه القديم سيوفي الممثل الاجنبي في الموصل، ونصحه بالحفاظ على هدوئه بينما يقوم نائب قنصل بمساعدته، في الحقيقة غيرت الحكومة اجراءاتها ووصل مسعود أفندي مسوؤل عثماني من ديار بكر في مهمة جديدة يحمل تعليمات بهداية الإيزيديين عن طريق النصيحة والمرونة[3].

---

[1] . كما ان معتنقي (أهل الحق) ينقسمون إلى ثلاثة شعب رئيسية وهم الداوديون والنصيريون والطاوسيون، والطواسون يقدسون ابليس بالرغم انهم لا يعبدونه ولكنهم يخافونه ويسترضونه ولا أحد يجرأ بحضورهم ان ينطق بشيء إلى شخصيته، ويأتي ذكر طاووس ملك في إحدى كتب ديانة أهل الحق والقسم منهم لا يلعنونه أبداً، وهذا قد يشير إلى أصلهم الايزيدي أو على الاقل إلى بقاء معتقدات ايزيدية اساسية بينهم، ينظر: د درويش شرو، مرحلة ما قبل الشيخ عادي، لالش (٣٠)، دهوك ٢٠١٠، ص١١٢.

[2] . عباس العزاوي، ص ١٥٩.

[3] . د عبد الفتاح علي يحيى البوتاني، السلطان عبد الحميد والايزدية، مجلة متين، العدد ٨٢، دهوك ١٩٩٨م.

وثائق عثمانية خاصة بمحاولة تجنيد الايزيديين

- **وثيقة رقم (١)**

RCHIVAL DOCUMENTS

BOA. A. MKT. UM, 395/20, 14 B. 1276.(6 February 1860)

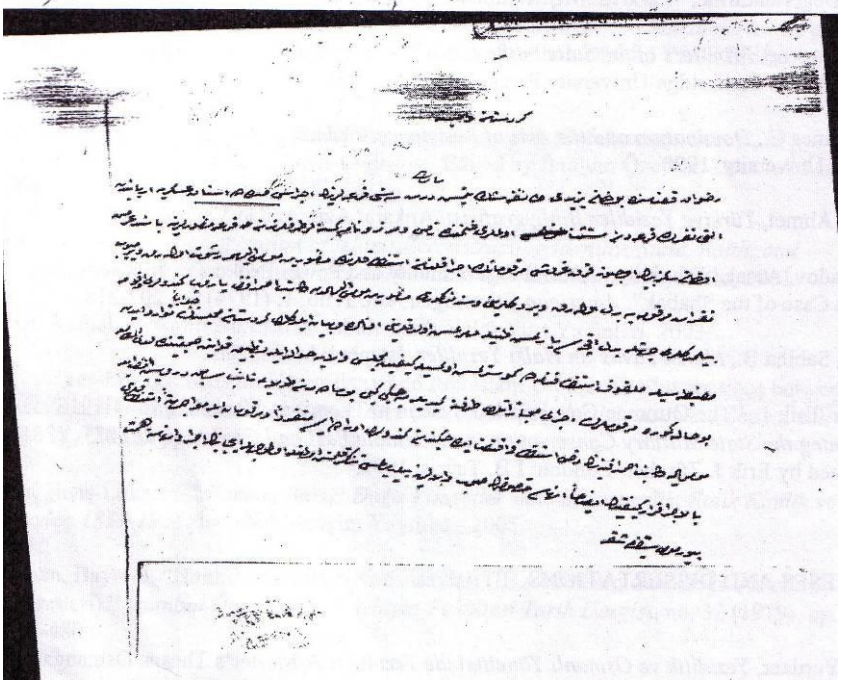

○ وثيقة رقم (١)

إلى والي كوردستان

الإيزيديون القاطنون في ولاية الرضوانية سنة (٧٤)، (٦) منهم شملوا بالخدمة العسكرية لم يلتحقوا، واثنان بأسماء ناهي ومَرزو مقابل (٨٣٤٠) ثمانية ألاف وثلاثمائة وأربعون قرشاً سلمت إلى موظفي واجبات تحديد مدة الخدمة العسكرية، بعد فترة تبين انه القي القبض عليهم، الحقيقة بان ناهي ومرزو بدلاً أن يلتحقا بالخدمة قد سلما المبلغ إلى الكاتب أحمد أفندي (في عهد العثمانيين كان هناك دفع البدل النقدي مقابل الخدمة العسكرية لغير المسلمين) ولكون ناهي ومرزو أميين لم يعرفا ما هي الوثيقة لذا وقعا عليها، لكن في الحقيقة و بدون إدراكهما أعطوا الرشوة إلى الكاتب أحمد أفندي.

مجلس كوردستان قرر إرسال التحقيق بخصوص تلك الحادثة إلى المجلس الأعلى، وهناك تحقيق من قبل جمعية (لجنة الأبحاث) وتؤخذ افادات وأقوال كل من تايب سريك درؤسين والكاتب أحمد أفندي، وإذا اقتضى الأمر إحضار كل من ناهي و مرزو أمامهم، من اجل ذلك أرجو إجراء اللازم.

.....

○ پەلگەنامە ژمارە (١)

ژ بۆ پارێزگارێ کوردستانێ

ل سالا ٧٤ێ ل باژێرکێ ردوان[1] د ناڤ ئێزیدیان دە کو ل وێدەرێ ژیان دکرن، کە سێن کو تەمەنێ وان ژ بۆ خزمەتا عەسکەرییێ هاتبوو (٦) کەس ژ وان دەرڤەیێ ئەرکێ عەسکەرییێ هاتە هشتن و ژ ئالییێ دوو کەسێن ب ناڤێ ناهی و مەزرۆ ل هەمبەرێ (٨٣٤٠) کوروش کو دابوون فەرمانبەرێن ئەرکدارێ دیارکرنا دە ما عەسکەرییێ، پشتی دە مەکی کو ئەڤ راستی دەرکەت هۆلێ و ناه و مەزرۆ هاتبون گرتنێ و د لێپرسینێ دا دەرکەت هۆلێ کو وانا ئەو گوژما پارە ب مەرەما ژ دەولا کو بچن عەسکەرییێ دابوون کاتیب ئەحمەد ئەفەندی، (د دە ما ئۆسمانییان دا کەسێن نە موسولمان ژ بۆ کو نە چن عەسکەرییێ پارە ددان حکو مەتێ). لێ ژ بەر کو ناهی و مەزرۆ خوەندن و نقیسینا وان نەبوو نزانیبوون کو دۆکو مەت چنە و ئیمزە کر بون، لێ د راستی دا ب نەزانی بەرتیل دا بوون کاتیب ئە حمەد ئەفە ندی. ئەنجو مەنا

[1] . ردوانية: رضوانية

كوردستانێ د دەرباریّ وێ رودانێ دا بریارا رەوانەکرنا مەجلیسێ ڤالا دابوو و ل وێدەرێ ژ بۆ ژ ئالیێ لژنەیا ناتکا کاراین -ئی جەمعییەت (لژنەیا ڤەکۆلینێ) بهێتە لێپرسینکرن و ئیفادا تایب سەریك دەرۆسین و کاتیب ئەحمەد ئەفەندی بهێتە ستاندن و گەر پێدڤی بوو ب ناهی و مەزرۆ را بهێنە بەرانبەری هەڤدوو، ژ بۆ ڤێ یەکێ تشتێن پێدڤی بهێتە کرن.

o JI BO PARÊZGARÊ KURDISTANÊ

Li sala ٧٤ ê li bajêrkê ridwan Di nav êzîdiyan de ku li wêderê jiyan dikirin, kesên ku temenê wan ji bo xizmeta eskerîyê hatbu ٦ kes ji wan derveiyê erkê eskerîyê hate hiştin û ji alîyê du kesên bi navê nahî û mezro li hemberê ٨ hizar ٣٤٠ kuruş ku dabun fermanberên erkdarê diyarkirina dema eskerîyê, piştî demekî ku ev rastî derket holê û nahi û mezro hatbun girtinê û Di lêpirsînê da derket holê ku wana ew gujma pare bi merema ji dewla ku biçin eskerîyê dabun katîbi Ehmedi Efendî, (di dema Osmanîyan da kesên ne musilman ji bo ku neçin eskerîyê pare didan hikumetê). lê ji ber ku nahî û mezro xwendin û nivîsîna wan nebu nizanibun ku dokumet çine û imze kirbun, lê Di rastî da bi nezanî bertili dabun katîbi Ehmedi Efendî.

Encumena kurdistanê Di derbarê wê rudanê da biriyara rewanekirina meclîsê vala dabu û li wêderê ji bo ji aliyê lijneiya natika karayin-î cemîyet (lijneya vekolînê) bihête lêpirsînkirin û îfada tayibi serîk derosîn û katîbi ehmedi efendî bihête sitendin û ger pêdvî bu bi nahî û mezro ra bihêne beranberî hevdu, ji bo vê iyekê tiştên pêdivî bihête kirin.

.....

O وثيقة رقم (٢)

2. BOA. A.MKT.MHM 351/6, 27 L. 1282 (15 March 1866)

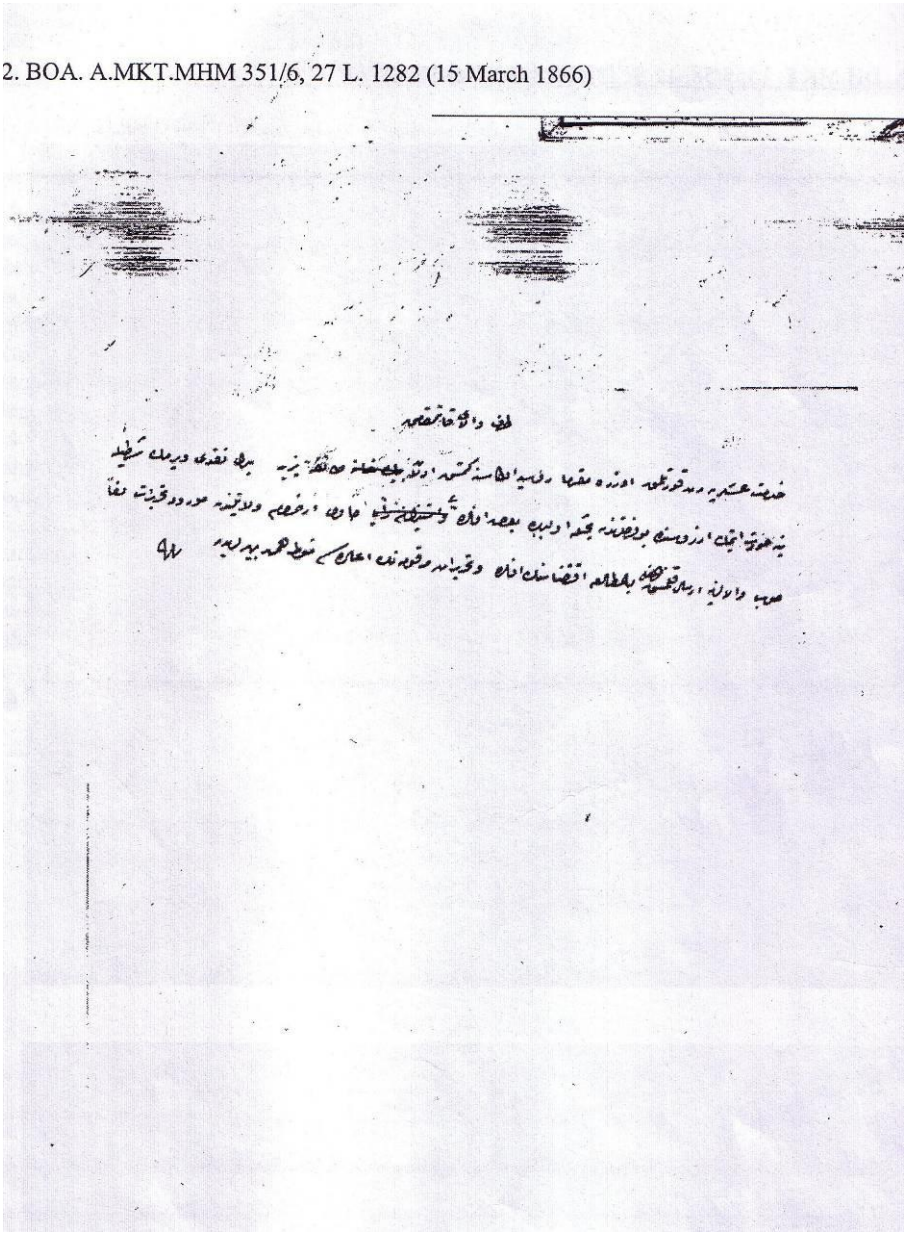

- **وثيقة رقم (٢)**

١٥/آذار/ ١٨٦٦م

إلى رئاسة القائممقامية

الايزد ية المشمولين بالخد مة العسكرية ا لذين هر بوا إلى رو سيا، تم شمولهم بدفع الـبدل النقدي، وحسب ما جاء بكتاب رسمي من أرضروم، هؤلاء طلابوا العودة إلى ولا ية أر ضروم، وتم إعلامهم بذلك.

.....

- **پەلگەنامە (٢)**

١٥ ئادارا ١٨٦٦

ژ بۆ سەرۆکاتیا قەیمەقامیێ

ژ بۆ کو ژ ئەرکێ عەسکەریێ خۆ رزگار بکەن ئێزیدییێن کو رەڤیانا روسیا یێ ب مەرجێ کو بەدەلا عەسکەریێ بدەن، داخوازا ڤەگەریانا خۆ ژ بۆ پارێزگەها ئەرزورومێ دیار کرنە و ل گۆر نڤیسا فەرمیا کو ژ ئەرزورومێ هاتییە، ئەو پێ هاتنە ئاگاهدار کرن

- ١٥ adara ١٨٦٦

JI BO SEROKATIYA QEYMEQAMIYÊ

JI bo ku ji erkê eskerîyê xu rizgar biken êzîdiyên ku reviyana rusiya yê bi mercê ku bedela eskeriyê biden, daxwaza vegeriyana xu ji bo parêzgeha erzurumê diyar kirine û li gornvîsa fermiya ku ji erzurumê hatîye, ew pê hatine agahdar kirin.

.....

○ **وثيقة رقم (٣)**

3. BOA. DH.MKT. 1555/58, 12 S. 1306 (18 October 1888)

Page 1

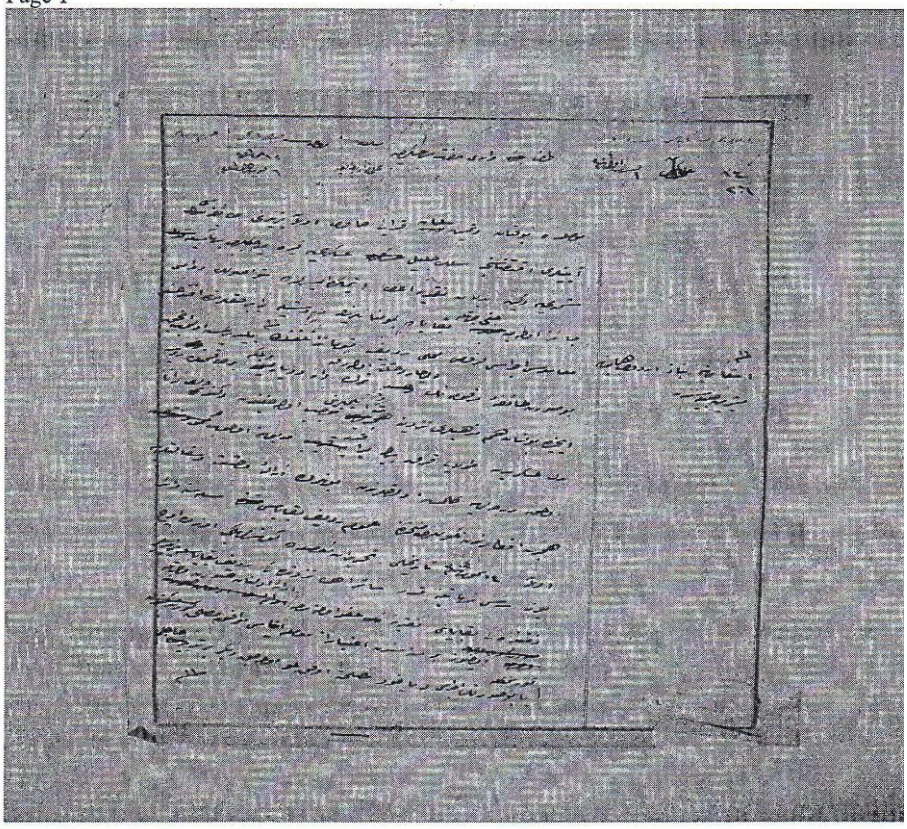

Page 2

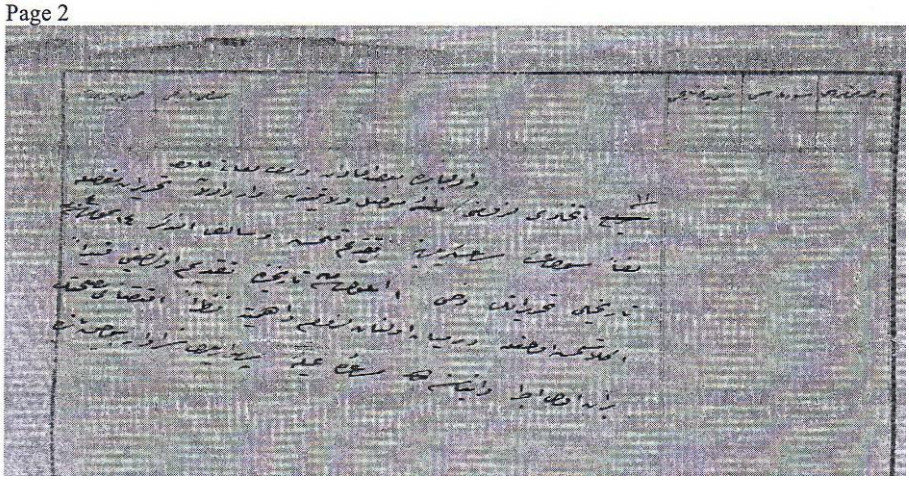

- وثيقة رقم (٣)

الأمرية العليا للجيش

١٢ صفر (١) ٣٠٦ (١٨٨٨م)

٦/ تشرين الأول (١) ٣٠٤

الايزدية القاطنون في الموصل، في المناطق ٧٠ و ٨٠ لكونهم من غير المسلمين لم يشملهم قانون الخدمة العسكرية، لكن الآن القرار غير نافذ ويمكن تغييره، الذين لم يلتحقوا بالخدمة سوف يكونوا في وضع سيء ويصبحوا متخلفي عن الخدمة (قاچاغچی) والأمرية العسكرية (ملهالي) ستفتح تحقيق الهروب من الخدمة العسكرية بحقهم، ولكون الايزدية في حالة الفقر و هاجروا مساكنهم وقسم منهم استطاعوا العبور إلى عند الايزدية القاطنين في روسيا، وهناك ما يقارب (٤٠) الف مطلوب بمبلغ بدل الخدمة العسكرية، هؤلاء يفكرون بالهروب إلى روسيا، من اجل ذلك جميع الهاربين الذين لم يطبقوا قانون الخدمة العسكرية، حسب قرار ١٤ تموز ١٣٠٤، كما جاء بكتاب رسمي على جميع الايزدية دفع البدل إلى ٢٠٠ سنة مجبرين على ذلك ولا يجوز استثنائهم ويجب تنفيذ القرار.

.....

- پەلگەنامە ژمارە (٣)

فەرمانداریا بلندا لەشکەری

١٢ سەفەر (١) ٣٠٦

٦ چریا ئێکێ (١) ٣٠٤

ئێز یدیێن کو ل مو سلێ ئاکنجی بوون، د دە ڤرەیێن ٧٠ و ٨٠ دا بەلکی ژ بۆ کو نە مو سلمان بون نەد چون ئەرکێن عە سکەرییێ ئەو بر یار نە بەردەوا مە و دکار یت بهێ تە گوهارتن و کەسێن کو پێگرییێ ب ئەرکێ عەسکەرییێ نەکن دێ بکەڤن رەو شا کە چاخ و دێ دەرهەقێ وان دا د فەرماندەریا ماهإلی دا لێپرسین بهێتە ڤەکرن، لێ ژ خوە پرانیا ئێزیدیان د ناڤ هەژاریێ دانە و مال و جیهێن خو بجیھ هشتنە و بە شەك ژ وان ژی د کارە بچیتە د گەل ئێزیدیێن روسیا یێ و نێزیکی ٤٠ هزار دەیندارن کو ئەو ژی ب گوژمێ بەدەلا عە سکەرییێ یێ و هزر دکەن کو برەڤن رو سیا ئیێ، ژ بۆ ڤێ ئیەکێ ژی ئیێن کو کە چاخن و ئەرکێ عەسکەرییێ بجیھ نە ئینانە ل گۆر بریارا ١٤ تیرمەها سالا ١٣٠٤ د نڤیسا فەرمی دا وەك هاتیە دیارکرن حەتا داویا ٣٠٠ سالان هەمو ئێزیدیێن قا چاخ پێتڤیە بەدەلا عە سکەرییێ

بهێته وەرگرتن و ئەڤ بریارا پێتڤییە ل سەر هەموو وان کەسێن کو د وێ رەوشێ دا نە بهێته بجیهکرن.

- FERMANDARIYA BILINDA LEŞKERÎ
  ١٢ sefer (١) ٣٠٦
  ٦ teşrîn-î evveli (١) ٣٠٤

Êzîdiyên ku li musilê akincî bun, Di devre iyên ٧٠ û ٨٠ da belkî ji bo ku ne musilman bun nedçun erkên eskerîyê ew biriyarne berdewame û dikarît bihête guhartin û kesên ku pêgirîyê bi erkê eskerîyê nekin dê bikevin rewşa keçax û dê derheqê wan da Di fermanderiya mahalî da lêpirsîn bihête vekirin, lê ji xwe piraniya êzîdiyan Di nav hejariyê dane û mal û cîhên xu bicîh hiştine û beşek ji wan jî dikare biçîte digel êzîdiyên rusiya yê û nêzîkî ٤٠ hizar deyndarin ku ew jî bi gujmê bedela eskerîyê yê û hizir diken ku birevinin rusiya iyê, ji bo vê iyekê jî iyên ku keçaxn û erkê eskerîyê bicîh ne înane li gor biriyara ١٤ tîrmeha sala ١٣٠٤ Di nivîsa fermî da wek hatiye diyarkirin heta dawiya ٣٠٠ salan hemu êzîdiyên keçax pêdiviye bedela eskeriyê bihête wergirtin û ev biriyara pêdiviye li ser hemu wan kesên ku Di wê rewşê da ne bihête bicîhkirin.

.....

○ **وثيقة رقم (٤)**

. BOA. A. MKT. MHM. 499/2, 13 Ca. 1306 (14 Februry 1889)

)ocument 1

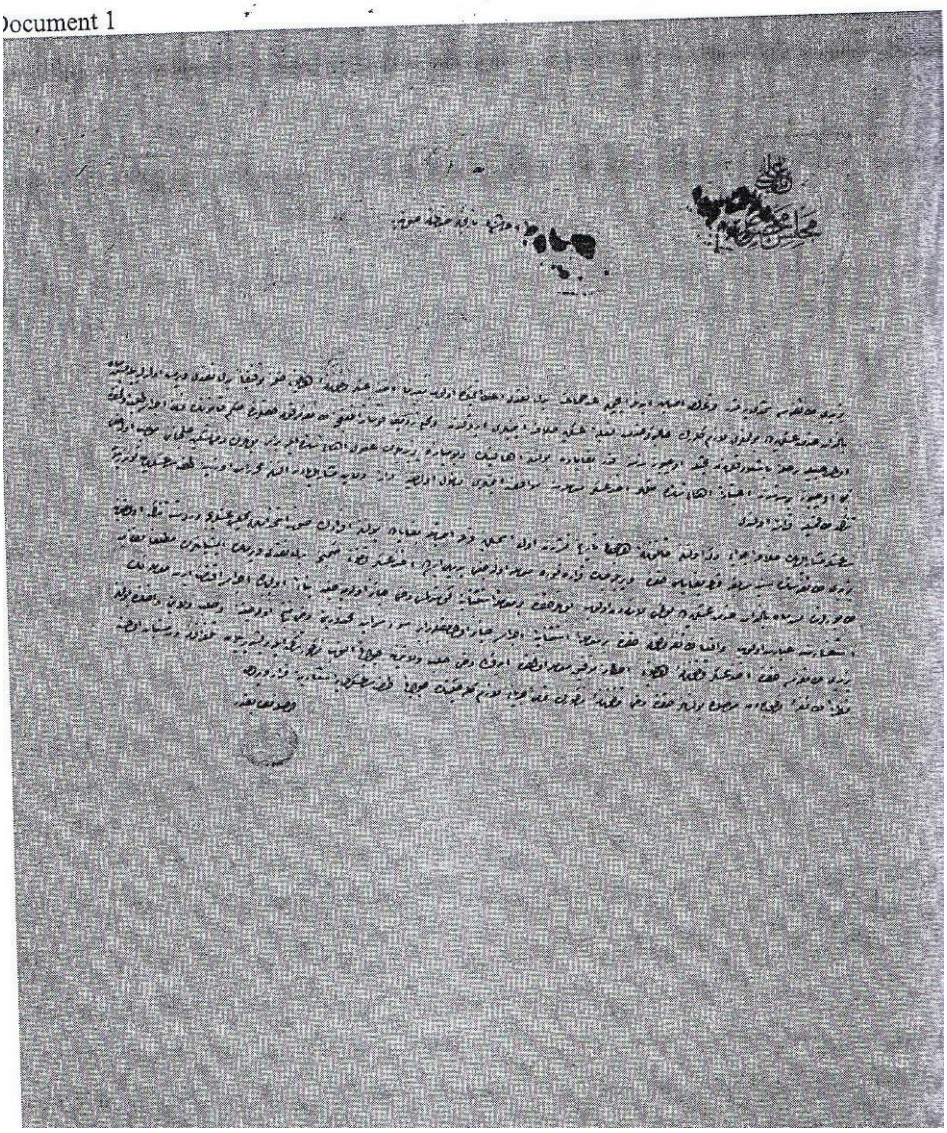

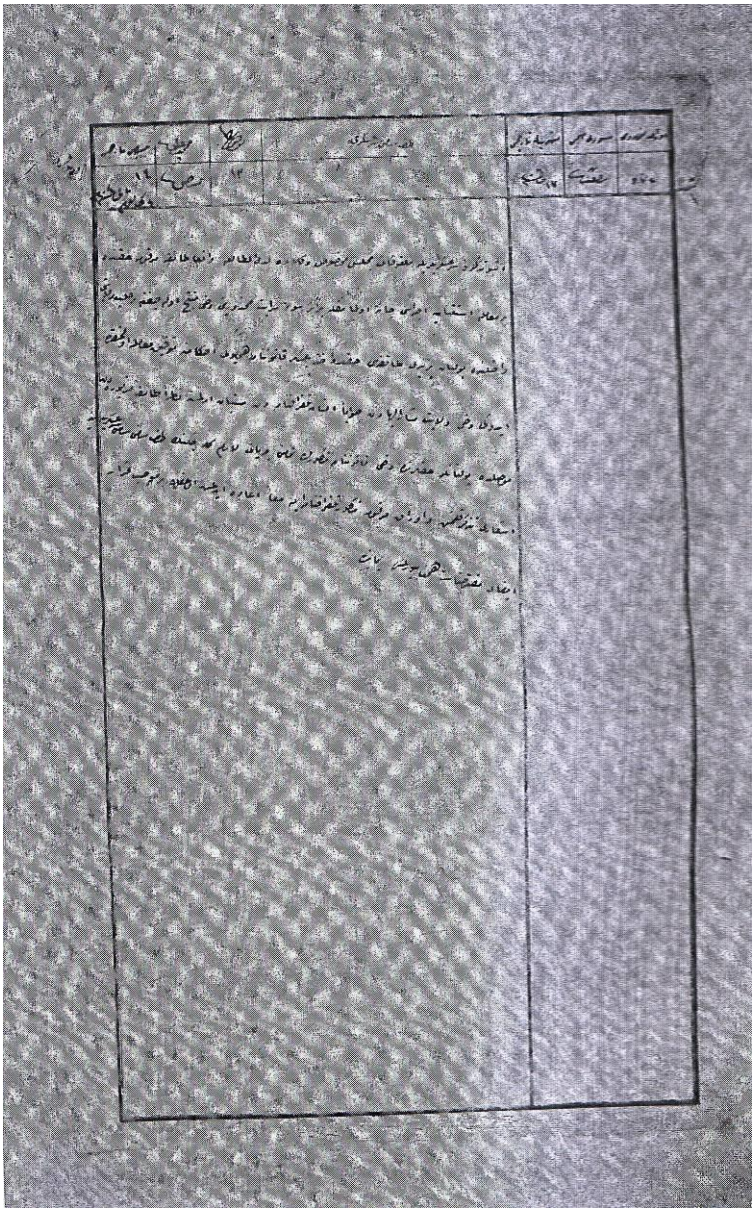

تابع لوثيقة رقم (٤)

- وثيقة رقم (٤)

الباب العالي

مجلس ماحسوس

في ٧ (جا) صورة كتاب سنة ١٣٠٦ (١٨٨٩/٢/١٤م)

إذ كان الايزدية لحد الآن قد دفعوا بدل الخدمة العسكرية، سوف يخدمون خمسة أشهر، وتم إرسال القرار إلى أمرية الأقليم، ويعفى الايزدية المتخلفين عن الخدمة لغاية سنة ٣٠١ لكن سوف يخدمون خمسة أشهر أيضاً، تم إقراره ويطبق القانون بحق جميع الايزدية، ولا يمكن تغييره أو استثناء أية شخصية إيزيدية، والقرار سيرسل إلى امرية الموصل وحلب وينفذ من قبل مجلس ماحسوس في الولايتين.

اسلنا موتابقتر

اميدى ديڤان هومايون

.....

- پەلگەنامە ژمارە (٤)

باب ـى ئإلى

مەجليس ـئى ماحسوس

ل ٧ ى جا سورەتا كيتابا سالا ١٣٠٦

هەتا نها ئێزيديان ئەگەر بەدەلا عەسكەريێ دابن ژى دێ (٥) مەھ خزمەتا عەسكەريێ بكەن و ئەڤ بريار ژ بۆ فەرماندارياھەرێمێ ھاتيە رێكرن و ئێز يديێن كو حەتا سالا ٣٠١ قاچاخ بوو نە دێ بھێنە لێبوێرين لێ ديسان ژى دێ حەتا (٥) مەھان خز مەتا عەسكەريێ بكەن و ئەڤ قانون ھاتيە خوە ندن و دێ ئەڤ بر يار ژ بۆ ھەمو كە سێن ئێز يدى بھێتە بجيھكرن و د ڤێ دەرباريێ دا ژ بۆ چ كەسەكى ئێز يدى بر يار ناھێتە گھۆرين و دێ ھەمويان خز مەتا عە سكەريێ بكەن. ئەڤ بر يارا مەجلي سا ماھ سوس دێ ل پارێز گەھا حە لەبێ و موسلێ ژى بھێتە بجيھكرن و ژ بۆ فەرماندارياموسل و حەلەبێ بھێتە شاندن.

ئاسلنا موتابقتر

ئامەدى ديڤان ـى ھومايون

- BAB-I ALÎ
  MECLÎS-Î MAHSUS
  FÎ ٧ Ê CA SURETA KÎTABA SALA ١٣٠٦

Heta niha êzîdiyan eger bedela eskerîyê dabin jî dê ٥ meh xizmeta eskerîyê biken û ev biriyar ji bo fermandariya herêmê hatiye rêkirin û êzîdiyên ku heta sala ٣٠١ keçax bune dê bihêne lêborîn lê dîsan jî dê heta ٥ mehan xizmeta eskerîyê biken û ev qanun hatiye xwendin û dê ev biriyar ji bo hemu kesên êzîdî bihête bicîhkirin û Di vê derbarê da ji bo ç kesekî êzîdî biriyarnahête ghorîn û dê hemuiyan xizmeta eskerîyê biken. ev biriyara meclîsa mahsus dê li parêzgeha helebê û musilê jî bihête bicîhkirin û ji bo fermandariya musil û helebê bihête şandin.

Asilina mutabiqtir
Amedî dîvan-i humayun.....

- **تابع لوثيقة رقم (٤)**

كتاب ٧٧٢

التاريخ ٤/كانون الأول/ سنة (١) ٣٠٤ (١٨٨٧م)

إلى الامرية العليا العسكرية

يجب تنفيذ القرار الصادر من البرلمان، حول الظروف الخاصة (الطارئة)، في حالة عدم تطبيق القرار سوف تحدث مشاكل داخل المجتمع، ولا تؤخذ قرارات البرلمان بالأهمية مرة أخرى، ويطبق القرار بحق الايزدية في ولاية الموصل كما هي في ولاية حلب، لأجله تم إرسال القرار إلى الامرية العسكرية لتطبيقه على أكمل وجه وبدون مشاكل.

.....

- **پەلگەنامە ژمارە (٤) پاشگۆ**

کیتاب: ٧٧٢

مێژوو: ٤ کانونا دووێ (١) ٣٠٤

ژ بۆ فەرمانداریا بلند یا لەشکەری:

بریارا تایبەت یا پەرلەمانێ ل دۆر رودانێ پێدڤییە ب تەمامی بهێتە بجیهکرن ژ بەر کو ئە گەر بر یار بج یە نەهێت دێ د ناڤ گەل دا نەرە هەتیاك چێ ب یت و دێ گراذ یا بر یارا پەر لەمانێ د ناڤ گەل دا نەمینیت. بر یار ژ بۆ ئێز یدیێن کو ل پارێز گەها حە لەبێ نیشتەجینە دهێتە بیجیە ئینان و پێدڤییە وەك پارێزگەها حەلەبێ ل پارێزگەها موسلێ ژی بریار بێ کێمانی بجیە بهێت، ژ بۆ ڤێ ئێکێ ژی بر یارا کو بۆ فەرما ندار یا لە شکەری هاتیە شاندن ب تەمامی و بێ ئاریشە بهێتە بجیە ئینان.

- Dokument ٢ kîtab: ٧٧٢
  mêju: ٤ kanun-i sanî (١) ٣٠٤
  JI BO FERMANDARIYA BILIND yê LEŞKERÎ:

Biriyara tayibet yê perlemanê li dor rudanê pêdviye bi temamî bihête bicîhkirin ji ber ku eger biriyar bicîh nehêt dê dinav geli da nerehetiyak çê bbît û dê giraniya biriyara perlemanê Di nav geli da nemînît. Biriyar ji bo êzîdiyên ku LI parêzgeha halebê nîştecîne dihête bîcîh înan û pêdviye wek parêzgeha helebê li parêzgeha mesilê jî biriyar bê kêmanî bicîh bihêt, ji bo vê iyekê jî biriyara ku bo fermandariya leşkerî hatiye şandin bi temamî û bê arîşe bihête bicîh înan.

.....

- **وثيقة رقم (٥)**

5. BOA. DH. MKT. 1784/46, 11 R. 1308 (24 November 1890)

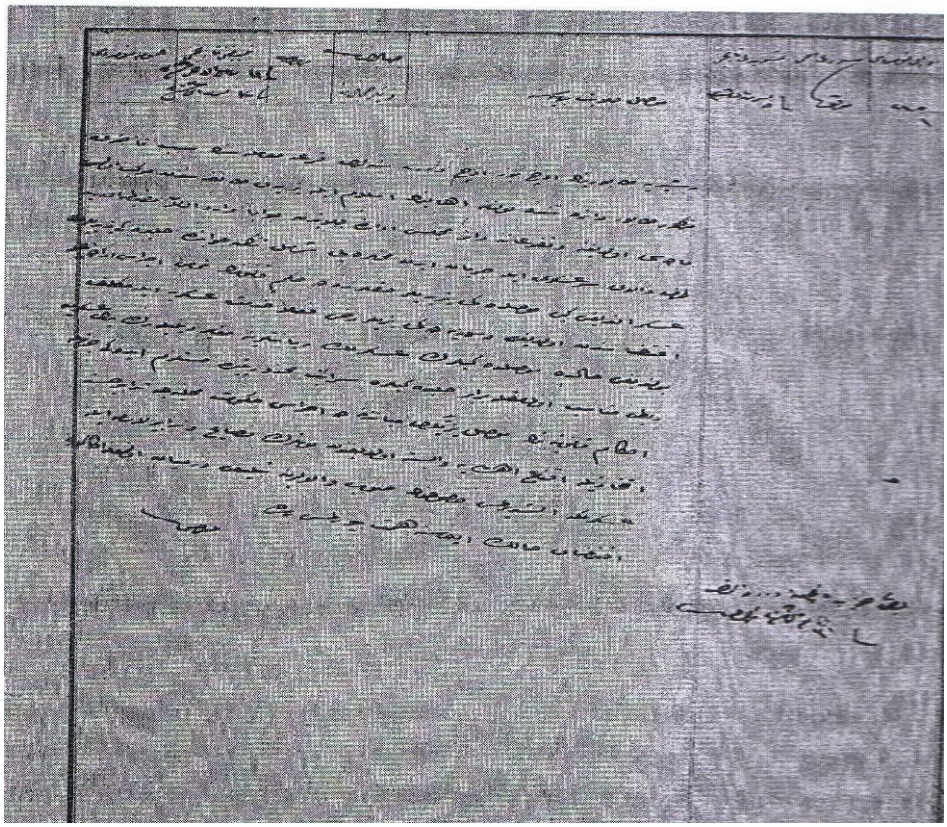

- **وثيقة رقم (٥)**

إلى/ مجلس ولاية الموصل

الوثيقة: ٢٤٥

التاريخ ١١ ربيع الأخير سنة ١٣٠٨ (١٨٩٠م)

بين لنا مجلس الولاية في حالة دمج الايزدية مع المسلمين في الخدمة العسكرية سوف تحدث مشاكل ويقف أحدهم ضد الأخر، لكننا لا نرى وجهة نظر المجلس صائبة، ولدينا تجربة في سوريا، هناك بقرار، المسلمون والايزدية يخدمون العسكرية سوية دون مشاكل تذكر، وعليه بالإمكان تطبيق هذا النظام على الايزدية في الموصل ويدمج الايزدية في الجيش، و لأجله يجب توعية المجتمع على ذلك.

سكناتور

.....

- **پەلگەنامە ژمارە (٥)**

ژ بۆ جڤاتا پارێزگەها موسلێ

دۆکومەنت نۆ: ٢٤٥

میژو: ١١ رەبیع ـئاخیر سال ١٣٠٨

د ئەنجومەنا پارێزگەهێ دا بو خویاکرن کو ئەگەر ئێزدی و موسلمان پێکڤە لەشکەرییێ بکەن دێ لەمبەری هەڤ راوەستن، و دێ نیزامێ (رێکخستنێ) خراب بکەن، لێ ئەو نێرینا ئەنجومەنێ نە راستە و وەك لسوریێ لگۆر بر یارەکێ، موسلمان و ئێزیدی پێکڤە دشێن خزمەتا لەشکەریێ بکەن و د جیهێ پارەیێن کو ژ بۆ لەشکەریێ ژ ئێزیدییێن موسلێ دهێتە وەرگرتن دکارن وەك یێن سوریێ موسلمان و ئێزیدی بکەڤن دناڤا خزمەتا لەشکەرییێ دا و ژ بۆ ڤێ ئێکێ ژی پێدڤییە تێگهیشتنەك دناڤ گەل دا بهێتە کرن.

- JI BO CIVATA PARÊZGEHA MUSILÊ
  Dokument no:٢٤٥
  mêju:١١ rebîul-axîr sali ١٣٠٨

encumena parêzgehê da bu xuiyakirin ku eger êzdî û musilmanên pêkve leşkerîyê biken dê li hemberî hev rawestin û dê nîzamê xrabi biken lê ew nêrîna encumenê ne raste û wek LI suriyê li gor biriyarekî, musilman û êzîdî pêkve dişên xizmeta leşkeriyê biken û Di cîhê pareiyên ku ji bo leşkeriyê ji êzîdiyên musilê dihête wergirtin dikarît wek iya suriyê musilman û êzîdî bikevin dinava xizmeta leşkerîyê da û ji bo vê iyekê jî pêdviye têghîştinekî dinav gel da bihête kirin.

.....

○ **وثيقة رقم (٦)**

6. BOA. Y. MTV. 50/21, 10 L. 1308 (19 May 1891)

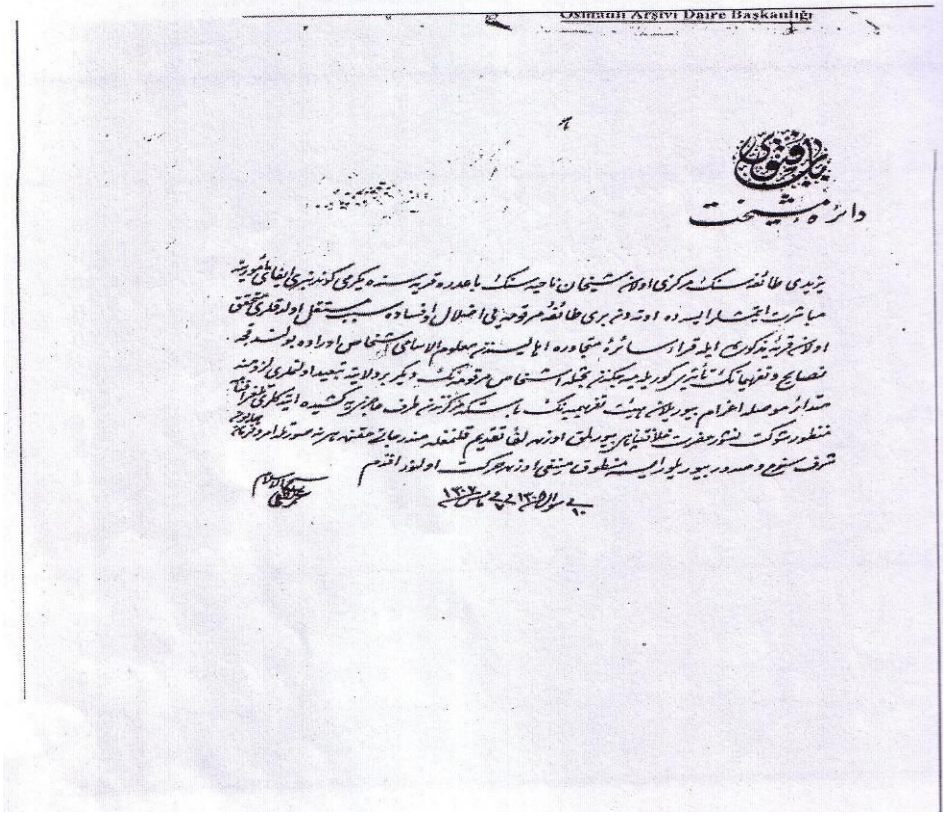

○ وثيقة رقم (٦)

باب الفتوة

دائرة المشيخة

لقد عملنا مدة (٢١) يوماً في قرية باعذرة التابعة لناحية شيخان مركز تواجد الايزدية، الأشخاص المعروفون لا يودون تطبيق القانون ويبثون الفتنة والفساد بين المجتمع، ويقفون حجرة عثرة أمام تطبيق القانون، لذا يجب محاسبة هؤلاء المخالفين، ووصلتني رسالة من لجنة الاختصاص من مركز بعشيقة وفيها أوامر حضرة الخليفة، وأرى من واجبي ولي شرف عظيم بتطبيق ما جاء فيها.

في الثاني من شوال سنة ١٣٠٨هـ (١٨٩٠م) وفي ٧ أيار سنة ١٣٠٧

شيخ الإسلام / عمر لطفي[١]

.....

○ پەلگەنامە ژمارە (٦)

بابی فەتوا

دائیرەیی مەشیخات

هەر چەندە مە ٢١ رۆژە ل گوندێ بە عەدرێ بسەر ناحیا شێخان ناڤە ندا ئێز یدیان دەست بکار کریە، لێ ئەو کەسێن کو تێن ناسین ناهێلن قانون بجیھ وەرە و فیتنە و فەسادیێ د ناڤ خەلك دا بەلاڤ دکەن و ل هەمبەر بجیھ کرنا بریاران ئاستەنگن، ژ بەر ڤێ ئێکێ ژی پێدڤییە ئەو کەسان بهێنە سورگنکرن (نەفیکرن- دوورخستن). نامە یا کو لژنەیا پیسپۆر ژ

[١] . شيخ الاسلام: رئيس العلماء

نافه ندا با شیکا ژ بۆ من شاندییه و تێ دا فەرمانێن حازرەتی خەلیفه هه نه ئەزێ وەك ئەركەکی شەرەفێ بزانم و بجیه بهینم.

٢ ی شەوالا سالا ١٣٠٨ و ل ٧ ی گولانا سالا ١٣٠٧

شەیخ ئەل ئیسلام عومەر لوتفی

o BAB-I FETVA
DAYIREYÎ MEŞÎHAT

Her çende me ٢١ roje LI gundê beadirê yê ser bi nahiya şêxan yê navenda êzîdiyan dest bikar kiriye, lê Ew kesên ku tên nasîn nahêlin qanun bicîh were û fîtine fesadî Di nav xelk da belav diken û li hember bicîh kirina biriyaran astengin, ji ber vê iyekê jî pêdviye ew kesan bihêne surginkirin. Name iya ku Lijneiya pîspor ji navenda başîka ji bo min şandiye û tê da fermanên hazretî halîfe hene ezê wek erkekî şerefê bzanim û bicîh bihînim.

Fî ٢ yê şevvala sala ١٣٠٨ û fî ٧ ê gulana sala ١٣٠٧
Şeyhul el îsilam umer lutfî

.....

○ **وثيقة رقم (٧)**

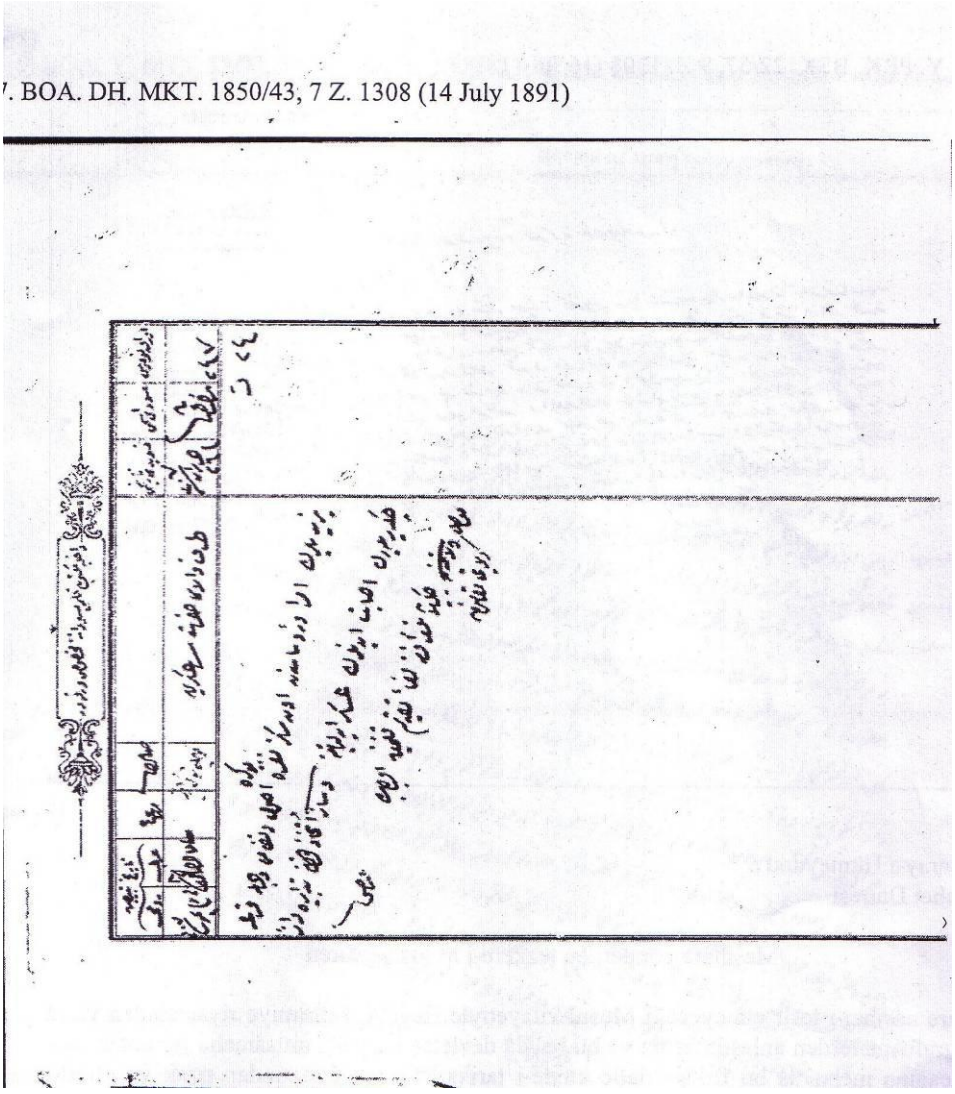

- **وثيقة رقم (٧)**

الامرية العسكرية العليا

الوثيقة رقم ٢٤٧

في ٧ ذو الحجة سنة ١٣٠٨ (١٨٩٠م) تموز سنة ١٣٠٧

من اجل زيادة التوضيح على ما جاء برسالة ولاية الموصل، وتنفيذ القانون والنظام، (١٨) فرداً من وجهاء الايزدية يسوقون إلى الخدمة بطريقة سحب الأسماء بالقرعة، و من الضروري أخذ التدابير اللازمة لهم.

.....

- **پەلگەنامە ژمارە (٧)**

فەرماندارێ لەشکەریێ بلند

دۆکومەنت نۆ: ٢٤٧

ل ٧ ی زو ئەل -هیجە سالا ١٣٠٨ و ١ ئێکی تیرمەها سالا ١٣٠٧

د نامەیا کو ژ بۆ پارێزگەها موسلێ هاتیە شاندن دا وەك زێدەکرن، ژ بۆ (١٨) کەسێن ئێزیدی ییێن روسپی ژ بەر کو نیزام و یاسا ب تەمامی بهێتە بجیهکرن ب رێکا کشاندنا قورایێ ییێن کو نافێن وان دەرکەفتیە دێ ژ بۆ خزمەتا لەشکەریێ بهێنە رێکرن و پێدڤیە ژ بۆ وان تەدبیر بهێتە وەرگرتن.

.....

- FERMANDARÊ LEŞKERIYÊ BILIND

Dokument no: ٢٤٧

Fî ٧ ê zîl-hîcce sala ١٣٠٨ û ١ ê tîrmeha sala ١٣٠٧

Di nameya ku ji bo parêzgeha musilê hatiye şandin da wek zêdekirin ,ji bo ١٨ kesên êzîdî iyên ruspî ji ber ku nîzam û iyasa bi temamî bihête bicîhkirin bi rêka kşandina quraiyê iyên ku navên wan derkeftiye dê ji bo xizmeta leşkeriyê bihêne rêkirin û pêdviye ji bo wan tedibîr bihête wergirtin..

O وثيقة رقم (٨)

8. BOA. Y. PRK. BŞK. 22/57, 9 Z. 1308 (16 July 1891)

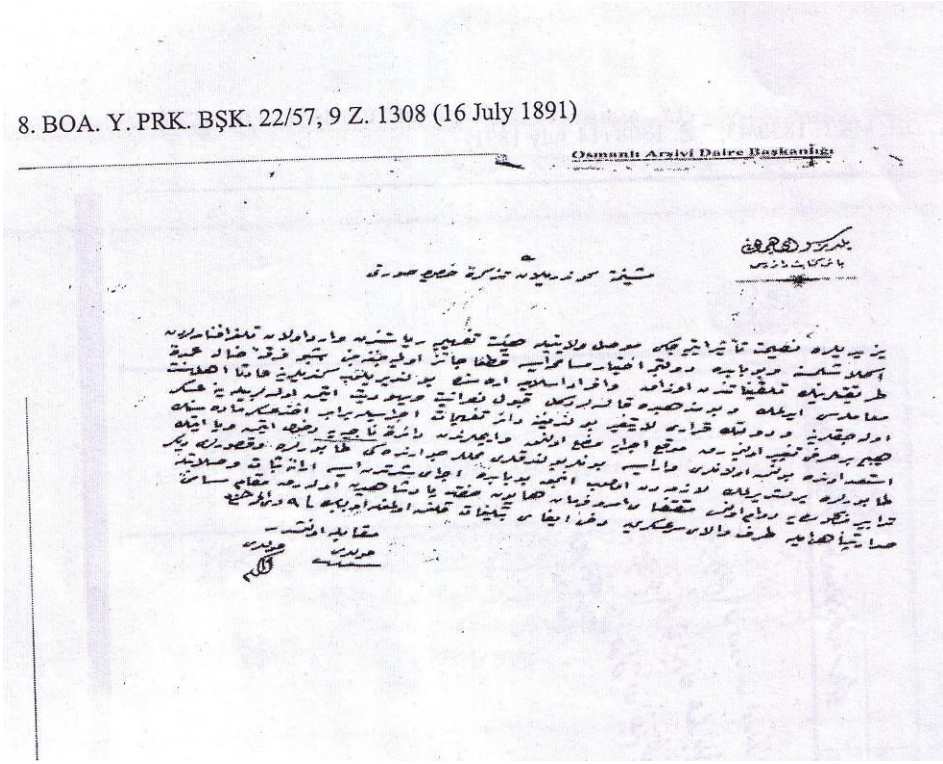

○ وثيقة رقم (٨)

قصر ستيرك للهومايون

دائرة الكتابات الرئيسية

في (التلغراف) البرقيات المرسلة من قبل ولاية الموصل ولجنة الاختصاص، يتضح من الصعب تطبيق ذلك القانون ضد الايزدية، في هذا المجال من الضروري عدم الوقوع تحت تأثير (الطرق-تاريقا تان)، وإذ أصبحوا الايزدية يهوداً أو مسحيين لا فرق في ذلك، من الضروري ان يؤدي الجميع الخدمة العسكرية، ولا يجوز استعمال أسلوب الليونة معهم وليفعلوا ما يريدون وعليهم أن يغيروا من دينهم، وأن يخدموا العسكرية أيضاً، في حالة تطبيق القانون لا يجوز للجيش استعمال القوة والتخريب إلا إذا دعت الضرورة الى ذلك، ويعمم ذلك على كافة الأفراد في الوحدات العسكرية.

في التاسع ذي الحجة/ سنة ١٣٠٨ (١٨٩٠م)

إلى الكاتب الرئيسي للسلطان

عبد شعبان و عبد أكرم

.....

○ پەلگەنامە ژمارە (٨)

قەسرا ستێرك يا هومايون

دائیرەیا سەرەکی یا کیتابەت

د تەلگرافێن کو ژ ئالیێ پارێزگەها موسل و لژنا پسپۆران فە هاتنە رێکرن دهێ ناسین کو ئەو قانون زەحمەتە ل دژی ئێزیدیان بهێتە بجیهکرن، لێ د فێ مژارێ دا پێدڤییە نە کەفن ل ژێر با ندۆرا تاریقا تان دا و ئە گەر ئێزدی خو بکەن جوهی یان مە سیحی فەرق نا کە و پێدڤییە هەموو بچن خزمەتا لەشکەریێ و دڤێت نەرمبوونەکی ژ بۆ وان نەهێتە کرن و ئۆلێ ژی بگۆهرینن و چ بکەن بلا بکەن، گەرەك بکەفن ل ژێر خز مەتا لە شکەریێ، د دە ما بجیە کر نا وێ یا سایێ دا پێدڤییە هێزا لە شکەری حەتا کو پر نە چار نەبن زۆرداری و خرا بی نەهێتە کرن و هەموو فەرماندارییێن لەشکەری ژی ژ فێ یەکێ بهێنە ئاگاهدارکرن.

ل ۹ ێ زوو -هیججه سالا ۱۳۰۸

ئەبد شەعبان و ئەبد ئەکرەم

ژ بۆ کاتیبێ سەرەکی یێ پادیشاه

.....

o QESRA STÊRK IYA HUMAYIUN
DAYIREIYA SEREKÎ IYA KÎTABET

DI telgirafên ku ji aliyê parêzgeha musil û lijna pîsporan ve hatine rêkirin dihê nasîn ku ew qanun zehmete li djî êzîdiyan bihête bicîhkirin lê Di vê mjarê da pêdviye nekevin li jêr bandora tarîqatan da û eger êzdî xo biken cuhî iyan mesîhî ferq nake û pêdviye hemu biçin xizmeta leşkeriyê û dvêt nerimbunekî ji bo wan nehête kirin û ol jî bigohrînin û ç biken bila biken gerek bikevin li jêr xizmeta leşkeriyê, Di dema bicîh kirina wê iyasaiyê da pêdviye hêza leşkerî heta ku pir neçar nebin zordarî û xrabî nehête kirin û hemu fermandariyên leşkerî jî ji vê iyekê bihêne agahdar kirin.

Fî ۹ ê zîl-hîcce sala ۱۳۰۸
Ebidi şaban û ebidi ekir em
JI bo katîbê serekî yê padîşah

.....

○ **وثيقة رقم (٩)**

9. BOA. Y. MTV 53/73, 17 Muharrem 1309 (23 August 1891)

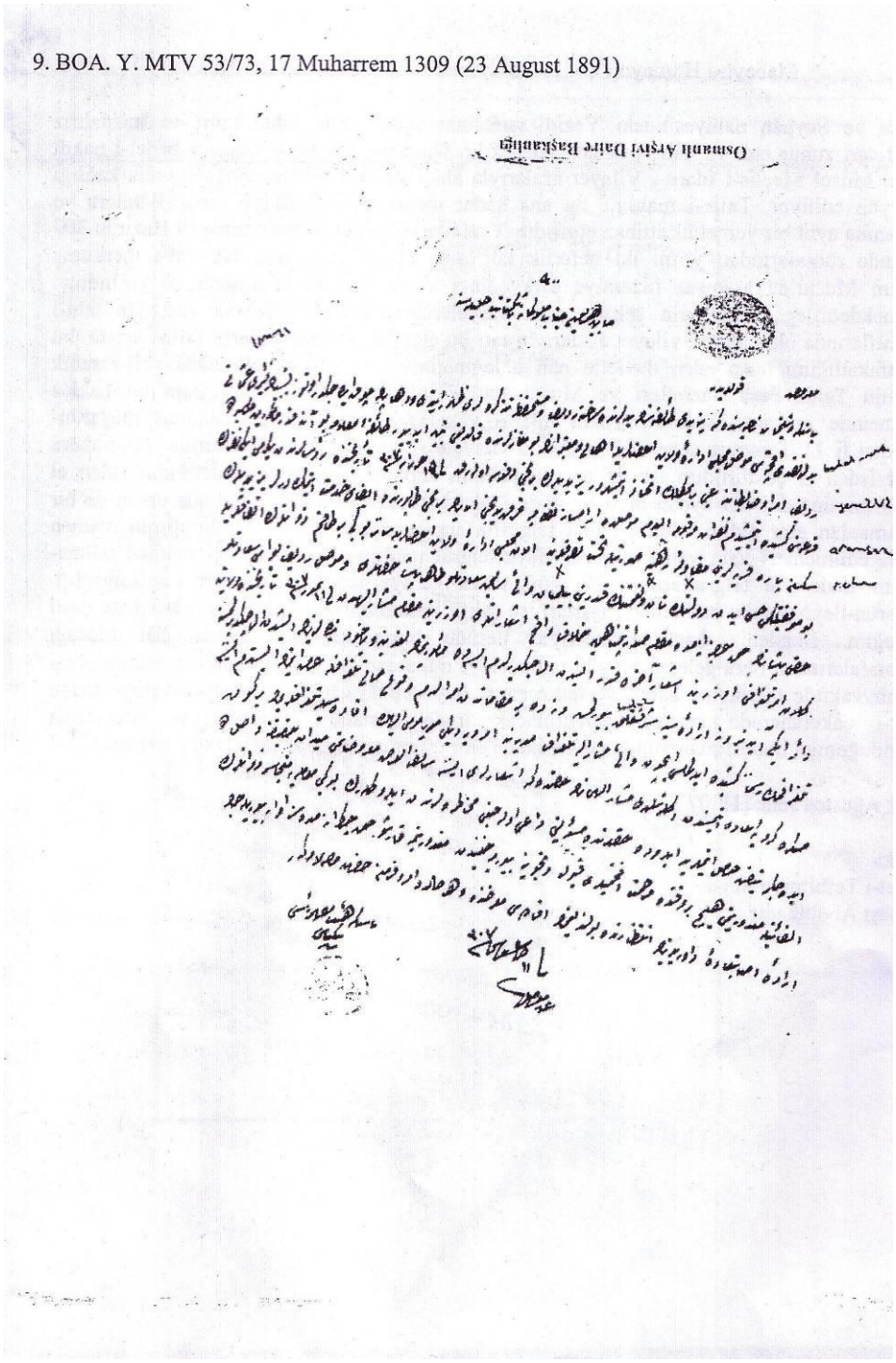

- **وثيقة رقم (٩)**

إلى رئاسة قصر ستيرك

هناك وثائق عسكرية مزورة لدى إيزيدية شيخان وبعشيقة، يدفع الايزيدي مبلغ (٢٥) الف من النقود العثمانية إلى مجلس ولاية الموصل وأعضائها كرشوة مقابل الإعفاء من الخدمة العسكرية، تلك الطائفة المعروفة بتقديم المآدب والعزائم إلى العساكر ومسؤولي الدوائر والمرتشين، لقد أعلمتكم للمرة الأولى في ١٩ حزيران ١٣٠٧ ، تم تشخيص وسوق (٢٢) شخصاً من الايزدية عن طريق القرعة إلى الخدمة العسكرية، هؤلاء (٢٢) المذكورين مازالوا مستمرين و يؤدون الخدمة في لواء (٤٧) بالموصل، من جانب أعضاء مجلس الولاية تم الاستيلاء على (٨٠) قرية إيزيدية ورهنها وكذلك الاستيلاء على أموالهم وأملاكهم، ووالي الموصل طاهر باشا وقائد الجيش في الموصل حقي باشا لا يستحقان المسؤولية ويقومان بأعمال التخريب في الموصل، وفي ١١ تموز ١٣٠٧ عن طريق التلغراف الرسمي، تم إبعادي عن العمل، وهذه مدة شهرين لم يروني التلغراف ولم يصلني الأمر من أية دائرة رسمية بذلك، أردت إعلامكم بهذه الحادثة عن طريق التلغراف، فمنع الوالي عن طريق البريد إيصال تلغرافي إليكم، وقال لي مسؤول دائرة البريد: إن الوالي منع إيصال تلغرافكم إلى الخارج، بخصوص هذا الموضوع أمتلك الحقائق والوثائق لتوضيح المسألة، سوف استمر في المحاولات، والذين ظلموني من الضروري معاقبتهم، وإني مستعد بتنفيذ أوامركم وطلباتكم.

في ١١ آب ١٣٠٧ (١٨٨٩م)

بعشيقة

رئيس اللجنة/ آمر اللواء عبدالقادر

.....

- پەلگەنامە ژمارە (٩)

ژ بۆ سەرکاتیبێ قەسرا ستێرك

د ناڤا ئێزیدیێن کو ل شێخان و باشیکا نیشتەجینە دوکومەنتێن سەختە یێن لە شکەرێ دەرکەتی نە هۆلێ و دێ ھ یژی دەربـ کەڤیت، (٣٥) هزار پارەیێ ئۆ سمانی ژ بۆ خز مەتا لە شکەرێ ژ ئالیێ جڤا تا مو سلێ و ئە ندامێن جـڤاتێ ڤە ژ ئێز یدیان وەك بەرتیل هاتـیە وەرگرتن. ئەو تایـفەیا کو دهێتە نا سین و کو ژ لە شکەر و بەرپر سێن دائیرە یان و بەرتیل خواران پێك هاتیە شیف خوارنان ساز د کەن. من ژ بۆ وە دا بو زا نین کو جارا ئێکێ (١٩ خزیرانێ ١٣٠٧) ێ ژ ئێزیدیان (٣٢) کەس ب رێکا قورایێ (القر عە) دەستنیـشان کر و ژ بۆ خزمەتا لەشکەرێ وەرگرتن، ئەڤ (٣٢) کەس هێژی ل موسلێ و ل لیوا یا (٤٧) خزمەتا خۆ یا لە شکەرێ بجـیە دھـینن. ژ ئالیێ ئە ندامێن جڤا تا پارێز گەهێ ڤە، (٨٠) گو ندێ ئێزیدیا رەهین هاتیە ستاندن و دەست دانینە سەر مال و ملکێن ئێزیدیان و پارێزگار (تاهیر پاشا) و فەرماندارێ لەشکەریا موسلێ (حەقی پاشا) نە لایقێ بەرپر سیارێنە و ل پارێز گەهێ خرابیێ دکەن و ل (١١ تیرمەها ١٣٠٧)ێ ب تەلگرافا فەرمی ئەز ژ کار دورخـستم و ئەڤ دوو ھەیڤن نە تەلگرافێ نیشانێ من دانە و نە ژی ژ چ دایرەیەکی فەرمانرکی وەسا ژ من را نەھاتیە. من د خوەست ڤێ رودانێ ب رێکا تەلگرافێ ژ وەرە بـشینم و وە ژ رودا نێ ئاگا ھدار بکەم، لێ پارێزگار نەدھێلا کو تەلگرافا من ب رێکا پۆ ستێ ژ وەرە بھێـتە شاندن و بەرپر سێ دائیرەیا پۆستێ ژ من را گۆت پارێزگار ناھێلایت ئەز تەلگرافا تە ژ بۆ دەر ڤە رێکەم، د ڤێ بابەتێ دا بەلگە و راستیێن کو ل بەر دە ستێ مـنە ژ بۆ کو ھەموو مە سەلە رۆن و ئا شکەرا ببن ئەزێ ھەولا خۆ بەردەوام بـکەم و کە سێن کو ڤێ زۆرداری و نە ھەقیێ ل من کر نە پێدڤییە بھێنە سزادان و ئەز بەرھەڤم کو فەرمان و داخوازێن وە بجیھ بکەم.

ل ١١ ی تەباخا ١٣٠٧

باشیکا

سەرۆکێ لژنەیێ ئامر لیوا عەبدولقادر

- JI BO SERKATÎBÊ KESRA STÊRK

DI nava Ezîdî iyên ku li şêxan û başîka nîştecîne dokumentên sexte iyên leşkeriyê derketiye holê û dê hêjî derbikevît, ٣٥ hizar pareiyê osmanî ji bo xizmeta leşkeriyê ji aliyê civata Musilê û endamên civatê ve ji êzîdiyan wek bertil hatiye wergirtin. Ew tayifêiya ku dihête nasîn û ku ji leşker û berpirsên dayireiyan û bertil xwaran pêk hatiye şîf xwarnan saz diken. Min ji bo we dabu zanîn ku cara iyekê ١٩ hezîranê ١٣٠٧ ê ji êzîdiyan ٢٢ kes bi rêka quraiyê destnîşan kir û ji bo xizmeta leşkeriyê wergirti, ev ٢٢ kes hêjî li musilê û li lîwa iya ٤٧ xizmeta xu iya leşkeriyê bicîh dihînin. ji aliyê endamên civata parêzgehê ve, ٨٠ gundê êzîdî rehîn hatiye stendin û dest danîne ser mal û milkên êzîdiyan û parêzgar tahîr paşa û fermandarê leşkeriya musilê haqî paşa ne layiqê berpirsiyarêne û li parêzgehê xrabiyê diken û li ١١ tîrmeha ١٣٠٧ ê bi telgirafa fermî min ji kar durxstin û ev du heyvin ne telgirafê nîşanê min dane û ne jî ji ç dayireiyekî fermanrkî wesa ji min ra nehatiye. Min xwest vê rudanê bi rêka telgirafê ji were bşînim û we ji rudanê agahdar bikem lê parêzgar nedihêla ku telgirafa min bê rêka postê ji were bihête şandin û berpirsê dayireiya postê ji min ra got parêzgar nahêlît ez telgirafa te ji bo derve rêkem, Di vê babetê da belge û rastiyên ku li ber destê mine ji bo ku hemu mesele run û aşkira bibin ezê hewla xu berdewam bikem û kesên ku vê zordarî û neheqiyê li min kirine pêdiviye bihêne sizadan û ez berhevim ku ferman û daxwazên we bicîh bikem.

Fî ١١ ê tebaxa ١٣٠٧
Başîka
Serokê Lijneiyê amr lîwa ebidulqadir

.....

○ **وثيقة رقم (١٠)**

10. BOA. DH.MKT 1889/75, 12 R. 1309 (15 November 1891)

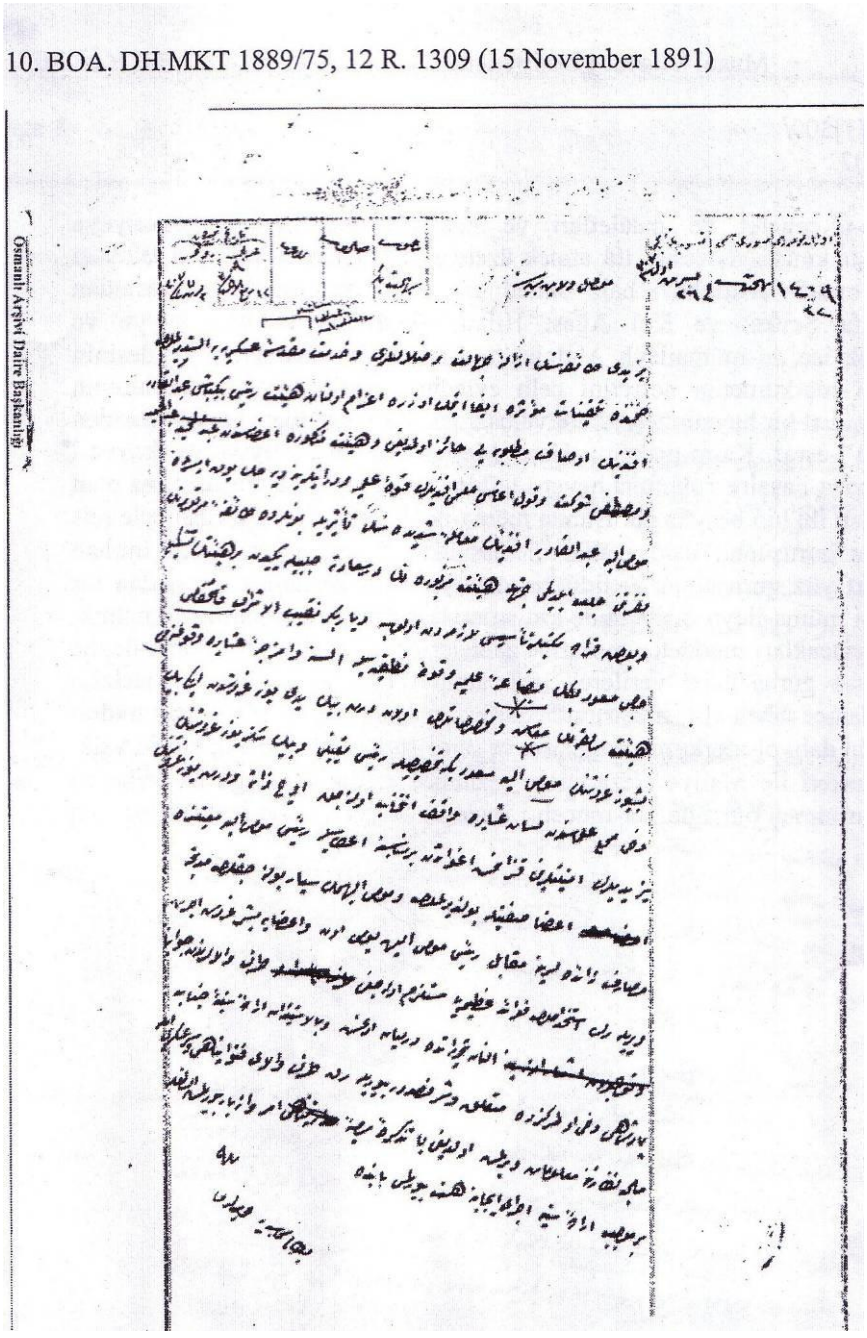

- **وثيقة رقم (١٠)**

إلى ولاية الموصل

١٢ ربيع الأخر سنة ١٣٠٩ (١٨٩١م)

٣ تشرين الثاني سنة ١٣٠٧

من أجل إعداد الايزدية إلى الخدمة العسكرية المباركة، ولعدم استطاعة رئيس اللجنة لواء عبد القادر أداء واجبه في هذا المجال، بالرغم أن عبدالحميد ومصطفى شوكت ورئيس الجيش حلمي أفندي يؤدون واجبهم المعتاد، لكن في محور لواء عبد القادر وعبدالحميد ومصطفى شوكت ورئيس الجيش حلمي أفندي يرى الناس عملهم بسوء، ولأجله من الضروري تشكيل لجنة جديدة، وفي هذه اللجنة الجديدة يستطيع قائممقام دياربكر توظيفها وأداء عملها، والمبلغ المخصص للجنة هو (٤٧٠٠) قرش منها (٤٥٠٠) قرش يصرف الى (حجي مسعود بك) و (١٨٠٠) قرش يصرف إلى ثلاثة من وجهاء العشائر المعروفة و (٤٠٠) قرش إلى شخص من أغوات الايزدية ويكون مصدر ثقة الايزدية ويصبح عضواً في اللجنة، لحين إكمال اللجنة أعمالها سوف تؤمن كافة مصاريفها، ويصرف لرئيس اللجنة يومياً (١٠) قروش ولكل عضو في اللجنة (٥) قروش، يصرف كراتب، وعلى هذا الأساس تم الموافقة على القرار بأمر السلطان العثماني وفتوى شيخ الإسلام وقائد الجيش ووزير المالية، من الضروري تنفيذ هذا الأمر بدون تلكؤ في الأداء.

.....

- پەلگەنامە ژمارە (١٠)

ژ بۆ پارێزگەها موسلێ

١٢ رەبیع الاخیر سالا ١٣٠٩

٣ تەشرین -دووێ سالا ١٣٠٧

ژ بۆ کو ئێزیدی ژ بۆ خزمەتا پیرۆز یا لەشکەری بهێنە ئامادەکرن، هەر چەندە سەرۆکێ لژنێ ئامر لیوا عە بدولقادر ئەفە ندی نە شێت ڤی ئەرکی برێڤە بەت و عەبدوالحەمید و مستەفا شەوکەت و سەرلە شکەر حلمی ئەفە ندی کارێن خو ب با شی برێڤە د بن ژی، لێ ب با ندۆرا عە بدولقادر ئەفە ندی، عەبدوالحەمید و مستەفا شەوکەت و سەرلە شکەر حلمی ئەفەندی ل بەرچاڤێن خەلك نەباش دهێنە دیتن، ژ بۆ ڤێ یەکێ ژی پێتڤییە لژنەیەکە نوو بهێتە وەزیفەدارکرن و ژ بۆ لژنەیا نوو قەیمەقامێ دیاربەکرێ حەجی مە سعود بەگ د کارە بهێتە وەزیفەدارکرن و پارەیێن کو ژ بۆ لژنەیێ دهێتە تەرخانکرن کو (٤٧٠٠) قروشە ژ وی (٢٥٠٠) قروش دێ ژ بۆ مەسعود بەگ بهێتە سەرفکرن و (١٨٠٠) قروش ژی ژ بۆ (٣) روسپیێن دیار یێن عەشیران بهێتە داین و (٤٠٠) قروش ژی ژ بۆ ئاغایەکی کو باوەر یا ئێزیدیان پێ هەیە بهێتە داین و ئەڤ ئاغا یێ کو ئێزیدی پێ باوەر د کەن دێ وەك ئە ندامێ لژنەیێ بهێتە دانین و حەتا کو لژنە ل سەر کار بیت دێ هەموو مە سرەفێن وان بهێتە دا ین و دێ ژ بۆ سەرۆکێ لژنێ رۆژانە (١٠) قروش و ژ بۆ ئەندامێن لژنەیێ ژی (٥) قروش وەك را تب دێ بێتە دا ین و ل سەر ڤێ چەندێ بر یار هاتیە وەر گرتن و ئەڤ یەك ب فەرمانا پادیشاهێ ئۆسمانی و فەتوایێ شەیخ ئول ئیسلام و فەرما ندار یا لە شکەری و وەز یرێ دارای هاتیە کرن و پێتڤییە ئەو فەرمان بێ کێماتی (کێمی) بهێتە بجیهکرن.

.....

- JI BO PARÊZGEHA MUSILÊ

  ١٢ rebîuli –ahîr sala ١٣٠٩

  ٣ teşrîn-î sanî sala ١٣٠٧

JI bo ku êzîdî ji bo xizmeta pîroz iya leşkerî bihêne amadekirin, her çende serokê lijnê amr lîwa ebidulqadir efendî neşêt vê erkê birêve bbît û ebidulhamîdi û mistefa şevket û serleşker hilmî efendî karên xu bi başî birêve dibin jî, lê bi bandora ebidulqadir efendî, ebdulhemîdi û mstefa şevket û serleşker hilmî efendî li berçavên xelik nebaş dihêne dîtin, ji bo vê iyekê jî pêdwiye lijneiyekî nû bihête wezîfadarkirin û ji bo lijneiya nû qeymeqamê diyarbekir ê hecî mesudi beg dikare bihête wezîfedarkirin û pareiyên ku ji bo lijneiyê dihête terxankirin ku ٤٧٠٠ qiruşe ji wî ٢٥٠٠ qiruş dê ji bo mesud beg bihête serfkirin û ١٨٠٠ qiruş jî ji bo ٣ ruspiyên diyar iyên eşîran bihête dayin û ٤٠٠ qiruş jî ji bo axaiyekî ku baweriya êzîdiyan pê heiye bihête dayin û ev axa yê ku êzîdî pê bawer diken dê wek endamê lijneiyê bihête danîn û heta ku lijne li ser kar bît dê hemu mesrefên wan bihête dayin û dê ji bo serokê lijnê rojane ١٠ qiruş û ji bo endamên lijneiyê jî ٥ qiruş wek ratib dê bête dayin û li ser vê çendê biriyar hatiye wergirtin û ev iyek bi fermana padîşahê osmanî û fetwaiyê şeh ul îslam û fermandariya leşkerî û wezîrê darayi hatiye kirin û pêdwiye ew ferman bê kêmanî bihête bicîhkirin.

○ **وثيقة رقم (١١)**

11. BOA. Y. EE. 139/15, 23 Ş. 1309 (23 March 1892)

Page 1

Osmanlı Arşivi Daire Başkanlığı

Y.EE. 139/15

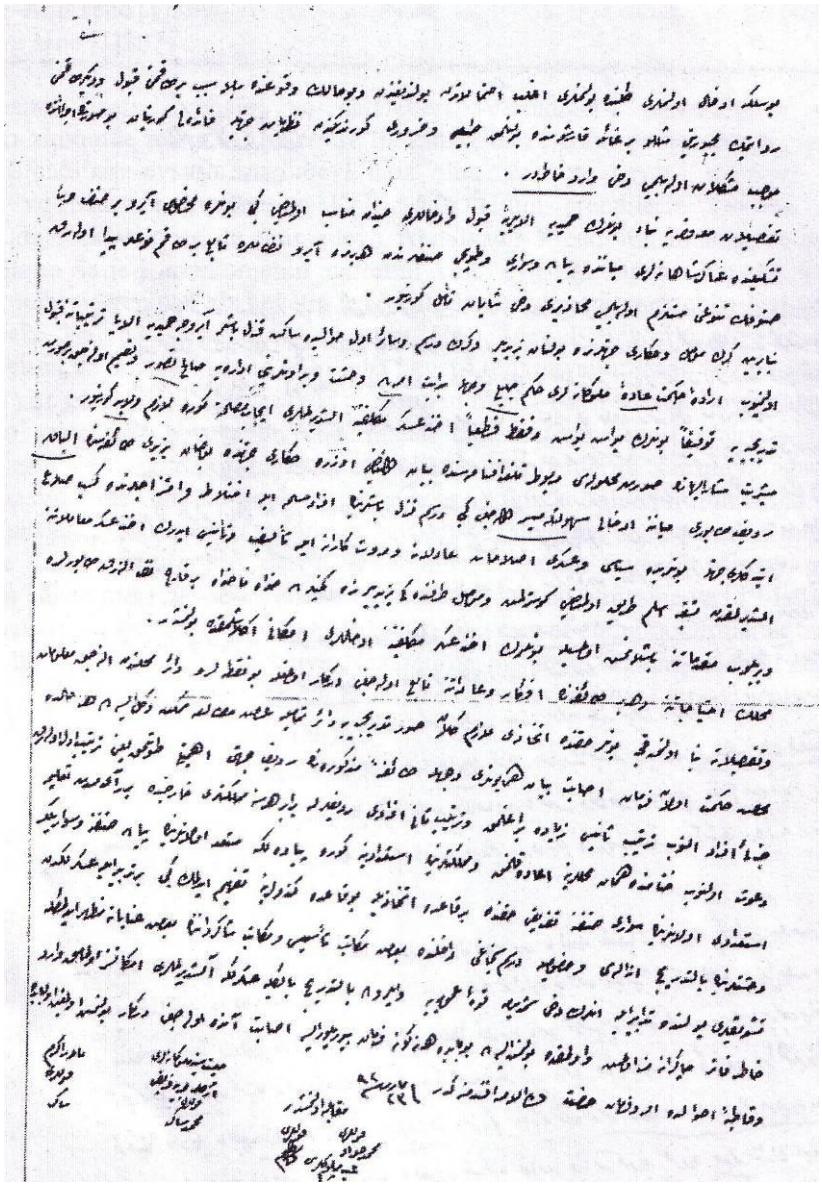

تابع وثيقة رقم (١١)

- وثيقة رقم (١١)

قصر ستيرك للهومايون

دائرة الكتابات الرئيسية

صورة

من اجل انتساب الايزدية القاطنين في ١٤ قرية التابعين لإمارة الهكاري إلى الألوية الحميد ية، أوضح قائد الفوج الرابع ياور أكرم شاكر باشا لقصر ستيرك بالتلغراف السري يوم ٥/آذار/١٨٩٢ الرومي، بان جميع الايزدية الذين يعيشون في هكاري وكذلك في الموصل، في هذا الوضع لا يودون الانضمام إلى صفوف الألوية الحميدية، ولذلك لا صحة لما يقال بان هناك إيزيدية ضمن صفوف الحميدية، لكن الإنسان لا يستطيع أن يترك الايزدية في وضعهم، ويمكن رويداً رويداً انضمامهم إلى الخدمة العسكرية وتعليمهم وتغيير هويتهم حسب الزمن الذي يتم تربيتهم، وفي وضع الحرب يمكن دخولهم إلى صفوف الجيش وبهذا النهج، أي يفضل استعمال النهج عند الحرب،، وهذه ملاحظاتي:

ابناء الطائفة الايزد ية منفتحون للتحر كات و مواقفهم سلبية تجاه الألو ية الحميد ية، في ولاية الموصل هناك فواصل بين الايزد ية والمسلمين، من اجل المحافظة على د ينهم و خوف رؤساء وأمراء الايزدية من فقدان دينهم إذا التحقوا بالقوات العسكرية، والايزدية لم يغيروا من دينهم، ويستطيعون طلب قوة خاصة بهم مكونة منهم فقط، ورؤساء وأمراء الايزدية يفكرون بإنشاء قوة خاصة بهم من اجل بقاء دينهم،.

الايزدية غير مسلمين ولديهم دين خاص بهم، لذلك إذا بقوا في حالهم، وفي دولة ما إذا كانوا من مواطنيها ليسوا من دينهم وتركوهم في وضعهم، ليس صائباً من الناحية السيا سية وحتى تشكيل وحدة خاصة بهم ليست عملية صحيحة، لكن القانون يسنح لهم با لدخول في الألو ية الحميدية، في البداية هناك منفعة لقسم منهم مع حيواناتهم، من الصميم يشاركون في الألو ية، أما القسم الأخر ليسوا بودهم الدخول فيها وبذلك تشكل عقبة كبيرة

قبولهم با لدخول في الألو ية الحميد ية يفرقهم، وتشكيل فوج خاص بهم ليس في محله، تأسيس فوج لهم وقوة أرضية وفرسان ومدافع للإيزيدية يكون أفضل من مشاركة قسم منهم في الألوية الحميدية وقسم أخر يكون خارج الألوية المذكورة، يبقَ الايزد ية في هكاري والمو صل، والقزلباش القاطنون في ديرسم من المفروض عدم دمجهم مع الألوية الحميدية، في البداية يتم إعدادهم كقوة محلية و ثم لخدمة الجيش أيضاً.

تبين اسمه في تلغراف القيادة وقد قيل: الايزدية القاطنون في هكاري يدمجون في لواء أبلاك العسكرية، وينظر إلى العقدة الموجودة بين قزلباش ديرسم والمسلمين، وإصلاحهم وإرضاءهم في مجال السياسة العسكرية من اجل إعدادهم لخدمة الجيش ولا يوجد لدي أفضل من هذا النهج، سابقاً تم دمج قسم من إيزيدية الموصل في الأفواج العسكرية.

كل نشاط يحتاج إلى احتساب خصوصية أفكار وعادات وتقاليد المجتمع في تلك المنطقة، وتؤخذ القرارات اللازمة على أساسها، الأمر الصادر كنظام أولي بتربية قسم صغير من والديات المنطقة، وبعدها يتم تربية مجاميع صغيرة، ومن ثم مجاميع ثانية، وبعد تربية الثانية سيتم إرسال المجموعة الأولى إلى خارج منطقتهم ويتم توظيفهم لمدة شهر، وبعد انتهاء الشهر سيتم إعادتهم إلى مناطق سكناهم، ويتم إعدادهم كل حسب اختصاصه مثل المشاة والفرسان، كي يتعلموا جيداً ويتقبلوا كتدبير في منطقة دير سم حيث يتم توظيفهم في القوات العامة وتسكينهم وإرضاءهم ليس من الصعب، وهذا أمر صادر من السلطان.

٢٣ آذار ١٨٩٢

عبد محمد جواد عبد المملوك ثريا عبد الكاظم الفريق الأول/ محمد شاكر ياور/ أكرم عابد شاكر

.....

○ پەلگەنامە ژمارە (١١)

قەسرا ستێرك هومایون

دائیرا (فەرمانگەھ) سەرەکیا کیتابەت

سورەت (وێنە)

ئێزیدیێن (٤١) گوندێن سەر میریا ھەکاریێ ژیان دکەن، ژ بۆ کو د لیواییێن حامید یە دا بھێنە وەرگرتن، ب تەلگرافا نھینی د رۆژا (٥ ئێ ئادارا سالا ١٨٩٢) رۆ می دا فەرما ندارێ سوپایێ (٤) ێ ئ یاوەر - ئی ئەکرەم شاکر پا شا ژ بۆ قە سرا ستێرك د یار کر یە کو ھەم ئێزیدییێن کو ل ھەکاری ژیان دکەن و ھەم ژی یێن کو ل دەڤەرا موسلێ دمینن، ب ڤێ رەو شا خۆ ناخوازن بکەڤن د رێزێن لیواییێن حامید یە و ژ بۆ ڤێ یەکێ ژی کەتنا ئێز یدیان د ناڤ رێزێن لیواییێن حەمیدیێ دا نە راستن، لێ مرۆڤ نەشێت ئێزیدیان د رەوشا وان دا ژی بھێلیت، و ھێدی ھێدی مرۆڤ دکاریت وان فێری لەشکەریێ بکەت و ناسنامەیا وان ژی ب گۆھرینیت و ل گۆر دەمێ بھێنە پەروەردەکرن و د رەوشەکی شەری دا وان بخینە ناڤ رێزێن لەشکەری و ب وی رەنگی رێکێن ناڤا شەری باشترە و ئەڤ ئێکە پێشنیارا منە.

ئەڤ تایفە (ئێزیدی) ژ خۆ ژ بۆ تەحریکان ڤەکرینە و د دروستکرنا لیواییێن حەمیدیا دە سەدەمێن ھەلویستێ وان یێ نە باش، ل پارێزگەھا موسلێ د ناڤبەرا ئێز یدی و مو سلمانان دا جودابونەك ھەیە و ئە گەر بچن خز مەتا لە شکەریێ تر سا وێ ئێکێ ھە یە کو دینێ وان ژ دەست بچە و سەرۆك و میرێن ئێزیدیان ژ بۆ کو دینێ خۆ ب پارێزن و کەسێن ئێزیدی نەبن موسلمان، ئێزیدی دکارن دا خوازا ھێزە کە تایبەت بکەن کو ب تنێ ژ ئێز یدیان پێك وەرە. سەرۆك و میرێن ئێزیدیان ھزر دکەن کو ژ بۆ دینێ وان ژ دەست نەچیت ھێزەکی تایبەت کو ژ ئێزیدیان پێك وەرە بھێتە دروستکرن.

ئێزیدی نە مو سلمانن و خودان دینێ خۆ نە ژ بەر وێ یەکێ ئە گەر وان د حالی وان دا بھێلن، ئەگەر دەولەتەك وەلاتییێن کو نە ژ دینێ وێنە د حالی خۆ دا بھێلیت وەك سیاسەتێ نە راستە و حەتا وەك ھێزەکی دروستکرنا وان ژی نە دروستە و لێ قانونا کو رێ ڤەد کە بکەڤن دناڤا لیواییێن حامیدیێ دا د دەستپێکێ دا موفایا خو ھەبە ژی، بەشەك ب حەیوانێن خو ڤە، ژ دل پ شکداریێ د لیوا یان دا د کەت لێ بە شەك ژ وان نە ب دلێ خو د کەڤن نا ڤا لیواییێن حامیدیە و دێ د دەما پێشدا ئەڤ یەك ببیتە ئاریشەیەکا مەزن.

قەبولکرنا وان د لیوایێن حامیدیێ دا وان ژ هەڤ جوداکرن ئیان سوپایێ وان دروستکرن نە د جیهدەیە دروستکرنا سوپایەکی وانا و چێکرنا هێزێن عەردی و سواری و تۆپخانەیێن ژ بۆ ئێز یدیان دێ ژ وێ یەکێ باشتر بیت کو بە شەك ژ وان بکەڤیتە ناڤ هێزێن حامیدیا بەشەك ژ وان ژ دەرڤایێ لیوایێن حامیدی بمینیت. ئێزیدیێن کو ل هەکاری و موسلێ دیمینن و قزلباشێن کو ل دەرسیمێ نیشتەجینە پێدڤیە نەخنە ناڤ رێزێن لیوایێن حامیدیە و دە ستپێکێ وەك هێزێن مە حەلی بهێ نە ئامادەکرن و ژ بۆ خزمەتا لە شکەریێ بهێ نە بەرهەڤکرن.

د تەلگرافا کو فەرماندبەرێ ناڤێ وی هاتبوو دیارکرن گۆتبوو ئێزیدیێن کو ل هەکاری نیشتەجینە بکەڤن نا ڤا لیوا یا ئەبلاك، یێ لە شکەری و ئالۆز یا کو د ناڤ بەرا قزلباشێن دەرسیمی و مسلمانان دا هەیە بهێتە بەرچاڤ کرن و وانا د وارێ سیاسی و لە شکەری دا بهێ نە ئیسلاحکرن[1] و رازیکرن کو خزمەتا ژ بۆ خزمەتا لەشکەریێ بهێنە بەرهەڤکرن و ژ ڤێ رێکێ باشتر رێکەکی دن ژی نینە. ژ ئێزیدیێن موسلێ بەشەك دەمەك بەرێ خستنە نا ڤا سوپایێن لەشکەری.

هەر بزاڤەکی پێتڤیە ل گۆر تایبەتمەندی و عادەت و هزرێن خەلکێن دەڤەرێ بهێتە کرن و بر یار ل گۆر وێ بهێ نە وەر گرتن، ئەو فەرمانا کو هاتیە دان وەك نیزا ما یە کەم بە شەك بچووك ژ پارێز گەهێن دەڤەرێ بهێتە پەروەردەکرن و پشتی وان دیسان گروبێن بچوك بچوك بهێ نە پەروەردەکرن و پشتی کو گروبا دو یەم هاتە پەروەردەکرن دێ گروبا یەکەم بشینن دەرڤەیێ دەڤەرا وی هەیڤەك بهێنە وەزیفەدارکرن و پشتی هەیڤەکی دیسان ژ بۆ دەڤەرێن کو نیشتەجینە بهێنە زڤراندن، ژ وانا هەرکەسەك ل گۆر تایبەتمەندیا خۆ وەك پیادە و سواری بهێنە پارڤەکرن و ژ بۆ کو باش فێر ببن و ژ دل قەبوول بکەن وەك تەدبیر د ناڤ سەنجاخا دەر سیمێ دا بهێ نە وەزیفەدارکرن و د ناڤ هێزا گیشتی دا وەرن بجیهکرن و رازیکرنا وان نە زەحمەتە و ئەڤ ئیەك فەرمانا پادیشاهێ مە یە.

٢٣ ئاداری ١٨٩٢

عابد مەحمەد جەواد - عابدی مەملوکیە لەری سورەیا-عابدێ وە کازم- فەریقێ یەکەم/مەحمەد شاکیر

یاوەرێ ئەکرەم عابد شاکیر

---

[1] . ئیسلاح: چاکسازی

o QESRA STÊRK HUMAYIUN
DAYIRA SEREKIYA KÎTABET
SURET

Êzîdiyên ١٤ gundên ser mîriya hekariyê jiyan diken, ji bo ku Di lîwaiyên hamîdiye da bihêne wergirtin, bi telgirafa nihînî Di roja ٥ ê adara sala ١٨٩٢ iya romî da fermandarê supaiyê ٤ ê iyawer-î ekir em şakir paşa ji bo qesra stêrk diyar kir ye ku hem êzîdiyên ku li hekarî jiyan diken û hem jî iyên ku li devera musilê dmînin, bi vî rewşa xu naxwazin bikevin Di rêzên lîwaiyên hamîdiye û ji bo vê iyekê jî ketina êzîdiyan Di nav rêzên lîwaiyên hemîdiyê da ne rastin, lê mrov neşêt êzîdiyan Di rewşa wan da jî bihêlît û hêdî hêdî mirov dikarît wan fêrî leşkeriyê biket û nasnameiya wan jî bi gohrînît û li gor demê bihêne perwerdekirin û Di rewşekî şerî da wan bxîne nav rêzên leşkerî û bi wî rengî rêkên nava şerî baştre û ev iyek pêşniyarê mine.

Ev tayife(êzîdî) ji xu ji bo tehrîkan vekir îne û Di dirustkirina lîwaiyên hemîdiya de sedemên helwîstê wan yê ne baş, li parêzgeha musilê Di navbera êzîdî û musilmanan da cudabunek heiye û eger biçin xizmeta leşkeriyê tirsa wê iyekê heiye ku dînê wan ji dest biçe û serok û mîrên êzîdiyan ji bo ku dînê xu bi parêzin û kesên êzîdî nebin musilman, êzîdî dikarin daxwaza hêzekî tayibet biken ku bi tine ji êzîdiyan pêk were. Serok û mîrên êzîdiyan hizir diken ku ji bo dînê wan ji dest neçît hêzekî tayibet ku ji êzîdiyan pêk were bihête dirustkirin.

êzîdî ne musilmanin û xudan dînê xu ne ji ber wê iyekê eger wan Di halê wan da bihêlin, eger dewletekî welatiyên ku ne ji dînê wêne Di halê xu da bihêlît wek siyasetê ne raste û heta wek hêzekî dirustkirina wan jî ne diruste û lê qanuna ku rê vedike bikevin dinava lîwaiyên hamîdiyê da Di destpêkê da mufaiya xu hebe jî, beşek bi heywanên xu ve, ji dil pşkdariyê Di lîwaiyan da diket lê beşek ji wan ne bi dlê xu dikevin nava lîwaiyên hamîdiye û dê Di dema pêşda ev yek bbîte arîşeyeka mezn.

Qebulkirina wan Di lîwayin hamîdiyê da wan ji hev cudakirin iyan supaiyê wan dirustkirin ne Di cîhdeiye dirustkirna supaiyekî wana û çêkirna hêzên erdî û swarî û topxaneiyên ji bo êzîdiyan dê ji wê iyekê baştir bît ku beşek ji wan bikevîte nav hêzên hamîdiye beşek ji wan ji dervaiyê lîwaiyên hamîdiyê bmînît. Êzîdiyên ku li hekarî û musilê dîmînin û qzilbaşên ku li dersîmê nîştecîne pêdviye nexne nav rêzên lîwaiyên hamîdiye û destpêkê wek hêzên mehelî bihêne amadekirin û ji bo xizmeta leşkeriyê bihêne berhevkirin.

Di telgirafa ku fermanberê navê wî hatbu diyarkirin gotbu êzîdiyên ku li hekarî nîştecîne bikevin nava lîwaiya eblak yê leşkerî û aloziya ku Di navbera qzilbaşên dersîmî û msilmanan da heiye bihête berçav kirin û wana Di warê siyasî û leşkerî da bihêne îsilahkirin û razîkirin ku xizmeta ji bo xizmeta leşkeriyê bihêne berhevkirin û ji vê rêkê baştr rêkekî din jî nîne. ji êzîdiyên musilê beşek demek berê xstine nava supaiyên leşkerî.

Her bzavekî pêdwiye LI gor tayibetmendî û adet û hizrên xelkên deverê bihête kirin û biriyar li gor wî bihêne wergirtin, ew fermana ku hatiye dan wek nîzama iyekem beşek bçuk ji parêzgehên deverê bihête perdekirin û pştî wan dîsan girubên bçuk bçuk bihêne perwerdekirin û pştî ku giruba duyem hate perwerdekirin dê giruba iyekem bşînin derveiyê devera wî heyvek bihêne wezîfedarkirin û pştî heyvekî dîsan ji bo deverên ku nîştecîne bihêne zivrandin, ji wana herkesek li gor tayibetmendiya xu wek piyade û swarî bihêne parvekirin û ji bo ku baş fêr bbin û ji dli qebuli biken wek tedibîr Di nav sencaxa dersîmê da bihêne wezîfedarkirin û Di nav hêza gîştî da wern bicîhkirin û razîkirina wan ne zehmete û ev iyek fermana padîşahê me iye.

٢٣ adarê ١٨٩٢

Abid mehemed cevad- Abidî memlukîlerî sureiya- Abidê we kazm Ferîqê iyekem mehemed şakîr - Yawerê ekir em abidi şakîr

○ **وثيقة رقم (١٢)**

12. BOA. Y. PRK. BŞK. 26/85, 27 Z. 1309 (23 July 1892) [the order given to Ömer Vehbi Pasha, the commander of the *Fırka-ı Islahiye*]

Page 1

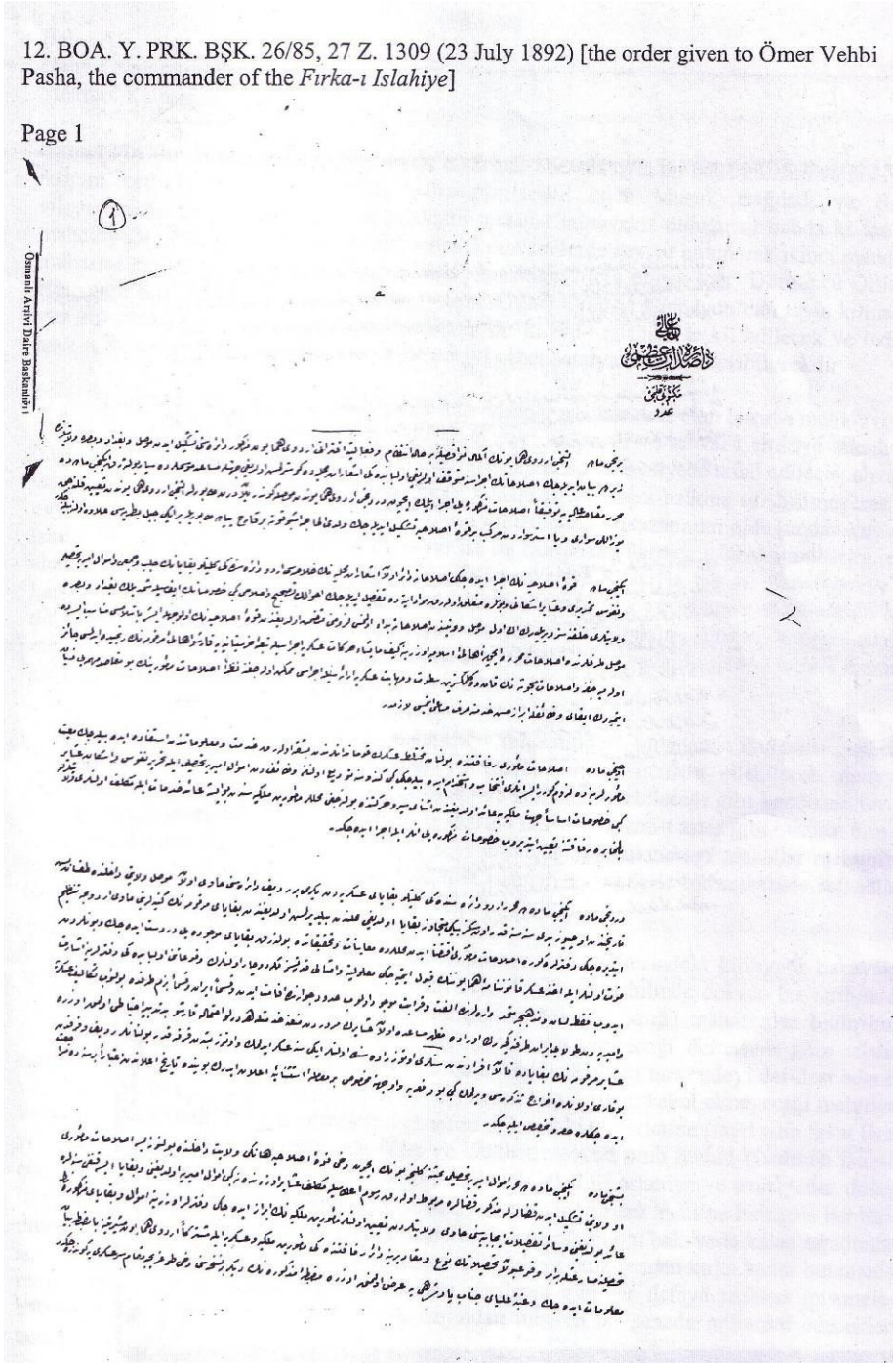
Osmanlı Arşivi Daire Başkanlığı

- وثيقة رقم (١٢)

الباب العالي

دائرة صادرات اوزما

رسائل كتابية (القلم)

رقم النقطة (١)

الولايات مثل الموصل وبغداد والبصرة تحت سلطة الجيش السادس، وفي هذه المناطق ستبدأ حركة الإصلاح حسب الأوامر السابقة وعلى غرار السنوات الماضية على المجموعات العسكرية المتجولة، ومن اجل الأوامر في النقطة الثانية لبيان حركة الإصلاح وتنفيذه، تم إرسال قوة من (١٥٠) فارساً من الجيش (السادس) والجيش (الرابع) أيضا و(٤) ألوية، وبعض من الألوية الأرضية واحدة تلو الأخرى مع زيادة وحدة أو وحدتين من المدافع، وتنفذ أوامر بشأن الإصلاح.

النقطة (٢)

العمل البدائي لقوة الإصلاح هو بيان المتخلفين (الهاربين) من الخدمة العسكرية مع تغيير هوياتهم وتنظيم أماكن العشائر، مع التغيير لا يجوز أن يعلم أهالي بغداد والبصرة، يبدأ تنفيذ العمل بالإصلاح في الموصل، الإصلاح سيكون بمنع إعتداء المسلمين على المسيحيين في الموصل، والاصلاح سيكون برضا أهالي الموصل، أما الموظفون القائمون على أداء العملية الاصلاحية بحاجة إلى دعم كبير.

النقطة (٣)

ما عدا القادة والموظفين الذين وظفوا في عمل الإصلاح، بالإمكان توظيف بعض الأهالي من المنطقة، وعندما يؤدون واجبهم، وحين تغير الهوية وبيان محلات العشائر من الضروري على هؤلاء أن لا يصدروا الأوامر لوحدهم بل بمشاركة الموظفين الذين أرسلوا إلى المركز، لان إصدار الأوامر عمل حساس فهذا لا يجوز لهم.

النقطة (٤)

كما جاء في النقطة الثانية ثبت زيادة في عدد الهاربين من الخدمة العسكرية في ولاية الموصل من سنة ٩١ حتى ٣٠٧، كما ثبت بصورة عامة (١٨) الف شخص هاربون من الخدمة العسكرية، سوف تسجل أسماؤهم جميعاً، وحسب شروط قانون الخدمة العسكرية، وإذ اقترفوا ذنباً ستدرج في سجلاتهم (الكنية)، ومن بينهم بسبب الانتماء الديني والمذهبي واللغوي لهم

مشاكلهم وأكثرهم يعيشون في وسط العثمانيين وعلى المنطقة الحدودية مع إيران، أحيانا يعبرون إلى الأراضي الإيرانية وأحياناً أخرى يعيشون في الأراضي العثمانية، الهارب من الخدمة والمنتمي إلى العشائر القاطنين على الحدود عليه أداء الخدمة لمدة سنتين، أما الذين أعمارهم بين (٢٥-٤٠) سنة يلبس بالخدمة المؤقتة، والذين أعمارهم من ٤٠ سنة فما فوق سيعفى من الخدمة بدون مقابل، بعد سنتين من صدور هذا القانون، جميع الهاربين الذين يراجعون وحداتهم العسكرية سيطبق هذا القانون بحقهم.

النقطة (٥)

من اجل تطبيق الأوامر المنصوص عليها في النقطة الثانية، القوات الإصلاحية يتوجهون إلى أي أقليم أو منطقة أو قضاء سوف يحضر موظفي الإصلاح معهم، ويحدد أفراد الهاربين من الخدمة لكل عشيرة، يرسل نسخة منه إلى السلطان ونسخة أخرى إلى القيادة العسكرية، أما العشائر التي رحلت من مكانها إلى منطقة أخرى من الضروري أخذ المعلومات عنهم وإرسالها إلى قيادات مناطقهم.

النقطة (٦)

حسبما جاء في النقطة (٢) ، الهدف من تسجيل الهويات ليس تسجيلها من جديد، الهدف هو المواطنين الذين يعيشون في السناجق والاقضية، وبيان الذين لم يسجل أسماؤهم في الخدمة، ويتم تسجيل ترقيمهم وتصنيفهم حسب مناطقهم، والذين أعمارهم مشمولة بالخدمة ترسل أسماؤهم إلى المؤسسات العسكرية.

النقطة (٧)

الغاية من إعلام أماكن العشائر في النقطة (٢) هي كيف وضع العشائر في تلك المناطق ؟ ورموزهم، مناطق المعيشة لهم، العلاقة بين العشائر ومستوى علاقة العشائر مع الدولة؟ الأشخاص المتنفذون هناك، دراسة مدى ارتباطهم مع شيوخهم، وعلى موظفي الدولة جمع هذه المعلومات وتوثيقها.

النقطة (٨)

من واجبات موظفي الإصلاح هو بحث وكشف الأشخاص المعادين للحكومة والذين يدارونهم مثل عشائر بيشدَر و شيفكيل، وكذلك كشف الأشخاص المطلوبين للخدمة العسكرية والمتهمين.

.....

- **پەلگەنامە (١٢)**

باب -ئەل عإلی

دائیرەیا سادارەت -یا ئوزما

نامەیا قەلەمی

خالا (١)

پارێزگەهێن وەك موسل و بەغدا و با سرایێ كو ل ژێر دەسهلاتا سوپایا شەشن و ل وان دەڤەران بزاڤا ئیسلاحكرن دێ ل گۆر فەرمانێن بەرێ ل دەمسالێن گونجایی دا دێ گروبێن لە شكەری ڤ یێن گەرۆك، ژ بۆ فەرمانا كو د خالا دو یێ دا ژ بۆ بزاڤا ئیسلاحاتێ هاتیە دەستنیشانكرن بجیھ بھینن دێ ھێزەكا (١٥٠) سواری ژ سوپایا (٦) و ژ سوپایا (٤) ژی، (٤) لیوایێن كو هاتنە شاندن و چەند لیوایێن عەردی و ب یەك□دوو یەكینەیێن تۆپخانێ بھێنە زێدەكرن و فەرمانا ئئیسلاحاتێ بھێنە بجیھكرن.

خالا (٢)

كارێ دەستپێكێ كو ھێزێن ئیسلاحاتێ بكەن ئەوە كو قاچاخێن خز مەتا لە شكەریێ دەستنیشان بكەن و ناسنامەیا وان بگۆھرینن و جیھێن عەشیرەتان تانزیم بكەن (رێكخستن بكەن) و بھێتە گھۆراندن و بێ كو خەلكێن باغدایێ و با سرایێ فێم بكەت دێ ل موسلێ دەست ب ئیسلاحاتێ بھێتە كرن، ئیسلاحاتا كو ل موسلێ بھێتە كرن دێ نەھێلن كو خەلكێ موسلمان ل خەلكێ مەسیحی نەھەقیێ بكەت و بزاڤێن ئیسلاحاتێ بێ كو خوین بھێتە رژتن ب رێكا رازیكرنا ھاوەلاتییێن موسلێ، فەرمانبەرێن كو ب ڤی كاری رادبن پێویست ھەو لەكا مەزن بدەن.

خالا (٣)

ژ بلی فەرمانبەر و فەرماندارێن كو ژ بۆ كارێ ئیسلاحاتێ ھاتنە وەزیفەدار كرن دكاریت ھندەك ژ وەلاتییێن دەڤەرێ ژی وەك فەرمانبەر بھێنە وەرگرتن لێ دەما كو ئەو ئەركێن خو بجیھ دكەن، د گھۆرینا نا سنامەیێ دا و د دیاركرنا جیھێن عەشیران دا پێدڤیە ئەو تەنێ بریارێ نەدن و تەڤی فەرمانبەرێن كو ژ ناڤەندێ ڤە ھاتنە شاندن پێكڤە كار بكەن، ژ بەر كو د كارێن حەساس دا فەرمانبەرێن كو ھاتنە وەرگرتن ب تنە خو نەشێن بریارێ بدەن.

خالا (٤)

وەك د خالا دووێ دا هاتیە دەستنیشان کرن ئەو هژمارا ز یێدەیا قە چاخێن لە شکەری ل پارێزگەها مو سلێ ژ سالا ٩١ حەتا ٣٠٧، ب گشتی (١٨) هزار کەس هاتیە تە سپیتکرن (دیارکرن- خو یاکرن) کو قە چاخێن خز مەتا لە شکەریێنە، دێ ناڤێن وان هەموویان بهێ تە تۆمارکرن و دێ ل گۆر شارتێن یاسایێن لەشکەری ئەگەر تاوانەکی ئەنجام دابن دێ ل دەفتەرا وان بهێ تە نڤیسین. د نا ڤا وان دا ژ بەر سەدەمێن دیـ نی و مەز هەبی و ز مانی دا بەلکی ئاریشەیێن وان هەبن و ئەو زێدەتر ل سەر سنورێن ئیرانێ و د ناڤ ئۆسمانیان دا ژیان دکەن و جاران دەرباسی ئإلی ئیرانێ دبەن و جاران ژی دکەڤن ناڤا خاکا ئۆسمانی. ئەو عە شیرێن کو ل سەر سنور ژ یان د کەن د ناڤ وان دا کە سێن قە چاخ دێ (٢) دوو سال خز مەتا لە شکەرییێ بکەن و یێن کو تەمەنێ وان د ناڤبەرا (٣٥ -٤٠) دابن دێ ببن لەشکەرێن مواقەت و یێن کو ژ (٤٠) سإلی مەزنتر بن دێ ژ خزمەتا لەشکەرییێ بێ پار بهێنە هشتن. پشتی (٢) دوو سال دەرکەتنا ڤێ قانونێ قە چاخێن کو سەری ل سوپایێ بدەت دێ ژ بۆ وان ئەڤ قانون بهێ تە بجیە ئینان.

خالا (٥)

ژ بۆ بجیهکر نا فەرمانا کو د خالا دو یێ دا هاتیە دان، هێزێن ئیسلاحاتێ بـچن کـیژان هەرێم و ناڤچە و قەزایێ دێ فەرمانبەرێن ئیسلاحاتێ ژی بەرهەڤ ببن و د ناڤ عەشیرەتان دا چەند قەچاخێن لەشکەری هەبیت دێ بهێنە دەستنیشانکرن و کۆپیەکی وێ ژ بۆ پادیـشاه و کۆپـیەکی دن ژی ژ بۆ فەرما نداریا لە شکەری بهێ تە شاندن، لێ ئەو عە شیرەتێن کو ل وان دەڤەران نیشتەجینە بەلکی چوبن دڤەرەکی دن و پێتڤیـیە ئەو ژی بهێنە دەستنیـشانکرن و دێ زانیاریا ل سەر وان ژ بۆ فەرمانداریا دەڤەرێن وان بهێتە شاندن.

خالا (٦)

ل گۆر کو د خالا دویێ دا هاتیە دیار کرن، ئارمانجا بەحسکرنا ژ تۆمارا ناسنامێ نە ئەوە یە کو ژ نوڤە بهێنە تۆمارکرن، ئارمانج ئەوە خەلکێن کو ل سەنجاق و قەزایان ژ یان د کەن، یێن کو ناڤێن وان د خزمەتا لەشکەری دا نەهاتنە تۆمارکرن بهێنە دیارکرن و ل گۆر جیـهێن وان بێ نە جوداکرن و رە قامێن وان بهێ تە نڤیـسینێ و یێن کو تە مەنێ وان ژ بۆ خز مەتا لەشکەریێ هاتیە ناڤێن وان ژ بۆ دەزگەها لەشکەریێ را بنێ شاندن.

خالا (٧)

سەدەمێ بەحسکرنا جیهێن عەشیرەتان د خالا دویێ دا ئەوە کو رەوشا عەشیرەتێن ل دەڤەرێ چیە، رەمزێن وان، جیهێن کو ژیان دکەن، پەیوەندییێن د ناڤبەرا عەشیرەتان دا و پەیوەندییێن وان عەشیران ب دەولەتێ را د چ ئاستی دایە، کەسێن خودان باندۆر ییێن د ناڤ وان دا، گرێدانا وان ب شێخێن وان را بهێتە ڤەکۆلینکرن و پێتقیە فەرمانبەرێن دەولەتێ وان زانیاریان کۆم بکەت و ببیتە دۆکومەنت.

خالا (٨)

ئێك ژ ئەرکێ فەرماندبەرێ ئیسلاحاتێ ئەوە کو ل پارێزگەها موسلێ ییێن کو ل دژی حکومەتێ نە و ییێن کو رێ بەریا وان دکەن عەشیرێن وەك پێ شدەر و شیڤەگیل بهێ تە ڤەکۆلینکرن و کەسێن قەچاخێن لەشکەری و تاوانبار بهێنە دەستنیشانکرن.

o BAB-I ALÎ
DAYIREIYA SADARET-Î UZMA
NAMEIYA QELEMÎ

Xala ١.

parêzgehên wek musil û baxdat û basraiyê ku li jêr deshilata supaiya şeşin û li wan deveran bizava islahkirin dê li gor fermanên berê li demsalên guncayî da dê girubên leşkerî iyên gerok, ji bo fermana ku Di xala duyê da ji bo bzava isilahatê hatiye destinîşankirin bicîh bihînin dê hêzeka ١٥٠ swarî ji supaiya ٦ û ji supaiya ٤ jî, ٤ lîwaiyên ku hatine şandin û çendi lîwaiyên erdî û bi iyek – du iyekîneiyên topxanê bihêne zêdekirin û fermana isilahatê bihêne bicîhkirin.

Xala ٢.

karê destpêkê ku hêzên isilahatê biken ewe ku keçaxên xizmeta leşkeriyê destinîşan biken û nasnameiya wan bgohrînin û cîhên eşîretan tanzîm biken û bihête ghorandin û bê ku xelkên baxdaiyê û basraiyê fêm biket dê li musilê dest bi isilahatê bihête kirin, isilahata ku li musilê bihête kirin dê nehêlin ku xelkê musilman li xelkê mesîhî neheqiyê biket û bzavên isilahatê bê ku xwîn bihête rijtin bi rêka razîkirna welatiyên musilê, fermanberên ku bi vî karî radbin pêwîst hewleka mezin biden.

Xala ٣.

ji blî fermanber û fermandarên ku ji bo karê isilahatê hatine wezîfedar kirin dikarît hindek ji welatiyên deverê jî wek fermanber bihête wergirtin lê dema ku ew erkên xu bicîh diken, Di ghorîna nasnameiyê da û Di diyarkirina cîhên eşîran da pêdviye ew tenê biriyarê nedin û tevî fermanberên ku ji navendê ve hatine şandin pêkve kar biken, ji ber ku Di karên hesas da fermanberên ku hatine wergirtin bi tine xu neşên biriyarê biden.

Xala ٤.

wek Di xala duiyê da hatiye destinîşan kirin ew Hijmara zêdeiya qeçaxên leşkerî li parêzgeha musilê ji sala ٩١ heta ٣٠٧, bi

gîtştî ١٨ hizar kes hatiye tespîtkirin ku qeçaxên xizmeta leşkerîyêne, dê navên wan hemuiyan bihête tomarkirin û dê li gor şartên yasaiyên leşkerî eger tawanekî encam dabin dê li deftera wan bihête nivîsîn.

Di nava wan de ji ber sedemên dînî û mezhebî û zmanî da belkî arîşeiyên wan hebin û ew zêdetr li ser sînorên îranê û Di nav osmaniyan da jiyan diken û caran derbasî alî îranê diben û caran jî dikevin nava xaka osmanî. Ew eşîrên ku li ser sînor jiyan diken Di nav wan da kesên qeçax dê ٢ sal xizmeta leşkerîyê biken û iyên ku temenê wan Di navbera ٣٥-٤٠ da bin dê bibin leşkerên muaqet û yên ku ji ٤٠ salî mezntr bin dê ji xizmeta leşkerîyê bê par bihêne hiştin. Pştî ٢ sal derketina vê qanunê qeçaxên ku serî li supaiyê bidet dê ji bo wan ev qanun bihête bicîh înan.

Xala ٥.

ji bo bicîhkirina fermana ku Di xala duiyê da hatiye dan, hêzên isilahatê biçin kîjan herêm û navçe û qeza yê dê fermanberên isilahatê jî berhev bibin û Di nav eşîretan da çendi qeçaxên leşkerî hebît dê bihête destnîşankirin û kopiyekî wê ji bo padîşah û kopiyekî din jî ji bo fermandariya leşkerî bihête şandin, lê ew eşîretên ku li wan deveran nîştecîne belkî çubin dverekî din û pêdwiye ew jî bihêne destinîşankirin û dê zaniyariya li ser wan ji bo fermandariya deverên wan bihête şandin.

Xala ٦.

li gor ku Di xala duiyê da hatiye diyar kirin, armanca behiskirina ji tomara nasnamê ne ewe ye ku ji nuve bihêne tomarkirin, armanc ewe xelkên ku li sencaq û qezaiyan jiyan diken, iyên ku navên wan Di xizmeta leşkerî da nehatine tomarkirin bihêne diyarkirin û li gor cîhên wan bêne cudakirin û reqamên wan bihête nivîsînê û iyên ku temenê wan ji bo xizmeta leşkeriyê hatiye navên wan ji bo dezgeha leşkeriyê ra binê şandin.

Xala ٧.

sedemê behskirina cîhên eşîretan Di xala duiyê da ewe ku rewşa eşîretên li deverê çiye, remzên wan, cîhên ku jiyan diken,

peywendiyên Di navbera eşîretan da û peywendiyên wan eşîran bi dewletê ra Di çi astî daiye, kesên xudan bandor iyên Di nav wan da, girêdana wan bi şêxên wan ra bihête vekolînkirin û pêdviye fermanberên dewletê wan zaniyariyan kom biket û bibîte dokument.

Xala ٨.

iyek ji erkê fermanberê isilahatê ewe ku li parêzgeha musilê iyên ku li dijî hikumetê ne û iyên ku rêberiya wan diken eşîrên wek pêşder û şîvegîl bihête vekolînkirin û kesên qeçaxên leşkerî û tawanbar bihêne destnîşankirin.

.....

- **وثيقة رقم (١٣)**

20. BOA. Y. MTV. 74/91, 20 B. 1310 (7 February 1893)

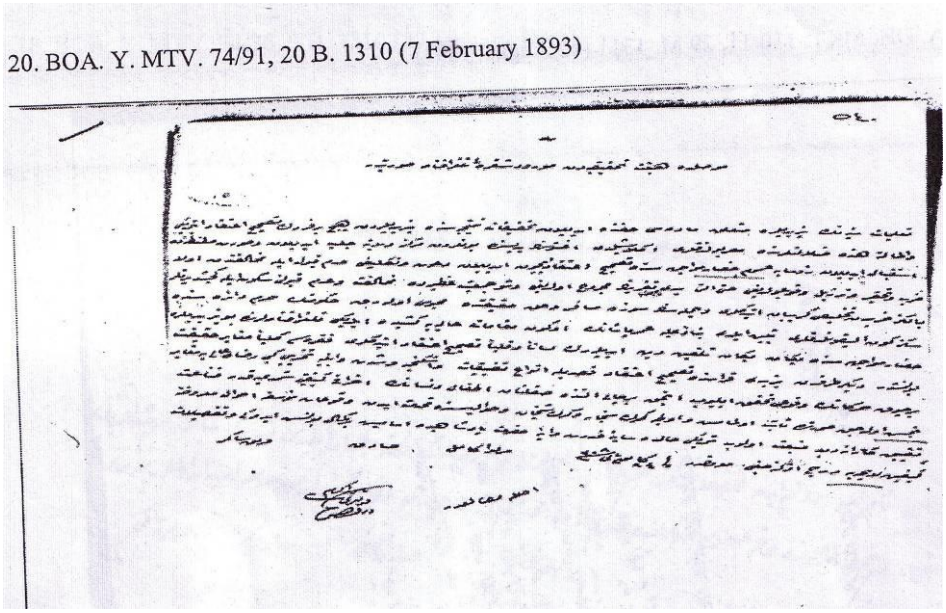

- **وثيقة رقم (١٣)**

التلغراف السري لوفد التحقيق في الموصل

حول آمر السلطان الصادر بخصوص الايزدية، ونتائج البحث تبين بان الايزدية لم يلتزموا بأوامر السلطان، في ٧ آب حسب أوامر السلطان قسم منهم أرسلوا إلى الولاية، هناك طلب منهم أن يناضلوا، الذين رفضوا تم تعذيبهم وقتل (٧) منهم والذين سكتوا عن الكلام ضربوا، حول هذه الحادثة بعث عمر باشا تلغرافاً إلى السلطان وضح فيها انهم ضيفوا الايزدية بشكل صحيح وتحدث معهم وطلب منهم أن يعتنقوا الإسلام وان تكون لهم ارتباطات مع الحكومة، ما جاء بتلغراف عمر باشا أقاويل ليست لها مصداقية وهي مجموعة من الأكاذيب، إذ أنه عذب جميع الايزدية من اجل الانخراط في القوات العسكرية، فقط الأطفال نجوا من التعذيب، قد تنعش الآن الأحداث التي حدثت سابقاً في سنجار و شيخان كما أوضح لكم، لكن الآن هذه المناطق في أمن واستقرار وحسب أوامر السلطان تسودها الهدوء.

٢٤ كانون الثاني ١٣٠٨

آمر اللواء كامل صادق فريق شاكر

○ بەلگەنامە ژمارە (١٣)

تەلگرافا نەهینی یا شاندا ڤەکۆلینا موسلێ

د دەرباریّ فەرمانا پادیشاه کو ژ بۆ ئێزدیان دەرکربو، پشتی ڤەکۆلینەك دەرکەت کو ئێزدیان چ پێگری ب فەرمانا پادیشاه نەکرنە، د ٧ ئێ تەباخێ دا بە شەك ژ وان ژ بۆ پارێزگەهێ هاتنە شاندن و ل وێدەرێ ژ وان هاتیە خوەستن کو ل گۆر فەرمانا پادیشاهێ بزاڤێ بکەن و ئیێن کو قەبوول نەکرنە هاتنە ئەشکەنجادان و(٧) کەس ژی ژ وان هاتنە کوشتن و یێن کو دەنگێن خو نەکرنە ژی هاتنە قوتان. ل سەر ڤێ رودانێ د تەلگرافا کو عومەر پاشا ژ بۆ پادیشاه شاندیە تێدا (دیار کریە کو وانا ئێزیدیان مێڤان کرنە و ب رەنگەکی دروست دگەل واندا ئاخفینە و ژ وان خوەستیە کو ببن موسلمان و ب حکومەتا خو را گرێدای بن)، ئەڤ تەلگرافا عومەر پاشا هەر ژ بنیڤە نە راستە و هەموو دەرەون. هەر وەسا ئەشکەجادان ل هەموو کە سێن ئێزدی هاتیە کرن ژ بۆ بچنە خزمەتا لەشکەری و ب تنە زاروك ژ ئەشکەنجادانێ رزگار بوو نە. بەری نها رودانێن کو ل شەنگالێ و شێخانێ هاتنە ژیانکرن وەك هاتیە دیارکرنێ یە و نها ئاسایش دجیهە دایە و ل گۆر فەرمانا پادیشاهێ مە یە و رەوشا ڤان دەڤەران بێ دەنگی یە.

٢٤ کانوونا دووێ ١٣٠٨

سادق میر لیوا کامیل فەریق شاکیر

.....

o TELGIRAFA PASWORD IYA ŞANDA VEKOLÎNA MUSILÊ

Di derbarê fermana padîşah ku ji bo êzdiyan dekir bu, piştî vekolînek derket ku êzdiyan çi pêgirî bi fermana padîşah nekirine, Di ٧ ê tebaxê da beşek ji wan ji bo parêzgehê hatine şandin û li wêderê ji wan hatiye xwestin ku li gor fermana padîşahê bizavê biken û iyên ku qebul nekirine hatine eşkencadan û ٧ kes jî ji wan hatine kuştin û iyên ku dengên xu nekirne jî hatine qutan. LI ser vê rudanê Di telgirafa ku umer paşa ji bo padîşah şandiye tê de (diyar kir ye ku wana êzîdiyan mêvan kirine û bi rengekî dirust digel wanda axfîne û ji wan xwestiye ku bibin musilman û bi hikumeta xu ra girêdayi bin), ev telgrafa umer paşa ji binîve ne raste û hemu derwn. Her wesa eşkecadan li hemu kesên êzdî hatiye kirin ji bo biçne xizmeta leşkerî û bi tine zaruk ji eşkencadanê rizgar bune. Berî niha rudanên ku li şengalê û şêxanê hatine jiyankirin wek hatiye diyarkirinê ye û nha asayiş dcîh de ye û li gor fermana padîşahê me ye û rewşa van deveran bêdengiye.

٢٤ ê qanun-î sanî ١٣٠٨
Mîr lîwa kamîl
Sadq
Ferîq şakîr

.....

○ **وثيقة رقم (١٤)**

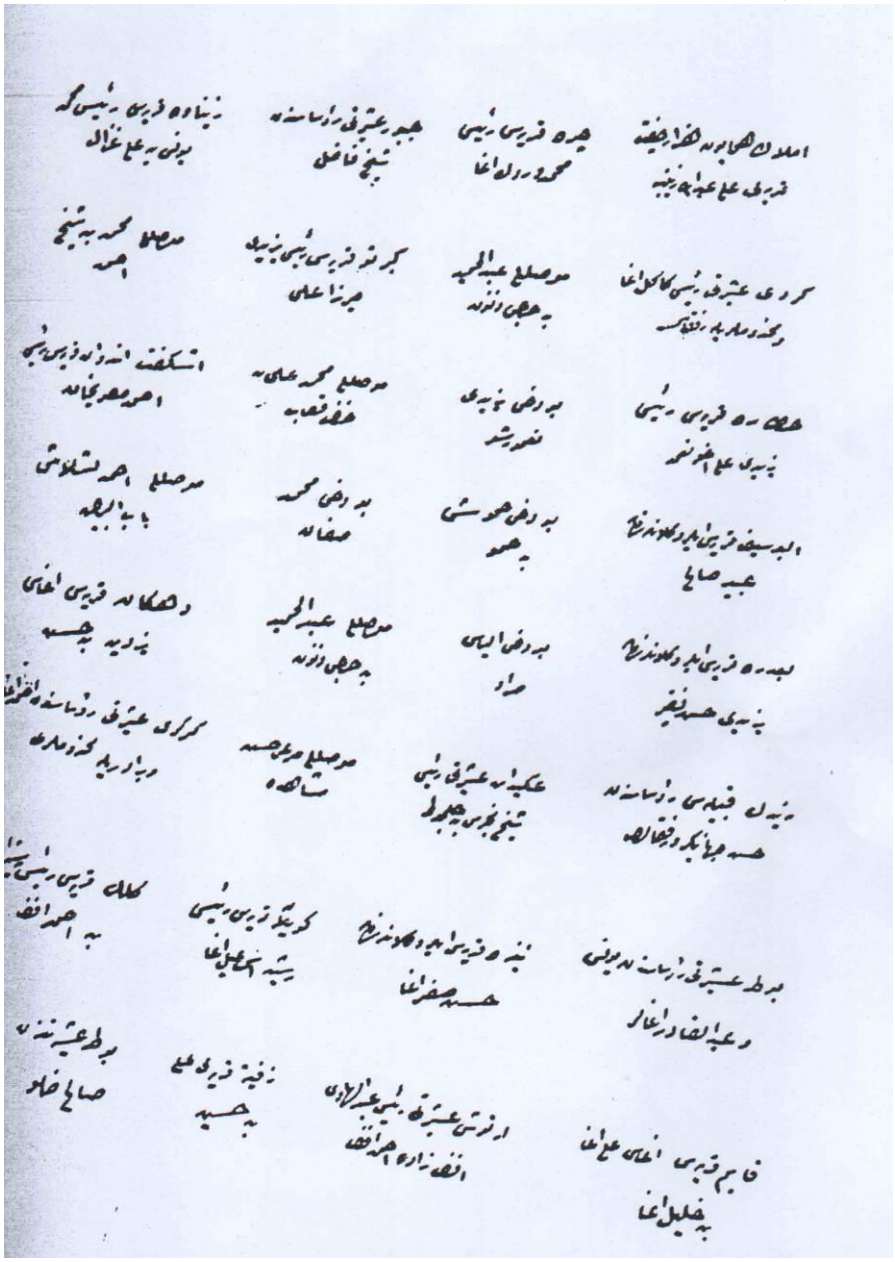

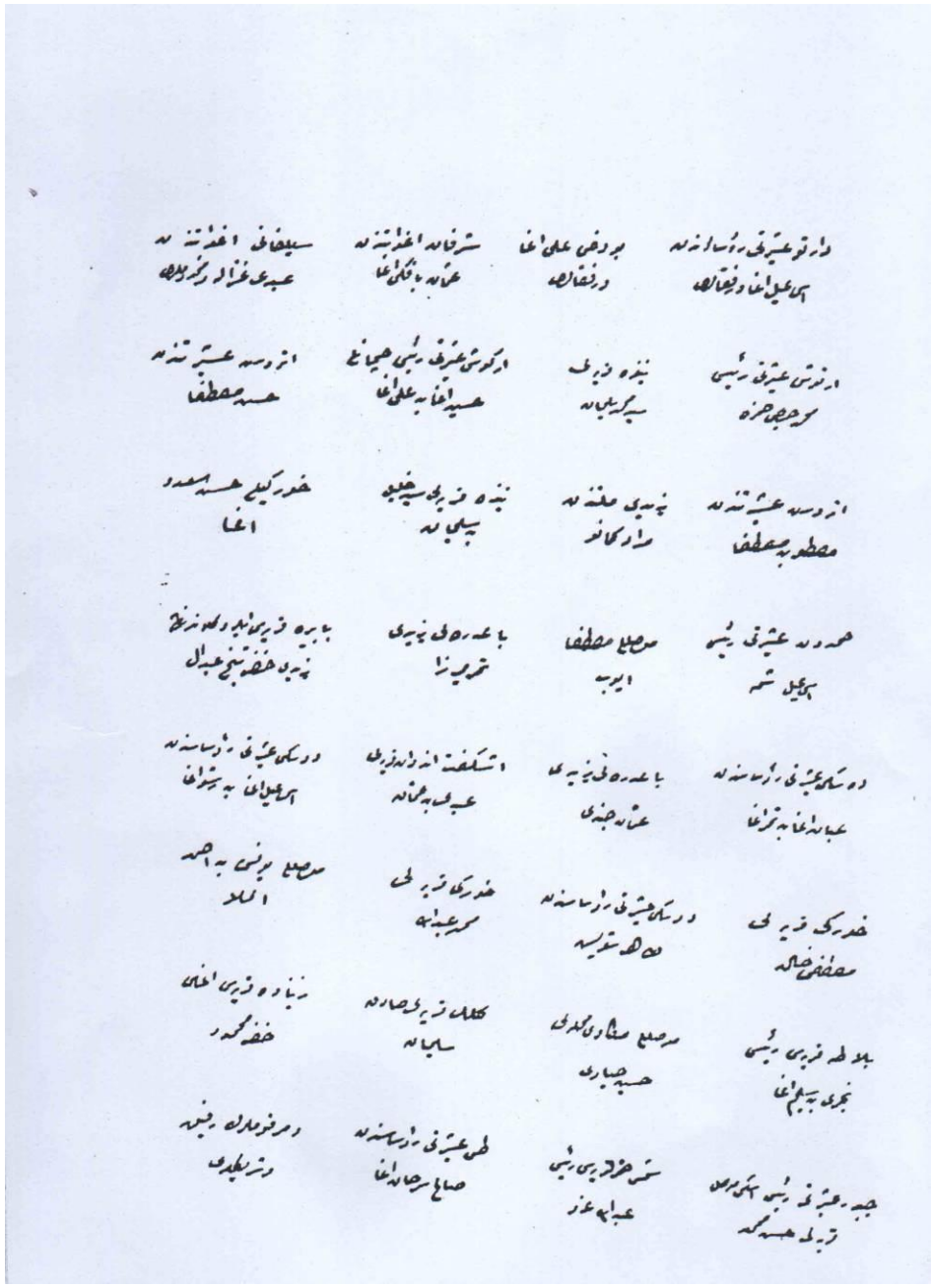

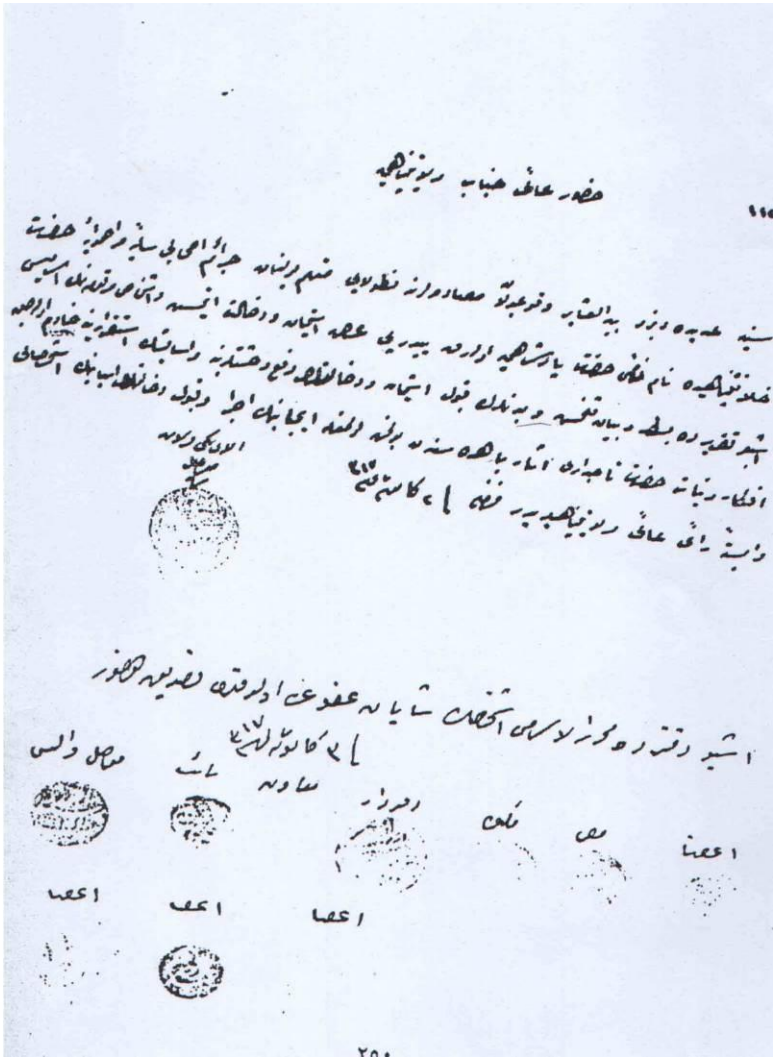

- **وثيقة رقم (١٤)**

الاعفاء عن المحكومين بسبب النزاعات العشائرية من قبل السلطان عبد الحميد الثاني:

وثيقة

اعفاء المحكومين بسبب الخلافات العشائرية في الموصل الى معالي والي الولاية ان مسببي الجرائم المتهمين بسبب المصادمات التي حدثت بين العشائر منذ عدة سنين، طلبوا الدخالة و شمولهم بمراحم السلطان وملجأ الخلافة، و قد ذكرت اسماء الاشخاص المذكورين في هذا التقرير، ان قبول دخالة هؤلاء و شمولهم بمراحم السلطان سيخدم الامن ويخفف قوتهم، ان اجراء اللازم واستحصال اسباب دخالتهم مرهون برأي معالي والي الولاية.

في ٢ كانون الثاني سنة ١٣١٧ رومي (١٩٠١- ١٩٠٢م)
المير الاي[١] بك (امر كتيبة) جندرمة ولاية الموصل
عوني

نصادق على استحقاق الاشخاص المدونة اسمائهم في هذا الدفتر العفو من معالي السلطان.
والي الموصل شريف احمد رشيد

ختم كل من:
النائب (القاضي) ومعاون الوالي والدفتردار (مسوؤل المالية)[١] والمكتوبي (رئيس قسم المكتبات) والمفتي، وبقية الاعضاء

---

[١] . الآي بكي: وتعادل رتبة(ميرآلاي- العقيد) وهي رتبة تمنح الى قائد السباهية وكانوا يتمتعون باقطاعات كبيرة مدى الحياة ويتولون قيادة الحملات العسكرية، وهناك مراتب اخرى لدى الجيش العثماني:

- تفنكجي باشي : مدير الشرطة.
- دربكي : مسؤول العشائر.
- لاوند :جند نصف نظامي يجند محلياً.
- مهردار:امين الختم ,الكاتب الخصوصي.
- سردار : القائد العام, الزعيم.
- يوزباشي :الرائد.
- قول اغاسي:النقيب.
- سلحدار:محافظ اسلحة الامراء.
- علمدار : حامل العلم.

الاسماء حسب تسلسلها في الوثيقة

٤- مراد كانوا من الملة اليزيدية

١٥- تمر ميرزا يزيدي من باعذرة

١٦- خضر شيخ ابدال يزيدي من كبار رجال قرية بابيرة

١٨- عثمان جندي من باعذرة

٣٨- ميرزا علي اليزيدي رئيس قرية كبرتو

٤٠- علي أخو نعمو اليزيدي رئيس قرية حتارة

٤١- نعمو رشو اليزيدي

٤٨- حسن فقير اليزيدي من كبار رجال قرية باعذرة

٤٩- الياس مراد اليزيدي من كبار رجال قرية باعذرة

٥١- يزدين بن حسن أغا، قرية دهكان[٢]

.....

- **لێبۆرین سەر دادگەھ کرێن ژ لایێ سلتان عبدالحەمیدێ دووێ**

پەلگەنامە

لێبۆرین سەر دادگەھکەرێن بئەگەرا عە شایری ل مو سل، بۆ جەنابێ وا لی، ئەو کە سێن گونەھبار ب شەرێن عەشیرەتی بەری چەند سالان، وان داخازا خۆگرتیێ وا کری، و لێ بۆرنێن سلتانی وبنگەھێ دەست ھەلاتێ ژ وان بگرت، نافێن وان کە سا د فێ را پۆرتێ دا و ێت ھاتین، رازیبوون لسەر خۆکرتیا وان ورەحما سلتانی ژ وان بگرت دێ خز مەتا تەناھیێ کەت وھێزا وان کێم کەت، یاپێڤی بێتە کرن ورازیبوون لسەر ئەگەرا خۆلێکرتیا وان یە گرێدای ب دیتنا جەنابێ والی ڤەیە.

ل ٢ کانوونا دووێ سالا ١٣١٧ رومی(١٩٠١- ١٩٠٢)

---

[١] . دفتردار: كلمة تركية رئيس موظفي الواردات والخزينة في الولاية، ينظر: ستيفن همسلي لونكريك، أربعة قرون من تاريخ العراق الحديث، ص ٤٢٤، ويعين من قبل السلطان مباشرة، ويتمثل دوره في الشؤون المالية في الولاية وهو بمثابة أمين الخزينة.

[٢] . د خليل علي مراد ، الموصل وكركوك في الوثائق العثمانية ، زين، سليمانية ٢٠٠٥، ص ١٠٠- ١٠٢، وكذلك د عبد الفتاح البوتاني، دراسات ومباحث، دهوك ٢٠٠٧، ص ١٢٩.

المیر الای بك (ئامر كتیبه) جەندرمێ ولایتا موسل

عەونی

ئەم د رازینە لسەر مافێ وان كەسا یێن ناڤێن وان دلیستا دەفتەرا لێبۆرینا سلتانی دا هاتی.

والیێ مووسل شریف احمد رشید

هاتە ئیمزاكرن ژ لایێ:

نینەر (دادوەر) و هاریكارێ والی و دەفتەردار (بەرپرسێ دارایی)، و مەكتوبی (بەرپرسێ بەشێ پەركتوكخانا) و مفتی و تەڤایا ئەندامێن دی.

ژمارا ناڤا وەكو دلیستا پەلگەنامێ دا هاتی

٤- مراد كانو ژ مللەتێ ئێزدی

١٥- تمر میرزا ئێزدیێ باعەدرێ

١٦- خدر شیخ ابدال ئێزیدی ژ مەزنێن گوندێ بابیرێ

١٨- عوسمان جندی ژ باعەدرێ

٣٨- میرزا علی ئێزیدی سەرۆكێ گوندێ كەبەرتو

٤٠- علی برایێ نعمو ئێزیدی سەرۆكێ گوندێ خەتارێ

٤١- نعمو رشو ئێزیدی

٤٨- حسن فقیر ئێزیدی ژ مەزنێن گوندێ باعەدرێ

٤٩- الیاس مراد ئێزیدی ژ مەزنێن گوندێ باعەدرێ

٥١- یزدین كورێ حسن أغا، گوندێ دەهكان[١]

---

[١] . د خلیل علي مراد ، الموصل وكركوك في الوثائق العثمانية ، زين، سليمانية ٢٠٠٥، ص ١٠٠- ١٠٢، وكذلك د عبد الفتاح البوتاني، دراسات ومباحث، دهوك ٢٠٠٧، ص ١٢٩.

- LÊBORÎN SER DADGEHKIRNÊN ji LAYÊ SILTAN EBDULHEMÎDÊ DUWÊ

pelgename

lêborin ser dadgehkerên bi egera 'eşayrî li musil ،bo cenabê walî ، ew kesên gunehbar bi şerên 'eşîretî berî çend salan ،wan daxaza xogirtiyê wa kirî ،û lêbornên siltanî wbingehê dest helatê jwan bigrit, navên wan kesa divê raportê da wêt hatîn ،razîbûn liser xokrtiya wan wrehma siltanî ji wan bigrt dê xizmeta tenahiyê ket whêza wan kêm ket ،yapêvî bête kirn wrazîbûn liser egera xolêkirtiya wan ye girêday bi dîtina cenabê walî veye. li ٢ kanûna duwê sala ١٣١٧ rumî(١٩٠١- ١٩٠٢) almîr alay bik (amr kitîbe) cendrmê wlayta musl 'ewnî em Di razîne liser mafê wan kesa yên navên wan dilîsta deftera lêborîna siltanî da hatî.

waliyê mûsl şirîf ehmed reşîd

hate îmzakirin ji layê: nîner (dadwer) û harîkarê walî û defterdar (berprsê darayy) ،û mektubî (berprsê beşê perktokxana) û miftî û tevaya endamên dî.

jimara nava weku dilîstêda dikumêndê da

١٤- mirad kanu ji milletê êzdî

١٥- temer mîrza êzdiyê ba'edrê

١٦- xidir şîx abdal êzîdî ji meznên gundê babîrê

١٨- 'usman cindî ji ba'edrê

٣٨- mîrza 'elî êzîdî serokê gundê kebertu

٤٠- 'elî birayê ne'mu êzîdî serokê gundê xetarê

٤١- ne'mu reşu êzîdî

٤٨- hesin feqîr êzîdî ji meznên gundê ba'edrê

٤٩- aliyas mirad êzîdî ji meznên gundê ba'edrê

٥١- yezdîn kurê hesen أxa ،gundê dehkan.

.....

○ **وثيقة رقم (١٥)**

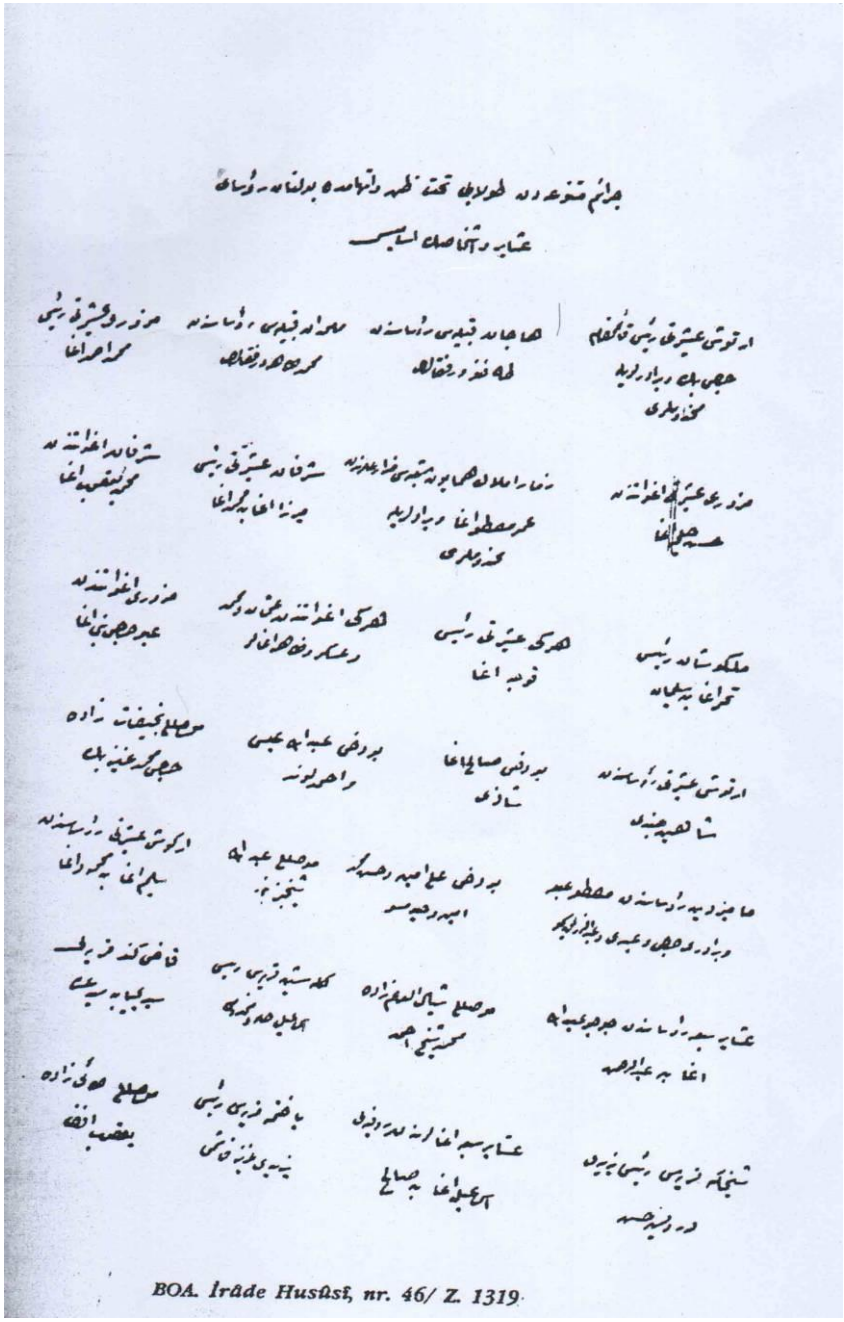

BOA. İrâde Husûsî, nr. 46/ Z. 1319.

بلدیزس اداهیمانی

باش کتابت دائره‌سی

٩٥٨٥

موصل ولایتیله حوالیسنده متوطن و جرائم متنوعه ایله مظنون و متهم و محکوم عشایر رؤسا و افرادندن اسمدر
ملفوف دفترده مرقوم بولنانلرک بوکه مکه ولایتی محررک عصه و خالت و استدعای مرحمت ایتدکلرندن مومی الیهما حقوق عمومیه‌دن
طولایی عفو عالی‌یه مظهریتدر موصل ولایتنک عصه و اشعاری اوزرینه شرفمتعلق بیوریلان اراده سنیه جناب خلافتپناهی
ایجاب عالیسندن بولنمغله ابلاغ اولنمغله حضرت [illegible] ١٢ ذی الحجه سنه ٤١٩ و ٩ [illegible] سنه ٤١٨

[illegible]

○ وثيقة رقم (١٥)

قصر يلدز الهمايوني[١]

دائرة رئيس الكتاب ٩٥٨٥

بناءً على العرض والاشعار من ولاية الموصل بخصوص اعفاء الذوات المذكورة اسماؤهم في الدفتر المرفق طياً من رؤساء وافراد العشائر في ولاية الموصل واطرافها والمحكومين والمتهمين والمشبوهين بارتكاب جرائم متنوعة، والذين جاءوا الى مركز الولاية، وطلبوا الدخالة والرحمة فقد صدرت ارادة سنية من حضرة ملجأ الخلافة الامر والفرمان[٢] في هذا الشأن لحضرة ولي الامر.

في ١٢ ذي الحجة في ١٣١٩هـ (١٩٠١م)

الكاتب الخصوصي للسلطان

في ٩ آذار في سنة ١٣١٨ غ ١٩٠٢- ١٩٠٣ تحسين

اسماء رؤساء العشائر والاشخاص المتهمين والمشكوك بهم بسبب جرائم مختلفة

١- درويش حسن اليزيدي رئيس قرية شيخكا.

٢- عزيز قاشمي اليزيدي رئيس قرية باختمة[٣]

.....

[١] . ديوان همايون: ديوان الصدر الاعظم والجهاز المركزي للحكومة العثمانية.

[٢] . كان القانون العثماني يصدر على شكل فرمان، إذ ان (كل ما يرسمه السلطان هو قانون للسلطان) ويتضمن سلسلة من الانظمة التي يصدرها السلاطين شخصياً حسب مقتضى الاحوال، ولاجل ذلك فقد كان كل سلطان جديد يقوم بعد تنصيبه بتثبيت هذه القوانين، اما الشريعة فقد كانت القانون الاساسي والثابت، وبالتحديد قانون الديني الاسلامي، ولذلك فقد كانت الفرمانات السلطانية تتضمن دائما جملة تفيد ان هذه الفرمانات تنسجم مع الشريعة والقوانين الصادرة من قبل، د. خليل اينالجيك، تاريخ الدولة العثمانية من النشوء الى الانحدار، ترجمة د. محمد م الارناؤوط، دار المدار الاسلامي، بيروت ٢٠٠٢، ص ١١٢.

[٣] . د خليل علي مراد ، الموصل وكركوك في الوثائق العثمانية ، زين، سليمانية ٢٠٠٥، ص١٠٠-١٠٢، وكذلك د.عبد الفتاح البوتاني، دراسات ومباحث، ، ص ١٣٣.

- پەلگەنامە

قەسرا یەلدز یا هەمایونی

فەرمانگەها سەرۆکێ نڤیسەرا ٩٥٨٥

ل پەی نڤیسینا ژ ولایەتا موسل بتایبەت بلێبۆرینا وان نافێن هاتین بهەڤپێچ د دەفتەرێ دا ژ سەرۆك و مرۆڤێن ئێلا ژ ولایەتا موو سل و دۆروو و بەرێن وێ، ئەوێ داد گەهکرین و گونەهبار وشك لسەر بکریارێن گونەهباریێن جۆرا و جۆر، یێن هاتینە سەنتەرێ ولایەتێ، داخازا رەحمێ ولێۆرینێ کری، لەو بر یارا جەنابێ جهێ خەلیفەی ، بر یار ڤێ چەندێ بۆ جەنابێ وی یە.

ل ١٣ ئەلحجە ل ١٣١٩ (١٩٠١ز)

نڤیسەرێ تایبەت یێ سلتانی

ل ٩ ئادارا سالا ١٣٦٨ غ ١٩٠٢- ١٩٠٣ تەحسین

نافێن سەرۆکێن ئێلان وکەسێن گونەهبار وگومان لسەر هەی ژ بەر گو نەهباریێن جورا و جۆر

١- دەرویش حەسەن ئێزدی سەرۆکێ گوندێ شیخکا

عزیز قاتمی ئێزدی سەرۆکێ گوندێ باختمە

- PELGENAME

QESRA YELDIZ YA HEMAYWNÎ

FERMANGEHA SEROKÊ NIVÎSERA ٩٥٨٥

li pey nivîsîna ji wlayeta musil bitaybet bi lêborîna wan navên hatîn bi hevpêç Di defterê da ji serok û

mirovên êla ji wlayeta mûsil û dorû û berên wê ،ewê dad gehkirîn û gunehbar û şik liser bikiriyarên gunehbariyên cora û cor ،yên hatîne senterê wlayetê ،daxaza rehmê wlêrînê kirî ،lew biriyara cenabê cihê xelîfey ،biriyar vê çendê bo cenabê we ye.

li ١٣ elhce li ١٣١٩ (١٩٠١z)

nivîserê taybet yê siltanî

li ٩ adara sala ١٣٦٨ xi ١٩٠٢- ١٩٠٣ tehsîn

navên serokên êlan û kesên gunehbar û guman liser hey ji ber gunehbariyên cura û cor

١- derwîş hesen êzdî serokê gundê şîxka

٢- 'zîz qatmî êzdî serokê gundê baxtme

حملات الفريق عمر وهبي باشا ومعاناة الايزدية في عهده:

في بداية تموز ١٨٩٢م و خلال و صول ا لوالي الجد يد عثمان با شا لتسلم منصب الولا ية في الموصل ورحيل الوالي السابق عبد القادر كمالي با شا ، جلب الكلك في نهر دجلة مسؤولاً ذا صلاحيات واسعة من الباب العالي هو الفريق عمر وهبي باشا ، وقد وصفه القنصل الفرنسي في الموصل سيوفي قائلاً: ان له مزايا قلما توجد لدى الموظفين الاتراك وانه رجل عسكري أكثر من كونه رجلاً ادارياً، وهو يبلغ من العمر ٤٥ سنة مكلفاً من قبل السلطان عبد الحميد الثاني بالاشراف على اوضاع ولاية المو صل، وادخلت تحت قياد ته جميع القوات العسكرية في ولا ية الموصل وكلف من قبل السلطان بانجاز ثلاث مهام اصلاحية في الموصل هي:

١- تحسين احوال الجند وجباية ما بقى من الخراج بذمة الاهالي

٢- اخضاع عشائر شمر العا صية و توطينهم في بعض الارا ضي الزراعية الواقعة عند اطراف مدينة شرقاط

٣- حمل الطوائف الدينية التي وصفت باذها طوائف ضالة عن جادة الشريعة ، خا صة طائفة اليزيدية في سنجار والشيخان وطوائف اخرى على ترك معتقداتها والعودة الى اسلاميتها[١]

في عهد ولاية عثمان باشا قاد الفريق وهبي عام ١٨٩٢م حملة على الإيز يديين وجعل من مزار الشيخ آدي في وادي لالش مدرسة تدرس فيها العلوم الإسلامية وكتبت حينها العد يد من الآيات القرآنية على جدران معبد لالش.[٢]

في سنوات ١٨٩١- ١٨٩٢ حاولت السطات العثمانية معا لجة مو ضوع الايزد ية بشتى الو سائل الممكنة باعتبارهم جزء من الا سلام و قد ار تدوا عنه ولم يدفعوا الضرائب منذ سنتين وتعدادهم قد اقترب من مليون شخص إما ان يرجعوا الى الاسلام او يتم ابادتهم، لذا تم تشكيل لجنة بقرار من السلطان عبد الحميد الثاني من اربعة اشخاص في ربيع ١٨٩١ و صلوا من استنبول الى الموصل[٣]

ويذكر د. عبدالفتاح البو تاني: كمحاو لة أخرى من السلطان لاجبار الإيز يديين على أداء الخدمة العسكرية وصل وفد من اسطنبول يتألف من ضباط وأثنين من الملا لي في ربيع ١٨٩١م إلى الموصل وكان الوفد يحمل معه ر سالة من السلطان مضمونها (على الإيز يديين العودة إلى

---

[١] . حسن المولى، ص ٤٣

[٢] . ابو داسن، (المصدر السابق) ص ٣٨ .

[٣] . www.dergush.com Lazarev, M.S.;Kurdistan i Kurskaja problema; Moskova 1964, s.315 Werger: Rêzan Demir

حضيرة الإسلام)، رفض الإيزيديون تلك الرسالة وأكدوا لهم بأنهم لا يتخلون عن دينهم، لكن الوفد ولكي لا تفشل مهمته التي جاء من أجلها أخبرهم بأن عليهم دفع رسوم بدل عسكرية متأخرة منذ سنتين وعليهم دفعها على الفور إضافة إلى أعداد مجموعة من المجندين أو عليهم اعتناق الإسلام، و من أجل تعجيل الأمور أودع زعماء الايزدية في السجن وبعد ذلك أطلق سراحهم بكفالة، ولغرض إبلاغ الايزدية بقرار الحكومة العثمانية استدعى في تموز ١٨٩١م ميرزا بك وأخوه إضافة إلى الشيوخ والوجهاء البارزين من الايزدية وأمرهم والي الموصل الذي كان بمعية ضباط وجنود وحامية الموصل بقبول أداء الخدمة العسكرية نيابة عن أبناء الايزدية، ولكن هؤلاء احتجوا على ذلك و قالوا بأنهم لا يستطيعون فرض التجنيد على الرعايا الذين يرغبون في أداء الخدمة العسكرية، إلا ان الوالي أرغمهم وأجرى القرعة العسكرية فيما بينهم فتم انتقاء(٢٢) من الزعماء والشيوخ، وكان من بين الذين تم انتقاؤهم ميرزا بك وأخيه وآخرين، وأخذوا جميعاً إلى الثكنة العسكرية وأجبروا على ارتداء الملابس العسكرية[١].

ولم تدرك هذه المجموعة سبب دعوتهم ولما تقربوا من المدينة خرج لاستقبالهم فريق عمر وهبي باشا[٢] بنفسه مع العلماء والأعيان وكتيبتين من الجند مع الموسيقى العسكرية، فعرف هؤلاء بأن هناك سر من وراء هذا الإكرام، والاحتفاء العجيب، ولم تتوقف الموسيقى عن العزف حتى وصلوا (دار الحكومة) واجتمع عمر وهبي باشا مع زعماء ووجهاء الايزدية الذين جاءوا إليه ودعاهم رسمياً إلى اعتناق الإسلام وتلي عليهم قاضي المدينة، آية التوحيد، ويقال بأن أربعة من الذين حضروا ذلك الاجتماع من الايزدية تظاهروا بالإسلام والبقية جميعاً امتنعوا، فأمر الباشا الجنود بضربهم وأخذ الجنود يضربونهم ضرباً مبرحاً حتى مات منهم تحت الضرب والتعذيب ثلاثة أشخاص وكذلك سقط الكثيرون منهم جرحى، أما البقية الذين سلموا من الأذى فقد قربهم الباشا إليه وأكرمهم لعلهم يهتدون[٣].

خمن الفريق تعدادهم ١،١مليون شخص[٤] وبعث ببرقية أخرى الى استنبول زعم فيها بأنه نجح في تحويل (٢٠) الف من اليزيدية الى الاسلام، وناشد السلطات العثمانية ان تمنح اوسمة الى مرزا بك واخوته، ويبدو ان السلطات العثمانية اقتنعت بادعاءات الفريق عمر وهبي باشا

---

[١] . د عبد الفتاح علي يحيى البوتاني، السلطان عبد الحميد والايزدية، مجلة متين، العدد ٨٢، دهوك ١٩٩٨م.

[٢] . عمر وهبي باشا، وصل الموصل في ١٠/ ذي الحجة سنة ١٣٠٩هـ الخامس من تموز ١٨٩٢ ونزل في حان حمو القدو الواقع في سوق باب السراي وكان يسمى (خان الريجي) ولم يعلم أحد بقدومه، وبعد ان استراح ارسل الى الوالي والقاضي ورجال الادارة يعلمهم بقدومه، وتم جمع الناس في (قشلة) الملكية، قدم الفريق كلمته امامهم باللغة التركية ومفتي الجيش يترجم للناس، ينظر سعيد الديوجي، تاريخ الموصل، ج ٢، الموصل ٢٠٠١م، ص ٩٣.

[٣] . سعيد خديدة، السلطان عبد الحميد، مجلة لالش، العدد (١٢).

[٤] . www.dergush.com Lazarev, M.S.;Kurdistan i Kurskaja problema; Moskova 1964, s.315 Werger: Rêzan Demir

بدليل انها بعثت اليه بالاوسمة[1] و منح الا خوان لقب الباشا وراتباً قدره الفي قرش عثماني شهرياً[2] وا برق الى الباب العالي وا خبرهم ان الإيز يديين الساكنين في (٨٠) قرية من قرى منطقتي الشيخان وسنجار قد اعتنقوا الاسلام واهتدوا الى الطريق المستقيم، واستمراراً لجهوده استحصل موافقة السلطات العثمانية في استنبول للموافقة على مقترحاته وتنفيذ مخططاته الداعية الى فتح مدارس (مكاتب) ومساجد في قرى الايزدية في منطقة الشيخان، حيث تؤكد الوثائق العثمانية ان السلطات في الباب العالي وولاية الموصل اولت الموضوع اهتماماً خاصاً وقدمت دعماً واضحاً لجهود الفريق عمر وهبي باشا للاستمرار في جهوده مع الإيزيديين فقد اشار كتاب ولاية الموصل المرقم (٦٤) في ٧ محرم ١٣١٠ هـ الى موافقة الصدر الاعظم على انشاء مدارس ومساجد في (١١) قرية[3]. وبحضور قائد القوة الاصلاحية تم تحديد المعلمين والبوابين وأماكن انشاء تلك المدارس والمساجد، كما تم تخصيص (١١) شيخاً لهم لأداء الصلاة واعطائهم الوعظ، ومثل ذلك العدد من (معلم ثاني) و(بواب) وفي المدرسة الموجودة عند مرقد الشيخ عدي تستمر الدراسة فيها حيث يداوم فيها مدرس[4] و(٢٠) طالباً وتم تخصيص الف قرش للمدرس في المدرسة الدينية و(٤٠٠) للمعلم الاول و(٢٠٠) للمعلم الثاني و(٣٠) للبواب وان لغة التدريس في تلك المدارس التي افتتحت في منطقة الشيخان هي الكردية والعربية[5] و في اليوم نفسه بالبرقية المرقمة (٣٥٦٥) نقل الفريق عمر وهبي باشا تلك المعلومات الى الصدر الاعظم التي أكدت على موافقة مجلس الولاية على انشاء المدارس والمساجد وذكر فيها مصاريفها التي بلغت (٢٢٠) الف قرش والرواتب المخصصة للمعلمين(١٥٦٠) قروشاً، وتم تحديد محل البناء للمدارس والمساجد في قرى الشيخان على النحو الاتي: لكل من القرى التالية: مسجد ومكتب (مدرسة)/ بعشيقة، بجزاني، باعذرة، ختارة كبير، كري بحن، عين سفني/ والمصاريف لكل واحدة (٢٠٠٠٠) قرشي ومجموعها تكلف (١٢٠٠٠٠) مئة وعشرون الف قرش، و حدد رواتب المدرسين والمعلمين والبواب (بالغروش) على النحو الاتي:

الوظيفة	العدد	الراتب	مجموع المخصصات
مدرس مدرسة شيخ عادي	١	١٠٠٠	١٠٠٠
طلبة مدرسة شيخ عادي	٢٠	١٠٠	٢٠٠٠

[1] . جاسم محمد حسن العدول، الموصل في العهد الحميدي، موسوعة الموصل الحضارية، م٤، ص ١٠٣.

[2] . كامران عبد الصمد، المصدر السابق، ص ١١٥.

[3] . كامران عبد الصمد، المصدر نفسه، ص ٤١٥.

[4] . مدرس: معلم رئيس أو مدير في المدرسة.

[5] . كامران عبد الصمد، المصدر نفسه، ص ٤١٦.

المعلم الاول	١١	٤٠٠	٤٤٠٠
المعلم الثاني	١١	٢٠٠	٢٢٠٠
البواب	١١	٣٠	٣٣٠
المجموع	٥٤		٩٩٣٠

بعد تهيئة مستلزمات البناء تم الشروع في انشاء المدارس وابرق الفريق الى الصدر الاعظم يعلمه فيها بعملية الشروع بالبناء واضاف في برقيته باننا (نعرض لكم دعاء وصلوات الاهالي).

اتخذت الاجراءات الرسمية كافة واستحصلت الموافقات من المجلس الخصوصي في الباب العالي بكتابها المرقم (١٥٧١) في ٢٧ صفر ١٣١٠/ ١٨٩٢ والداخلية بذلك كما تم اشعار الخزينة او الجهة التي يتم الصرف منها بضرورة التدقيق في الموضوع[١]، اعاد نوري باشا مدرسة شيخ عادي الى الايزدية سنة ١٩٠٦م، والي الموصل مصطفى نوري بك كان متساهلاً مع الايزدية غلق المدرسة الموجودة في المعبد،[٢] لكن والي الموصل مصطفى يمني باشا (١٩٠٥- ١٩٠٨) عين أحد الملا لي للاشراف على المرقد (شيخ عادي) سنة ١٩٠٧م[٣]، لكن محاولته باءت بالفشل، اذ لم يتم فتح مدرسة واحدة على الاطلاق في القرى الايزدية، وقد تم طرد كافة المعلمين.

وفي قرية دلبي بالقرب من سميل، طلب رجال وهبي باشا من وجهاء القرية الحضور الى معسكر المخيم بالقرب من القرية، حضر شيخ كالو وشقيقه شيخ ميرزا وأخرين, بعد التشاور معهم طلب منهم اعتناق الاسلام وترك دينهم، لكنهم رفضوا بشدة، فقطعوا رؤوسهم، مع ان الشيخ كالو كان يردد قائلاً : الله حي حتى لفظ انفاسه الاخيرة[٤]

اما في محور سنجار، فقد اجتمعت الايزدية تحت شجرة (زفنگێ) في قرية (بَكرا- بكران) بقيادة سفوك متو رئيس عشيرة المسقورية[٥]، لكن لم يتجاوز عدد مقاتلي الايزدية عن الف مقاتل، على ان يتم توزيعهم في الكهوف المحيطة بالقرية ، بثلاث جبهات:[١]

---

[١] . كامران عبد الصمد، المصدر السابق، ص ٤١٧.

[٢] . www.dergush.com Lazarev, M.S.;Kurdistan i Kurskaja problema; Moskova 1964, s.315 Werger: Rêzan Demir

[٣] . المصدر نفسه، ص ٤١٨.

[٤] . لقاء مع عيدان شفان من احفاد شيخ كالو يوم ٩/١/ ٢٠١٠

[٥] . سفوك متو: ويلقبونه (باشا) ولا يعرف على وجه الدقة هل منح هذا اللقب من قبل الدولة العثمانية ام من ابتكار اليزيدية انفسهم ، وهو كبير عشيرة مسقورة ورئيس جبل سنجارعاش ثمانين سنة ، وكان يتبع سياسة التقرب من رجال الحكومة والعمل على ارضاءهم ، وقتل ابنه برجس اثناء حملة الفريق بكر باشا سنة ١٨٩٤م ، حزن عليه قمات، ينظر: الدملوجي، اليزيدية، ص ٢٦٥

⋆ الجبهة الاولى:

الجبهة الغربية بقيادة علي ملحم أغا رئيس عشيرة السموقي، وتتألف الجبهة من مقاتلي عشيرته والعشائر الغربية مثل (هسكا) وبقية العشائر القاطنين في (كيدود الغربية)، وفي (بارا) والمحايذه معها من جهة كيدود الغربية حتى منطقة (كرسى) وبالاخص (وادي كرسى) بقيادة حمو شرو وعشيرته (فقيران).

⋆ الجبهة الثانية:

جبهة شرق شمال الجبل بقيادة (سفوك متو، داود عيسى) مع بقية عشائر (جوانة) القاطنين في منطقة بكران ومهركا المعروفة (كيدود الشرقية).

⋆ الجبهة الثالثة:

جبهة جنوب شرق الجبل المقابلة لقرية مهركان بالقرب من وادي (بيريني) بقيادة (محما عفدو، اوصي مجدين[٢] وفي حالة النجدة من طرف، على الجبهة الاخرى تقديم المساعدة اليهم.

---

[١] . مروان شيخ حسن، فرمانا فريق باشا، گۆڤارا مەحفەل، ژمارە (١) دهوك ٢٠١٠، ص ٩، ١٠

[٢] . المصدر السابق، ص ٩، ١٠

وثائق عثمانية عن محاولات اجبار الايزيدية على اعتناق الدين الاسلامي

○ **الوثيقة رقم (١٦)**

13. BOA. İ. Dah. 53/S.1310, 27 S. 1310 (20 September 1892) (The pictures were copied fror "Musul-Kerkük ile İlgili Arşiv Belgeleri", pp. 544-546)

Document 1. page 1

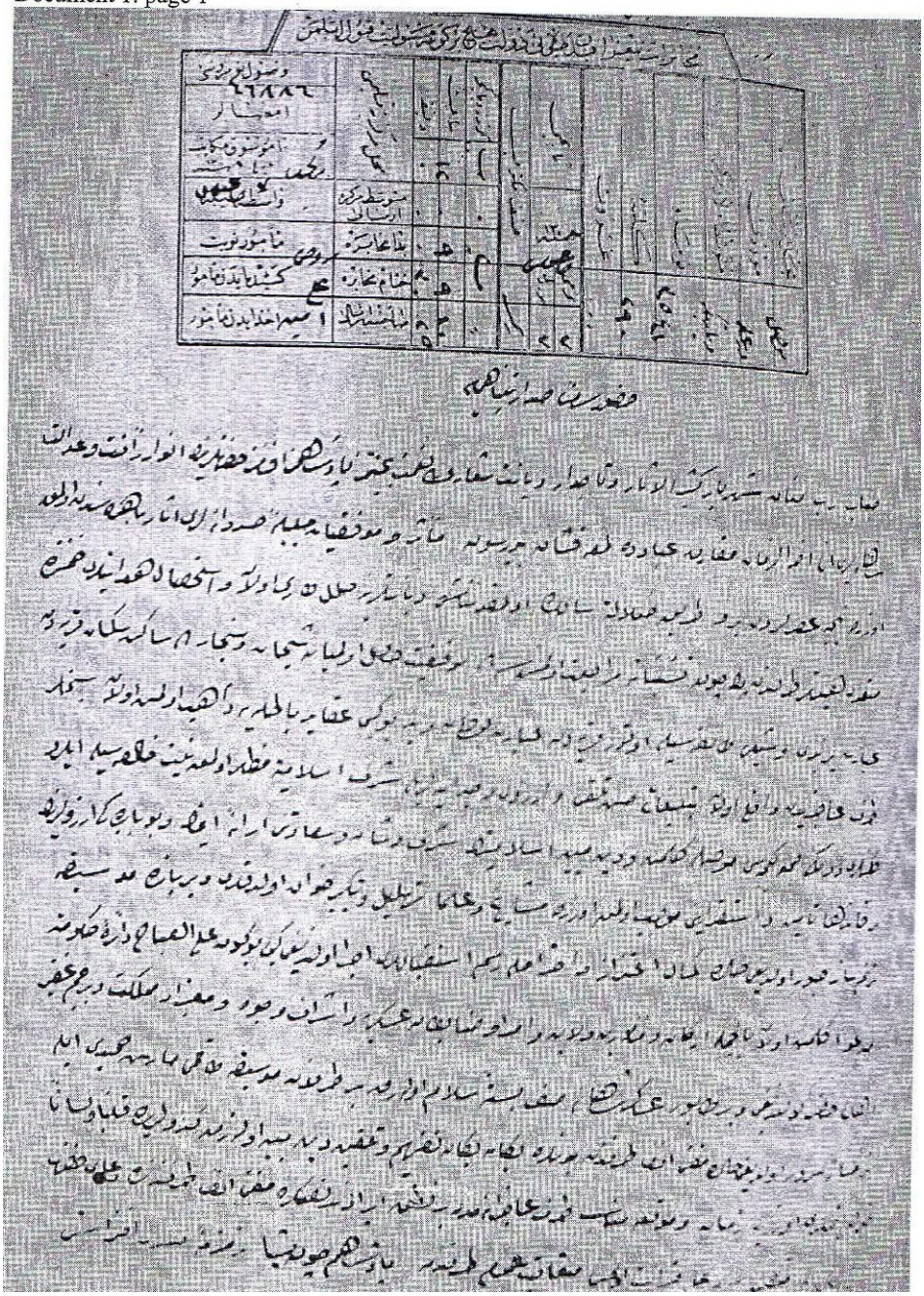

○ وثيقة رقم (١٦)

أرشيف ولاية الموصل

الرقم ٣٥٤١

إلى رئيس الوزراء

الايزدية والشيعة في (٨٠) قرية في شيخان وسنجار و(٣٠) قرية غير مسلمة، سابقاً كانت هناك العديد من المحاولات لإسلامهم وتغيير من دينهم لكن تلك المحاولات باءت بالفشل، واليوم الشيوخ والوجهاء ورؤساء العشائر قد ارتضوا الإسلام ديناً وجاءوا إلى ولاية الموصل واستقبلوا من قبل كافة القادة والرؤساء الكبار بالولاية وبحضور مفتي الولاية وفي المقدمة طلب منهم المفتي كلمة الشهادة وقد قرؤوا وأصبحوا مسلمين وصلوا صلاة الجمعة في جامع النبي شيت.

٧ آب ١٣٠٨ (١٨٩٠م)

قائد قوة الإصلاح/ الفريق عمر وهبي

.....

○ ئەرشیڤا ولایەتا موسل

هەژمار ٣٥٤١

ژ بۆ سەرۆك وەزیران

ئێزیدی و شیعەیێن كو ل (٨٠) گوندێن شێخان و شەنگال، و (٣٠) گوندێن نە موسلمان بەری نها چەند هەول هاتیە داین ژی نەبوونە موسلمان و ئیرۆ شێخ و روو سپی و سەرۆك عەشیرێن وان ژ بۆ قەبوولكرنا موسلمانیێ هاتنە پارێزگەها موسلێ و ژ بۆ پێشوازی كرنا وان هەموو فەرما ندار و بەرپر سێن بلا ندێن پارێز گەهێ و ب بەر هەڤیا موفتیێ پارێز گەهێ موسلمانیێ قەبوول كرنە و موفتی دەستپێكێ گۆتنا شەهادەتێ ب وان دایە خوەندن و بوونە موسلمان و نڤێژا ئینیێ ل مزگەفتا نەبی شیت كرن و بوون موسلمان.

٧ ی تەباخا ١٣٠٨

فەرماندارێ هێزێن ئیسلاحاتێ فەریق عومەر وەهبی

- Erşîva parêzgeha musil
  Hejmar ٣٥٤١
  JI bo serok wezîran

Êzîdî û şîî iyên ku li ٨٠ gundên şêxan û şengal, û ٣٠ gundên ne musilman berî nha çendi hewl hatiye dayin jî nebune musilman û îro şêx û ruspî û serok eşîrên wan ji bo qebulkirina musilmaniyê hatine parêzgeha musilê û ji bo pêşwazî kirina wan hemu fermandar û berpirsên blindên parêzgehê û bi berheviya muftiyê parêzgehê musilmaniyê qebul kirine û muftî destpêkê kelîmeiyê şehadetê bi wan daiye xwendin û bune muslman û nimêja înê li mizgefta nebî şît kirin û bun muslman.

٧ ê tebaxa ١٣٠٨
Fermandarê hêzên isilahatê ferîq umer wehbî

.....

- **وثيقة رقم (١٧)**

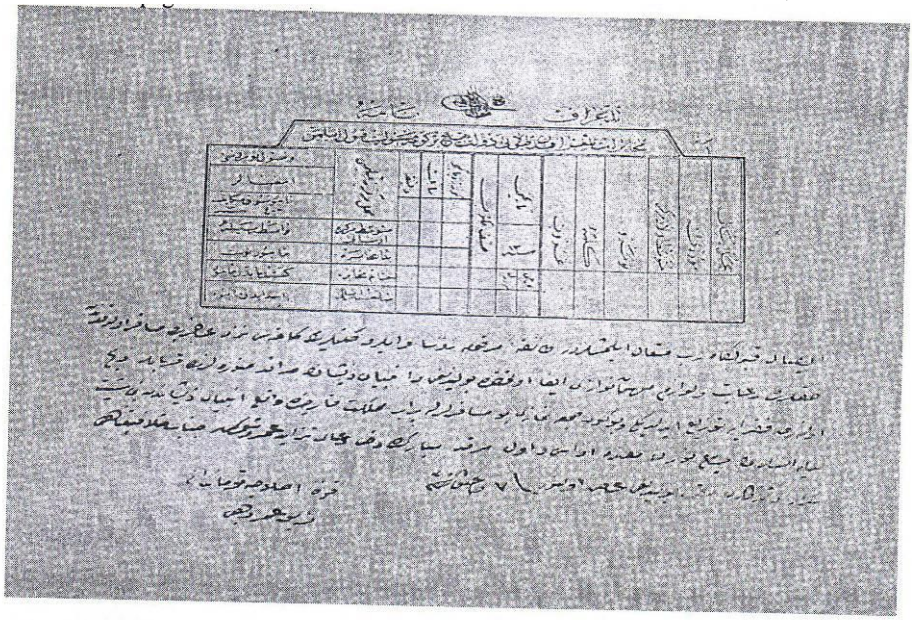

Document 2

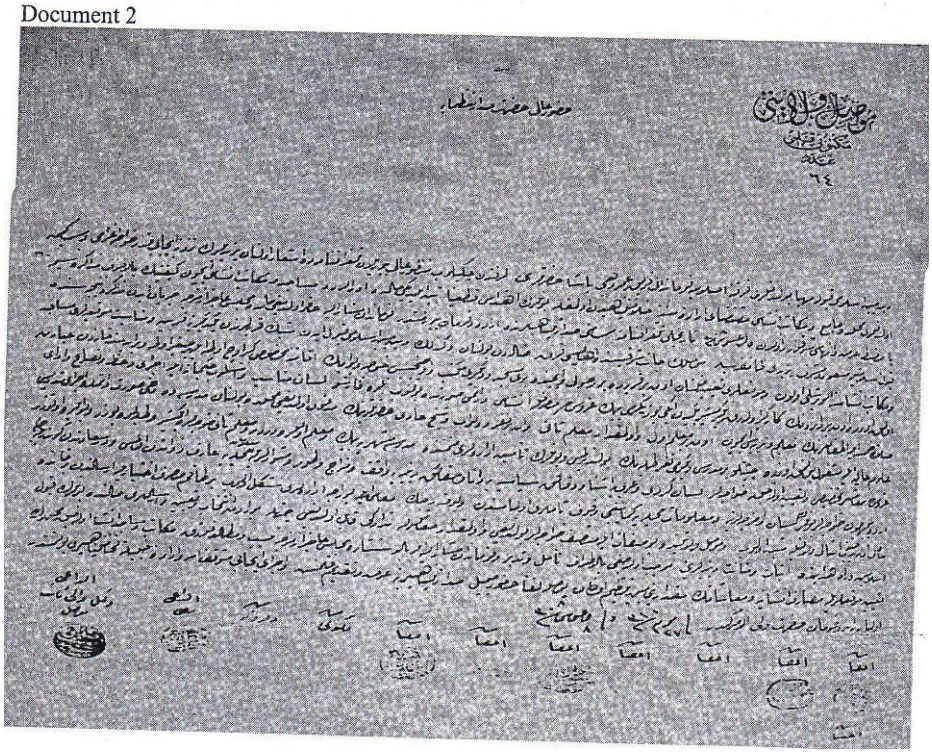

- **وثيقة رقم (١٧)**

ولاية الموصل

رسائل كتابية (القلم)

رقم ٦٤

إلى رئيس الوزراء

في تلغراف من قبل قائد الإصلاح الفريق عمر وهبي باشا حول قبول الايزدية لدين الإسلام، وبعد هذا التلغراف في ٥ /آب / ١٣٠٨ آمر رئيس الوزراء في أماكن تواجد الايزدية ستبنى المساجد والجوامع والمدارس، في جلسة حضرها جميع القادة والموظفين، ونتيجة المحادثات:

الايزدية شامخي الرأس وأصحاب الشرف الذين يعيشون جنوب شرق الموصل و قرى الشبك الذين قبلوا بالإسلام ديناً لهم، في مناطقهم من الضروري بناء المدارس والمساجد في (١١) قرية وفي تلك القرى الملالي الذين يسكنوا فيها ستبنى لهم دوراً من ثلاثة غرف ومرافق ولأجله تصرف مبلغ (٢٠) الف لكل دار ومجموعهم (١١) دار والمبلغ الكلي هو (٢٢٠) الف ومن اجل تربية تلك القرى سيتم تعيين (١١) معلماً، وفي مدرسة منطقة شيخ عادي سيتم تعين مدرس[١] وقبول (٢٠) طالب في المدرسة، لكل معلم درجة أولى (٤) قروش ولكل معلم درجة ثانية (٢) قرشين ولكل طالب (١٠٠) قرش ولخادم المدرسة (٣٠) قرشاً تصرف كراتب، الذين سيتعين وليس لهم خبرة في اللغتين الكردية والعربية هؤلاء لا يستطيعون تمشية أمور حياتهم بهذا الراتب، لأجل ذلك يجب تعيين أشخاص من الموصل ذوو خبرة وبنفس الراتب المدرج في الرسالة ، بدلاً من الأشخاص الذين تم إرسالهم، ولأجله نحن في انتظار أوامركم وشروطكم.

٢٧ محرم ١٣١٠ و آب ١٣٠٨ (١٨٩٠م)

وكيل والي الموصل

يوسف صدقي

,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,

[١] . مدرس: معلم رئيس أو مدير في المدرسة

○ پەلگەنامە ژمارە (١٧)

ولایەتا موسل

نامەیا قەلەمی

هژمار (٦٤)

ژ بۆ سەرۆك وەزیران

د تەلگرافا كو ژ ئالیێ فەرماندارێ ئیسلاحاتێ فەریق عومەر وەهبی پاشا ڤە هاتبوو شاندن قەبولكرنا موسلمانیێ ژ ئالییێ ئێز یدیان هاتیە دیاركرن، پشتی وێ تەلگرافێ د (٥ ئێ تەباخا ١٣٠٨) دا ژ ئالیێ سەرۆك وەزیران ڤە فەرمان هاتیە دان كو ل جیهێن ئێز یدی ژیان دكەن دێ مزگەفت، قوتابخانە و مەسجید بێنە چێكرن. د جڤاتا كو هەموو فەرماندەر و فەرمانبەر بەرهەڤ بوون د ئەنجاما گەنگەشەیان دا، ئێز یدییێن سەربلند و بشەرەفێن كو ل باشورێ رۆژهلا تێ موسلێ ژیان دكەن و گوندێن شەبەكێن كو موسلمانیێ قەبوول كرنە، پێتقییە ل دەڤەرێن وان ل (١١) گوندان قوتابخانە و مزگەفت بهێنە دروست كرن و دگەل دا ل جیهێ كو ئەو قوتابی و مەلەییێن كو بمینە دێ خانیێن وان ژ(٣) ژۆر و مورافقەك پێك وەرە و ژ بۆ ڤێ ئێكێ ژی دێ ژ بۆ هەر خانیەكی (٢٠) هزار بهێتە تەرخان كرن كو (١١) خانیە و دێ ژ بۆ هەموویان (٢٢٠) هزار بهێتە تەرخانكرن. دیسان ژ بۆ كو ل وان گوندا پەروەردە بهێتە كرن دێ (١١) مامۆستا بهێنە دامەزراندن. ل قوتابخانا یا كو ل تاخا شێخ ئادی یە موودەریە سەك و (٢٠) قوتابی دێ بهێنە وەر گرتن. ژ بۆ هەر یەك ژ مامۆستایێن پلا یەكەم (٤) قروش و ژ بۆ هەر یەك مامۆستەییێن پلەیا دویەم (٣) قروش و ژ بۆ هەر یەك قوتابیان (١٠٠) قروش و ژ بۆ خز مەتكارێن قوتابخانەیێ (٣٠) قروش راتب بهێتە تەرخانكرن. ئەو كەسێن كو دهێنە دامەزراندن ژ بۆ د زمانێ كوردی و عەرەبی دا باش نە شارەزانە و ب ئەوی راتبی نكارن ژیانا خۆ برێڤە ببەن، ژ بۆ وێ یەكێ ژی د جیهێ كو ئەو كەسێن هاتنە شاندن د جیهێ وان دا ژ موسلێ كەسێن كو شارەزانە بهێنە هەلبژارتن و راتبێ وان ژی ل گۆر لیستا بنامەیێ را هاتیە دیاركرن و ژ بۆ وان تشتان ژی ئەم ل بەندا فەرمان و رێنمایێ وەنە.

٢٧ ی موحەرەم ١٣١٠ و تەباخا ١٣٠٨

وەكیلێ پارێزگارێ موسلێ یوسف صدقی

o Parêzgeha Musil
Nameya qelemî
Hijmar ٦٤
Ji bo serok wezîran

di teligrafa ku ji aliyê fermandarê isilahatê ferîk umer wehbî paşa ve hatbu şandin Qebulkirina musilmaniyê ji alîyê êzîdiyan hatiye diyarkirin, pştî wê telgirafê Di ٥ ê tebaxa ١٣٠٨ da ji aliyê serok wezîran ve ferman hatiye dan ku li cîhên êzîdî jiyan diken dê mizgeft, qutabxane û mescîd bêne çêkirin.

Di civata ku Hemu fermander û fermanber berhev bun Di encama gengeşeyan da, êzîdiyên serblindi û bişerefên ku li başurê rojhilatê musilê jiyan diken û gundên şebekên ku musilmaniyê qebul kirine, pêdwiye li deverên wan li ١١ gundan medirese û mescîdi bihêne dirust kirin û digel da li cîhê ku ew qutabî û meleiyên ku bmîne dê xaniyên wan ji ٣ jor û murafqek pêk were û ji bo vê iyekê jî dê ji bo her xaniyekî ٢٠ hizar bihête terxan kirin ku ١١ xaniye û dê ji bo hemuiyan ٢٢٠ hizar bihête terxankirin. Dîsan ji bo ku li wan gunda perwerde bihête kirin dê ١١ mamoste bihêne damezrandin. LI medirese iya ku li taxa Şêx adî ye mûderîsek û ٢٠ qutabî dê bihêne wergirtin. ji bo her iyek ji mamosteiyên pila iyekem ٤ qiruş û ji bo her iyek mamosteiyên pleiya duiyem ٢ qiruş û ji bo her iyek qutabiyan ١٠٠ qiruş û ji bo xizmetkarên qutabxaneiyê ٣٠ qiruş ratbi bihête terxankirin. Ekw kesên ku dihêne damezrandin ji bo Di zimanê kurdî û erebî da baş ne şarezane û bi ew ratbî nkarn jiyana xu birêve biben, ji bo wê iyekê jî Di cîhê ku ew kesên hatine şandin Di cîhê wan da ji musilê kesên ku şarezane bihêne helbjartin û ratibê wan jî li gor lîsta bi nameiyê ra hatiye diyarkirin û ji bo wan tiştan jî em li benda ferman û rênmayiyê wene.

٢٧ ê muharem ١٣١٠ û tebaxa ١٣٠٨
Wekîlê parêzgarê musilê ysuf sdqî

○ **وثيقة رقم (١٨)**

4. BOA. Y. MTV. 65/115, 25 M. 1310 (19 August 1892)

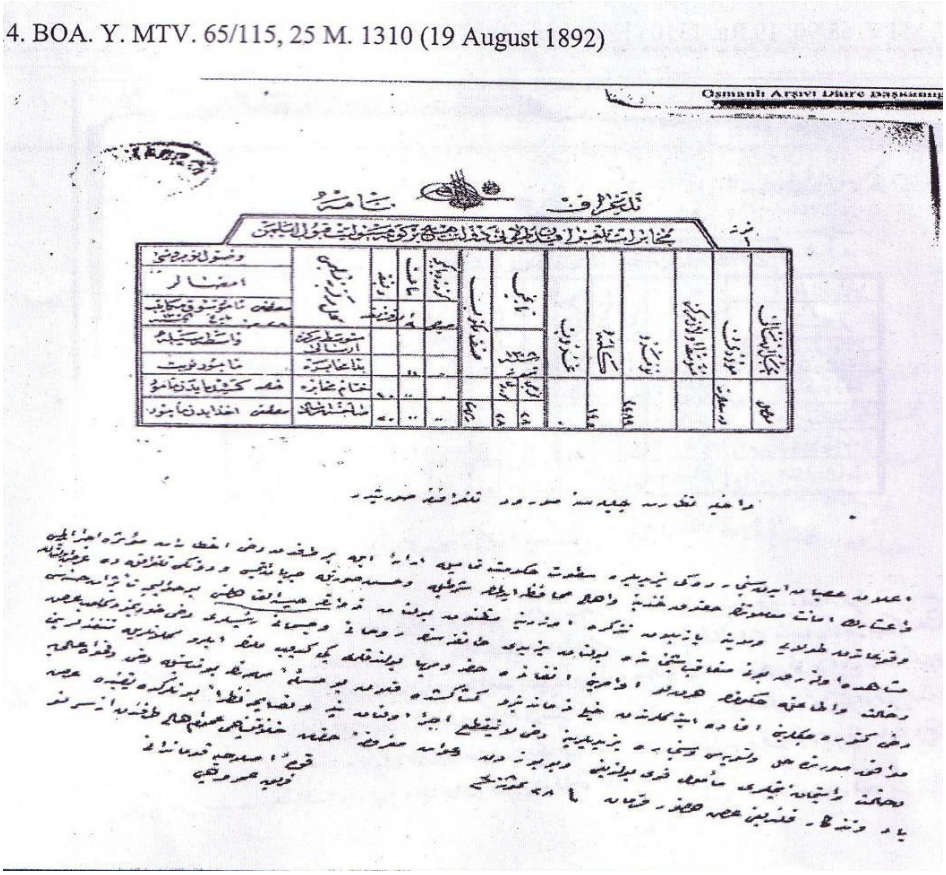

○ وثيقة رقم (١٨)

ممثلية التلغراف ستبقى في وزارة الداخلية

من اجل إصلاح الايزدية المنتفضين في سنجار وبيان ملابسات الحادث حسب المذكرة المرسلة من قبل الحكومة، الاشخاص المنتفضين سيلقى القبض عليهم ومحاكمتهم، ومن اجل إنهاء الانتفاضة لابد التباحث مع وجهاء الايزدية في شيخان ليشاركونا في عملية إيقاف الانتفاضة، بالرغم أن وجهاء الايزدية لم يبينوا علاقاتهم مع الحكومة، لكن من الناحية العملية لا توجد خطوات ومازال الوضع في سنجار معقد. ولأجله تم التباحث مرة أخرى مع وجهاء الايزدية لإنهاء المشاكل في سنجار.

٢٨/ تموز / ١٣٠٨

الفريق عمر وهبي باشا قائد قوات الإصلاح.

.....

○ پەلگەنامە ژمارە (١٨)

نومونەیا تەلگرافا کو ل وەزارەتا ناڤخۆ دمینیت

ئێزیدییێن کو ل شەنگاڵی سەری هلدانە ژ بۆ کو بهێنە ئیسلاحکرن و ژ بۆ ئەو رووداں بهێتە ئاشکەراکرن ل گۆر تەزکەرەیا کو ژ ئالیێ حکومەتێ ڤە هاتیە شاندن، دێ کەسێن کو سەری هلدانە بهێنە گرتن و دادگەهیکرن و ژ بۆ کو ئەو سەری هلدان وەرە ژناڤ برن ب روسپیێن ئێز یدییێن شێخانێ را بهێتە ئاخافتن ژ بۆ بکەڤن ناڤا هەو لدانێ و سەریهلدانێ راوەستینن. هەر چەندە روو سپیێن شێخانێ گر یدانا خو ب حکو مەتێ را نیشاندانە لێ د کریاری دا چ گاڤەکی نەهاتیە ئاڤێژتن و هێژی ئالۆزیا ل شەنگاڵی بەردەوامە، ژ بۆ ڤێ یەکێ ژی جارە کە دی دگەل رووسپی و کەساتیێن ئۆلییێن ئێزیدی هاتیە ئاخافتن ژ بۆ کو ئالۆزیا ل شەنگاڵی نەمینیت.

فەریق عومەر وەهبی

فەرماندارێ هێزێن ئیسلاحاتێ

٢٨ ی تیرمەها ١٣٠٨

o NUMUNEYA TELGIRAFA KU LI WEZARETA NAFXU DIMÎNÎT

Êzîdiyê ku li şengalê serî hildane ji bo ku bihêne isilahkirin û ji bo ew rudan bihête aşkrakirin li gor tezkereiya ku ji aliyê hikumetê ve hatiye şandin, dê kesên ku serî hildane bihêne girtin û dadgehîkirin û ji bo ku ew serî hldan were jinav birn bi ruspiyên êzîdiyên şêxanê ra bihête axaftin ji bo bikevin nava hewldanê û serîhldanê rawestînin. Her çende ruspiyên şêxanê girêdana xu bi hikumetê ra nîşandane lê Di kir iyarî da çi gavekî nehatiye avêjtin û hêjî aloziya li şengalê berdeame, ji bo vê iyekê jî care kî dî digel ruspî û kesatiyên oliyên êzîdî hatiye axaftin ji bo ku aloziya li şengalê nemînît.

Ferîk umer wehbî
fermandarê hêzên isilahatê
٢٣ ê tîrmeha ١٣٠٨

○ **وثيقة رقم (١٩)**

15. BOA. Y. MTV. 68/90, 19 Ra. 1310 (11 October 1892)

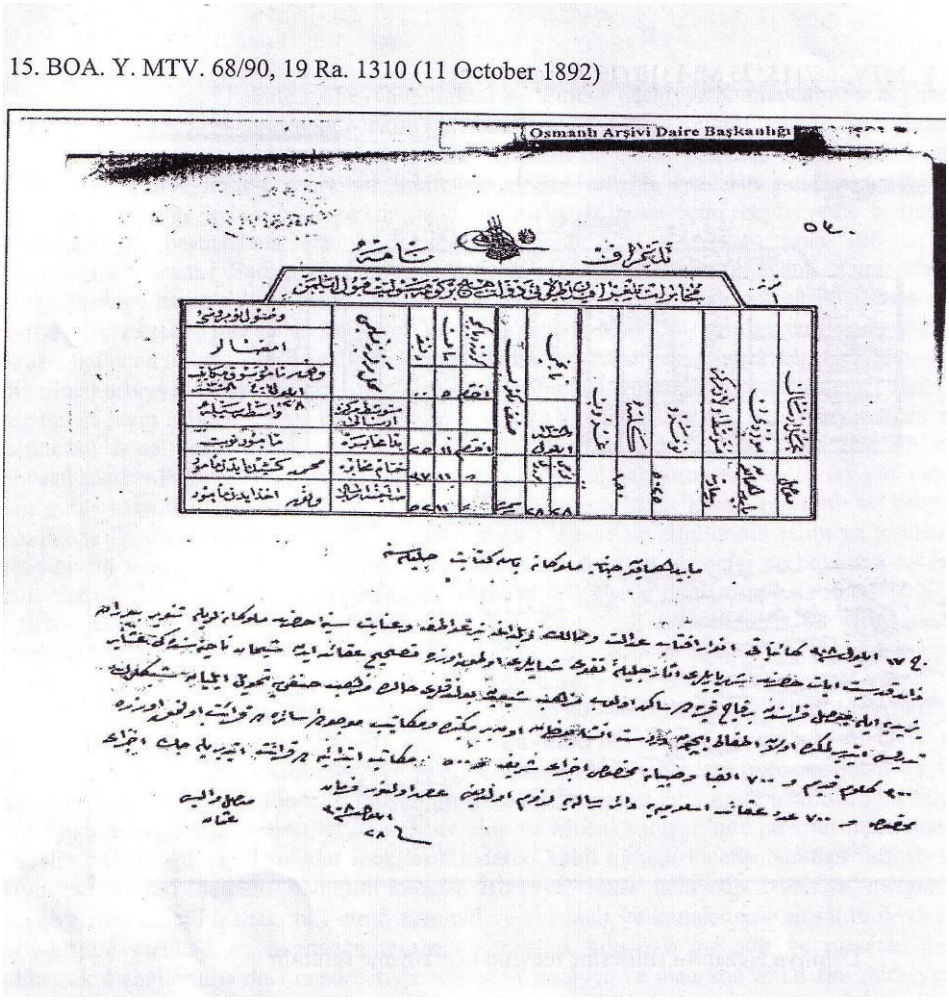

- **وثيقة رقم (١٩)**

إلى / الكاتب الأول للقصر

في يوم ١٧/ أيلول ١٣٠٨ في ناحية شيخان الايزدية الذين اعتنقوا الإسلام والشبك الشيعة الذين يعيشون في بعض قرى الموصل تحولوا إلى المذهب الحنفي، المدارس (١١) المبنية بحاجة إلى (٢٠٠) نسخة القرآن الكريم، وللأطفال (٧٠٠) الف باء و (٥٠٠) أجزاء الشريف و (٥٠٠) أجزاء المخصوص و (٧٠٠) كتاب شروط الإسلام.

٢٨ أيلول ١٣٠٨

والي الموصل/ عثمان

.....

- **پەلگەنامە ژمارە (١٩)**

ژ بۆ کاتیبێ یەکەمێ قەسرێ

د رۆژا ١٧ ی ئەیلولا ١٣٠٨ ل ناحیا شێخانێ ئێزیدییێن کو موسلمانیێ قەبوول کرنە و شەبەکێن شیعەییێن کو ل چەند گوندێ موسلێ ژیان دکەن و دەربا سی مەز هەبا حە نەفی بوونە، ژ بۆ کو ل (١١) قوتابخانەییێن هاتنە دروستکرن، پێتڤی ب (٣٠٠) کوپییێن قوران ئەلکەریم، ژ بۆ زاروکان (٧٠٠) ئەلیف با هەر وەسا (٥٠٠) ئەجزای شەریف، و (٥٠٠) ئەجزای ماخسوسا و (٧٠٠) پەرتوکێن شەرتێن موسلمانیێ هەیە.

٢٨ ی ئەیلولا ١٣٠٨

پارێزگارێ موسلێ ئۆسمان

.....

o JI BO QATÎBÊ YEKEMÊ QESRÊ

Di roja ١٧ê eylula ١٣٠٨ li nahiya şêxanê êzîdiyên ku musilmaniyê qebul kirine û şebekên şiye yên ku li çendi gundê musilê jiyan diken û derbasî mezheba henefî bune, ji bo ku li ١١ qutabxaneiyên hatine dirustkirin, pêdwî bi ٣٠٠ pertukên quran-î kerîm, ji bo zarukan ٧٠٠ elîfba her wesa ٥٠٠ eczayi şerîf, û ٥٠٠ eczayi maxsusa û ٧٠٠ pertukên şertên musilmaniyê heiye.

٢٨ ê eylula ١٣٠٨
Parêzgarê musilê osman

.....

○ **وثيقة رقم (٢٠)**

16. İ. HUS. 6/1310.Ca/65, 18 Ca. 1310 (8 December 1892)

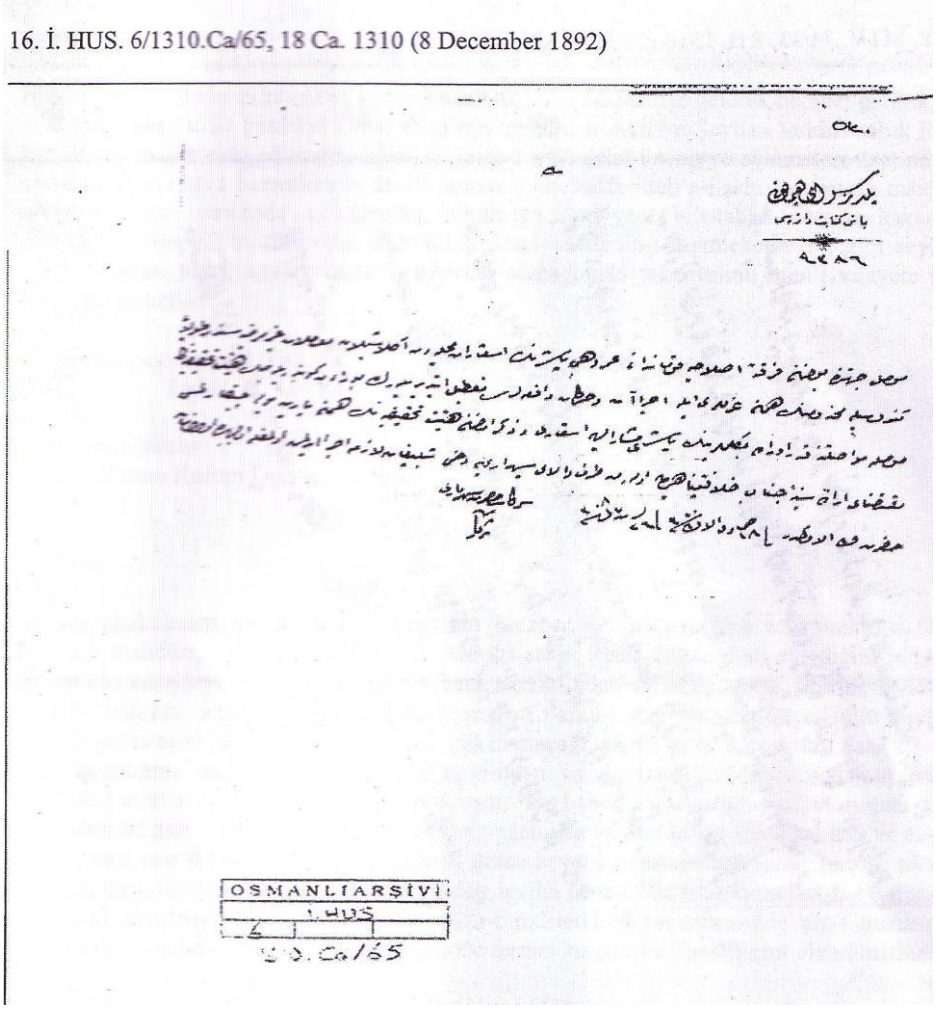

OSMANLI ARŞİVİ
İ.HUS
6
İ.HUS.Ca/65

○ وثيقة رقم (٢٠)

قصر ستيرك

دائرة الرئاسة ٤٣٨٦

قائد الإصلاح عمر وهبي باشا المتواجد في الموصل والشخص المرافق له لديه مشاكل، سيتم إبعادهما عن الخدمة، لحين وصول لجنة التحقيق يجب إيقافهم عن العمل، ووفد التحقيق بأقرب وقت سيبدأ برحلة السير، هذا ما أمر به السلطان.

١٨ جمادي الأول ١٣١٠ (١٨٩٢م)

رئاسة كتاب السلطان

.....

○ پەلگەنامە ژمارە (٢٠)

قەسرا ستێرك

دائیرەیا سەرکیتابەت ٤٣٨٦

فەرماندارێ ئیسلاحاتێ عومەر وەهبی پاشا یێ کو ل موسلێ دمینیت و ئەو کەسێ کو پێرە نە ئالوزییێن وی هە نە دێ هەر دوو ژی ژ سەر کار بێنە لادان و حەتا کو شاندا فەکۆلینێ دگەهیت موسلێ ل وور بهێنە راوەستاندن و پێتڤییە ئەڤ شاندا فەکۆلینێ ژی د زتورین دەم دا بکەڤیتە رێ. ئەڤیا فەرمانا پادیشاهە.

١٨ ی جەمادی الاول ١٣١٠

سەرکاتیبێ پادیشاه

o QESRA STÊRK
DAYIREIYA SERKÎTABET ٤٣٨٦

Fermandarê isilahatê Umer wehbî paşa yê ku li musilê dmînît û ew kesê ku pêre ne aloziyên wî hene dê her du jî ji ser kar bêne ladan û heta ku şanda vekolînê digehît musilê li wur bihêne rawestandin û êpdwiye ev şanda vekolînê jî Di zutrîn dem da bikevîte rê. Eviya fermana padîşahe.

١٨ ê cemazî-iyel-evveli ١٣١٠
serkatîbê padîşah

○ **وثيقة رقم (٢١)**

21. BOA. Y. MTV. 79/140, 22.Z. 1310 (7 July 1893)

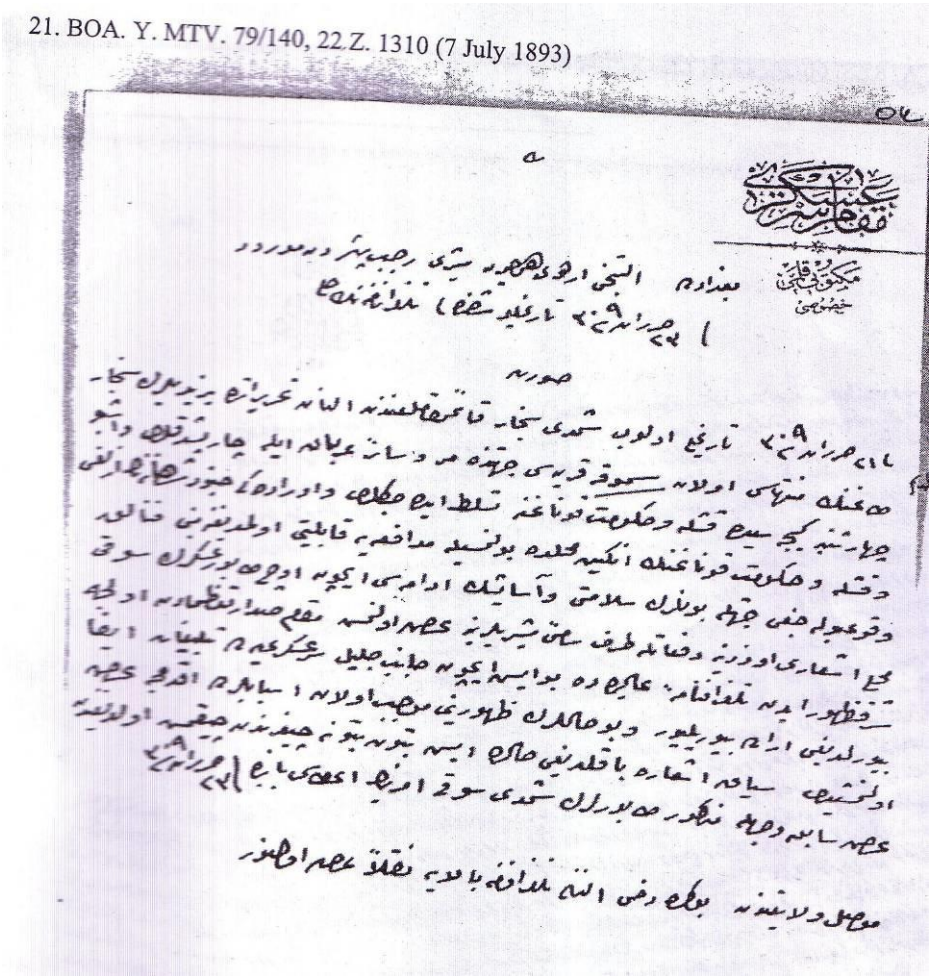

○ وثيقة رقم (٢١)

القيادة العسكرية العليا

مكتب القلم الخصوصي

تلغراف ٢٣ حزيران المرسلة من قبل رجب باشا قائد الجيش السادس في بغداد.

صورة

يوم ٢١ حزيران ١٣٠٩ حسب المعلومات الواردة من قائممقامية سنجار، الايزدية في قرية سهوكا بجبل سنجار، الأمير وسائر المواطنين قد هيئوا للحرب، ويوم الأربعاء سيهاجمون بنايات الحكومة والجيش، وهذه البنايات في مناطق غير محمية لا نستطيع حمايتها وذلك لقلة عدد منتسبي الجيش، من اجل الوقاية نحتاج إلى (٣) وحدات من القوة العسكرية، وسابقاً آمر السلطان بتثبيت (٣) فرق من القوى عسكرية في المنطقة ولأجله قد اعدت كافة الإجراءات اللازمة، والوضع الحالي في المنطقة قد خرجت من نطاق سيطرة سلطة الحكومة، لذا من الضروري إرسال تلك القوات بأسرع وقت ممكن.

.....

○ پەلگەنامە ژمارە (٢١)

تەلگرافا ٢٣ ئ خزیرانێ کو ژالیێ رەجەب پاشا فەرماندارێ سوپا یێ (٦) ڤە ل با غدایێ هاتیە شاندن

رۆژا ٢١ ئێ خزیرانا ١٣٠٩ ل گۆر زانیاریا کو ژ قایماقامیا شەنگالی هاتیە وەرگرتن، ئێزدی ل گوندێ سهۆکا یێ ل چیا یێ شەنگەلێ، میر و سایر عوربان رە کەتنە نافڤ شەر و رۆژا چار شەمە دێ هێر شێ سەر ئا ڤاهیێن حکو مەتێ و لە شکەری بکەن. ژ بەر کو هژمارا لەشکەرێن دەڤەرێ کێمن و ئاڤاهیێن حکومەت و لەشکەری ل جیهێن نە پاراستی نە، نە شێن بپارێزن و ژ بۆ پاراستنێ پێتڤی ب (٣) هێزێن لەشکەری هەیە و بەرێ نها پادیشاه فەرمان دابو کو (٣) هێز ل دەڤەرێ بهێتە بجیه کرن و ژ بۆ وێ بەرهەڤی ژی هاتبوون کرن. ل گۆر رەوشا نها خویا دبیت کو دەڤەر ل ژێر باندۆرا حکومەت و لە شکەری دا دەرکەفتیە ژ بۆ وێ یەکێ ژی پێتڤییە هێز ب زوترین دەم بهێنە شاندن.

- TELGIRAFA ٢٣ Ê HEZÎRANA ١٣٠٩
  KU JI ALIYÊ RECEBI PAŞA FERMANDARÊ SUPA YÊ ٦ VE LI BAXDADÊ HATIYE ŞANDIN

Roja ٢١ ê hezîrana ١٣٠٩ li gor zaniyariya ku ji qayimaqamiya şengalê hatiye wergirtin, êzdî li gundê shoka yê li çiya yê şengelê, mîr û sayir urban re ketine nav şer û roja çarşeme dê hêrşê ser avahiyên hkumetê û leşkerî biken. ji ber ku Hijmara leşkerên deverê kêmin û avahiyên hikumet û leşkerî li cîhên ne parastîne, neşên biparêzin û ji bo parastinê pêdwî bi ٣ hêzên leşkerî heiye û berê niha padîşah ferman dabu ku ٣ hêz li deverê bihête bicîh kirin û ji bo wê berhevî jî hatbun kirin. LI gor rewşa niha xuya dibît ku dever li jêr bandora hikumet û leşkerî da derkeftiye ji bo wê iyekê jî pêdwiye hêz bi zutrîn dem bihêne şandin.

.....

○ **وثيقة رقم (٢٢)**

22. BOA. Y. A. RES. 66/34, 25 S. 1311 (7 September 1893)

Document 1

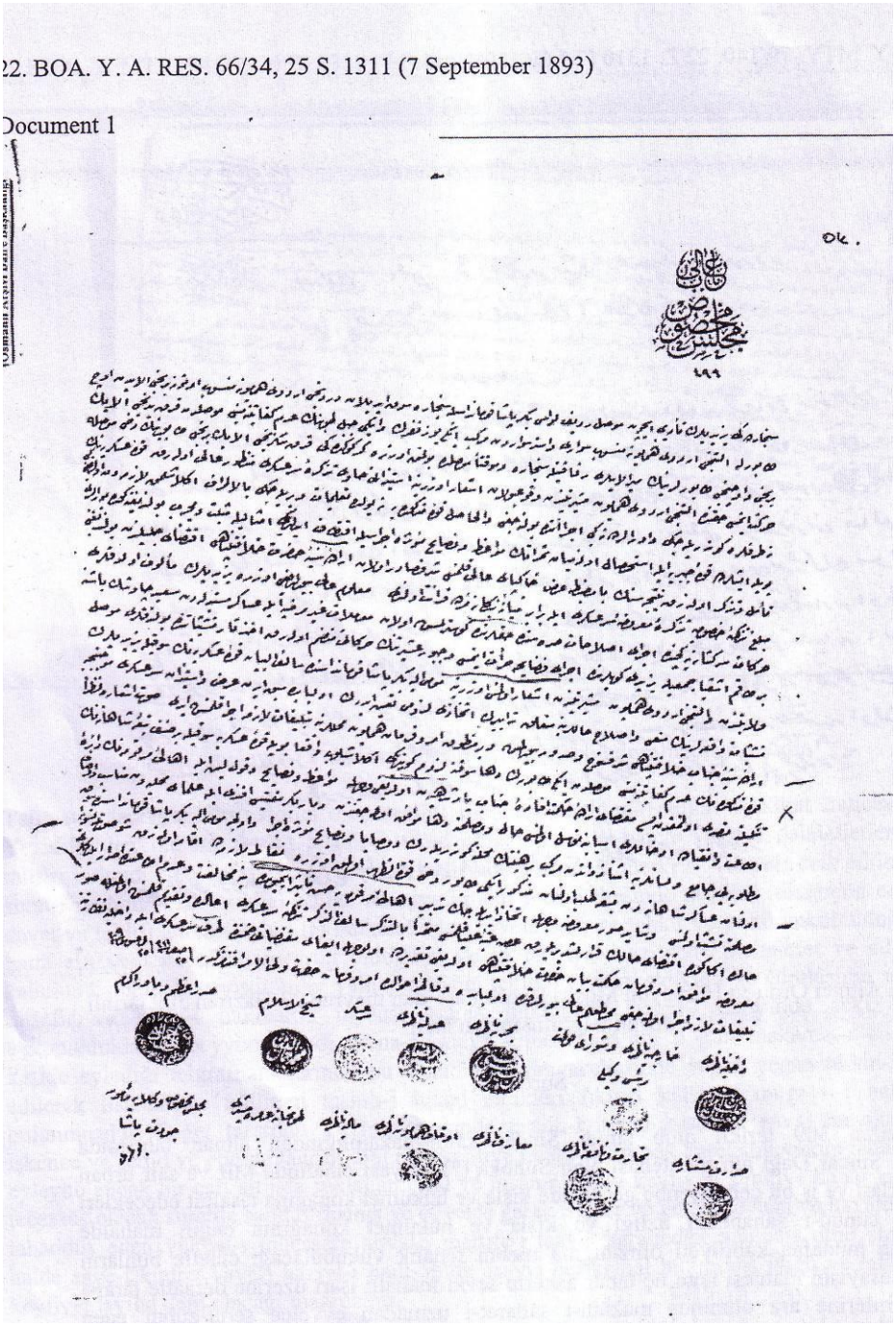

- وثيقة رقم (٢٢)

الباب العالي

المجلس الخاص

من اجل تأديب الايزدية في سنجار، ترسل (٣) وحدات تابعة إلى لواء (٣١) مرتبطة بالجيش الرابع بقيادة القائد بكر باشا و(٢٠٠) فارس من الجيش السادس و (٣) كتائب مدفعية من قوات (١) و(٣) التابعة للواء (٤٧) في الموصل إلى سنجار مؤقتاً وتبقى في الموصل الجيش الأول العائد للواء (٤٨) تنقل من كركوك إلى الموصل, وهنا أرسلت مذكرة إلى الجيش (٦) وسوف نعلمهم بواجباتهم لاحقاً، حول تحركات وعمل تلك الوحدات في جلسة المجلس قرأ أوامر وقرارات السلطان من اجل تأديب الايزدية، والايزدية أصبحوا سبباً، تلك القوات تعمل من اجل الإصلاح، في هذا الوقت ذهب سعيد جاووش يرافقه مجموعة من الأشقياء إلى قرى الايزدية العائدة إلى عشائر الجبور والمشمولة بنظام الإصلاح، ويقوم بنهب تلك القرى، ومن خلال ما عمل سعيد جاووش وجسارته، انتفض الايزدية وقاوموا الجيش، السلطان قدم أوامر وتعليمات خاصة إلى القوات المرتبطة مع بكر باشا عند قمع الانتفاضات الايزدية والعمل بنظام الإصلاحات، بالإضافة إلى الأوامر والتعليمات الصادرة إلى الجيش، تشكيل لجنة من الأشخاص الذين لديهم معلومات عن الايزدية مثل مفتي دياربكر ووجهاء المنطقة ويرسلون إلى سنجار، ومن الضروري إرسال (٣) قوات إضافية من الموصل إلى المناطق المعقدة (الشائكة)، عند الإصلاحات تستعمل القوة العسكرية واللسان العذب وأسلوب الإرضاء، والذين لا يرضون ويعارضون يستعمل معهم طرق مختلفة لمعالجتهم، وهذا هو أمر السلطان.

٢٥ محرم ١٣١١ (١٨٩٣م) ٢٣ آب ١٣٠٩

وزارة الداخلية، وكيل الشورى، رئيس الدولة، وزارة الخارجية، وزارة العدل، قائد القوات، شيخ الإسلام، سادرازام والياور الأول أكرم، مستشار الصادرات، وزارة التجارة، وزارة التربية، وزارة المالية، قوات المدافع، موظف القلم للمجلس الخاص

.....

○ پەلگەنامە ژمارە (٢٢)

باب -ی ئإلی

جڤاتا تایبەت (ئەنجومەن)

ژ بۆ کو ئێزدییێن ل شەنگإلی بهێنە تەربیەکرن (تأدیب)کرن (٣) هێزێن سەر ب لیوا (٣١) یا گرێدایی سوپایێ (٤) یا ل ژێر فەرمانداریا بەکر پاشا و (٢٠٠) سوارێن سەر ب سوپایێ (٦ و ٢) هێزێن تۆپخانێ و ل هێزا (١) و(٣) یێ سەر ب لیوا (٤٧) یا ل موسلێ دێ ژ بۆ شەنگإلی بهێنە شاندن و وەك دەمکی ژ بۆ کو ل موسلێ بمینن هێزا یەکەم یا سەر ب لیوا یا (٤٨) یا ل کەرکوکێ دێ ژ بۆ موسلێ بهێتە شاندن و د ڤێ دەربارێ دا تەزکەرە یا کو ژ سوپایێ (٦) ڤە هاتیە شاندن و دێ بزاڤ و کارێن کو بکەن دێ پشترە ژ وانرە بهێتە دیارکرن، ل سەر بزاڤ و کارێن کو ئەو هێزانا بکەن د کۆمبوونا جڤاتێ دا فەرمان و بریارێن پادیشاه هاتنە خوەندن. د بزاڤا تەربیەکرنا ئێزدیان دا کو ئێزدی بوونە سەدەم[1]، ئەو هێزان دێ کارێ ئیسلاحاتێ ئەنجام بدەن، د ڤێ دەر بارێ دا (سەعید چاووش) هندەك ئەشقیا دگریتە دگەل خۆ و ل گوندێ ئێزدیان ئیێن سەر ب عەشیرەتا جبور دخوازیت ئئیسلاحاتێ ئەنجام بدەت و تالان دکەت و جەسارەتا وێ یەکێ دکەت و ژ ئەنجاما ڤی کارێ (سەعید چاوویش) ئێزدی سەریهلددەن و ل هەمبەر هێزێن لەشکەری دەرتێن. پادیشاه د دەما ژناڤبرنا سەرهلدان و ئیسلاحکرنا ئێزدیان دا فەرمان و رێنمایی یێن تایبەت دا یە هێزێن گرێدایی بەکر پاشا. دیسان ب فەرمان و رێنمایی یێن پادیشاه ژ بلی تەدبیرێن لەشکەری دێ لژنە یەك ژ کەسێن کو ئۆل و تایبەتمە ندیێن ئێزدیان دزانن، وەك موفتی یێ دیار بەکرێ و رووسپییێن دەڤەرێ بهێتە سازکرن و ژ دەڤەرێ را بهێتە شاندن و پێتڤییە ژ موسلێ (٢) هێزێن دن ژی ژ بۆ دەڤەرا ئالۆز بهێتە رێکرن. د دەماکارێ ئیسلاحکرنێ دا دگەل بکارینانا هێزا لەشکەری دێ زمانێ خۆش و رێبازا رازیکرنێ ژی وەرە بکارینان و یێن کو قەبوول نەکرن و ئۆپۆزیسیۆنێ کرن دێ ب رێکێن جودا جودا بێنە چارەکرن و ئەڤ یەك فەرمانا پادیشاهێ مەیە.

٢٥ ی محەرەم ١٣١١□٢٣ ی تەباخا ١٣٠٩

وەزارەتا نافخۆ و وەکیلێ شورایێ سەرۆکێ دەولەتێ، وەزارەتا دەریا یی (دەرڤە)، وەزارەتا دادێ، سەر فەرماندێر، شەیخ ئول ئیسلام، سادرازام و ئیاوەر -ئی ئەکرەم، مستەشارێ سادارەت، وەزارەتا بازرگانی، وەزارەتا پەروەردێ، وەزارەتا دارای، فەرمانداریا تۆپخانێ، فەرمانبەرێ قەلەم یێ ئەنجومەنا تایبەت.

---

[1] . سەدەم : ئالؤزي، ئاستةنط ، عرقلة

o BAB-I ALÎ
CIVATA TAYIBET (ENCUMEN)

Ji bo ku êzdiyên li şengalê bihêne terbiyekirin(tedîb) ٣ hêzên ser bi lîwa ٣١ iya girêdayî supaiyê ٤ iya li jêr fermandariya bekîr paşa û ٢٠٠ swariyên ser bi supaiyê ٦ û ٢ hêzên topxanê û li hêza ١ û ٣ yê ser bi lîwa iya ٤٧ iya li musilê dê ji bo şengalê bihêne şandin û wek demkî ji bo ku li musilê bmînin hêza iyekem yê ser bi lîwaiyê ٤٨ iya li kerkukê dê ji bo musilê bihête şandin û Di vê derbarê da tezkere iya ku ji supaiyê ٦ ve hatiye şandin û dê bizav û karên ku biken dê piştre ji wanre bihête diyarkirin, li ser bizav û karên ku ew hêzana biken Di kombuna civatê de ferman û biriyarên padîşah hatine xwendin. Di bizava terbiyekirina êzdiyan da ku êzdî bune sedem, ew hêzan dê karê isilahatê encam biden, Di vê derbarê da seyd çawuş hndek eşqiya digirîte digel xu û li gundê êzdiyan iyên ser bi eşîreta cibur dxwazît îsilahatê encam bidet û talan diket û cesareta wê iyekê diket û ji encama vî karê seydi çavuş êzdî serîhildiden û li hember hêzên leşkerî dertên. padîşah Di dema jnavbirna serhldan û îsilahkirina êzdiyan da ferman û rênmayî iyên tayibet daiye Hêzên girêdayî bekîr paşa. Dîsan bi ferman û rênimayî iyên padîşah ji bilî tedbîrên leşkerî dê lijneiyek ji kesên ku oli û tayibetmendiyên êzdiyan dizanin, wek muftî yê diyarbekir ê û ruspiyên deverê bihête sazkirin û ji deverê ra bihête şandin û pêdwiye ji musilê ٢ hêzên din jî ji bo devera aloz bihête rêkirin. Di demakarê îsilahkirinê da digel bikarînana hêza leşkerî dê zmanê xoş û rêbaza razîkirnê jî were bikarînan û iyên ku qebuli nekirin û opozîsîonê kirin dê bi rêkên cuda cuda bêne çarekirin û ev yek fermana padîşahê me iye.

٢٥ ê miharem ١٣١١ – ٢٣ ê tebaxa ١٣٠٩

Wezareta nafxo û wekîlê şuraiyê reysê dewletê, wezareta deriya iyê, wezareta dadê, ser fermandêr, şeyh ul îsilam, sadrazam û iyawer-î ekir em, msteşarê sadaret, wezareta bazrganî, wezareta perwerdê, wezareta darayi, fermandariya topxanê, fermanberê qelem yê encumena tayibet.

وثيقة رقم (٢٣)

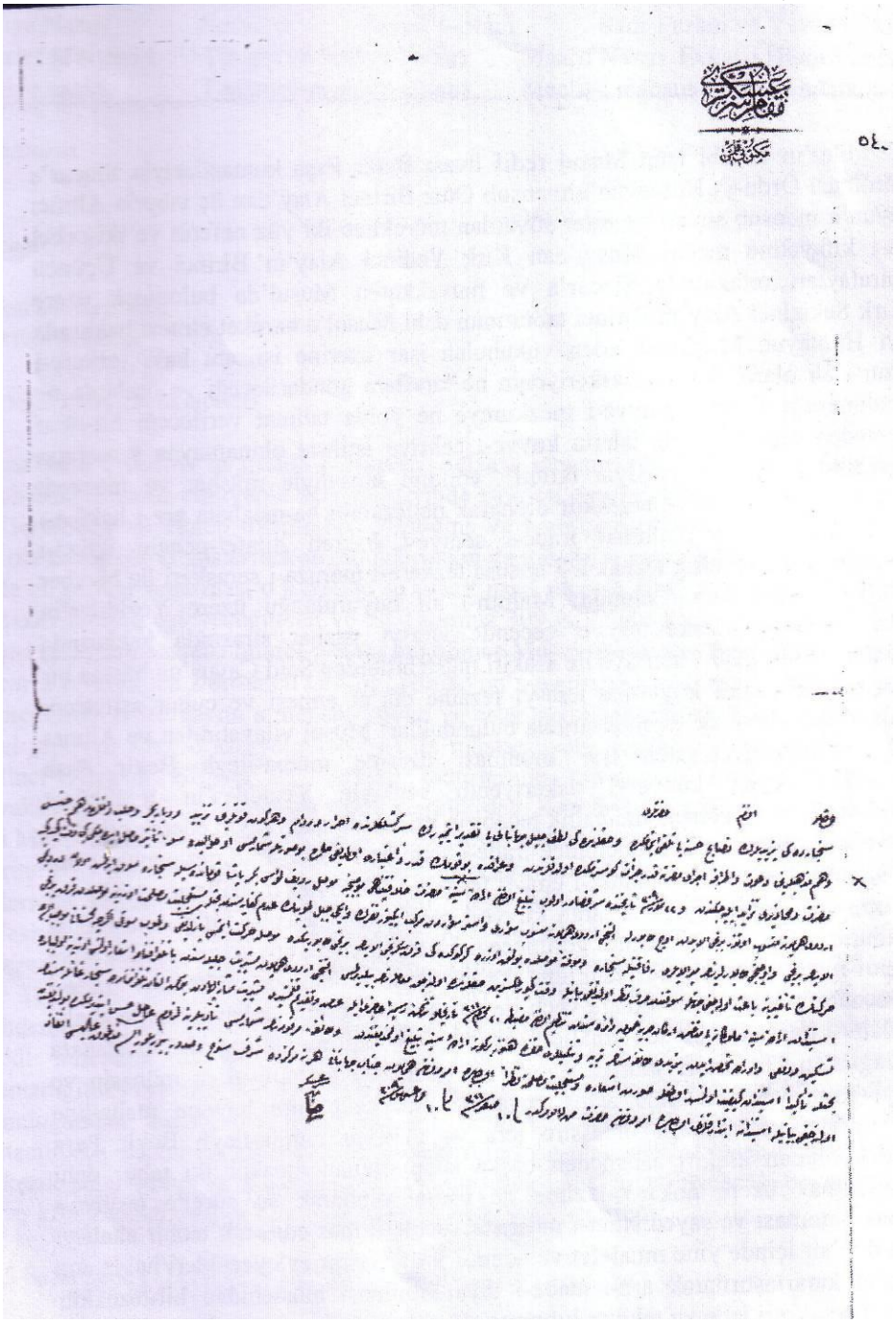

○ وثيقة رقم (٢٣)

القيادة العسكرية العليا

رسائل قلمية

إلى حضرة سيدنا العالي والمبارك

تزداد انتفاضات الايزدية في سنجار ضدنا، وإيزيدية سنجار يطالبون التعاون من إيزيد ية دياربكر وحلب، ويودون يوماً بعد آخر بتو سيع نـطاق الانتفا ضة، في ٢٢ تموز ١٣٠٩ بأمر من السلطان القوات المرسلة بقيادة بكر باشا سوف تصل إلى مواقعها مـتأخرة، و سوف نـبقَ هـنا، ما هو العـمل المطـلوب مـنا في هذا الو قت؟ في هذا ا لمجال كي نتـحرك أ نا في انتـظار أوا مركم وقراراتكم.

قائد القوات رضا باشا

١٥ الصفر سنة ١٣١١ (١٨٩٣م) و ١٥ آب ١٣٠٩

.....

○ پەلگەنامە ژمارە (٢٣)

سەر فەرمانداریا لەشکەری

نامەیا قەلەمی

سەیدای مە یێ بلند و پیرۆز

هەر کو د چیت سەرهلدان و ل دژی دەر کەتنا ئێز یدیێن ل شەنگالی ز ێدە دب یت و ل دیاربەکر و حەلەبێ ژی داخواز ژ ئێزدیێن وان دەڤەران دکەن کو هاریکار یا وان بـکەن و رۆژ ب رۆژ جورەتا مەزنکرنا سەرهلدانێ دکەن، ٢٢ تیرمەها ١٣٠٩ ێ ب فەرمانا پادیشاهی ب فەرماندار یا بەکر پاشا هێزێن کو ژ بۆ وێ هەرێمێ بهێنە شاندن دێ دەرە نگ بگهیـتە جیهێ خۆ، بەریا کو ئەم دەرەنگ بمینن د ڤێ دەمێ دا چ لازمە بهێتە کرن پێدڤییە بکەڤیتە بزا ڤێ و د ڤێ مژارێ دا ژ بۆ کو ئەز بکەڤم نافا بزاڤێ ل بەندا بریار و فەرمانێ وە مە.

سەرفەرماندەر پاشا رزا

١٥ ی سەفەر سالا ١٣١١ و ١٥ تەباخا ١٣٠٩

o SER FERMANDARIYA LEŞKERÎ
NAMEIYA QELEMÎ
SEYDAYI ME yê BLINDI Û PÎROZ

Her ku dçît serhildan û li djî derketina Êzîdiyên li şengalê zêde dibît û li diyarbekir û helebê jî daxwaz ji êzdiyên wan deveran diken ku hewkariya wan biken û roj bi roj cureta mezinkirina serhildanê diken, ٢٢ tîrmeha ١٣٠٩ ê bi fermana padîşah bi fermandariya bekîr paşa hêzên ku ji bo wê herêmê bihêne şandin ji bo ku dê dereng bghîte cîhê xu, beriya ku em dereng bmînin Di vê demê da çi lazme bihête kirin pêdviye bikevîte bzavê û Di vê mjarê da ji bo ku ez bikevm nava bzavê li benda biriyar û fermanê we me.

Serfermander paşa rza
١٥ ê safer sala ١٣١١ û ١٥ tebaxa ١٣٠٩

حملات الفريق عمر وهبى باشا:

بعد فشل الحكومة العثمانية في تحويل اليزيديين عن عقيدتهم بالقوة عمدت إلى الإقناع الديني، أخذت ترسل إليهم حملات تدعوهم الى الاسلام، فأرسلت (مسعود أفندي) مفتى ديار بكر مع جماعة من العلماء وذلك سنة ١٨٩٢م، ويقال كان في سنة ١٨٩١م يساعده الشيخ سليم الخالدي[١].

وتعتبر تلك أول بعثة دينية إلى المناطق الايزدية، ولم تكن لتسر هذه البعثات اليزيديين الذين لم يوافقوا على دخولها مناطقهم وتغلغلها بين صفوفهم، فما كان من السلطة إلاّ إن أخذت هذا التحويل على عاتقها واتبعت سبيل إجبارهم على قبول الدين الإسلامي، أرسلت لذلك الفريق (عمر وهبي باشا) الذي يصفه الدملوجي بـ (الصلف والحمق والغرور) فاحضر أمراء اليزيدية وشيوخهم ودعاهم إلى الإسلام، اسلم البعض منهم تقية وامتنع الباقون، ويقول عبدالرزاق الحسني: ثم أرسل قوة حربية بقيادة ولده الملازم أول (عاصم بك)، وصديقه (رشيد أفندي العمري) الذي يكبره قليلا وقد وصفه سيوفي بأنهم قليلو الخبرة وسريعو الاهتياج[٢]، إلى الشيخان وباعذرى حيث ذهب قصر الإمارة واستولى على المقدسات والسناجق وهدم قباب الأئمة والمشايخ وأجرى في معبد لالش من المنكرات الموبقات ما يكل عنه الوصف، فهاج اليزيدية وماجوا، وأخذوا يفرون بدينهم وأرواحهم إلى الاماكن البعيدة[٣].

حاول الفريق عمر وهبي باشا، مراراً وتكرارا ابادة الايزدية او اجبارهم على اعتناق الاسلام دينا وذلك في سنة ١٨٨٩م - ١٨٩٢م في محاولات شتى في قضائي سنجار والشيخان، فمثلاً في قرية ختارة[٤] تبعد (٤٥ كم شمال الموصل) كان الوقت ربيعاً حل في ختارة عسكر الفريق عمر وهبي باشا ومعه رجال الدين (الملا لي) ورجال من حاشيته وفريق أخر من أهل الطبل والزرنة والرقص، ونصبوا خيمهم شمال القرية، وطلب ممثل الفريق (وفي مصدر شفاهي أخر يقول كان الفريق نفسه) بحضور وجهاء القرية والشباب للمثول امامه، وكان من بينهم جندي مسطو علي جان أغا، طلب منهم الفريق ان يبلغوا أهل القرية بان يصبحوا مسلمين وإلا سيبادوا عن بكرة ابيهم، واجبر العساكر بعض الاهالي اطلاق الاهازيج وأمروهم بالغناء والرقص امام الوكيل للدلالة على ترحيب اهل المنطقة بهم، رد عليه أحد الملالي يا مولاي: سيقولون بانهم اسلموا

---

[١] . ماجد محمد زاخويي، الفرسان الحميدية، دار سيريز، دهوك ٢٠٠٨، ص ٦٣.

[٢] . سعيد خديدة، مجلة لالش، العدد (١٢) دهوك ٢٠٠٤.

[٣] . عبد الرزاق الحسني، اليزيدية في حاضرهم وما ضيهم، بغداد ١٩٦٨، ص ٥٠.

[٤] . رواها لي: عفدال علي، جدي (من ناحية الام) علي مسطو، وفرحان عبيد سنة ١٩٨٦م.

وبعد مغادرتنا سيرجعون الى دينهم ويلعنونا، وأرى من الافضل ان نزوج كل فتى من القرية بفتاة مسلمة ونزوج كل فتاة إيزيدية الى شاب مسلم، وبهذه الطريقة سيصبحون مسلمين فعلا، وافق ممثل الفريق على هذا الرأي وطلب منهم باحضار كل الشباب والشابات من القرية وارسلوا بعض المبعوثين الى القرى المسلمة من اجل التبادل بالفتيات، وعندما رجع اهالي القرية الذين عند ممثل الفريق وتشاوروا مع بقية الاهالي من اجل ايجاد صيغة تنقذهم من هذه المشكلة، اتفقوا على تزويج كل البنين والبنات من عمر تسع سنوات فأكثر، خلال ساعات من العصر والليل تم عقد مهر من قبل احد الشيوخ وهو الشيخ حسن بين كافة البنات والبنين وبشهادة شخصين وهما (قاسو علي مسطو) جد قاسم كندور و (سليمان) جد عرب سمو كانا مع الشيخ، وكانوا ينتقلون من زقاق الى أخر و من دار الى دار آخر، لإكمال عقد القران بين الطرفين، ومنذ ذلك الوقت والى وقت قريب كان يعقد المهر عند شيوخ شيخ حسن ثم يعقد في المحاكم الشرعية.

وفي اليوم الثاني دخل رجال الفريق والملالي وحاشيته القرية، ولم يحظوا باية فتاة غير متزوجة، لقد خاب ظنهم، وعادوا الى الطريق الذي اتوا منه، وبعد يومين جاء إثنان من الملالي من منطقة الشيخان، وقالوا لقد ارسلنا الفريق اليكم كي نتلوا عليكم أية التوحيد، لغرض اعتناق الاسلام، الا ان اهالي القرية ضربوهم وطردوهم شره طرده من القرية نحو الشيخان، وحين رأهم اتباع الفريق غضبوا كثيراً وبعثوا الخبر اليه، فجهز العساكر للهجوم على القرية، وحين مرّوا بمحاذاة قرية الشرفية (شمال شرق القرية) رأهم أحد اشخاص المسلمين وكانت له صلة صداقة عميقة وكرافة مع الكثير من اهالي القرية فادرك مهمة العسكر واتجه الى قائدهم وقال له: صدقوني وانا مسلم واطبق الشريعة الاسلامية من الزكاة والصوم والصلاة، ان أهالي قرية ختارة أصبحوا مسلمين، أما رجلي الدين اللذين ارسلوا الى هنا فقد اتجهوا نحو قرية مسلمة وفعلوا أفعالاً منكرة فضربوا من قبل الاهالي، فاتجه الجيش نحو جبل داكان وكان مجموعة كبيرة من الايزدية قد التجأ اليها بدأت المعركة بين الطرفين والامطار تهطل بغزارة واسلحة الايزدية من النوع القديم حيث يتم تعبئتها بالبارود الفل والبارود يتبلل واسلحة عدوهم من الاسلحة الحديثة في حينها، لم يستطيعوا مقاومتهم، تم أسرهم جميعاً وتم رميهم بالعيارات النارية وحسب قول (داي سيس) بانهم قتلوا (٣٢٠) شخصاً ومن بينهم والدها وبعد ذلك عاد العسكر الى منطقة الشيخان ثم الى الموصل[١].

---

[١] . (داي سيسىَ) كانت من اهل داكان (جنوب دهوك بمسافة ٢٥ كلم) وتزوجت في ختارة، وهي زوجة عم خليل عبو الختاري وقد قال لي المرحوم خليل عبو سنة ١٩٨٣م نقلاً عنها، وكان الرجال في مناطقنا يطلقون شعرهم من الخلف كمودة تلك الفترة ولحد الستينات من القرن العشرين.

وبعد فترة ادركت حاشية عمر وهبي باشا، بوجود رجل دين في قرية ختارة له تأثير على ابناء القرية، فخيروه بين الرشوة والتعذيب من اجل اقناعه باعتناق الاسلام، ولكي يقنع ابناء القرية من اجل ان يصبحوا مسلمين، وهو رجل الدين (كوجك برو) بن نعمو بن حيدر بن جندي بن علي من فخذ بن شرفي من عشيرة الختاري، مواليد ١٨٣٥م، وكان رجلاً مؤمناً بالله، مستقيماً في الحياة، وذا بصيرة، لكنه أخفى نفسه عن انظارهم، واخيرا القي القبض على ابن أخيه عفدال من قبل رجال الفريق، وطلب منه الكشف عن مأوى الكوجك، فرفض طلبهم، ربطوه بالحبل بذيل البغل، واتجهوا نحو دوغات يَجره البغل لمسافة سبعة كيلومترات وهو يزحف على بطنه، حتى انسلخ وجهه وبطنه وصدره ورجليه، وأخيراً خنق الكوجك نفسه بحبل خوفاً من اعتداء رجال الفريق عليه وتعذيبه وذلك في سنة ١٨٩٢م[١].

بعد ان علم اهالي سنجار من الذين هربوا من منطقة الدنانية والشيخان الذين نجوا من بطش جرائم عمر وهبي وما فعله ابنه عاصم بك من منكرات في لالش وكذلك الاستيلاء على مناطق الايزيديين وهدم مزارات اوليائهم، اعلنوا العصيان في جبل سنجار، وعلموا ان ما حل بأخوانهم الايزدية في الشيخان سوف يحل بهم. ارسل الفريق عمر وهبي ابنه عاصم بك إلى سنجار مع عدد كبير من قوات الجيش النظامي لغرض تدمير قرى ايزيدية سنجار، لكنه لم يتمكن من ذلك وبعدها خرج الفريق عمر وهبي باشا للانضمام إلى قواته وكانت تحت قادته قوة كبيرة من الجنود والاسلحة وافراد من العشائر العربية الساكنين هناك اما بالنسبة للايزيدية في منطقة سنجار فاجتمعوا في قرية (بكران) بقيادة سفوك مطو باشا المسقوري الجواني ومحما عبدو الهبابي واستعدوا للقتال ضد قوات الفريق عمر وهبي، فتقدمت قوات وهبي باشا باتجاة قرية بكران وخيمت قواته في منطقة تسمى (حايا زورافا) وفيها اخذ جميع استعدادته للهجوم، وفي (١٥ /نيسان سنة ١٨٩٣ م)، هاجم الفريق عمر وهبي بقوة مؤلفة من عشر أفواج وكتيبة خيالة وبطاريتين جبليتين عدا المتطوعين من القبائل، واتبع الطريق الصحراوي إلى سنجار، وكثر قتلى الجيش، ودامت المعركة ثلاثة أيام بلياليها كان اليزيديون يهاجمون العساكر ليلاً موقعين بهم أفدح الخسائر التي قدرت بـ (٤٨٩) قتيلاً[٢] ودافع الايزدية عن اراضيهم وعقيدتهم وقاتلوا في المعركة بقيادة محما عبدو ابو صالح الهبابي بالهجوم المقابل، واستمرت إلى ما بعد العصر وتكبد خلالها جيش الفريق عمر وهبي خسائر فادحة في الارواح والمعدات فاضطر إلى الانسحاب وهزم هزيمة نكراء تلاحقه إلى مركزه زورافا، ثم طاردهم الايزدية بقيادة محما عبدو الهبابي الايزيدي وطردهم من كافة بقاع سنجار فرجعت البقية الباقية إلى الموصل وثم إلى استانبول[٣].

---

[١] . لقاء مع المرحوم عفدال علي من احفاد عائلة الكوجك نفسه يوم ٤/٣/ ١٩٨٦

[٢] . ابو داسن، ص ٣٨.

[٣] . المصدر نفسه، ص ٣٩

ويقول الاهالي: في ١٥/ نيسان/ ١٨٩٣م، نصب قوات وهبي باشا خيمهم في قرية (زور ئافا) القريبة من بكران، ثم دارت المعارك بين الطرفين، قتل (٢٠٠) شخص من قوات الباشا و (٤٠) شخصاً من قوات النفير العام من عشائر العرب، دام الهجوم ثلاثة ايام، الايزدية كانوا يهاجمون قوات الباشا ليلاً لكونهم من اهل المنطقة ولديهم معرفة في المسالك الصعبة والطرق المؤدية الى العدو، وضراوة المعركة كانت في مضيق بكران ووادي (كور مبارك)، ثم هجم الايزدية على قوات الباشا في (تل زوقا) وفي السهل الاسود وسهل زورئافا[١]، وهنا كانت للمرآة دور بارز في تشجيع المقاتلين وتقديم العون والمستلزمات، ومنهن (كولا كجك وكولا مة زن، زريفا اوصي، شرين شيخ كالو)[٢].

ان صمود الايزيدية ومقاومتهم المستميتة ودفاعهم عن اراضيهم ودينهم ادى بالتالي الى ان تتخذ الحكومة العثمانية عام ١٩٠٤ بعض الخطوات بغية تحسين علاقاتها معهم، فوافقت بناء على اقتراح قدمه والي الموصل نوري باشا (١٩٠١- ١٩٠٤) على ترك الإيزيديين وشأنهم وقبول البدل النقدي منهم عوضاً عن الخدمة الالزامية واعادت السلطات الحكومية الى الإيزيديين معبد لالش عام ١٩٠٧ م[٣]، لكن تدهورت العلاقات بين الطرفين من جديد فرفض الإيزيديين الامتثال للقانون الذي أصدرته الحكومة العثمانية عام ١٩٠٩م والذي يقضي بتوسيع نطاق الخدمة العسكرية الالزامية بحيث يشمل السكان غير المسلمين[٤]، وفي ٢٥ شباط عام ١٩٠٩م التقى اسماعيل بك جول مع الصدر الاعظم في استنبول ومبعوث الموصل (داود يوسفاني) وقد تعهد هؤلاء ان يبذلا ما في وسعهما لتلبية مطاليب الايزدية، وصدر بالفعل قرار بهذا الشأن وصادقت عليه الحكومة العثمانية ومجلس المبعوثان[٥].

كما تضافرت عدة اسباب في عزل الفريق عمر وهبي باشا من بينها التعسف والبطش الذي استخدمه مع اليزيدية وتحديداً مع إيزيدية سنجار مما اثار حفيظة الدول الاوربية وتحديداً بريطانيا التي لعبت دوراً في عزل وهبي باشا، فقد ارسل ممثل بريطانيا في الموصل اندروس رسالة الى الخارجية البريطانية تتعلق بالاخبار السيئة التي وصلته في الرابع من تشرين الثاني سنة ١٨٩٢ عن حال اليزيدية في سنجار والقسوة التي يتعرضون لها من القوات العثمانية ، وكان

---

[١] . مروان شيخ حسن، فرمانا فريق باشا، گۆڤارا مەحفەل، دهوك ٢٠١٠، ل ٩، ١٠

[٢] . مروان شيخ حسن، فرمانا فريق باشا، گۆڤارا مەحفەل، دهوك ٢٠١٠، ل ٤

[٣] . جاسم محمد حسن العدول، الموصل في العهد الحميدي، ص ١٠٤.

[٤] . المصدر نفسه ص ١٢٠.

[٥] . المصدر نفسه ص ١٢٠.

هذا بلاغاً لبريطانيا للنظر في القضية واجراء اللازم، ويذكر بدج: ان السفير البريطاني رفع شكوى باسم يزيدية سنجار الى الصدر الاعظم[1].

بعد ان وردت انباء تلك الحملات والمظالم ضد الإيزيديين ومعاملته القاسية مع سكان الموصل، الى الباب العالي، وبعد التأكد منها، حينها قررت السلطات العثمانية عزل الفريق (عمر وهبي باشا) من منصبه حيث عاد الى استنبول في نيسان ١٨٩٢م[2].

[1] . حسن المولى، ص ٤٥

[2] . كاميران عبد الصمد احمد الدوسكي، بهدينان في اواخر العهد العثماني، ص١١٦.

وثائق عثمانية عن محاولات الفريق عمر وهبي باشا
اجبار الايزيدية على اعتناق الاسلام

○ **وثيقة رقم (٢٤)**

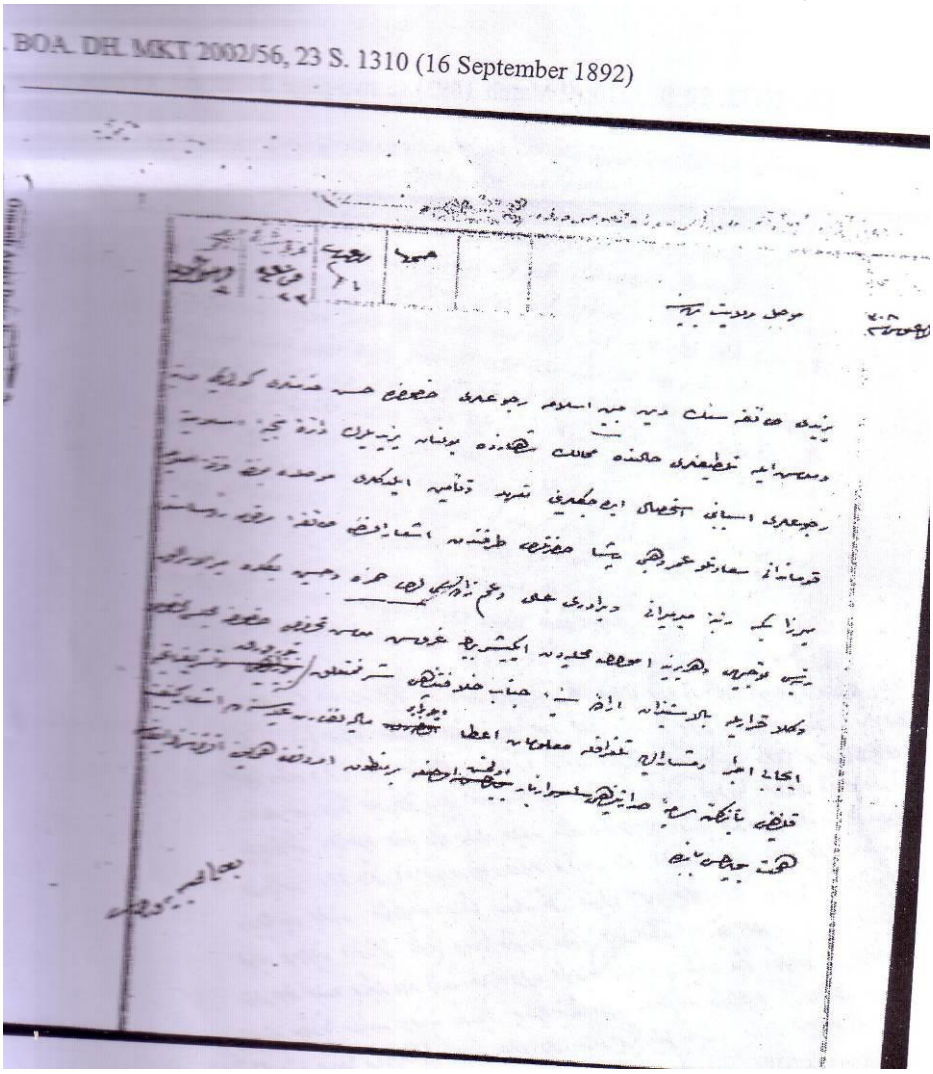

○ **وثيقة رقم (٢٤)**

إلى ولاية الموصل

٢٣ الصفر ١٣١٠ (١٨٩٢م) — ٣ أيلول ١٣٠٨

أمر السلطان منح ميرزا بك رتبة (أمير الأمراء) لتعاونه معنا لاعتناق الايزدية للديانة الإسلامية، ومنح أشقاءه علي وحمزة وحسين بك رتبة أمير الدين (مير ئۆل- ئومرالق) وصرف راتب لهم، لكل واحد مبلغ (٢٠٠٠) الفي قرش، ينفذ هذا الأمر في أقرب فرصة ممكنة.

.....

○ **پەلگەنامە ژمارە (٢٤)**

ژ بۆ ولایەتا موسلێ

٢٣ ی سافەر ١٣١٠ (١٨٩٢م) ، ٣ ی ئەیلولا ١٣٠٨

فەرمانا پادیشاهێ مە یا کو ژ بۆ میرزا بەگ کو د دەربازبوونا ئێزدیان ژ بۆ مو سلمانیێ دا کارەکی مەزن کریە و پر هەول دایە و بویە ئالیکار، نیشانا میرێن میرانی و ژ بۆ برایێن وی عەلی، حەمزا و حوسەین بەگ ژی (میر ئوول ئوومەرالق) بهێتە داین و ژ بۆ هەر یەك ژ وانا (٢) دوو هزار قروش راتب بهێتە گرێدان و ئەڤ فەرمان دزوترین دەم دا بهێتە بجیھ ئینان.

.....

○ JI BO PARÊZGEHA MUSILÊ
٢٣ ê safer ١٣١٠, ٣ ê eylula ١٣٠٨

Fermana padîşahê me ye ku ji bo mîrza beg ku Di derbazbuna êzdiyan ji bo musilmayi da karekî mezn kir ye û pir hewl daiye û buiye alîkar, nîşana mîrên mîranî û ji bo biraiyên wî alî, hamza û huseyn beg jî (mîr ûli – ûmeraliq) bihête dayin û ji bo her iyek ji wana ٢ hizar qiruş ratib bihête girêdan û ev ferman dizutrîn dem da bihête bicîh înan.

.....

○ **وثيقة رقم (٢٥)**

25. BOA. Y. PRK. BŞK. 29/72, 20 Ş. 1310 (9 March 1893) (a two-page document without transliteration)

Page 1

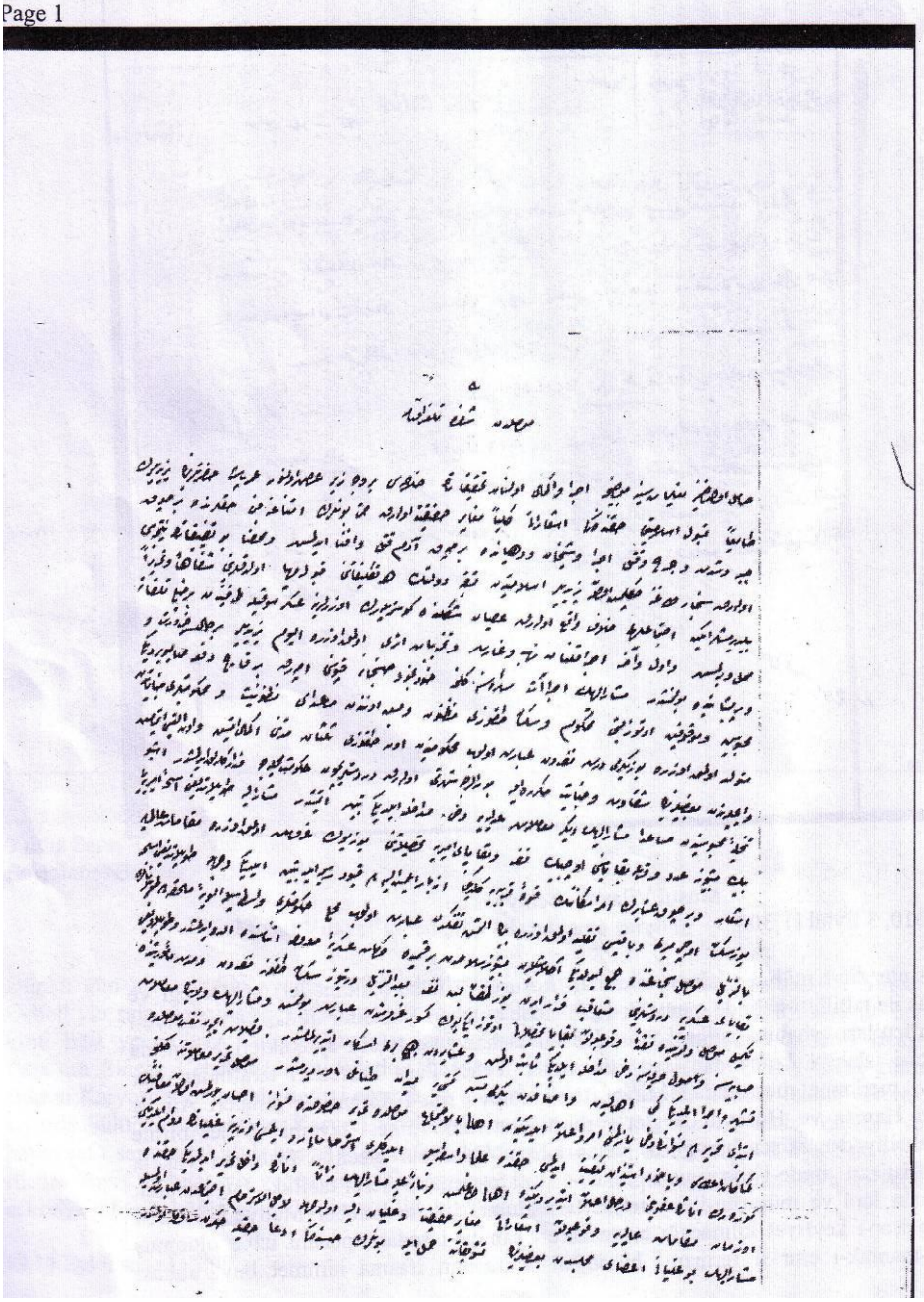

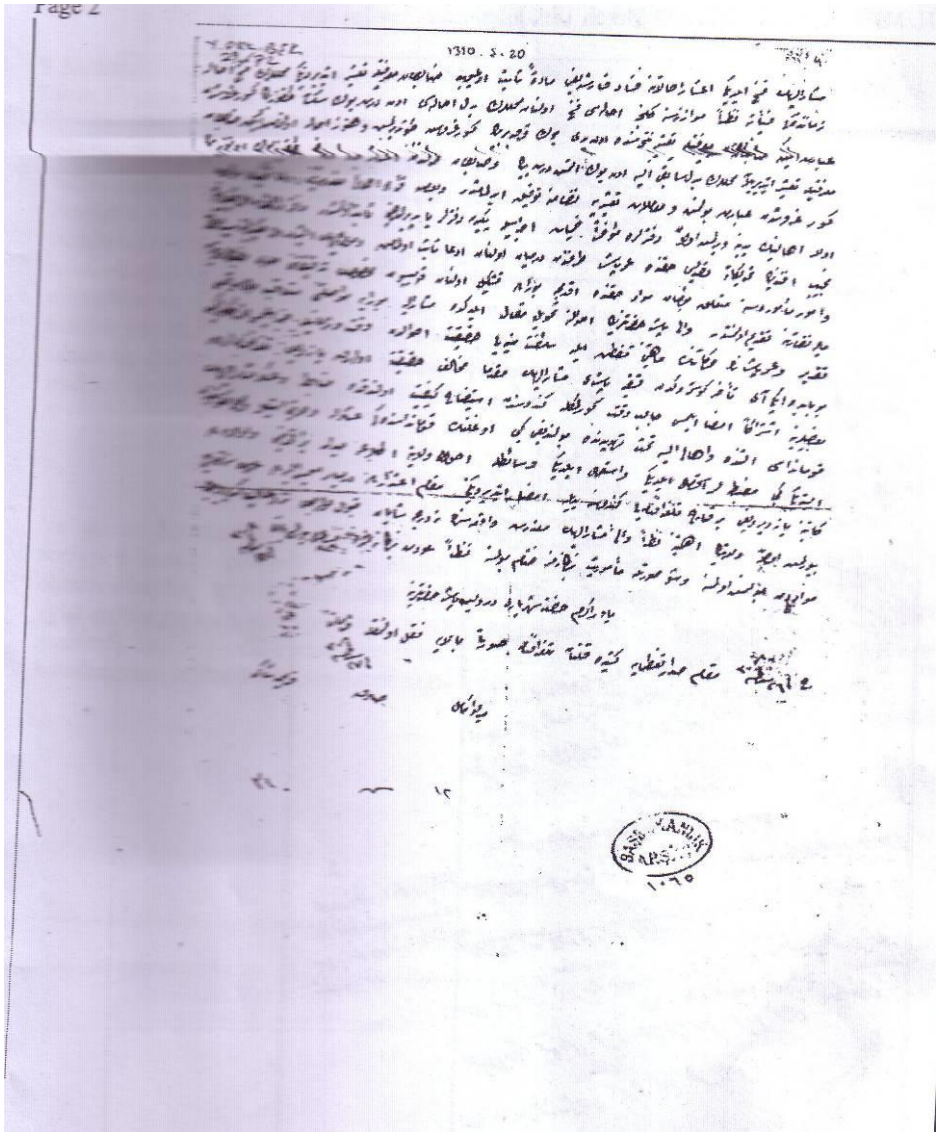

○ **وثيقة رقم (٢٦)**

26. BOA. DH. MKT. 6/6, 9 N. 1310 (27 March 1893)

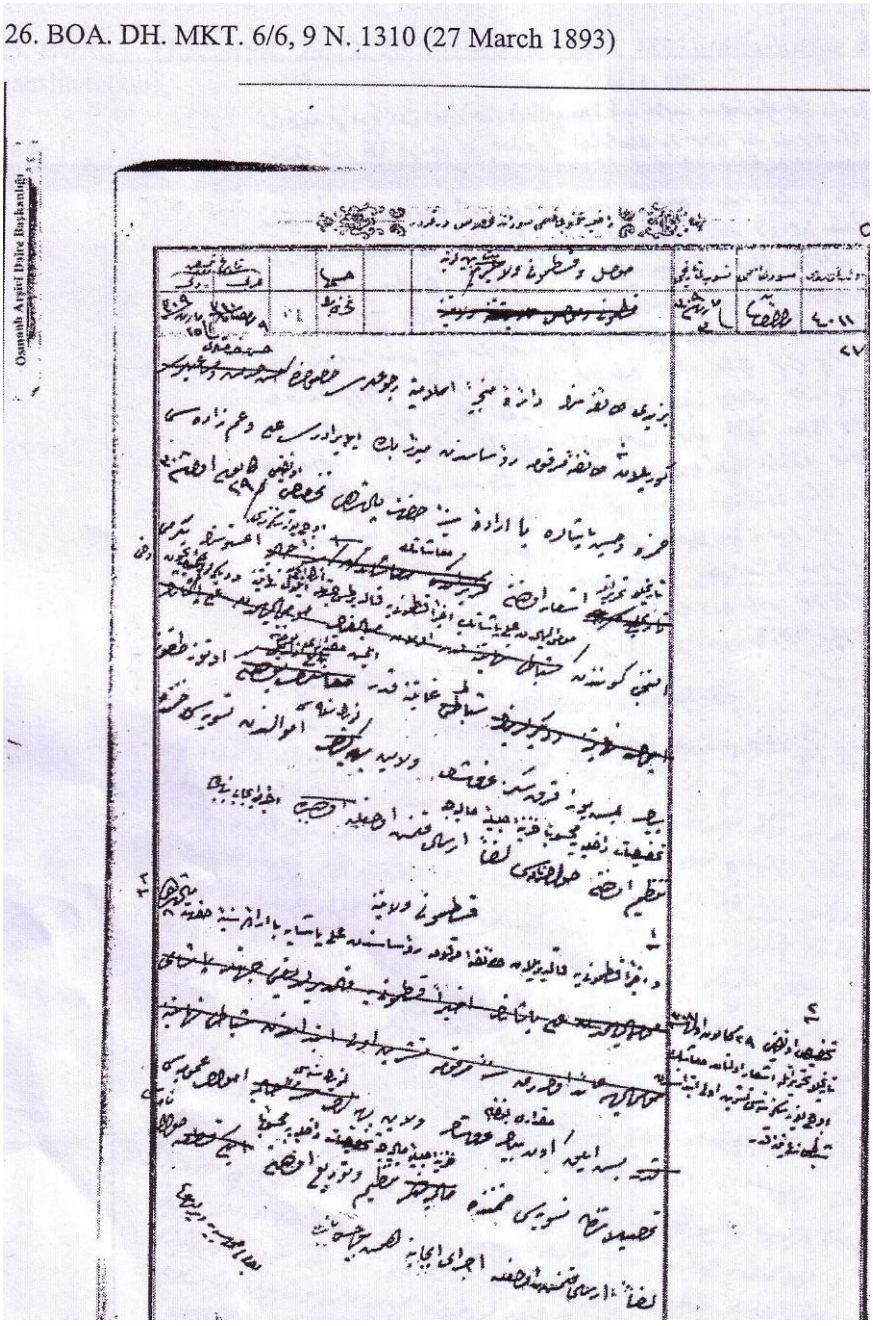

○ وثيقة رقم (٢٦)

إلى ولاية الموصل وكاستامونو

٩ رمضان سنة ١٣١٠ (١٨٩٢م) — ٢٠ آذار سنة ١٣٠٩

رقم ٤٠١١

في مسألة قبول الايزدية لدين الإسلام، والدور الكبير لميرزا بك وشقيقه علي وابن عمه حمزة وحسين باشا، بقرار ٢٩ كانون الأول ١٣٠٩ سجل لهم راتب من أب ١٣٠٨ ومن يوم ٢٦ تصرف لهم رواتب من ولاية كاستامونو إلى نهاية أيلول، والبقية إلى نهاية شباط، ومجموع مبلغ الرواتب (١٥٤٨) قرش، لتصرف إلى مالية الولاية لذلك يجب العمل بموجبه.

.....

○ پەلگەنامە ژمارە (٢٦)

ژ بۆ ولایەتا موسل و کاستامۆنو

٩ ی رەمەزانێ سالا ١٣١٠ـ٢٠ ی ئاداری سالا ١٣٠٩

هژمار ٤٠١١

د مەسەلا قەبوولکرنا ئێزیدیان د ئۆلا ئیسلامیێ دا رۆلێ میرزا بەگ و برایێ وی عەلی و کوریێ مامێ وی حەمزە و حسێن پاشا ژ بەر کو مەزن بوویە، ب بریارا ٣٩ ئ قانونا ئەوول ١٣٠٩ دا راتبێ کو ژ بۆ وان هاتبوو گرێدان ژ تەباخا ١٣٠٨ د رۆژا ٢٦ دا راتبێن وان ژ بۆ پارێزگەها کاستامۆنو بهێتە شاندن و ژ بۆ دوماهیا هەیڤا ئەیلولێ و ژ بۆ یێن دن ژی حەتا دوماهیا شوباتێ راتبێ وان هەمو دکەت (١٥٤٨) قروشا وی ژ بۆ دارای یا پارێزگەها بهێتە داین و د ڤێ دەرباریێ دا کارێن پێویست ژی دێ بهێتە کرن.

o JI BO PARÊZGEHA MUSILI Û KASTAMONU
٩ ê remezanê sala ١٣١٠ – ٢٠ ê adarê sala ١٣٠٩
Hijmar ٤٠١١

Di mesela qebulkirina êzîdiyan Di ola îsilamiyê da rola mîrza beg û biraiyê wî elî û kurê mamê wî hemze û hseyîn paşa ji ber ku mezn buiye, bi biriyara ٢٩ ê qanuna evvel ١٣٠٩ da ratibê ku ji bo wan hatbu girêdan ji tebaxa ١٣٠٨ Di roja ٢٦ da ratibên wan ji bo parêzgeha kastamonu bihête şandin û ji bo dumahiya heyva eylulê û ji bo iyên din jî heta dumahiya şubatê ratibê wan hemu diket ١٥٤٨ qiruşa wî ji bo darayi iya parêzgeha bihête dayin û Di vê derbarê da karên pêwîst jî dê bihête kirin.

.....

○ **وثيقة رقم (٢٧)**

. BOA. Y. PRK. ASK. 98/102, 1311 (1894) (a five-page document without transliteration

ge 1

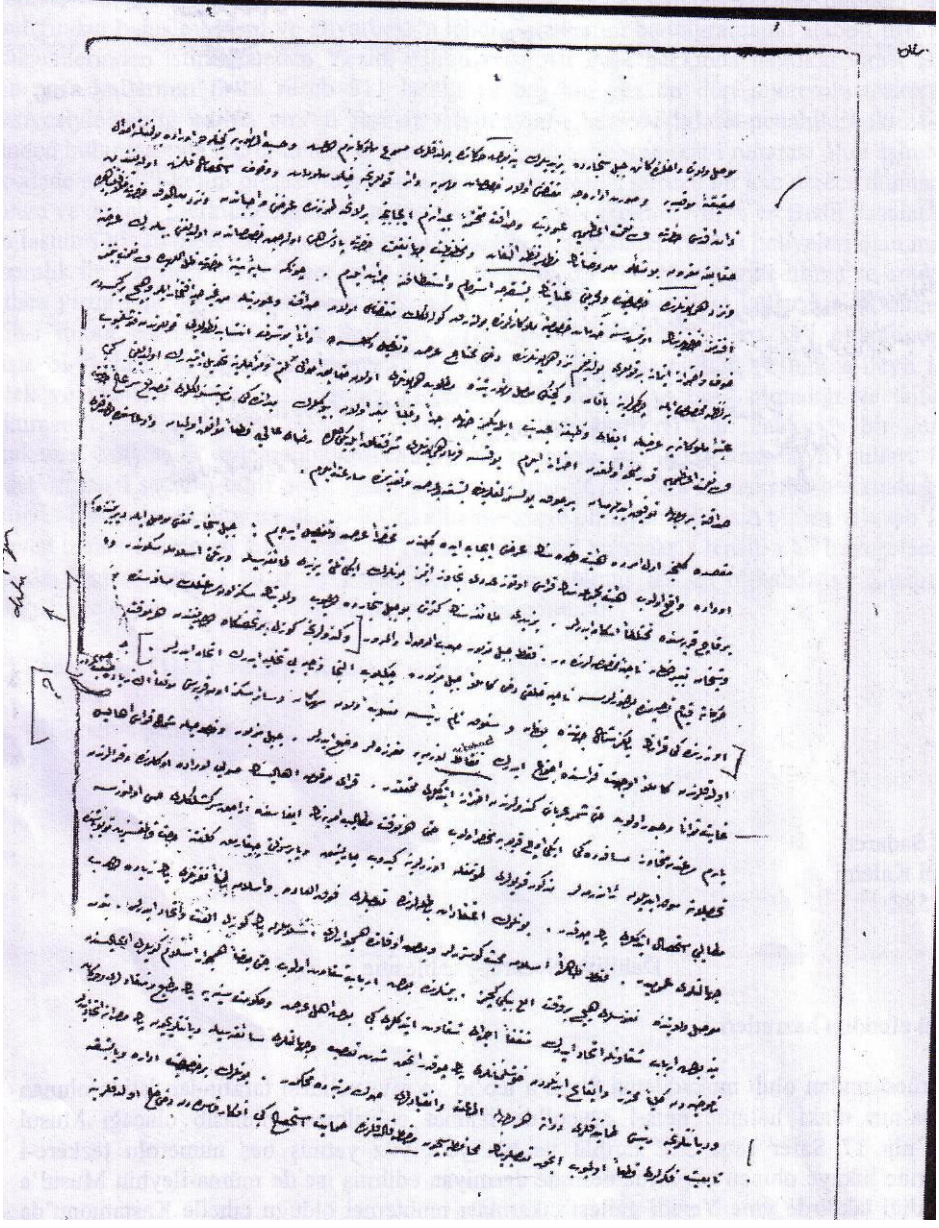

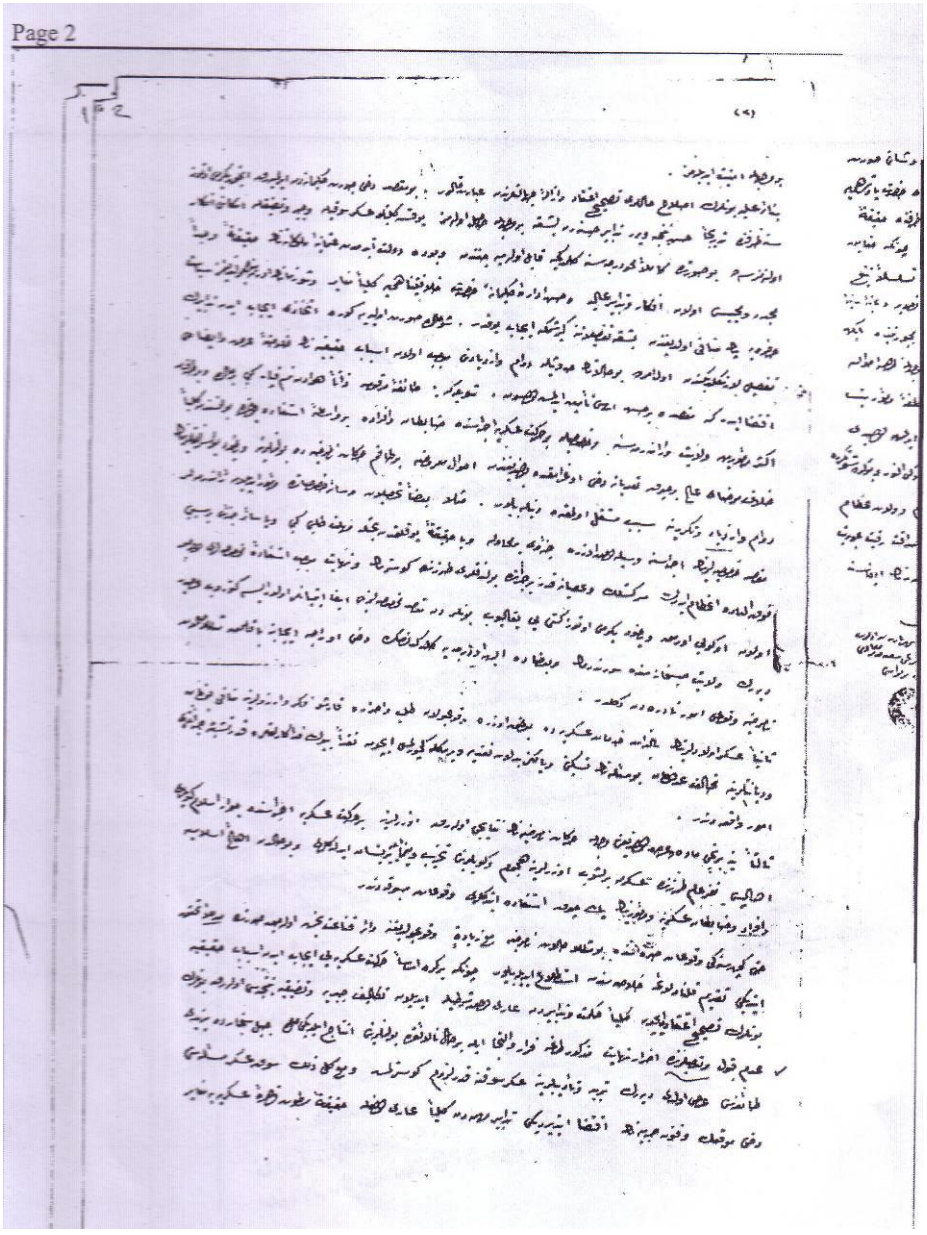

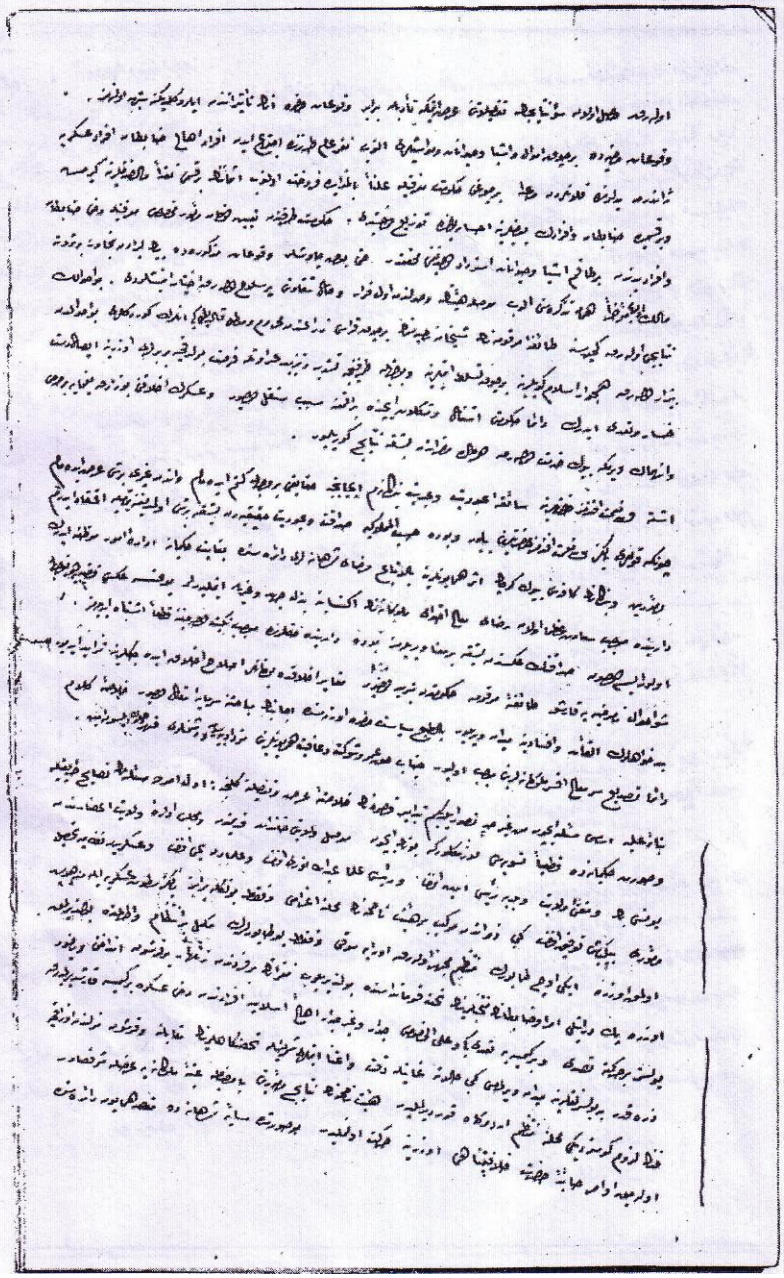

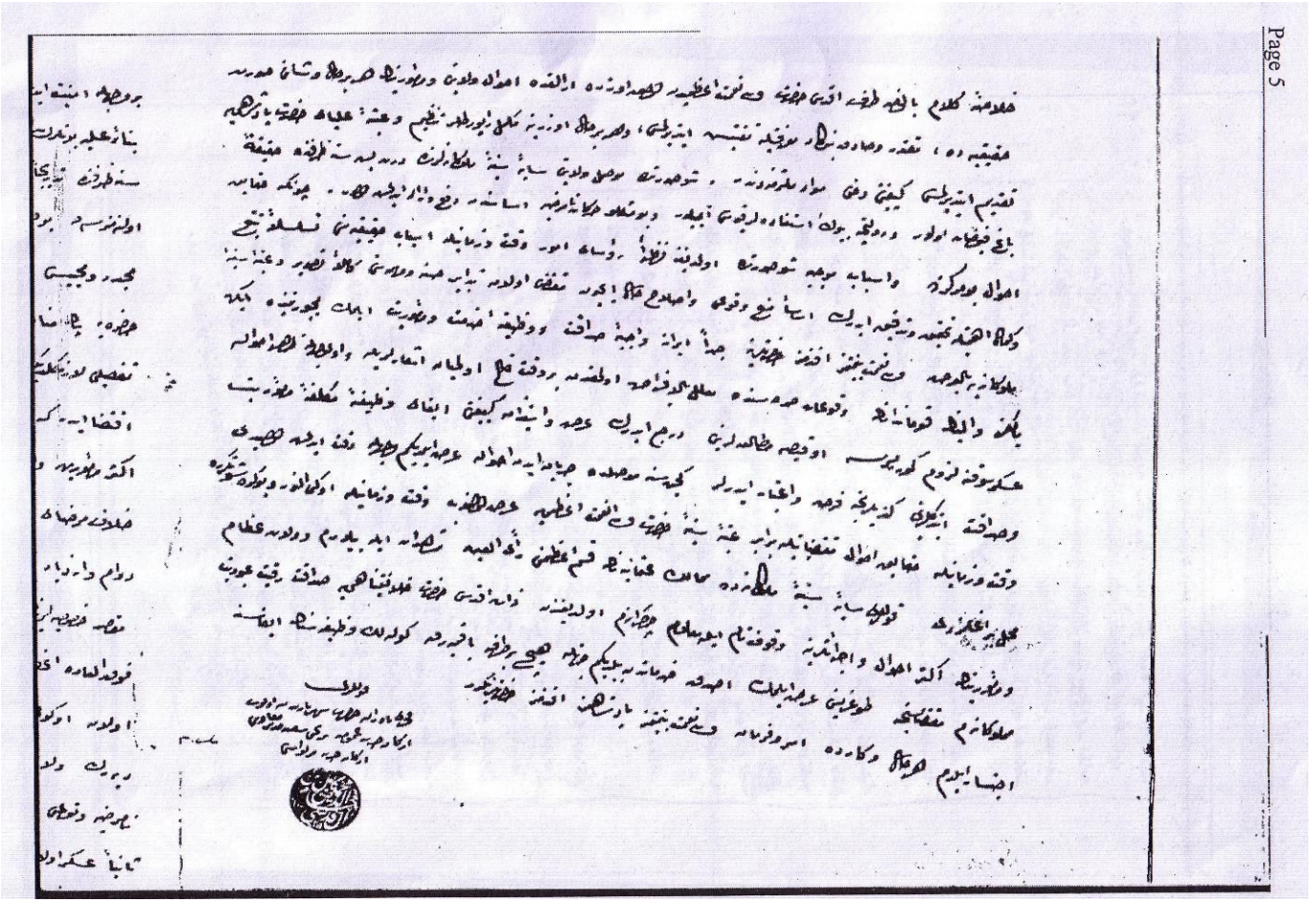

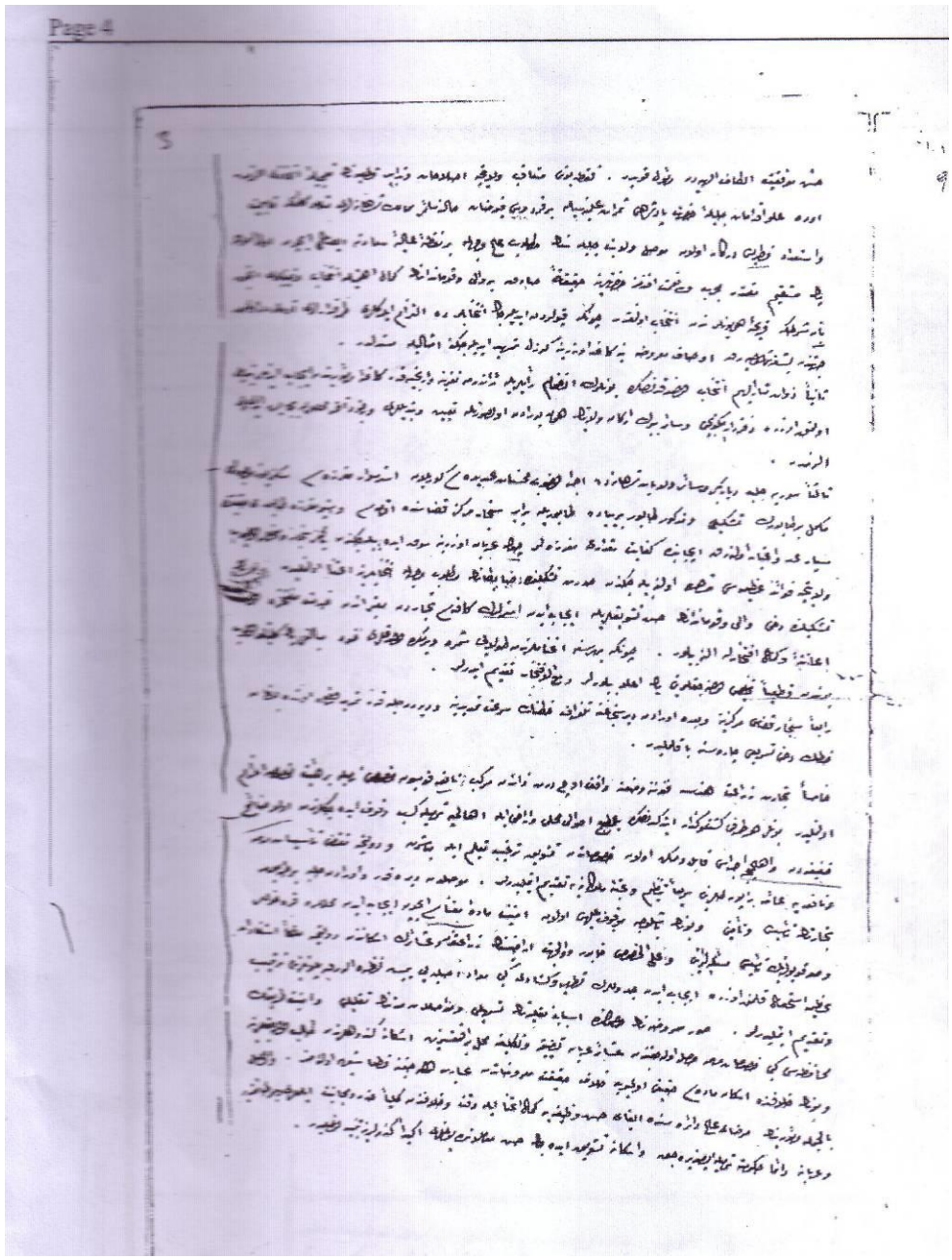

31. BOA. MV. 113/161, 7 C. 1324 (29 July 1906)

Page 1

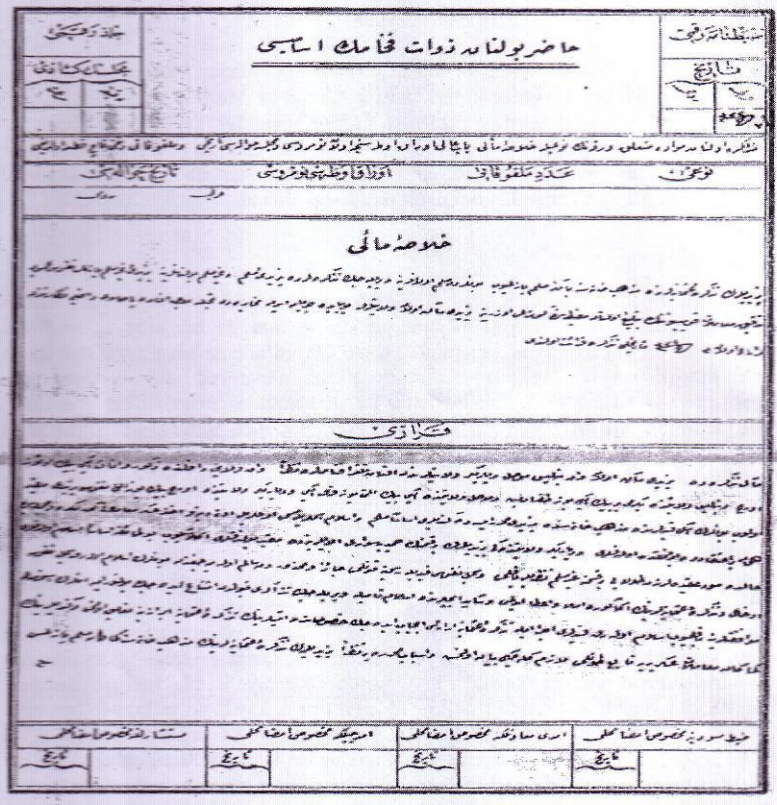

Page 2

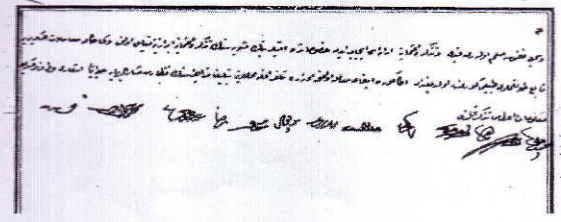

- **وثيقة رقم (٢٨)**

الوثائق (٢٧/١- ٢٧/٢- ٢٧/٣- ٢٧/٤- ٢٧/٥- ٢٨)

مسودة اجتماع مجلس النواب

التاريخ

٧ ج ١٣٢٤

في هويات الأحوال الشخصية الايزدية لا تكتب مسلم، الايزدية الذين اعتنقوا الإسلام يكتب يزيدي مسلم والذين لم يعتنقوا الإسلام يكتب يزيدي غير مسلم. هذا القرار الذي اتخذه مديرية الأحوال الشخصية، وسيطبق هذا القرار في كافة المناطق الذي يعيش فيها الإيزيديون لإزالة الفوارق الموجودة.

القرار:

الايزدية يتواجدون في المدن التالية: وان، بدليس، موصل، دياربكر، تعدادهم في وان (٢٠٣٣)، بدليس (٢١٢٩٥)، الموصل (٢٦٤٢)، دياربكر (٣١٥٠)، مسجلين في مديرية الأحوال الشخصية (الهويات) في هذا المجال أتخذ القرار بالرغم كان سابقاً في قسم الأديان يكتب ايزيدي، في الحقيقة لأنهم يحملون أسماء إسلامية كانوا يقبلونهم كمسلمين و يخدمون الجيش، في ولاية دياربكر قسم من الايزدية منخرطين ضمن قوات الفرسان الحميدية، لكن قسم من الايزدية كانوا يقبلونهم كغير مسلمين (گايرى موسلم) تستعمل بصورة التقارب، في الحقيقة لا صحة في ذلك، لكن المهم من الآن تكتب في هويات جميع الايزدية الديانة مسلم، والذين يعارضون أيضاً يكتب الديانة مسلم وترفض طلباتهم، ويرسلون جميعاً للخدمة العسكرية، من اجل تطبيق القرار، ترسل تلغرافات إلى جميع الواليات، وترسل نتائج القرارات إلى القادة العسكرية.

.....

- **پەلگەنامە (١/٢٧- ٢/٢٧- ٣/٢٧- ٤/٢٧- ٥/٢٧- ٢٨)**

رەشنڤیسا کۆمبوونا ئەنجومەنا نونەران

دیرۆك

١٣٢٤ ج ٧

د ناسنامەیا ئێزیدیان دا ب تنە موسلمان نەهێتە نڤیسین و ئێزدیێن کو د بن موسلمان وەك ئێزدی موسلم و یێن کو نەبوونە موسلمان ژی ئێزدیێن نە موسلمان بهێتە نڤیسین، د ڤێ دەرباریّ دا بریارا کو رێڤەبەریا ناسنامێ وەرگرتیە دێ ل باژێرێن کو ئێزدی ژیان دکەن بهێتە بجیهکرن ژ بۆ تەڤلیهەڤی یا هەیی نەمینیت.

بریار:

ل باژێرێن وان، بیدلیس، موسل و دیار بەکر کو ئێزدی لێ هە نە، هژمارا وان ل وا نێ: (٢٠٣٣)، ل بەدلیسێ: (٢١٢٩٥)، ل موسلێ: (٢٦٤٢) ل دیاربەکر: (٣١٥٠) ئێزدی ل رێڤەبەریا ناسنامێ هاتنە تۆمارکرن، د ڤێ دەرباریّ دا بریار هاتیە وەرگرت کو د ناسنامەیێن وان یێن بەریّ دا هەر چەند د بەشێ ئۆلی دا ئێزدی هاتبوو نڤیسین ژی، د راستی دا ژ بەر کو ب ناڤێن موسلمانی ل سەر وان بوون وان وەك موسلمان قەبوول دکرن خزمەتا لەشکەرییێ بجیهد ئینان، ل پارێزگەها دیاربەکرێ بەشەك ژ ئێزدیان د ناڤا هێزێن سوارێن حامیدییێ دا جیهد دگرتن، لێ ژ بەر کو بەشەك ژ ئێزدیان ژی وەك نە موسلمان (گایری موسلم) د هاتن قەبوولکرن و ب وی رەنگی نێزیکاتی دهاتە کرن لێ د راستی دا ئەڤ ئێکە نە راستە. یا گرنگ ئەوە کو ژ نوو ڤە د ناسنامەیێن هەموو ئێزدیان وەك موسلمان بهێتە نڤیسین، یێن کو وێ یەکێ قەبوول نەکن دیسان ژی دێ وەك موسلمان بهێنە نڤیساندن و دا خوازێن وان ناهێنە قەبوولکرن و هەموو ژ بۆ خزمەتا لەشکەرییێ بهێنە شاندن و ژ بۆ بجیهکرنا ڤی بریاری ژی، بۆ هەموو پارێز گەهان تەلگراف بهێ نە شاندن و ئەنجامێن وان بر یاران ژی ژ بۆ فەرماندەریێن لەشکەری بهێنە شاندن.

- REŞNVÎSA KOMBUNA ENCUMENA NUNERAN
  Dîrok ٧ C ١٣٢٤

Di nasnameiya êzîdiyan da bi tine musilman nehête nvîsîn û êzdiyên ku dibin musilman wek êzdî musilm û iyên ku nebune musilman jî êzdiyên ne musilman bihête nivîsîn, Di vê derbarê da biriyara ku rêvebiriya nasnamê wergirtiye dê li bajêrên ku êzdî jiyan diken bihête bicîhkirin ji bo tevlîhevî iya heyî nemînît.

Biriyar:

Li bajêrên wan, bîdlîs, musil û diyarbekir ku êzdî lê hene, Hijmara wan li wanê: ٢٠٣٣, li bîdlîsê:٢١٢٩٥, li musilê: ٢٦٤٢ li diyarbekir : ٣١٥٠ êzdî li rêveberiya nasnamê hatine tomarkirin, Di vê derbarê da biriyar hatiye wergirt ku: Di nasnameiyên wan yê berê da her çend Di beşê olî da êzd hatbu nvîsîn jî, Di rastî da ji ber ku bi navên musilmanî li ser wan bun wan wek musilman qebuli dikirin xizmeta leşkerîyê bicîh Di înan, li parêzgeha diyarbekir ê beşek ji êzdiyan Di nava hêzên swarî iyên hamîdiyê da cîh dgirtin, lê ji ber ku beşek ji êzdiyan jî wek ne musilman (gayrîmusilm)dihatin qebulkirin û bi wî rengî nêzîkatî dihate kirin lê Di rastî da ev iyek ne raste. Iya girîng ewe ye ku ji nû ve Di nasnameiyên hemu êzdiyan wek musilman bihête nvîsîn, iyên ku wî iyekî qebul nekin dîsan jî dê wek musilman bihêne nvîsandin û daxwazên wan nehête qebulkirin û hemu ji bo xizmeta leşkerîyê bihêne şandin û ji bo bicîhkirina vî biriyarî ji bo hemu parêzgehan telgiraf bihête şandin û encamên wan biriyaran jî ji bo fermanderî iyên leşkerî bihête şandin.

.....

- **وثيقة رقم (٢٩)**

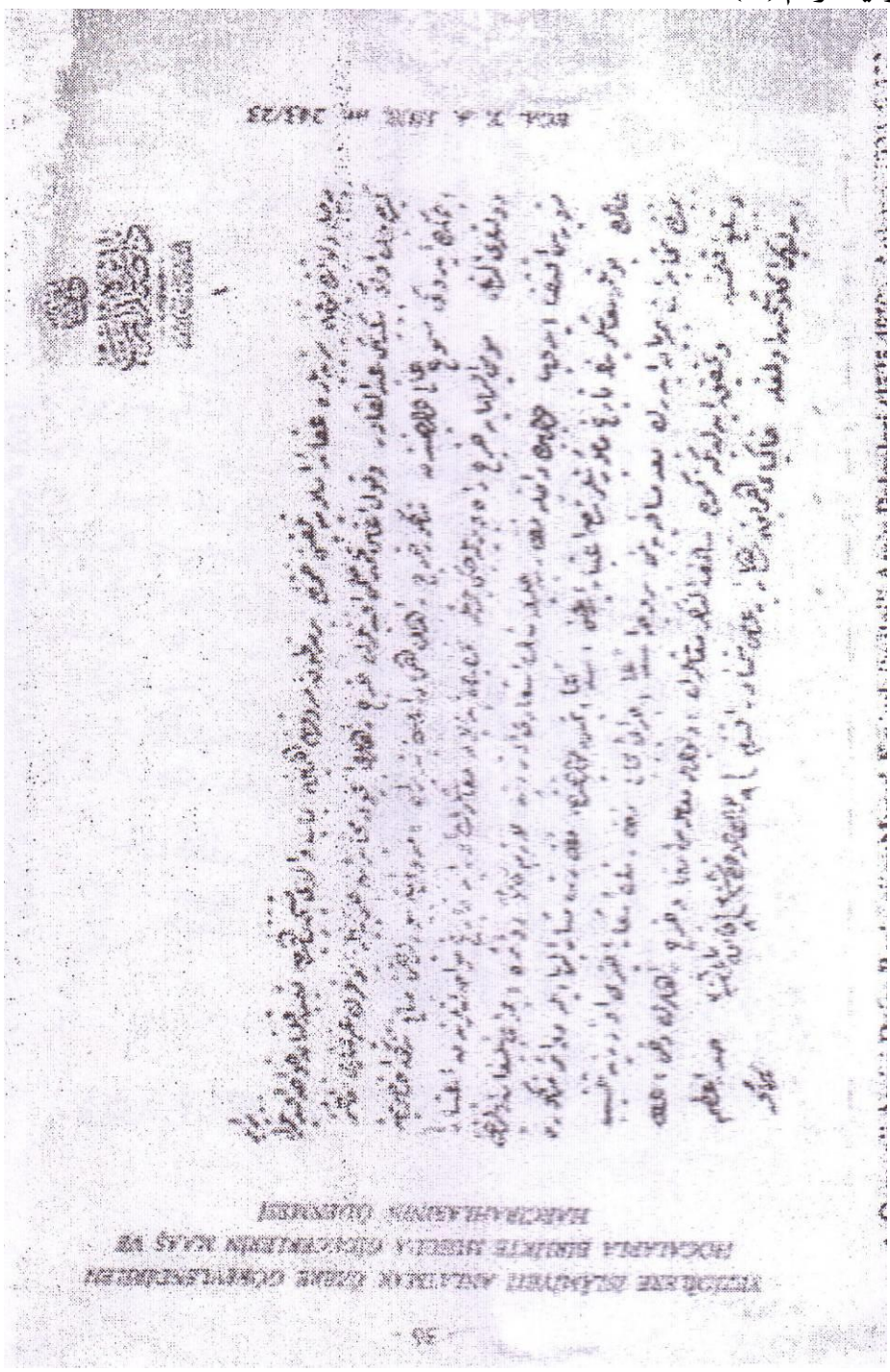

○ وثيقة رقم (٢٩)

٨ كانون الثاني ١٨٩١

رجال الدين الإسلامي في المشيخة العثمانية قاموا بتعيين عدد من المعلمين والموجهين والمرشدين للدين وذلك لتعليم الإيزيديين القاطنين بولاية الموصل أصول الدين الإسلامي، وقام الصدر الأعظم العثماني بتكليف كبار المسؤولين العثمانيين لتحقيق هذا الغرض، كما خصص لأولئك المعلمين والمرشدين الدينيين رواتب خاصة بالإضافة إلى منحهم (تذكرة[١] الصدارة) أي تخويل الصدر الأعظم العثماني للمباشرة بعملهم[٢].

.....

○ پەلگەنامە ژمارە (٢٩)

٨ كانونا دووێ ١٨٩١

شێخێن ئۆلا ئیسلامێ د مشیخەتا ئۆسمانلی دا، چەندین ماموستا و رابەر دامەزراندن بۆ فێرکرنا ئێزدییێن خەلکێ دەڤەرا موسلێ ل سەر بنیاتێ ئۆلا ئیسلامێ، و چەندین بەرپرسێن ئۆسمانلی هاتینە پێشخەرکرن ژ بۆ پێرابوونا ڤەکۆلینا بابەتی، ژ لایێ ریێڤە بەرێ مەزن (سلتانێ ئۆسمانلی) ڤە، موو چێن تایبەت ژ وان ماموستایان را هاتە تەرخانکرن، زێدەباری پەخشاندنا (تەزکەرەت صدارە) ئانکو بر یارا ریێڤە بەرێ مەزنێ ئۆسمانلییە ژ بۆ دەست ب کارێ خۆ بکەن.

○ ٨ KANUNA DIUWÊ ١٨٩١

Şêxên ola îslamê di mişîxeta osmanlî da ،çendîn mamusta û raber damezrandin bo fêrkirina êzdiyên xelkê devera musillê li ser biniyatê ola îslamê ،û çendîn berpirsên Osmanlî hatîne pêşxerkirin ji bo pêrabûna vekolîna babetî ،ji layê rêveberê mezin (sltanê Osmanlî) ve ،mûçên taybet ji wan mamustayan ra hate terxankirin ،zêdebarî pexşandina (tezkeret sidare) anku biriyara rêveberê meznê osmanlîye ji bo dest bi karê xo biken.

---

[١] . تذكرة: مذكرة من بك البكوات الى الحكومة المركزية، تتضمن توصية بمنح تيمار، و تيمار: إقطاع يدر سنوياً أقل من عشرين الف أقجة

[٢] . د عدنان زيان و قادر سليم، مأساة الايزديين، دهوك ٢٠٠٩، ص ١١٤

- **وثيقة رقم (٣٠)**

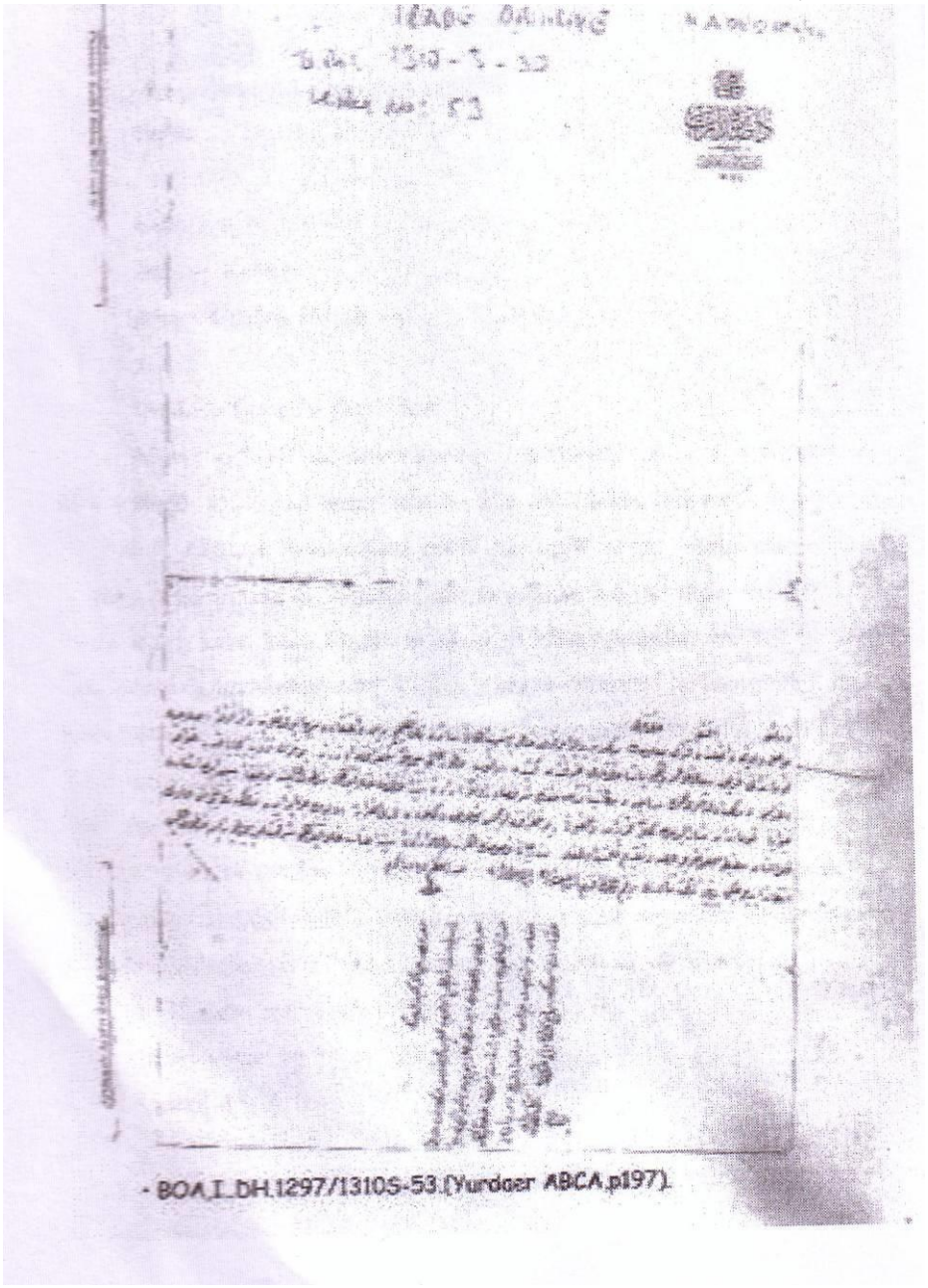

- BOA.I_DH.1297/13105-53 (Yurdaer ABCA.p197)

○ وثيقة رقم (٣٠)

١٨٩٢ /٩/٢٢

الدو لة العثماند ية با شرت بـ فتح ا لمدارس الدين ية وإن شاء الـ ساجد في قرى الإيز يديين وتربيتهم وفق شريعة الديانة الإسلامية وأبدى معلمو تلك المدارس وشيوخ المساجد موافقتهم على تعليم الإيزيديين مبادئ التربية الإسلامية، لذلك كان يجب أن يتقنوا اللغتين الكردية والعربية بالإضافة إلى عادات وتقاليد القرية التي يعملون فيها أما تكاليف بناء هذه المساجد والمدارس فقد تكلفه معارف الموصل وبالنسبة لرواتب ومصروفات هذه المراكز فكانت تقع على عاتق والي الموصل[١].

.....

○ پەلگەنامە ژمارە (٣٠)

١٨٩٢/٩/٢٢

دەولەتا ئۆسمانلی دەست ب ڤەکرنا قوتابخانێن ئاینی کر، و چێکرنا مزکەفتا ل گوندێن ئێزدیا و پەروەردەکرنا وان لسەر شەریعەتا ئیسلامێ، مامۆستایێن وان قوتابخانا و شێخێن مزگەفتا، رازیبوونا خۆ دیارکر ژبۆ فێرکرنا ئێزدیان لسەر باوەریێن پەروەردا ئیسلامی، لەو پێتڤییە ئەو هەردوو زمانا عەرەبی و کوردی بزانن زێدەباری داب و نەریتێن ئەو گوندێن تێدا کار دکەن، بەهایێ لێکرنا ڤان مزگەفت وقوتابخانا دێ لسەر ئەرکێ پەروەردا مووسل بت، بەلێ مووچە وخەرجی ڤان بنگەهان دێ لسەر والیێ موسل بت.

○ ٢٢/٩/١٨٩٢

Dewleta osmanlî dest bi vekirna qotabxanên aynî kir ،û çêkrna mizkefta li gundên êzdiya û perwerdekirna wan liser şerî'eta îslamê ،mamustayên wan qotabxana û şêxên mizgefta ،razîbûna xo diyarkir ji bo fêrkirna êzdiyan liser baweriyên perwerda îslamî ، lew pêdivye ew herdû zimana 'erebî û kurdî bizanin zêdebarî dab û nerîtên ew gundên têda kar diken ،behayê lêkirna van mizgeft û qotabxana dê liser erkê perwerda musil bit ،belê mûçe û xercî van bingehan dê liser waliyê musl bit.

[١] . د عدنان زيان وقادر سليم، ص ١٢٠

- **وثيقة رقم (٣١)**

وثيقة عثمانية مؤرخة في ١٨٩٢/١٠/٩م تشير الى نفي علي بك امير الايزيديين من ولاية الموصل بامر من الدولة العثمانية

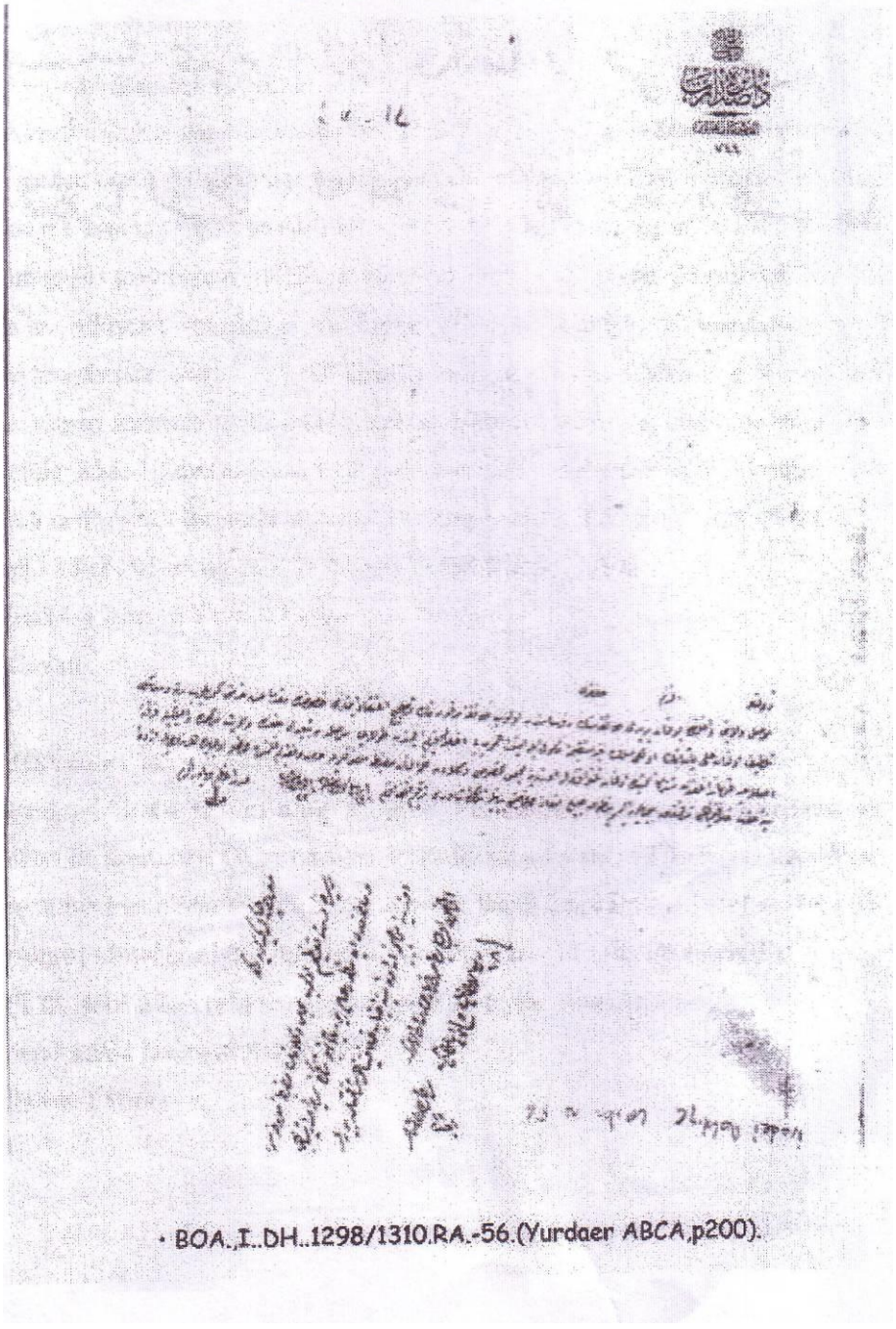

· BOA..I..DH..1298/1310.RA.-56.(Yurdaer ABCA,p200).

○ **وثيقة رقم (٣١)**

١٨٩٢/١٠/ ٩

بناءً على أمر اللجنة الإصلاحية التي كان يقودها الفريق عمر وهبي باشا نفي علي بك من ولاية الموصل وذلك بحجة إخلاله بالأمن في الولاية[١].

.....

○ **پەلگەنامە ژمارە (٣١)**

١٨٩٢ /١٠/٩

ل پەی بریارا لژنا چاکسازی بسەروەریا فەریق عمر وەهبی پاشا، عەلی بك ژ ویلا یەتا موو سل هێ تە سۆرگون کرن (نەفی کرن) چونکە ئەو سەدەمێ (ئە گەرێ) بارێ ئاسایشا نەرەحەتا ولایەتێیە.

.....

○ ٩/١٠/ ١٨٩٢

Li pey biriyara lijna çaksazî bi serweriya ferîq 'umer wehbî paşa, 'elî bek ji wylayeta musil hête sorgun kirin (nefî kirin) çunke ew sedemê (egerê) barê asayşa nereheta wlayetêye

.....

[١] . د عدنان زیان وقادر سلیم، ص ١١٨.

مقتل سبعة من وجهاء الايزدية
من قبل الفريق عمر وهبي باشا سنة ١٨٩١م

يتبين من الوثائق العثمانية انهم قتلوا غدراً سبعة من وجهاء منطقة الشيخان، والحكومة العثمانية حاولت التستر على الحدث بواسطة بعض التحقيقات البسيطة، واقناع الايزدية بان القانون سيكون سيد الموقف وستتخذ اجراءات صارمة بحق مرتكبيها، لكن التحقيق كان مجرد روتين، لان الحدث كان مخطط له مسبقاً

وثيقة رقم (٣٢، ٣٣)

17. BOA. Y. MTV. 74/33, 8 B. 1310 (26 January 1893)

Document 1

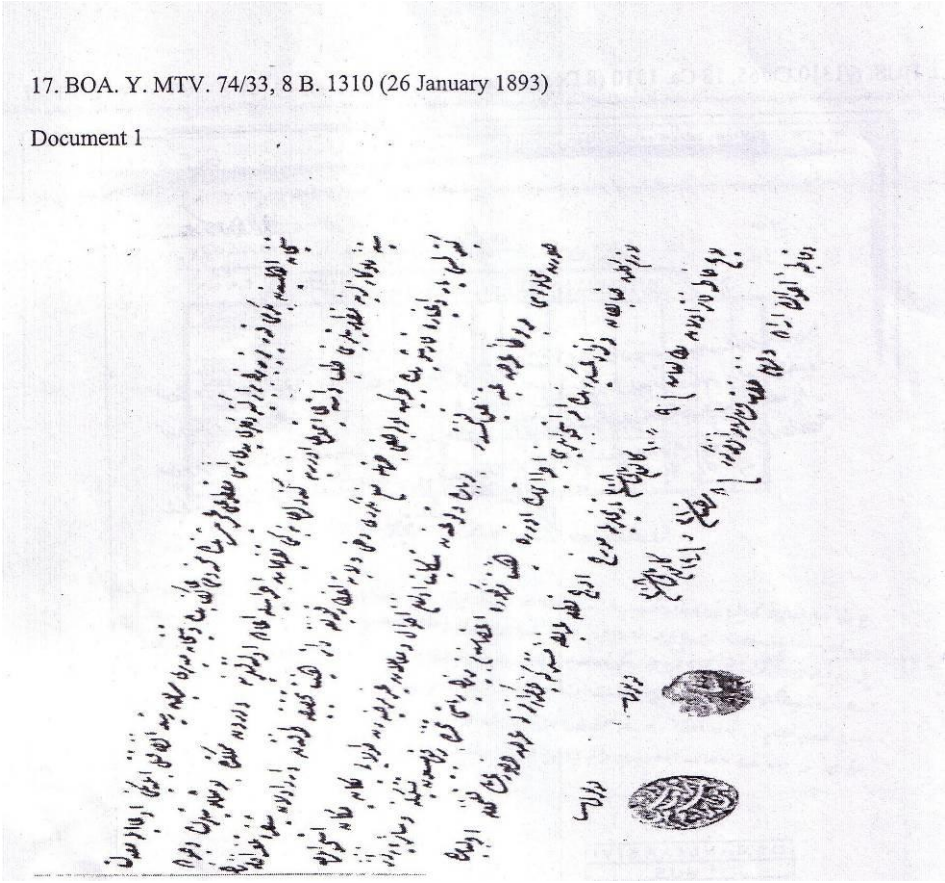

وثيقة رقم (٣٢)

اليوم جاء (٢٠) شخصاً من إيزيدية الشيخان بمعية السيد أكرم حول ضحايا (٧) من رؤساء الايزدية المقتولين، وأكدوا بان الذين أعطوا الأوامر بقتل هؤلاء هما عاكف خادم عمر وهبي باشا و رشيد أفندي مسؤول ناحية الشيخان، ووعد الايزدية بفتح التحقيق حول الحادث، ولكي لا تتكرر مثل هذه الحوادث، تم تنبيه الوالي.

١٢ كانون الثاني سنة ١٣٠٨

كامل شاكر صادق

حسب المصداقية

الياور درويش

.....

پەلگەنامە (٣٢)

ئیرۆ (٢٠) ئێزیدی ژ شێخانێ تەڤی کوژەرێ (٧) مەزنێن دەڤەرێ هاتن دگەل ئەکرەم و کوژەرێ (٧) مەزنان ل خو موکر هاتیە کو یێ کو فەرمانا کو شتنا (٧) رەیسان دایە وان عاکفێ خزمەتکارێ عومەر پاشا و بەرپرسێ ناحیا شێخان رەشید ئەفەندی یە، و وان فەرمان دایە کو (٧) مەزن بهێنە کو شتن. ژ بۆ ئێز یدیان سۆز هاتیە دان کو دێ رودان بهێتە ڤەکۆلینکرن و ژ بۆ کو رودانێن ب وی رەنگی نەهێنە دوبارە کرن پارێزگار هاتیە هیشیار کرن.

١٢ ی کانونا دووێ سالا ١٣٠٨

کامیل شاکیر سادق

ل گۆر راستیا خو یە

یاوەر دەرویش

Dokument ١

Îro ٢٠ êzîdî ji şêxanê tevî kujerê ٧ reysên deverê hatin digel ekir em û kujerê ٧ reysan li xu mukir hatiye ku yê ku fermana kuştina ٧ reysan daiye wan akîfê xizmetkarê umer paşa û berpirsê nahiya şêxan reşîdi efendî ye û wan ferman daiye ku ٧ reys bihêne kuştin. Ji bo êzîdiyan soz hatiye dan ku dê rudan bihête vekolînkirin û ji bo ku rudanên bi wî rengî nehêne dubare kirin parêzgar hatiye hîşiyar kirin.

١٢ ê qanuna sanî sala ١٣٠٨
Kamîl şakîr sadq
LI gor rastiya xu iye
Iyawer dervîş

وثيقة رقم (٣٣)

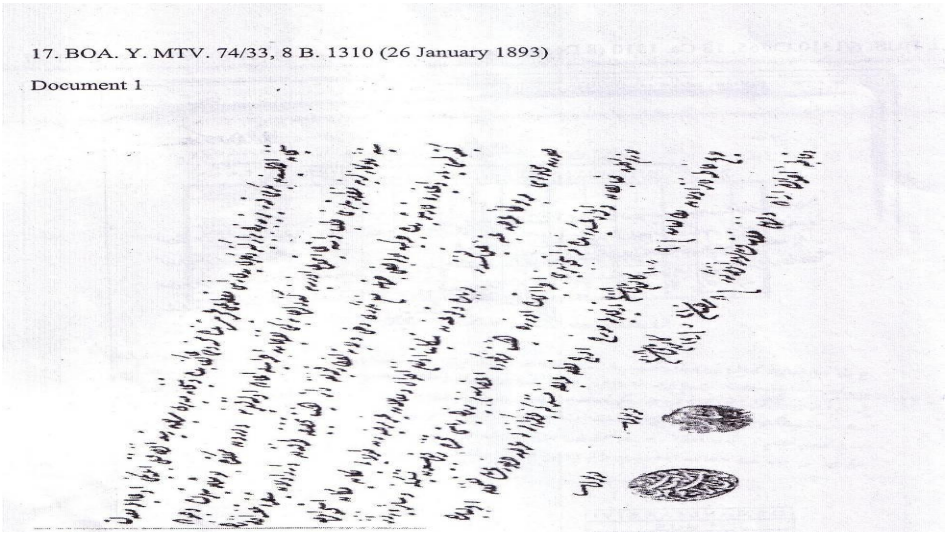
17. BOA. Y. MTV. 74/33, 8 B. 1310 (26 January 1893)

Document 1

وثيقة رقم (٣٣)

في لقاء مع مسؤولي المنطقة، تم بأخذ الاعتبار شكاوى أهالي شيخان، و تبين للأ هالي بآمر من السلطان سيتم الوقوف على حادثة اغتيال (٧) من ورؤساء الايزدية من قبل عاكف خادم عمر و هبي با شا و ر شيد أفندي مسؤول ناحية شيخان، و سيتم التحقيق و سنعلم الأ هالي بالنتائج، وأحد أعضاء الوفد سيقف على موضوع الحادثة وتشكل لجنة للتحقيق، في هذا المجال الأوامر والقرار للسلطان، وهذه هي ملاحظاتنا للسلطان.

في ٨ رجب سنة ١٣١٠ (١٨٩٢م) وفي ١٤ كانون الثاني سنة ١٣٠٨
عبدكم شاكر عبدكم درويش ابراهيم ابن ابراهيم

.....

پەلگەنامە ژمارە (٣٣)

د هەڤدیتنێن ب بەرپرسێن دەڤەرێ را گلی و گازندێن خەلکێ شێخانێ ها تە بەر چاڤکرن و ژ بۆ خەلك هاتیە دیار کرن کو ب فەرمانا پادیشاهێ لسەر رودانا کو شتنا (٧) مەزنێن ئێزیدی ژ لایێ رەشید ئەفەندی بەرپرسێ ناحیا شێخانێ و عاکفێ خز مەتکارێ عو مەر پا شا دهێتە راوەستاندن و دێ ئەڤ رودان بهێتە ڤەکۆلینکرن و دێ ئەنجامێن وێ ژ خەلك را بهێتە ئاشکرا کرن و کەسەکی ژ نافێ شاندێ دێ ل سەر رودانێ راوەستیت و لژنەیەك ژ بۆ ڤەکۆلینێ بهێتە دروستکرن، د ڤێ مژارێ دا بریار و فەرمان یێ پادیشاهێ مەیە و ئەو ژی پێشنیارێن مەنە ژ بۆ پادیشاهێ مە.

٨ ی رەجەب سالا ١٣١٠ و ١٤ یێ کانوونا دووێ سالا ١٣٠٨
ئەبدێ وە شاکیر ئەبدێ وە دەرویش ئیبراهیم کورێ ئیبراهیم

Dokument ٢

Di hevdîtinên bi berpirsên deverê ra glî û gazncên xelkê şêxanê hate berçavkirin û ji bo xelk hatiye diyar kirin ku bi fermana padîşah li ser rudana kuştina ٧ reysên êzîdî ji laiyê reşîdi efendî berpirsê nahiya şêxanê û akîfê xizmetkarê umer paşa dihête rawestîn û dê ev rudan bihête vekolînkirin û dê encamên wê ji xelk ra bihête aşkir a kirin û kesekî ji nav şandê dê li ser rudanê rawestît û lijneiyek ji bo vekolînê bihête dirustkirin, di vê mjarê da biriyar û ferman yê padîşahême ye û ew jî pêşniyarên me ne ji bo padîşahê me.

Fî ٨ ê recebi sala ١٣١٠ û fî ١٤ yê qanun-î sanî sala ١٣٠٨
Ebidê we şakîr
Ebidê we derwîş îbrahîm bîn îbrahîm

.....

وثيقة رقم (٣٤)

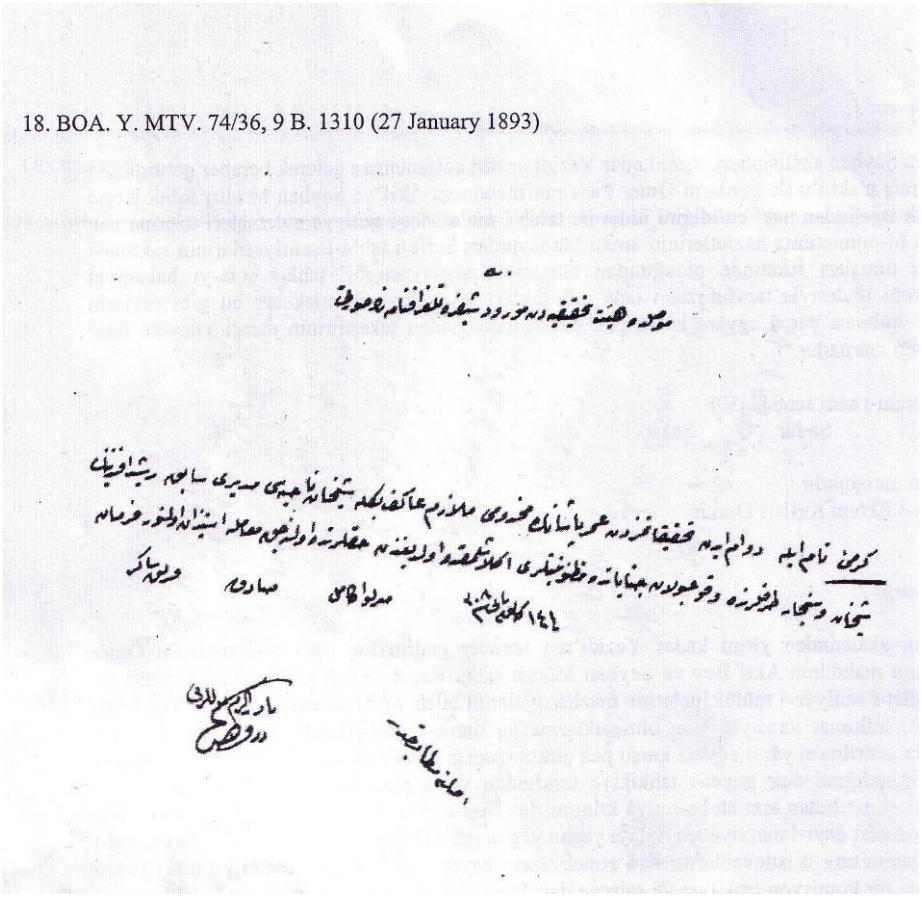

18. BOA. Y. MTV. 74/36, 9 B. 1310 (27 January 1893)

وثيقة رقم (٣٤)

الموصل (الهيئة التحقيقية)

اثناء التحقيق وصلنا إلى تلك المصداقية بان رشيد أفندي و خادم عمر باشا (ملازم عاكف[١]) هما المتهمان بقتل رؤساء الايزدية، ويفسح المجال كي يتم محاكمتهم.

١٤ كانون الثاني سنة ١٣٠٨

أمر لواء كامل صادق شاكر

حسب المصداقية (أسلنا موتابقتر)

الياور أكرم عبدكم درويش

.....

پەلگەنامە ژمارە (٣٤)

د بەردەوامیا ڤەکۆلینا مە دا ئەم گھیشتن وێ باوەریێ کو رەشید ئەفەندی و خز مەتکارێ عو مەر پا شا ملازم عاکف د کو شتنا مەزنێن ئێزد یان دا تۆ مەتبارن و رێ بھێتە دان دا کو بھێنە دادگەھکرن

١٤ ی کانوونا دووێ سالا ١٣٠٨

میر لیوا کامیل سادق شاکیر

ل گۆر راستیا خویە (ئاسلنا موتابقتر)

یاوەر ئەکرەم ئەبدێ وە دەرویش

DI berdewamiya vekolîna me da em ghîştin wê baweriyê ku reşîd efendî û xizmetkarê umer paşa mlazim akîf Di kuştina reysên êzdiyan da tometbarn û rê bihête dan daku bihêne dadgehî kirin

١٤ ê qanun-î sanî sala ١٣٠٨
Mîr lîwa kamîli sadiq şakîr
LI gor rastiya xu iye(asilina mutabqtr)
Iyaver-î ekir em ebdê we derwîş

[١] . ملازم : مرشح لمنصب في دائرة الحكومة

وثيقة رقم (٣٥)

9. BOA. DH. MKT. 110/11, 29 M. 1311 (12 August 1893)

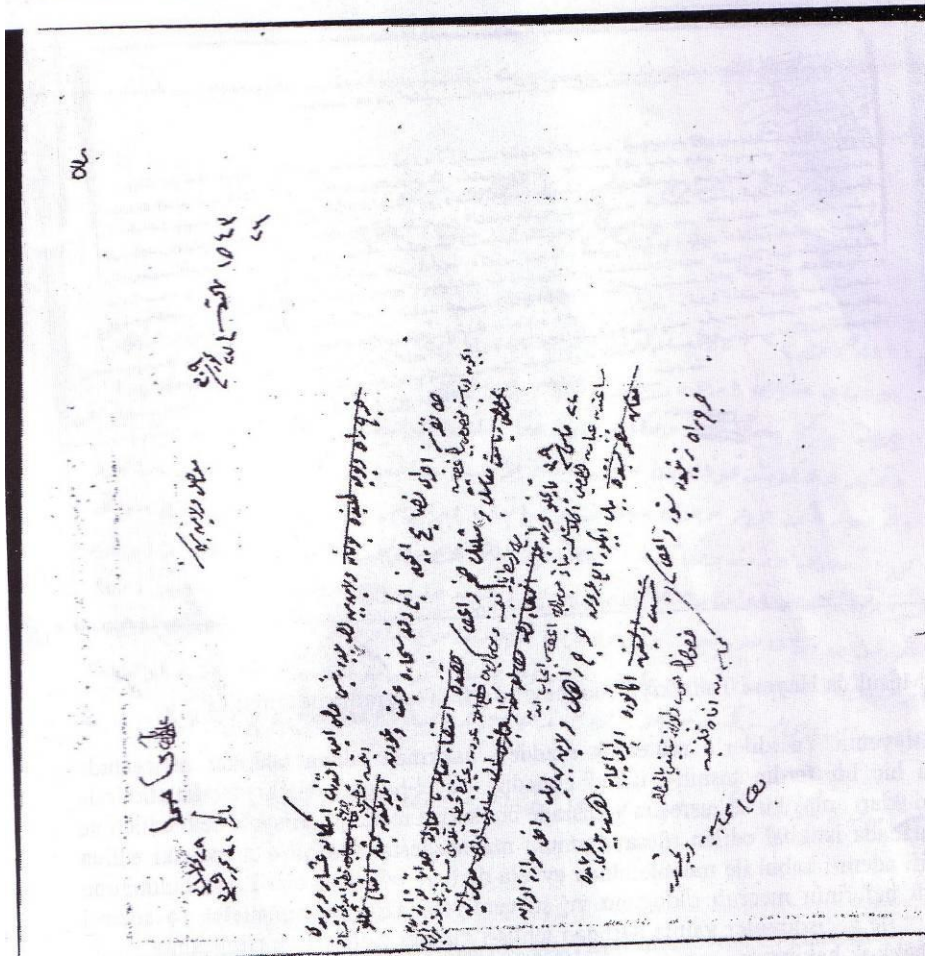

وثيقة رقم (٣٥) إلى ولاية الموصل

٢٩ محرم ١٣١١ – ٣١ تموز ١٣٠٩

رقم ١٥٤٣

الحاج أمين أفندي رئيس بلدية الموصل، لغرض البحث ودراسة بخصوص تثبيت العشائر، سافر مرتين إلى منطقة الشيخان وصرف مبلغاً كبيراً، لأجله وعن طريق كتاب طلب فيه بزيادة راتبه ضعفاً، علماً راتبه الف قرش، تم الموافقة على طلبه، وعلى المالية تنفيذ طلب رئيس بلدية الموصل.

پەلگەنامە ژمارە (٣٥)

ژ بۆ ولایەتا موسلێ

٢٩ ی موحەرەم ١٣١١ – ٣١ ئێ تیرمەها ١٣٠٩

هژمار ١٥٤٣

حاجی ئەمین ئەفەندی سەرۆکێ باژێرڤانیا موسلێ ب مەرەما بجیهکرنا عەشیران ژ بۆ ڤەکۆلینەك ئەنجام بدەت (٢) جاران چۆیە دەڤەرا شێخانێ و گەلەك مەسرەف کریە و ژ بۆ ڤێ یەکێ ژی ب ریکا نڤیسینەکێ داخواز کریە کو راتبێ وی (٢) دوو قات بهێتە زێدەکرن کو راتبێ وی هزار قرو شە. ئەڤ دا خوازا وی هاتیە قەبولکرن و دارای ژی پێتڤیە دا خوازا سەرۆکێ باژێرڤانیا موسلێ بجیهە بهینیت.

JI BO PARÊZGEHA MUSILÊ
٢٩ ê mharem ١٣١١ – ٣١ ê tîrmeha ١٣٠٩
Hijmar ١٥٤٣

Hacî emîn efendî serokê bajêrvaniya musilê bi merema bicîhkirna eşîran ji bo vekolînek encam bidet ٢ caran çuiye devera şêxanê û gelek mesref kiriye û ji bo vê iyekê jî bi rêka kîtebekî daxwaz kir ye ku ratibê wî ٢ qat bihête zêdekirin ku ratibê wî hizar qiruşe. Ev daxwaza wî hatiye qebulkirin û darayi jî pêdwiye daxwaza serokê bajêrwaniya musilê bicîh bihînît.

حملة اللواء بكر باشا على سنجار في مايس ١٨٩٤م

عام (١٣١١ هجرية - ١٨٩٤م) في مايس سارت حملة إلى سنجار بقيادة اللواء بكر باشا على رأس جيش بلغ قوامه ثمانية افواج وكتيبتين من الخيالة وبطاريتين جبليتين فضلاً عن الف مقاتل[١].

وعندما علم الايزدية بذلك تجمعوا في قرية بكران واوسفان بقيادة سفوك مطو باشا واستعدوا للقتال وبالرغم من كثرة عدد جنود بكر باشا المهاجمة وقد قسم بكر جنوده الى قسمين:

الاول بقيادته وسار به من طريق الصحراء ونزل في روقاية وهو الطريق الذي سار به الفريق عمر وهبي باشا.

الثاني فقد ارسله من طريق (بيريني) الجبلي الطريق الذي تجنبه الفريق وهبي باشا، وفي آن واحد هجم الجيشان على المتحصنين في القرى الثلاثة مستخدمين المدافع التي هدمت الحصون وفرقت المقاتلين الايزيدية[٢]

والروايات في سنجار تقول: انزل بهم الايزدية هزيمة نكراء ودحروهم وقاوموهم بكل عزيمة وشجاعة مما ادى إلى انسحاب بكر باشا من جبل سنجار، بينما تذكر المصادر العثمانية : في الوقت الذي كان اليزيديون يستعدون لتنفيذ شروط الاستسلام والتفاوض ، جاءت الاوامر من السلطات الحكومية بوقف القتال والرجوع الى سنجار، مما ادى الى ان يستخف الايزيدية بالحكومة العثمانية وان لايقبلوا بالتجنيد الالزامي والتعرض للقوافل التجارية[٣].

---

[١] . الدملوجي، ص ٥١٠.

[٢] . الدملوجي، ص ٥١٠.

[٣] . حسن المولى، ص ٤٨

وثيقتان عن حملة بكر باشا على سنجار

وثيقة رقم (٣٦)

23. BOA. Y. PRK. ASK. 95/13, 6 R. 1311 (17 October 1893)

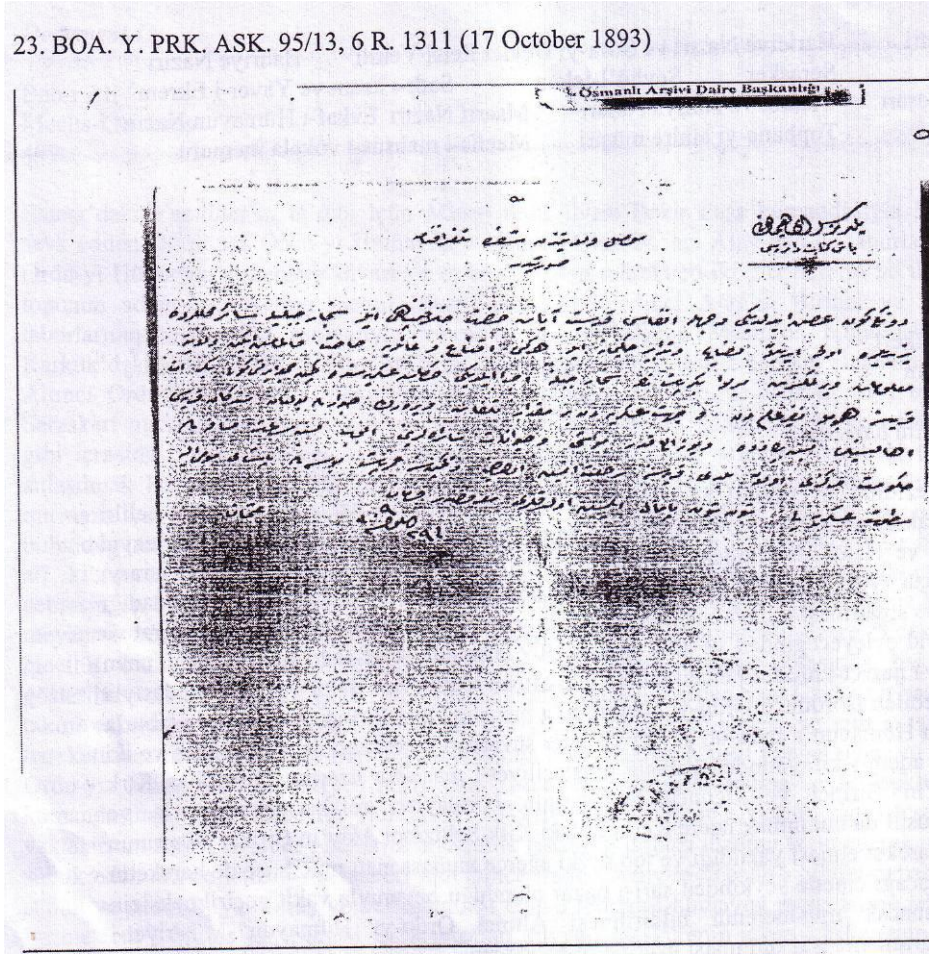

وثيقة رقم (٣٦)

قصر ستيرك للهومايون

دائرة رئاسة الكتابات

صورة تلغراف السري المرسلة من ولاية الموصل

في الأيام السابقة عند المناطق الايزدية، أمر اللواء بكر باشا والقوات المتجحفلة معه، بدون إعلام الوالي ، قاموا بأعمال في مناطق سنجار وفي يوم السبت هاجموا قرية (بكران) وقتل عدد كبير من قواته، وبعدها نهبوا من قرية مندكان (٥) الاف بعير و (١٥٠) من الحيوانات الأخرى، وذهبوا إلى قرية بلدي مركز الحكومة، في السنة السابقة عمر باشا وهذه السنة أمر اللواء بكر باشا ضحوا بقواتنا العسكرية وقدموا خسائر فادحة، ولكم العلم.

٢٩ أيلول ١٣٠٩

عثمان

.....

پەلگەنامە ژمارە (٣٦)

قەسرا ستێرك

دائیرەیا سەر كیتابەت

سورەتا تەلگرافا ب نهێنی كو ژ پارێزگەها موسلێ هاتیە

رۆژا بەرێ ل هەرێمێن كو ئێزدی ژیان دكەن، میر لیوا بەكر پاشا و هێزا دگەل دا بێ كو پارێزگەهێ ئاگاهدار بكەن بزافەكێ ل هەرێما شەنگالی كرنە و رۆژا شەمبییێ هێرشێ سەر گوندێ بیكران (بەكران) كریە و هژمارەكی لەشكەرێن وی هاتیە كوشتن و دگەل وێ ئیەكێ دا ل گو ندێ مە ندەكان (٥) هزار حێشتر و (١٥٠) هەیڤانێن دن برنە و چونە گو ندێ بە لەدی یێ نافە ندا حكو مەتێ و پار سال عو مەر پاشا و ئیسال ژی میر لیوا بەكر پاشا لەشكەرێ مە كریە قوربان و خستیە زیانەكی مەزن، ژ بۆ زانیاریا وە.

٢٩ ئێ ئەیلولا ١٣٠٩

ئۆسمان

QESRA STÊRK
DAYIREIYA SER KÎTABET
Sureta Telgirafa bi pasword yê ku ji parêzgeha musilê hatiye

Roja berê li herêmên ku êzdî jiyan diken, mîr lîwa bekîr paşa û hêza digel da bê ku parêzgehê agahdar biken bzavekî li herêma şengalê kirine û roja şembîyê hêrşê ser gundê bîkiran kir ye û hijmarekî leşkerên wî hatiye kuştin û digel wê iyekê da li gundê mendekan ٥ hizar hêştr û ١٥٠ heyvanên din birne û çune gundê beledî yê navenda hikumetê û par sal umer paşa û îsal jî mîr lîwa bekîr paşa leşkerê me kiriye qurban û xistiye ziyanekî mezn, ji bo zaniyariya we
٢٩ ê eylula ١٣٠٩
Osman
.....

وثيقة رقم (٣٧)

برقية بكر باشا الى والي الموصل يعلمه بقراره قيادة حملة عسكرية على ايزيدية جبل سنجار بتاريخ ١٨٩٣/٧/١١م.

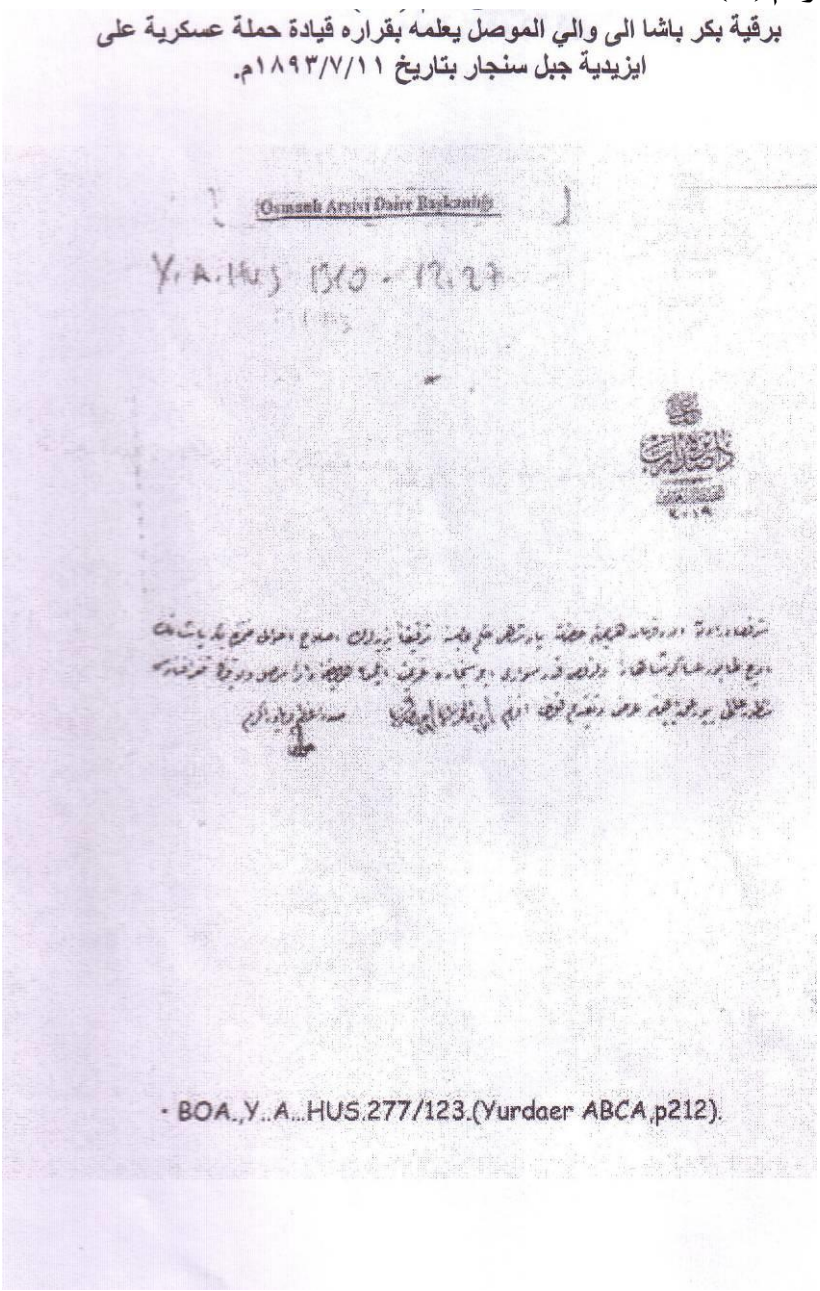

· BOA.,Y..A...HUS.277/123.(Yurdaer ABCA,p212).

وثيقة رقم (٣٧)

١١ /٧/ ١٨٩٣

ارسل بكر باشا بتاريخ ١١ تموز ١٨٩٣ برقية إلى والي الموصل يعلمه، بأنه سيقوم بقيادة حملة عسكرية كبيرة تضم ثلاثة طوابير من القوات العثمانية لمهاجمة إيزيدية جبل سنجار[١]

.....

پەلگەنامە ژمارە (٣٧)

ل ١١/ تیرمەها/ ١٨٩٣ بەکر باشا بروسکەکێ بۆ والیێ موسل رەوانەدکەت، تێدا دیارکەت کو رابت ب هێرشەکە لێشکەری یە مەزن لسەر ئێزدیێن دەڤەرا شنگالێ، پێکهاتییە ژ سێ (رە تلا- تابۆرا).

Li ١١/ Tîrmeha/ ١٨٩٣
Bekir başa biruskekê bo waliyê musil rewane diket ،têda diyar di ket ku rabit bi hêrşeke lêşkerî ye mezn liser êzdiyên devera şingalê ،pêkhatîye ji sê (retla- tabora)

[١] . د عدنان زیان وقادر سلیم، ص ١٣١

نفي أمير الايزدية علي بك الى سيواس

في سنة ١٨٩٢م نتيجة الصراع العثماني مع عشيرة الخالتية من جهة، وصراع عمر وهبي باشا مع الايزدية في شيخان وسنجار، تم القاء القبض على أمير الايزدية علي بك ونفي الى سيواس، لحين سنة ١٨٩٩م تم تسليمه الى عشيرة الخالتية، وبعدها تجول الامير في قرى الايزدية هناك، وقد امتدح الخالتيون الامير علي بك في اغانيهم وعدوه اميرهم الوحيد.[١]

يذكر الدملوجي في كتابه (اليزيدية)، كنت مديراً لناحية المزوري سنة ١٩٠٦ وتلقيت أمراً من والي الموصل يقضي بأخراج معبد لالش من يد الإيزيديين وجعله مدرسة إسلامية بأدارة سليم أفندي الزاويتي، أصطحبته إلى المعبد مع اربعة من تلاميذه وحضر الأمير علي بك، وطلبت منه أخلاء المعبد من السدنة والكواجك، عارض بشدة واحتج على هذا العمل المخالف للحق والعدل، وآخر ما قاله أذهم لايتركون معبدهم بمجرد الكلام وما لكم الا وان تخرجونا منه بقوة الحراب[٢] اعتدى الزاويتي وتلاميذه[٣]، على حرمة المعبد، ووقف أحدهم على صخرة مقابل العين البيضاء مؤذناً بصلاة الظهر وبقية الطلبة مع أستاذهم والجندرمة شمروا عن سواعدهم وبدأوا بالوضوء في العين البيضاء وصلوا، فما كان الا أن يغادر السدنة والكواجك المعبد تحت ضغط الجندرمة واصرار المتطرفين.

ويقول الدملوجي ايضاً: رأيت كوجك أسماعيل وهو شيخ هرم بلغ المئة من العمر يمشي الهوينا ودموعه تتساقط على لحيته يريد الالتحاق برفاقه، لكن (علي بك) حصل على موافقة والي الموصل بإعادة المعبد إلى الايزدية، بعد إحتلالها لمدة ستة أيام[٤].

---

[١] . هناك اغنية للخالتان بهذا الصدد.

[٢] . الدملوجي، اليزيدية، المصدر السابق، ص ٣١٧ .

[٣] . المصدر نفسه، ص٣١٧-٣١٨.

[٤] . المصدر نفسه، ص٣١٨.

وثائق عثمانية حول نفي علي بك امير الايزدية

الى سيواس

وثيقة رقم (٣٨)

27. BOA. Y. MTV. 89/109, 18 B. 1311 (25 January 1894)

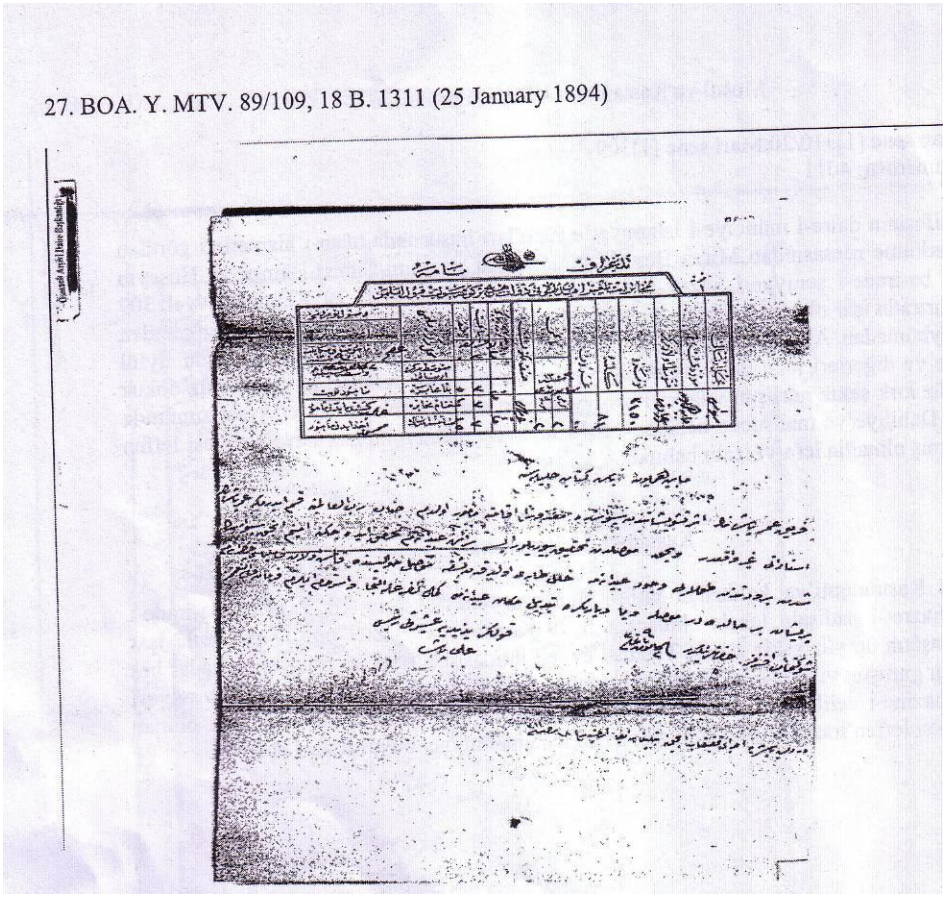

وثيقة رقم (٣٨)

محل إرسال، سيواس

إلى السيد رئيس الكتاب[١]

بتعاون من الفريق عمر باشا أجبرت بالبقاء في سيواس، وأقسم بالله بان ادعاء عمر باشا لا حقيقة له، وإذا تم التحقيق في الموصل سيبين الحقيقة، وبيان ذنبه تجاهي، وتمرضت، لكون الشروط والتزامات في سيواس صعبة جداً، وعائلتي في الموصل في حالة يرثى لها، وأرجو منكم السماح لي بالسفر من دياربكر إلى الموصل، في هذا المجال الأمر لسلطانكم العظيم.

٢ كانون الثاني ١٣٠٩

موخلصكم رئيس عشائر الايزدية

علي باشا

.....

پەلگەنامە (٣٨)

مەهال -ئی ئیرسإلی: سیواس

ژ بۆ ڕێزدار سەر کیتابەت

ب هیلەکاریا فەریق عومەر پاشا ئەز نەچار مام ل سیواسێ بجیه ببم، ئەز بناڤێ خودێ سوند دخوم کو ئیدیعاییێن عومەر پاشا نە راستن و ئەگەر ل موسلێ ڤەکۆلین بهێتە کرن دێ راستی دەربکەڤیت و دێ بێ تاوانیا من ئاشکرا ببیت، ژ بەر شەرت و مەرجێن سیواسێ گران و دژوارن ئەز توشی نەساخییێ هاتم و بنەمالا من ل موسلێ د رەوشەکی پر خراب دایە و ئەز هیڤی دکەم کو من ژ بۆ دیار بەکر یان موسلێ ڕێکن و د ڤێ دەر بارێ دا بر یار یا پادیشاهێ مە یێ بلندە.

٢ ی کانوونا دووێ سالا ١٣٠٩

موخلصێ وە سەرۆکێ عەشیرا ئیێزیدیە

عەلی پاشا

---

[١] . رئيس الكتاب : امين ديوان الصدر الاعظم، ووزير الخارجية ابتداء من القرن الثامن عشر

MEHAL-Î ÎRSALÎ: SÎWAS
JI BO RÊZDAR SER KÎTABET

Bi hîlekariya ferîq umer paşa ez neçar mam li sîwasê bicîh bbm, ez binavê xweda sondi dxum ku îdiya iya umer paşa ne rastin û eger li musilê vekolîn bihête kirin dê rastî derbikevît û dê bê tawaniya min aşkira bibît, ji ber şert û mercên sîwasê giran û dijwarin ez tuşî nesaxîyê hatim û binemala min li musilê Di rewşekî pir xrabi da ye û ez rîca dikem ku min ji bo diyarbekirin iyan musilê rêkin û Di vê derbarê da biriyar yê padîşahê me yê blinde.

٢ Ê Qanuna Sanî Sala ١٣٠٩
Muxlsê We Serokê Eşîra Yêzîdiye
Elî Paşa

.....

وثيقة رقم (٣٩)

8. BOA. Y. MTV. 89/124, 18 B. 1311 (25 January 1894)

وثيقة رقم (٣٩)

أمر بالتحقيق من قبل درويش باشا

١٨ رجب ١٣١١ (١٨٩٣م)

بأمر رئيس الكتاب، حسب طلب رئيس عشائر الايزدية حول ظروفه، إجراء التحقيق الآن وبيان وضعه الحالي، علي باشا رئيس العشائر الايزدية وأشقائه ميرزا وعبدي باشا من متنفذي منطقتهم، والايزدية في مناطقهم يصغون إليهم، ظروفهم قبل الآن قد بينها عمر باشا للسلطان، لذلك تم تعيينهم، بعد (٢٠) عشرين يوماً من تعيينهم، تم اتهامه من قبل عمر باشا بقيادة انتفاضة للإيزيدية، وبأمره تم نفيه، في الحقيقة علي باشا بعمله وواجباته لم يتدخلَ عن عقيدته الايزدية، و لا حقيقة لإعتناق الايزدية للديانة الإسلامية، لهذا لم يتم تحويلهم إلى محكمة، و هؤلاء لا يستحقون تلك الحقوق الممنوحة لهم، إذ تم محاكمتهم وتثبت عليهم التهمة يجب نفيهم إلى جهة بعيدة، لكن إن لم تثبت بحقهم التهمة، يمنح لهم راتب متواضع لتمشية أمور حياتهم وبناء على طلبهم يتم تحويلهم من دياربكر إلى الموصل.

٢٥ رجب سنة ١٣١١ و ١٦ كانون الثاني سنة ١٣٠٩

الياور أكرم شهرياريلري

عبدكم درويش

.....

پەلگەنامە ژمارە (٣٩)

ژ بۆ دەرویش پاشا ڤەکۆلینێ لسەر بکەت فەرمان هاتیە دان

١٨ ی رەجەب ١٣١١

ب فەرمانا سەر کاتیب، ل سەر دا خوازا سەرۆکێ عە شیرەتا ئێز یدیان عەلی پا شا ل سەر رەوشا وی ڤەکۆلینەك نوو بهێتە کرن و رەوشا وی بهێتە زەلال کرن. عەلی پا شا یێ سەرۆکێ عە شیرەتا ئێز یدیان و برایێن وی میرزا و عە بەدی پا شا ل هەرێمێ خودان با ندۆرن و ئێزیدییێن هەرێمێ گۆهداریا وان دکەن، باندۆرا ڤان کەسان بەری نە ها ژ ئالیێ فەریق عو مەر پا شا ڤە ژ بۆ پادیە شاه هاتە یە د یارکرن، ژ بەر ڤێ یەکێ ئەڤ هاتە نە وازیە فەدار کرن (دامەزراندن)، لێ پشتی (٢٠) رۆژان لسەر وازیفەدار کرنا وان، دیسا ژ ئالیێ عومەر پاشا ڤە، عەلی پا شا وەك سەرکێ شێ سەرهلدانا ئێزد یان ها تە تاواڤ بارکرن و ب فەرمانا وی هاتە نە سورگن کرن. عەلی پا شا ل د یڤ کار و ئەرکێ خۆ، د را ستی دا دە ست ژ باوەر یا ئێز یدیاتی بەرنەدایە و دەربازبوونا ئێزدیان ژ بۆ موسلمانەتیێ ژی د راستیا خۆ دا نەبوو نە مو سلمان و ژ بۆ ڤێ یەکێ جارەکێ ژی ژ بۆ دادگەهێ نەهاتنە رەوا نە کرن و ئەو کە سان نە لایقی وان ئەرکا بوون کو ژ وان را هاتیە دان. ئەگەر ئەو بهێنە دادگەهیکرن و تاوانا وان ئیسبات بب یت دڤێت ژ بۆ عەردەکی تەنها بهێنە سورگن کرن (دورخستن-نەڤ)، لێ ئە گەر تاوا نا ل سەر وان نەهات ئیسباتکرن دێ راتبەکی کو کاربن ژیانا خو بەردەوام بکەن ژ بۆ وان بهێتە تەرخان کرن و ل گۆر داخوازیا وان ژ بۆ دیاربەکر یان موسلێ بهێنە بجیهکرن.

٢٥ ی رەجەب سالا ١٣١١ و ١٦ ی کانوونا دووێ سالا ١٣٠٩

یاوەرئەکرەم -ئی شەهریاریلەری

ئەبدێ وە دەرویش

JI BO DERWÎŞ PAŞA VEKOLÎNÊ LI SER BIKET FERMAN HATIYE DAN

١٨ Ê RECEB ١٣١١

BI fermana ser katîb, li ser daxwaza serokê eşîreta êzîdiyan elî paşa li ser rewşa wî vekolînek nû bihête kirin û rewşa bihête zelalkirin. Elî paşa yê serokê eşîreta êzîdiyan û biraiyên wî mîrza û bedî paşa li herêmê xudan bandorn û êzîdiyên herême gohdariya wan diken, bandora van kesan berî niha ji aliyê ferîq umer paşa ve ji bo padîşah hatiye diyarkirin, ji ber vê iyekê ev hatine wazîfedar kirin lê piştî ٢٠ rojan li ser wazîfedar kirina wan, dîsa ji aliyê umer paşa ve, elî paşa wek serkêşê serhildana êzdiyan hate tawanbarkirin û bi fermana wî hatine surgin kirin. Elî paşa li dîv kar û erkê xu, Di rastî da dest ji baweriya êzîdiyatî berneda ye û derbazbuna êzdiyan ji bo musilmanetîyê jî Di rastiya xu da nebune musilman û ji bo vê iyekê carekî jî ji bo dadgehê nehatine rewane kirin û ew kesan ne layiqê wan erka bun ku ji wan ra hatiye dan. Eger ew bihêne dadgehîkirin û tawana wan îsbat bbît dvêt ji bo erdekî tenha bihêne surgin kirin, lê eger tawana li ser wan nehat îsbatkirin dê ratbekî ku karbin jiyana xu berdewam biken ji bo wan bihête terxan kirin û li gor daxwaziya wan ji bo diyarbekir iyan musilê bihêne bicîhkirin.

٢٥ ê receb sala ١٣١١ û ١٦ ê qanuna sanî sala ١٣٠٩

Iyawer-î ekir em-î şehriyarîlerî

Ebidê we derwîş

.....

وثيقة رقم (٤٠)

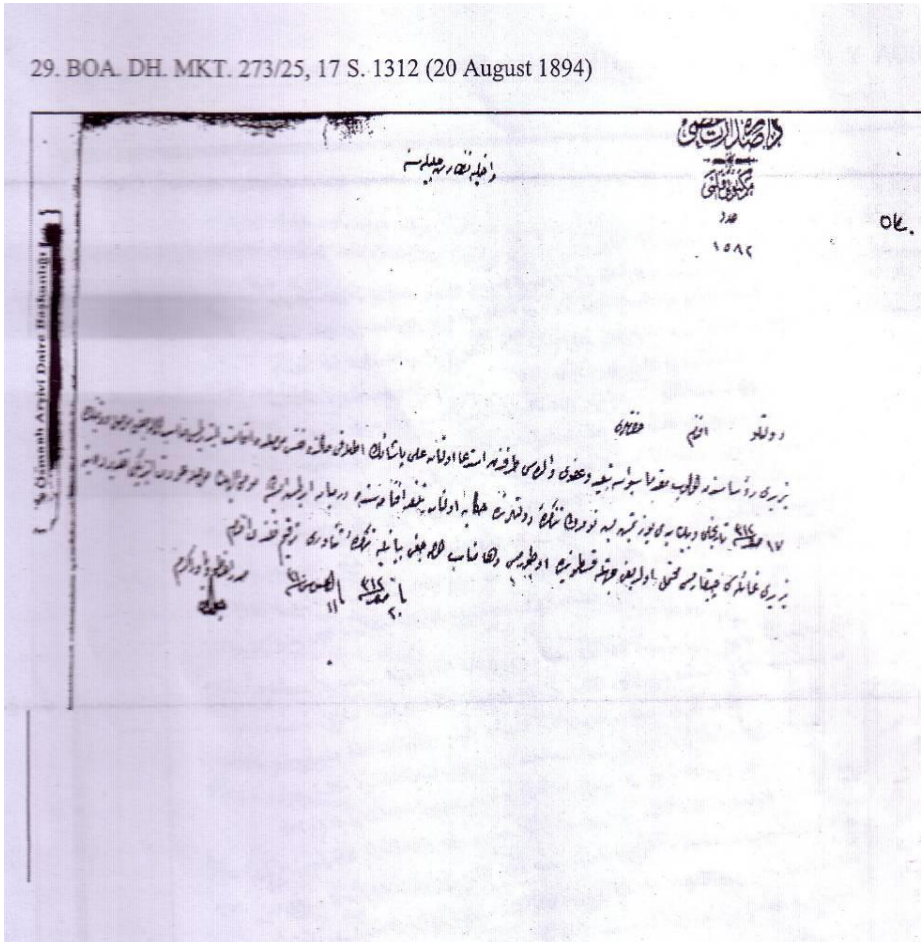
29. BOA. DH. MKT. 273/25, 17 S. 1312 (20 August 1894)
Osmanlı Arşivi Daire Başkanlığı

وثيقة رقم (٤٠)

دائرة الصادرة

مديرية القلم

رقم ١٥٨٢

إلى وزارة الداخلية

سيدنا الكبير والمتعالي (العظيم)

من ناحية (زوجة علي باشا)[١] إنها في منفى سيواس تطلب إعفاءها وتفتح لها الطريق بالعودة إلى الموصل، انها تطالب بالعودة إلى الموصل لكن هناك مخاوف عند العودة أن تقود الايزدية نحو الانتفاضة، لذلك من الأفضل البقاء في كاستامونو.

٢٥ الصفر سنة ١٣١٢(١٨٩٤م) و ٥ أيلول ١٣١٠

الصادرى والياور أكرم

جواد

.....

پەلگەنامە ژمارە (٤٠)

دائیرا سادارەت

ریڤەبەریا قەلەمێ

هژمار ١٥٨٢

ژ بۆ وەزارەتا ناڤخۆ

سەیدای مەیێ مەزن و بلند

ژ ئالیێ ژنا عەلی پاشا کو ل سیواسێ د سورگنێ دایە لێبۆرینا وی دەێت خوەستن و داخواز دکەت کو رێ بهێتە داین کو ڤە گەرن موسلێ، ئەو هەر چەند داخواز دکەن ڤە گەرن موسلێ ژی لێ دیسان مەترسیا وێ ئێکێ هەیە کو سەرکێشیا سەرهلدانەکی دی یێ ئێزدیا بکەن و ژ بەر ڤێ ئێکێ یا باش ئەوە کو ل کاستامۆنویێ بمینن.

٢٥ ی سافەر سالا ١٣١٢ و ٥ ئەیلولا ١٣١٠

[١] . للتفاصيل عن حياة ميان خاتون زوجة الامير علي بك ينظر الملاحق

DAYIRE-Î SADARET
RÊVEBERIYA QELEMÎ
HIJMAR ١٥٨٢
JI BO WEZARETA NAFXO

Seydayi meyê mezin û bilind

Ji aliyê jna Elî paşa ku li sîwasê Di surginê da ye lêborîna wî dihêt xwestin û daxwaz diket ku rê bihête dayin ku vegern musilê, ew herçendi daxwaz diken vegern musilê jî lê dîsan metrsiya wê iyekê heiye ku serkêşiya serhildanekî dî yê êzdiya biken û ji ber vê iyekê iya baş ewe ku li kastamonu yê bmînin.

٢٥ ê safer sala ١٣١٢ û ٥ eylula ١٣١٠
Sadirazam û iyawerê ekir em
Cewad

المصادر:

أ. الكتب:

- صديق الدملوجي: اليزيدية، مطبعة الاتحاد، الموصل ١٩٤٩

- ستيفن هميسلي لونكريك، أربعة قرون من تاريخ العراق الحديث، ترجمة جعفر الخياط، ط ٤، بغداد ١٩٦٨م

- جاسم محمد حسن العدول، الموصل في العهد الحميدي، موسوعة الموصل الحضارية، م٤

- ماجد محمد زاخويي، الفرسان الحميدية، دار سبيريز، دهوك ٢٠٠٨

- خدرى سليمان وخةليل جندى، لبةر روشنايا هندةك تيكستيَد ئاينى ئيزديان بةغدا ١٩٧٩

- ميهرداد ئيزدى، ئاين وتايفه ئاينى يەكانى له كوردستان، وەرگێر كامران فهمى، سليمانيه ٢٠٠٢.

- أرشاك سافراستيان، الكرد وكوردستان، ترجمة د أحمد الخليل، دار هيرو، بيروت ٢٠٠٧م.

- المحامي عباس العزاوي، تاريخ اليزيدية واصول عقيدتهم، بغداد ١٩٣٢

- عدنان زيان فرحان، الكرد الإيزيديون في اقليم كردستان، مركز كردستان للدراسات الستراتيجية، السليمانية ٢٠٠٤.

- د عدنان زيان و قادر سليم، مأساة الإيزيديين، دهوك ٢٠٠٩

- د خليل علي مراد ، الموصل وكركوك في الوثائق العثمانية ، زين، سليمانية ٢٠٠٥

- د عبد الفتاح علي البوتاني، دراسات ومباحث في تاريخ الكورد والعراق المعاصر، سثيريز، دهوك ٢٠٠٧.

- كاميران عبد الصمد احمد الدوسكي، بهدينان في أواخر العهد العثماني، مؤسسة موكرياني، للبحوث والنشر، اربيل ٢٠٠٧.

- عبد الرزاق الحسني، اليزيديون في حاضرهم وماضيهم، بغداد ١٩٨٠.

- جون كيست، الحياة بين الكرد، تاريخ الإيزيديين، ترجمة عماد جميل المزوري، سبي ريز، دهوك ٢٠٠٥.

- سعيد الديوه جي، تاريخ الموصل، ج ٢، الموصل ٢٠٠١م.

ب. المقالات والبحوث:

- حسن ويس يعقوب المولى، سنجار في العهد العثماني، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية أداب، جامعة الموصل، ٢٠٠٠

- محمود شيخ سين الريكاني، سنجار في العهد الملكي(١٩٢١- ١٩٥٨م)، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الاداب، جامعة الموصل، ٢٠٠٧

- ارشد حمد محو، الكوردالإيزيديون في كتابات الرحالة البريطانيين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية أداب، جامعة دهوك، ٢٠٠٩

- عدنان زيان، فرهاد حاجي، شنگار د پرتۆكێن چەند گەرۆكێن بيانى دا لسەر دەمێ ئوسمانى، گۆڤارا لالش، ژمارە، (٢٤) دهوك ٢٠٠٦

- د درويش شرو، مرحلة ما قبل الشيخ عادي، لالش (٣٠)، دهوك ٢٠١٠

- د عبد الفتاح علي يحيى البوتاني، السلطان عبد الحميد والايزدية، مجلة متين، العدد ٨٢، دهوك ١٩٩٨م.

- ابو داسن، بانوراما الحملات على الايزدية، مجلة رۆژ، العدد (٦) لسنة ١٩٩٦

- ميرزا دناني، الاغنية في شنكال (مجلة لالش العدد ٢,٣) دهوك ١٩٩٤ م

- ريسان حسن دناني، سفوك باشا الدومبلي، مجلة لالش، العدد ٢١، دهوك سنة ٢٠٠٤ م

- سعيد خديدة، السلطان عبد الحميد، مجلة لالش العدد (١٢) دهوك ٢٠٠٤

- مروان شيخ حسن، فرمانا فريق باشا، گۆڤارا مەحفەل، دهوك ٢٠١٠

-Edip golbashi, the tezidis end the ottoman stat, bogazici university ٢٠٠٨)

- Kemal tolan rewşa êzidyan Di dema impiratoriya l ٢٠٩.

- kemal tolan nasandina kevneşopen ezdyyatye l ٣٠٠

. www.dergush.com Lazarev, M.S.;Kurdistan i Kurskaja problema; Moskova ١٩٦٤, s.٣١٥ Werger: Rêzan Demir

جورجيت حبيب ـ الموصل ، من الموقع الالكتروني

www.mesopot.com/old/adad٢/faatalwatan.htm

عيدو بابا شيخ الأميرة ميان خاتون، والسلطة ١٨٧٣ ـ ١٩٥٦ من موقع الالكتروني
www.tirej.net

المقابلات:

- سنة ١٩٨٦م رواها لي كل من: عفدال علي، جدي (من ناحية الام) علي مسطو، وفرحان عبيد

- لقاء مع المرحوم خليل عبو سنة ١٩٨٣م

- لقاء مع شيخ ميرزا الختاري وسجلتها يوم ٢٠٠٨/٧/١٨.

الملاحق:

- خارطة شمال العراق في الفترة العثمانية المتأخرة ، نقلاً عن حسن المولى، سنجار في العهد العثماني

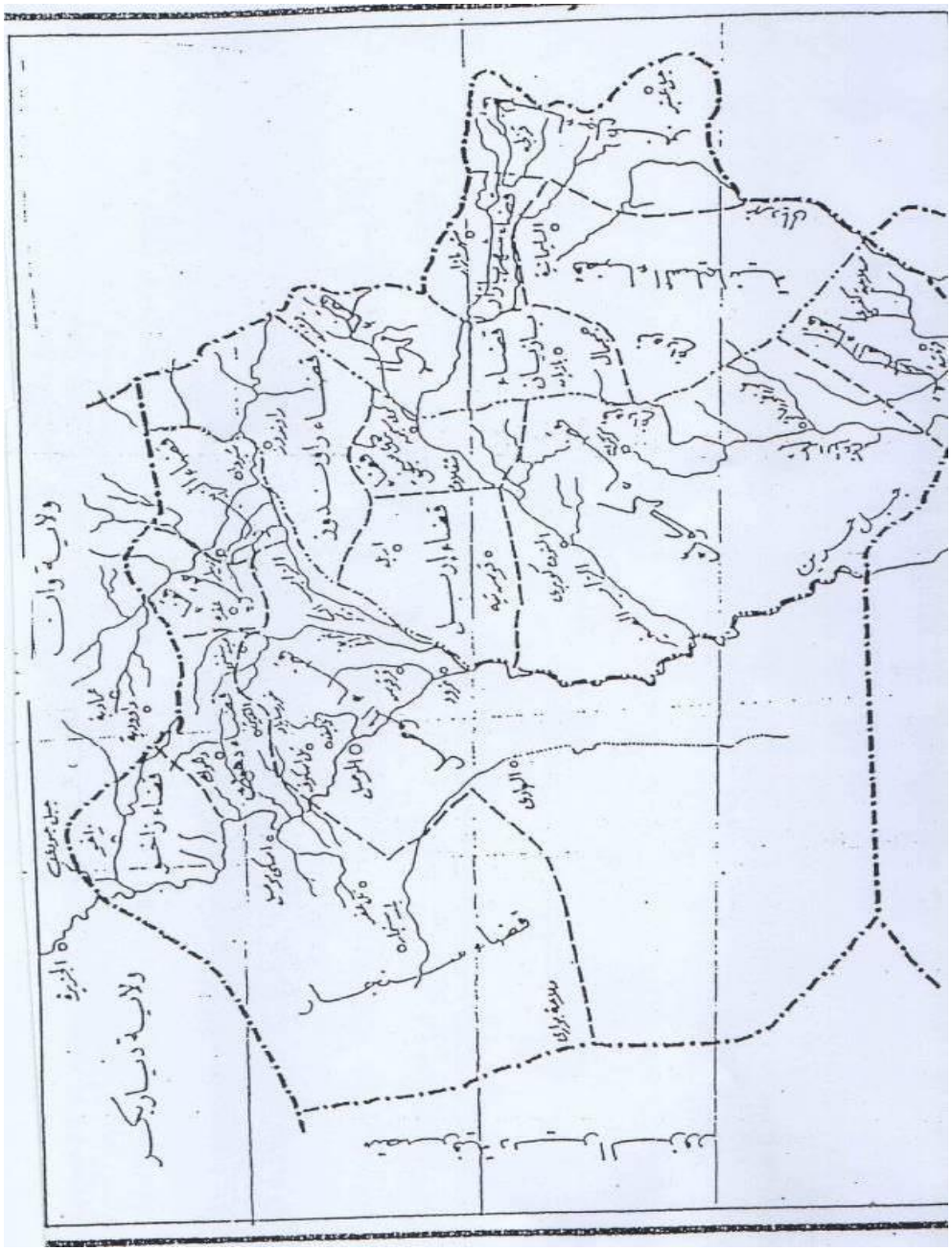

- خارطة طرق التجارة بين الموصل والشام والطرق الفرعية التي تمر من منطقة سنجار، نقلاً عن المولى.

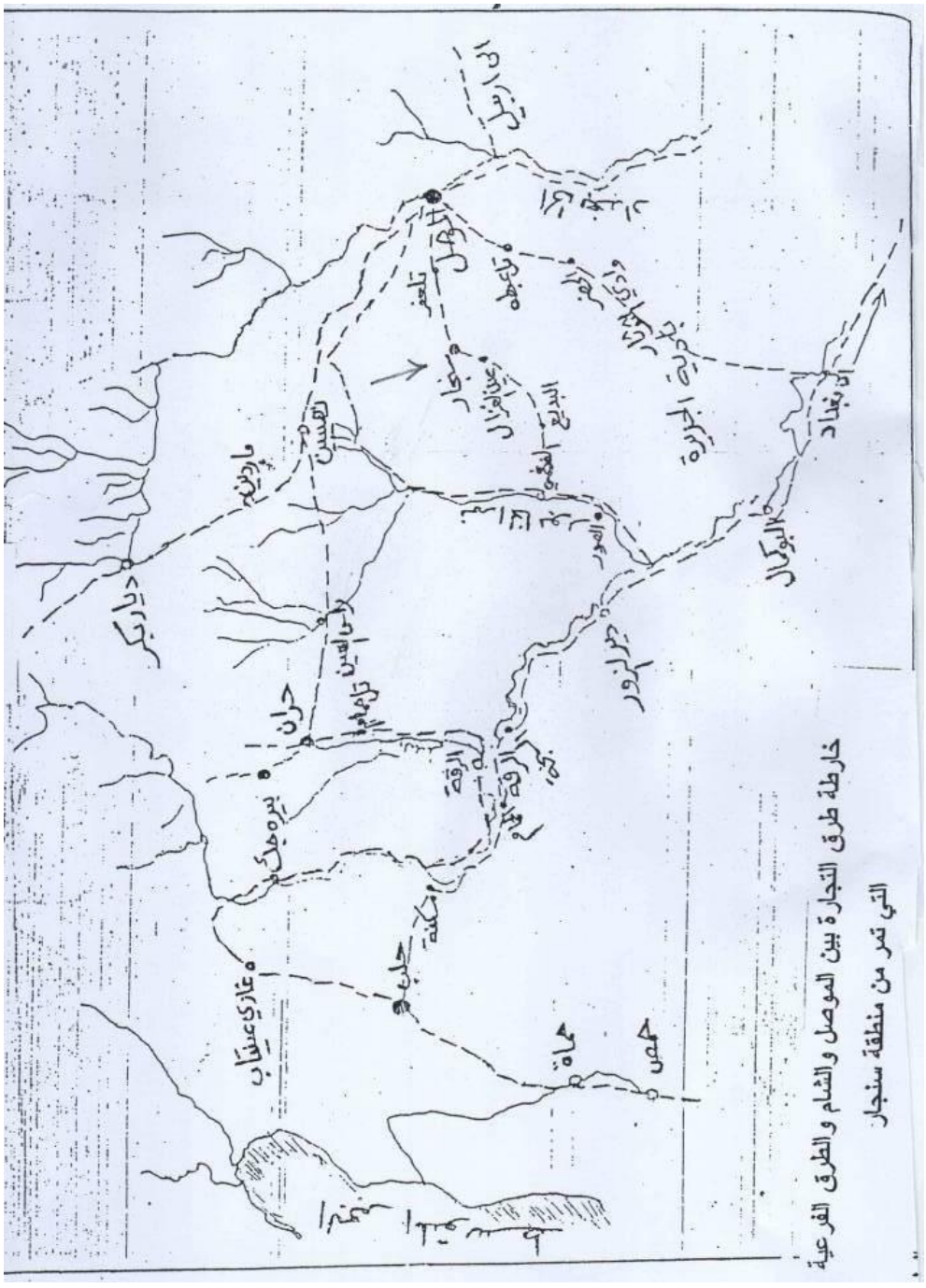

- خارطة طبيعية لقضاء سنجار، نقلاً عن محمود الريكاني، سنجار في العهد الملكي، ص١٩٤

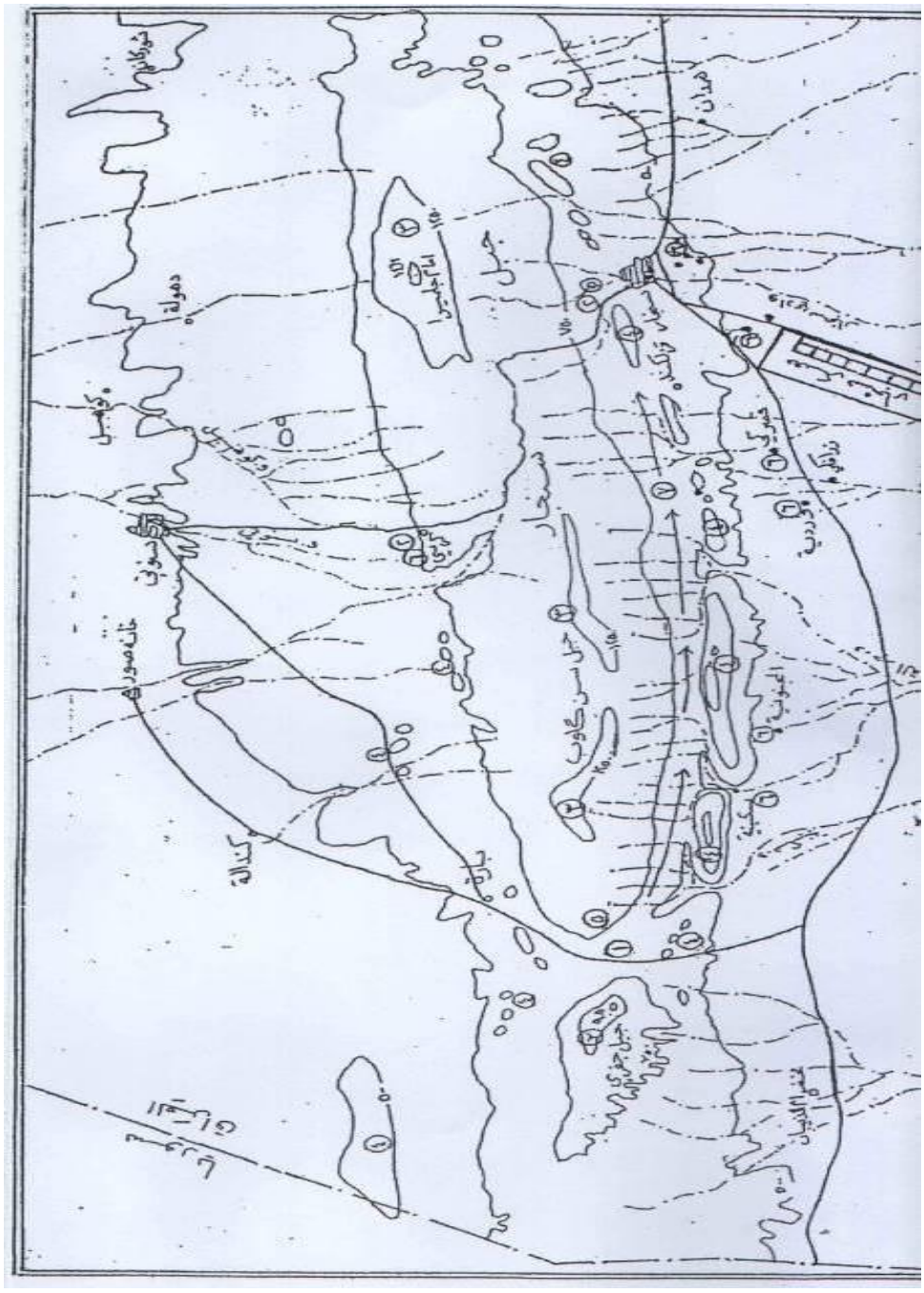

حياة ميان خاتون:

ميان بنت عبدي بك بن علي بك بن حسن بك بن جول بك، وأمها (خمي خاتون) بنت جاسم بك بن صالح بك بن علي بك، أي هي من جهة أبيها وأمها تنتمي إلى سلالة أمراء الايزدية وتزوجت من ابن عمها الامير علي بك في سن الثامنة عشر ورآها الدملوجي عن كثب وترقب تصرفاتها بدقة، فكتب يقول: "تبلغ ميان خاتون من العمر خمسة وسبعين سنة، وقد أدركتها في مقتبل أيام حياتها وهي على جانب من الحسن والجمال. وهي ذات عقل راجح وفكر صائب ونظر بعيد من الأمور، يحترمها الشعب، وتتمتع بنفوذ عظيم ولا يجرؤ أحد أن يخالف لها أمراً، ... إذا حضرت مجلسها ترى آثار العظمة والنبل تلوح عليها، وهي كثيرة التشاؤم لا تثق بأحد، شديدة الامساك، على رغم كثرة مواردها، ".[1]

في تاريخ الشعب الكردي، كجميع الشعوب الأخرى، كثيراً ما استطاعت المرأة أن تسبق الأحداث وتجد لها مكانة وتثبت نفسها في المجتمع وأن تفوز على الرجال في لعبة السلطة، وتكذب الجميع قائلة: بأن المرأة لا تهوى العمل السياسي، لانه عمل رجولي لا يناسب الشعور والنفسية الرقيقة للمرأة. وأحياناً يسوقون حجة نقص عقل المرأة بمقارنتها مع الرجل لابعادها عن العمل السياسي والسلطة وصنع القرار.

ميان خاتون الايزدية أيضاً واحدة من تلك النساء، حيث إستطاعت أن تلعب دورها في إدارة شؤون أقليتها الدينية، ولم تكن أقل شأناً من الأمراء الذين سبقوها، بل بالعكس، كانت أذكى من الآخرين.[2]

يقول شاكر فتاح في كتابه الايزدية والديانة الايزدية في ص ١٤٥ (ولدت في قرية باعذرة التابعة لقضاء الشيخان بمحافظة نينوى في العراق عندما شاهدتها كانت في الخامسة والسبعين من العمر (وصلت قضاء الشيخان بتاريخ ١٩٤٨/١١/١٣ وكانت ميان خاتون في الخامسة والسبعين وبذلك تولدها يكون سنة ١٨٧٣).

---

[1] صديق الدملوجي: اليزيدية، مطبعة الاتحاد، الموصل ١٩٤٩، ص ٣٢.

[2] عيدو بابا شيخ الأميرة ميان خاتون، والسلطة ١٨٧٣ ـ ١٩٥٦ من موقع الالكتروني
. www.tirej.net

ظهرت على (ميان خاتون)، إمارات وعلائم النبوغ والقيادة والقدرة على اتخاذ القرارات في المراحل الحاسمة. وبسبب صفاتها القيادية، تولت إدارة شؤون الإمارة على أكمل وجه. كما تحملت مع زوجها ظروفا عصيبة، لم تتخلى خلالها لحظة واحدة عن شد أزره في المصاعب والمحن، وقد رافقته خلال نفيه الذي دام ثلاثة أعوام إلى مدينة (سيواس) بعد نفي السلطات العثماني لزوجها. رغم نجاحها وتفوقها في إدارة شؤون الإمارة إلا أنها كانت تميل إلى التشاؤوم لكثرة ما مرت به من محن. تصرفت ميان خاتون خلال حياتها كسياسية محنكة، فتحالفت مع العثمانيين أولا ومن بعدهم الإنكليز، لإنقاذ الايزيديين. وقد تعرفت خلال حياتها على العديد من الوجوه السياسية والشخصيات المؤثرة في العراق آنذاك مثل : الملك فيصل الأول، والملك غازي الذي يقال انه كان يزورها في قريتها، وهي لم تهمل رد الزيارة إليه فيما بعد، إضافة إلى علاقاتها مع صالح جبر ونوري السعيد. كما لم تهمل ضمن سلسلة علاقاتها السياسية بأصحاب القرار في العراق التودد إلى المس بيل والقائد لجمن.[1]

بعد ذلك ساهمت ميان خاتون بصورة أنشط في إدارة شؤون الامارة مع زوجها، وقد زارت الكاتبة البريطانية (كرترود بيل) الأمير علي بك وزوجته ميان خاتون في قرية باعذرة، حيث استقبلها الأمير علي بك في مقره، ثم أخذها الى دار الحريم للتعرف على زوجته، حيث وجدتها جميلة وقد إرتدت فستاناً من القطن الأرجواني وعلى رأسها غطاء مخملي أسود على حجاب حرير ملتف على رأسها وتحت ذقنها، دون أن يخفي وجهها، وفي معصمها أساور ذهب ثقيلة مرصعة بالفيروز. لم تكن تتكلم غير الكردية .فحيتها المس بيل بواسطة سكرتير البك الكلداني (من قرية ألقوش).

لم يكن العبء على كاهل ميان خاتون كبيراً، حيث كان زوجها موجوداً، ولكن زوجها أغتيل عام ١٩١٣م وخلف وراءه إبنه (سعيد بك) البالغ من العمر آنذاك (١٢) عاماً فقط، من الطبيعي أن هذا العمر لا يناسب الامارة من جهة، ومن جهة أخرى كان تنصيب الأمير ينبغي أن يكون برضى غالبية وجهاء ومتنفذي الايزدية، وفي الوقت نفسه أراد عدد من أفراد عائلة الامارة أن يحلوا محله، لكن ميان خاتون بفطنتها وعلاقاتها استطاعت أن تقنع كلاً من الحكومة العراقية وكذلك وجهاء ومتنفذي الأيزيديين بتنصيب إبنها (سعيد بك) كأمير للأيزيديين، وأن تفشل خطط ومآرب المنافسين والخصوم، وقد أصبحت هي الوصية على إبنها الأمير، وقبضت السلطة

---

[1] جورجيت حبيب، الموصل، من الموقع الالكتروني
www.mesopot.com/old/adad2/faatalwatan.htm

الفعلية، وتمكنت من إدارة الأمور بكل قدرة ودراية وبشهادة الأيزيديين والغرباء، ولكن يفاعة سعيد بك وعدم اعجاب الناس بتصرفاته وأفعاله جعلت الفرصة سانحة للطامعين في منصب الأمير. إثنان منهم كانا من أقرباء الأمير وهما (سيدو بك) و(إسماعيل بك) وثالثهما من خارج العائلة، وهو من متنفذي منطقة سنجار والمدعو (حمو شرو). هؤلاء خلقوا متاعب كثيرة لسعيد بك، لكن ميان خاتون استطاعت مرة أخرى بذكائها وحلاوة لسانها وعلاقاتها المتينة السيطرة على الجميع، وحصر الامارة في يد إبنها، وبقي الحال كذلك الى أواخر شهر تموز من عام ١٩٤٤م حيث توفي الأمير سعيد بك وخلف خمسة أبناء وثلاث بنات.. إختارت ميان خاتون هذه المرة حفيدها (تحسين) للامارة لأن أمه أيضاً من سلالة الأمراء، رغم أنه آنذاك لم يكن يتجاوز الثالثة عشر من العمر، وكان له أخوان يكبرانه عمراً، تمكنت ميان خاتون مرة أخرى أن تحوز على رضا الوجهاء والمتنفذين من جهة، واصطحبت حفيدها الى بغداد لتحصل على موافقة ملك العراق من جهة أخرى، وصارت وصية على حفيدها أيضاً الى أن بلغ سن الرشد أي كانت هي الحاكمة الفعلية لتلك الفترة أيضاً رغم أن رأيها كان المقرر حتى في حالة بلوغ الابن والحفيد. [١]

لم يقتصر تقدير وإحترام ميان خاتون على الأيزيديين فقط، بل تعدى ذلك الى وجهاء المنطقة عامة وكذلك السلطة، فقد بعثت ميان خاتون رسالة الى المرحوم شاكر فتاح بتاريخ ١٩٥٠/٦/٦ نقتطف منها هذه الأسطر: "عزيزي: إن كنت لا تحب أن تفارقنا أي تفارق قضاء الشيخان العزيز، أنا مستعدة من الآن للتوجه الى الموصل مرة أخرى لكي تبقى هنا". نستشف من هذه الأسطر مقدرة الأميرة ميان خاتون على نقل أو إبقاء قائمقام في السلطة أو غيره من كبار الموظفين. من جهة أخرى رفضت ميان خاتون إدخال بني جلدتها في قتال ضار أي القتال ضد ثورة بارزان عام ١٩٤٥ بل بالعكس ومثل كثير من وجهاء المنطقة سعت الى الاتصال بالمرحوم البارزاني وكلفت الشهيد (أنور المايي) بالتوجه الى البارزاني للعمل على دوام الصلة بينهما حيث كانت هي لا تستطيع الاتصال به مباشرة لكبر سنها من جهة ولكونها إمرأة من جهة أخرى، كان عمرها آنذاك يتجاوز السبعين وكان صعباً لإمرأة مثلها القيام بمثل تلك الأنشطة، وفي تلك الأيام بالذات ليس بين الأيزيديين فقط، بل في المنطقة كلها، وقد عينت شخصاً موثوقاً به لذلك الغرض كما أن المرحوم المايي يؤكد ويتوسل من البارزاني على عدم

---

[١] خدرى سليمان وخەليل جندى، لبەر روشنايا هندەك تيكستيد ئاينى ئيزديان بەغدا ١٩٧٩ ل ١٨٩.

إضاعة هذه الفرصة، نظراً لمتانة مركزها وتأثيرها الديني والدنيوي الكبيرين على أبناء ديانتها من الكرد الأيزيديين حيث يبلغ عددهم نحو (٦٠٠٠٠٠)نسمة، والتي لا تستطيع مخالفتها بوجه من الأوجه. (وردت هذه المعلومات في رسالة (أنور المايي) الى البارزاني في ١٩٤٥/٦/٢٢).

أما المرحوم شاكر فتاح فقد وصفها كما يلي: "تعتبر ميان خاتون من النساء العظيمات في سلالة الامارة، امرأة نشيطة وواعية وعاقلة، كان الأيزيديون يتهيبون منها ويحترمونها كثيراً. كانت علائم النبوغ والذكاء وبعد الأفق شاخصة فيها، كانت الزعامة تليق بها وكانت مدبرّة في معظم الأمور. كانت تحتفظ بعقل راجح وذاكرة قوية الى آخر أيامها، لكنها لم تحتفظ بجمالها وصحتها".

وكتب (مير بصري) بأنها تولت الأمور بعد مقتل زوجها علي بك سنة ١٩١٣م وكانت امرأة عاقلة حسنة التدبير. إذا حضرت مجلساً، نهض الجميع أمامها إحتراماً، وكانت تتقدم الآخرين لاستقبال ضيوف الأمير من رؤساء العشائر الكرد والعرب أو من رجال السلطة كالوزراء والمسؤولين، تجالسهم وتناقشهم، لكنها كانت لا تتناول الطعام معهم، لكي يأخذوا راحتهم في الأكل. كانت تدخن، ولكنها لا تحمل السلاح، كذلك كانت تهوى سماع الأغنية الكردية في مجلسها وخاصة المطارحات الغنائية، لكنها كانت ترفض أن يمتدحها أحد بالغناء، وكانت كريمة تساعد الفقراء والمعدمين، فكانت تأمر بشراء عشرات أطوال القماش من الموصل في أيام الغلاء لتوزيعها على الفقراء والمساكين، ويقال أنها أمرت مرة باعداد الطعام لعدد من أفواج المشاة في العهد الملكي، حيث كانت قد قدمت الى منطقة الشيخان لغرض التدريب والفرضيات، وكثيراً ما كانت تقدم الهدايا الى ضيوفها كل حسب مكانته ومنزلته الاجتماعية، لكن ميان خاتون كانت تعرف من أين يؤكل القصاب الكتف، حتى في كرمها واهدائها تحسب ألف حساب، فعلى سبيل المثال تقديمها هدايا لمتصرف الموصل عبدالعزيز في سبيل قطع راتب إسماعيل بك.

رغم أن ميان خاتون كانت لا تجيد القراءة والكتابة، لكنها كانت تحب المدنية ولهذا لم تقضي أيامها قابعة في المنزل، بل كانت تتردد على المدن والقصبات وتستقبل الوجهاء والمسؤولين، وحاولت أن تجد معلماً خاصاً لحفيدها (تحسين بك) ليتولى تثقيفه وتعليمه، وبالعكس من الكثير من رجال ذلك الوقت، عبرت عن رضائها وقبولها بايصال التيار الكهربائي الى مرقد لالش، وسعت الى شمول منطقة الشيخان بالتيار الكهربائي ولم تمانع في فتح المدارس في المنطقة كانت ميان خاتون تحرص على سماع تراتيل وأدعية الديانة الايزدية، بل أحياناً كانت تبعث في طلب رجال الدين لذلك الغرض، وقد فعلت ذلك قبل وفاتها المفاجئ في أحد أيام

الشتاء من عام ١٩٥٦ في باعذرة.فحضر جمهور غفير في تشييعها، ودفن جثمانها في مقبرة الامارة بباعذرة، وكان في مقدمة المعزين من موظفي الدولة متصرف الموصل آنذاك الذي حضر مرتين جالباً معه في المرة الثانية برقية ملك العراق الى الأمير تحسين بك يعزيه بوفاة جدته ميان خاتون وبهذا أسدل الستار على حياة امرأة قضت أكثر من أربعين عاماً من حياتها، وهي تصارع الرجال، وعلى مختلف الجبهات، بل طرحت العاطفة جانباً ومنهم من كان أقرب الناس اليها وهو شقيقها اسماعيل بك، وأفشلت معظم خططه باعترافه شخصياً وبذلك أثبتت أن المرأة ليست كتلة من العاطفة بل أيضاً لها عقل وإرادة وتخطيط وغيرها من صفات القيادة.[١]

[١] عيدو بابا شيخ: الاميرة ميان خاتون والسلطة ١٨٧٣-١٩٥٦ من الموقع الالكتروني: .WWW. Tirej. Net .